

رواية عشق الادم كاملة



بقلم الكاتبة ماري حلیم

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

www.egy4trends.com

تدور احداث الرواية ما بين الرومانسي
والكوميدي والاكشن والدراما

نبتدي ببطل قصتنا وهو ادم الرشيدي

وهو شاب في السابع والعشرون من عمره
شخصية جادة حاد الطباع ولكنه عكس ذلك
مع والدته وشقيقته الصغيرة " ندي " التي
تبلغ الواحد والعشرون من عمرها فهو حنون
معهم للغاية وبالأخص شقيقته التي
يعتبرها ابنته منذ وفاة والده الذي توفي منذ
خمس سنوات وليست شقيقته فقط ادم
طويل ذو بشرة قمحية وشعر اسود كثيف
وعيون رمادية جذابة وجسد رياضي
ممشوق يمتلك شركة من اكبر شركات
الديكور قام بتأسيسها بنفسه حتي اصبحت
من اهم الشركات في مصر والخارج و شركة

حراسات كبيرة ولكنه ايضاً ضابط بالعمليات
الخاصة ويطلق عليه فهد المخابرات ولكن لا
احد يعلم بهذا سوي صديقه المقرب وزميله
"عمر" وسوف نعرفه لاحقاً.

نبتدي ببطل قصتنا وهو ادم الرشيدويهو
شاب في السابع والعشرون من عمره
شخصية جادة حاد الطباع ولكنه عكس ذلك
مع والدته وشقيقته الصغيرة " ندي " التي
تبلغ الواحد والعشرون من عمرها فهو حنون
معهم للغاية وبالأخص شقيقته التي
يعتبرها ابنته منذ وفاة والده الذي ت...

اما بالنسبة لبطله قصتنا وهي ميرا الألفي
وهي فتاة في الثالث والعشرون من عمرها
فتاة رقيقة وحنونة بريئة كالأطفال ذات بشرة
قمحية وشعر طويل بللون البندق وعيون
عسلي صافية وقوام ممشوق وطول

متوسط وهي صديقة " ندي " المقربة
وصديقة طفولتها . وهي وحيدة منذ وفات
والديها ولا تمتلك سوي خالها الذي يعيش
بالاسكندرية كانت تعيش مع والديها في
لندن منذ ان كانت في المرحلة الثانوية حتي
اتمت دراستها بكلية الهندسة واصبحت
مهندسة ديكور لم تنقطع صلتها بصديقة
طفولتها "ندي " حتي بعد سفرها الي لندن.
ندي الرشيديفتاة في الواحد والعشرون من
عمرها ذات بشرة بيضاء وعيون سوداء
واسعة وشفاه وردية مكتنزة وشعر اسود
قصير و جسد مثالي وقصيرة القامة ندي
شخصية جريئة و مرحة جدا وتعشق
الضحك والخدع المقالب التي كانت تشترك
فيها مع صديقتها المقربة وصديقة طفولتها
..."

ندي الرشيدى

فتاة في الواحد والعشرون من عمرها ذات
بشرة بيضاء وعيون سوداء واسعة وشفاه
وردية مكتنزة وشعر اسود قصير و جسد
مثالي وقصيرة القامة ندى شخصية جريئة و
مرحة جدا وتعشق الضحك والخدع المقالب
التي كانت تشترك فيها مع صديقتها
المقربة وصديقة طفولتها "ميرا" ولكن وفاة
والدها اثرت بها لحد كبير رغم حنان اخوها
ومحاولته بكافة الطرق عن تعويضها ولكن
لا تستطيع تخطي ذكري وفاة والدها.

ندي الرشيدى فتاة في الواحد والعشرون من
عمرها ذات بشرة بيضاء وعيون سوداء
واسعة وشفاه وردية مكتنزة وشعر اسود
قصير و جسد مثالي وقصيرة القامة ندى
شخصية جريئة و مرحة جدا وتعشق

الضحك والخدع المقابل التي كانت تشترك
فيها مع صديقتها المقربة وصديقة طفولتها
..."

ودول ابطال قصتنا باقي الشخصيات
هنعرفها مع الاحداث.♥

كتابة: ماري حلیم

البارت الأول

#عشق_الآدم ♥

في عروس البحر المتوسط مدينة الاسكندرية
وتحديداً في (مطار الاسكندرية)

يقف ادم مع شقيقته بانتظار صديقتها التي
هبطت طائرتها للتو من لندن ولم تظهر بعد.
ادم: يا بنتي متأكدة انها جاية في الطائرة دي.

ندي: ايوة طبعاً متأكدة.

ادم: الناس كلها خرجت من الطائرة وهي
مظهرتش.... انتي عارفة شكلها يمكن خرجت
واحنا مشوفنهاش.

ندي: لا عارفة طبعا مش عارفة انت قلقان
كدة ليه اهدي شوية.

ادم: مش قلقان ولا حاجة انا بتأكد بس اصل
انا عارف الزهايمر بتاعك.

ندي بضحك: ماشي انا مش هرد عليك بس
علشان انت زي اخويا الكبير.

ادم و سوف يرد علي شقيقته ولكن لفت
انتباهه وكيانه كله وكأ العالم بأكملة قد
توقف حوله..قلبه الذي اصبح يعزف الحاناً
من شدة ضرباته و اصبح لا يري سوي فتاة
بملامح جميلة هادئة تأتي من بعيد ترتدي
ملابس سوداء حزنا علي والديها الذي مضي

علي وفاتهم اسبوع واحد فقط...وشعرها
الطويل الناعم الذي يغطي ظهرها
بالكامل..... افاقته شقيقته من شروده
ندي وهي تنكزه بيده : روح فين يا ابني.
ادم بدون وعي وصوت منخفض: حلوة اوي.
ندي قامت بلكمه بخفه مره اخري في ذراعه
ونوع من السخرية: تصدق اه حلوة جداً تحب
اخطبهاالك.

ادم بتساؤل: اه...انتي تعرفيها ؟.

ندي بمزاح: بس يا استاذ يا محترم..اه طبعاً
اعرفها دي ميروا.

ادم: بجد.

ندي: ايوة ميروا انت مش فاكرها...اسكت بقي
علشان جاية.

ذهبت ميلا الى صديقة طفولتها التي

تعشقها وقامت بعناقها باشتياق.

ميلا: وحشتيني وحشتيني اوي يا ندي.

ندي: وانتى كمان وحشتيني اوي عاملة ايه.

ميلا: الحمد لله.

ندي:اولا كدة هتيجي معانا علي البيت ماما

محضرة الغدا ومستنياكي وهتتغدي معانا

انهاردة ولو رفضتي هتزعل جدا وهتبهدلني.

ميلا: خليها يوم تاني معلش مش هقدر

انهاردة.

ادم: احم هي هتزعل بجد لو مجيتيش

وموصيانا نجيبك معانا ومنسيبكيش.

نظرت ميلا نظرة تساؤل لصديقتها..

ندي بتفهم لنظرتها : دا ادم اخويا.

ميرا : هاي ازيك يا ادم.

ادم: الحمدلله تمام انتي عاملة ايه.

ميرا: تمام الحمدلله.

ادم: دايمًا يارب. لازم بقي تيجي معنا ماما

هتزعل بجد لو مجيتيش.

ميرا: خلاص اوكي.

ندي: كدا تمام تعالي بقي نسبقوا علي

العربية علي ما يجيب الشنط.

ميرا: لا عادي انا هجيبهم متتعبهوش.

ادم بإيتسامة: لا ولا تعب ولا حاجة انا هجيبهم

اتفضلي انتي مع ندي علي العربية.

ذهبت ميرا مع ندي الي السيارة وقام ادم

بوضع الحقائب بالسيارة.

(في سيارة ادم)

ميرا: ميرسي تعبتك.

ادم:تعبك راحة.

اكتفت ميرا بأبتسامه رقيقة فقط

ندي:احم يلا بقي بسرعة علشان ماما
هتقتلنا دي قالت متأخروش... هتموت
وتشوفك وحشتيها اوي يا ميرا.

ميرا: وهي كمان وحشتني اوي.

ندي بدون علم بوفاة والدين ميرا: صح
مامتك وعمو عاملين ايه منزلوش معاكي
ليه.

ميرا وقد امتلأت عيناها بالدموع لذكر والديها
: ما هما مش هيعرفوا ينزلو ثاني خلاص.

ندي بتساؤل : ليه كدا.

ميرا بغصة بحلقها ودموعها التي بدأت
تتسابق في الهبوط: علشان ماتو.

قامت ندي بعناق ميرا التي كانت تجلس
بجانبيها: انا اسفة مكنتش اعرف يا حبيبتني
ربنا يصبرك. اسفة.

ميرا لم تستطع الرد عليها فقط كانت تحتاج
لعناقها الذي افتقده منذ سنوات.

...شعر ادم بقلبه يؤلمه منذ ان رأى دموعها
وهو يتابعها بالمرآه منذ ان استقل السيارة
كان يود ان يخبأها بحضنه هو. ويشعرها
بالأمان كم تمنى ان يزيل الامها واحزانها
فعيناها الصافيتان لم يخلقوا للبكاء. فقط
خلقوا للفرح لا يعرف لما هي الذي شعر
بكل هذا منذ رؤيتها فهو في حياته لم يقع في
الحب او احس بهذا الشعور مع اي انثي
قبلها دائماً الفتيات يتسابقون للوصول اليه

ولكن هو لم يكن يفكر في اي منهم قط
ولكن هي من حطمت كل هذه الحواجز منذ
ان رأها.

قطعت ندي هذا الصمت وهي تخرج ميلا
من حضنها ندي وهي تخرجها من حضنها
وتجفف لها دموعها : بلاش الدموع دي بقي
علشان خاطري وبعدين تعالي هنا قوليلي
هو القمر بيطلع الصبح من ورايا ولا ايه..
نجحت ندي في تهدئة ميلا وجعل ابتسامتها
الساحرة تظهر من جديد.

ادم بسعادة حاول اخفائها لروئية ابتسامتها
مرة اخرى : واضح كدا يا ميلا ان ندي بدأت
تعاكسك.

ميلا: هي علطول تعمل كدا وانا متدايقة.

ندي: ما انا مقدرش اشوف القمر ده بيعيط
واسكت بصراح... قاطعها صوت رنين هاتف
ميرا

اجابت ميرا بهدوء: الو... الحمد لله تمام... اه
وصلت اليكس خلاص... انت عامل ايه... لا
مش هطول ممكن اسبوع وارجع لندن تاني
لسة مقررتش... خلاص او كي.. وانت
كمان.. باي. انهت مكالمتها ولم تشعر
بالجالس امامها الذي كان يستشيط غضبا
ويود ان يعلم مع من كانت تتحدث هل من
الممكن ان تكون مرتبطة.. انزعج جدا من
فكرة تعلقها او ارتباطها برجل اخر لم
يستطع التحمل اكثر... فأرسل رسالة الي
شقيقته : ندي ما تعرفيلي مين اللي كان
بيكلمها علشان خاطري.

رأت ندي رسالته وقامت بإرسال الرد عليه :
هي غمزت يا دومي ولا ايه.

ندي : مييرا مييرا عندي سؤال فضولي.

مييرا بهدوء : اسألني.

ندي وهي تغمزها: هو انتي كنتي بتكلمي
مين هااا.

مييرا: دا كريس ومن غير غمز دا جاري وزني
اخويا مش اكثر.

زفر ادم براحة عندما قالت ان كريس مجرد
اخ وليس اكثر.

ندي بضحك: احم آاه انتي عارفاني وعارفة
فضولي وحب استطلاعي.

مييرا: عادي يا بنتي هو بس كان بيتطمن عليا
اني وصلت.

ندي:امممم طب هو حلو ولا لا ؟.

ميرا: استني هوريكي صورتو وانتي حددي.

ندي وهي تري صورة كريس الذي كان ذو
بشرة بيضاء وشعر اصفر وعيون خضراء
وجسد رياضي : يلهوي يخرب بيتوا دا قمرر.

ادم: انتي يا زفتة اتلمي وبصي قدامك.

ميرا بخجل و همس : عيب يا بنتي حتي
اخوكي موجود احتراميه.

ادم بعد ان قرأ حركة شفاها فهو بارع في هذا
بحكم مهنته : هي خلت فيها اخوها.

ميرا بصدمة كيف عرف ما قالته فضلت عدم
التحدث مرة اخري حتي وصولهم.

(في منزل ادم وندي)

كانت تنتظرهم السيدة سهير وهي والدة
ندي وادم امرأة حنونة جدا وطيبة القلب
تحب أبنائها كثيراً وتحب ميра ايضاً وتعاملها
مثل ندي ابنتها.

بعد ان وصلو ابطالنا الي منزل ادم وندي
واستقبلت سهير ميرا بالتهاليل والترحابات.

سهيراً وهي تعانق ميرا : حمدالله علي
سلامتك يا حبيبتي وحشتيني اوي كنت
هزعل اوي لو مجيتيش.

ميرا: وانتي اكثر يا طنط وحشتيني جداً

سهير: كدا كل دي غيبة.

ميرا: معلش غصب عني صدقيني الدراسة
كانت واخدة كل وقتي ومكنتش بقدر انزل
مصر خالص.

سهير: مش هتبعدي تاني صح.

ميرا: احم لسة مش عارفة احتمال كبير
اسافر الاسبوع الجاي تاني علشان بحضر
رسالة الماچيستير وكمان شغلي هناك.
سهير: ربنا يوفقك يا حببتي وانشاء الله
هتفضلي معانا ومش هتسافري. يلا تعالي
علشان نتغدي دا انا عملالك الاكل اللي
بتحبيه كلو.

ميرا: تسلم ايديكي مكنش ليه لزوم التعب
دا.

سهير: ازاي بقي وانتي اي حد ولا ايه دا انتي
بنتي الثانية.

ميرا: ربنا يخليكي لينا يارب.

جلس الجميع علي طاولة الطعام وشرعو في
الاكل ولكن هي كانت تقلب في صحنها و
شاردة بوالديها وكيف كانت تتجمع معهم

علي الطعام وكيف افتقدتهم هذا الاسبوع
الذي مر عليها وهي وحيدة بدونهم.

ندي: تسلم ايدك يا ماما انهاردة انتي عاملة
الاكل احلي من كل مرة. تقريباً كدة علشان
انتي جاية يا ميرا.

ميرا: تسلم ايدك يا طنط.

سهير: تسلميلي يا حبيبتي كلي انتي
مكلتيش حاجة.

ميرا بعد ان اكلت بعض اللقيمات الصغيرة
:الحمدلله تسلم ايديكي.

سهير: كملي اكلك انتي مكلتيش حاجة ولا
اكلي مش عاجبك.

ميرا : لا حلو صدقيني بس انا شبعت.

سهير: بس انتي مكلتيش.

ميرا:لا كلت صدقيني..

سهير: ماشي يا بنتي.

مضي اليوم وسط الحديث ومرح ندي ولم
يخلو من متابعة ادم لميرا طول الوقت كان
لا يريد ان ينتهي هذا اليوم حتي لا تذهب
فقط يريد ان تظل معه الي الابد ولكن مر
الوقت واتي المساء.

ميرا وهي تقوم : طيب انا لازم امشي بقي
علشان الوقت اتأخر.

ندي :خليكي معايا شوية ملحقتش اشبع
منك.

ميرا ما انا هستناكي بكرة عندي بقي يلا باي.

سهير : استني ادم يوصلك.

ميرا: لا مفيش داعي انا هطلب اوبر.

ادم : لا طبعا الوقت أتأخر ومش هسيبك
تمشي لوحدك هوصلك.

ميرا : متتعيش نفسك انا هطلب او بر عادي.

سهير: خلاص يا ميرا خليه يوصلك الوقت
أتأخر يا حبيبتتي.

ميرا: مش عاوزه اتعبوا.

ادم : يا ستي مفيش تعب ولا حاجة يلا.

ندي: خلاص هو مدام قال هيوصلك يبقي
هيوصلك.

ميرا: حاضر. نزلو الي الاسفل بعد ان سلمت
علي ندي والسيدة سهير.

**

(في سيارة ادم)

كان الصمت سيد الموقف فكسر هو هذا
الصمت وقرر البدئ في اي مواضيع.

ادم: زيادة اوي السكوت دا.

ميرا : مش فاهمة.

ادم:احم انتي خريجة ايه.

ميرا: هندسة ديكور.

ادم: امم كويس اوي بتشتغلي تقريبا صح.

ميرا : اه كنت بشتغل في شركة ديكور في
لندن وبحضر الماجيستير.

ادم : طب وهنا.

ميرا: انا اصلا احتمال كبير مقعدش هنا
كتيير واحتمال كبير اسافر ثاني الاسبوع
الجاي بس لو كنت هعيش هنا كنت
هشتغل بردوا.

ادم: ليه كدا عاوزه تسافري تاني.

ميرا: مش عارفة انا لسة بفكر بس اتعودت
علي هناك اكثر.

ادم: بس دا ندي من وقت ما سافرتي مش
بتتكلم غير عنك.

ميرا بأبتسامه رقيقة: ياريت يكون بالخير.

ادم: بالخير طبعا دي تقريبا كدا مكانش
عندها سيرة غيرك وماما كمان.

ميرا: طب كويس

ميرا: سورري انا تعبت حضرتك انهاردة اوي.

ادم: احم حضرتك وسورري في جملة واحدة لا
كتيير ممكن بلاش حضرتك وسورري والكلام
دا مفيش بينا الكلام دا واتمني لو تقبلي اننا
نكون اصدقاء.

ميرا بضحكة هادية علي طريقة كلامو: تمام..

موافقة..اصدقاء.

ادم: علي فكرة ضحكتك حلوة اوي

هي هتتكسف وتبص الناحية الثانية

:ميرسي.

ادم هيبتسم.

ميرا بنعاس وقد بدأ النوم ان يغلبها: احنا

قدامنا كتيير علي البيت.

ادم: لا خلاص عشر دقائق لينظر اليها ليجدها

قدم ذهبت في ثبات عميق ليبتسم ويكمل

طريقوا الي منزلها ليقظها

ادم: ميرا

ميرا:.....

ادم:ميراااااا

ميرا فتحت عيناها ببطء لتعرف بأهدابها

عدة مرات

ادم:وصلنا.

ميرا: انا اسفة مش عارفة ازاى نمت.

ادم: ولا يهمك.

ميرا: ميرسي اوي تعبتك معايا.

ادم: ولا تعب ولا حاجة اتفضلي وانا هجيب

الشنط.

ترجلت من السيارة لتتطلع علي المنزل

الذي قضت به ايام طفولتها وسط عائلتها

الصغيرة فاقت من شرودها علي حمحمتموا

ادم: معلش بس لاقيتك سرحتي.

ميرا:ولا يهمك ثم دلفت الي الداخل..اتفضل.

ادم: بعد ان ادخل الحقائق :استأذن انا بقي.

ميرا: مش عارفة اشكرك ازاي واسفة اني

عطلتك انهاردة وبوظتك يومك.

ادم: لا خالص مفيش الكلام دا انا سعيد اني

قابلتك.

ميرا بابتسامة هادئة: وانا كمان.

ادم: عن اذنك اسيبك ترتاحي.

ميرا: باي

ادم:خلي بالك من نفسك.

ميرا: حاضر وانت كمان.

ذهب هو الي منزله ودلفتي هي لمنزلها الذي

عشقه فهي قضت به اجمل ايام حياتها

ودي كانت حلقتنا الاولي يارب تكون نالت

اعجابكم متنسوش تعملو لي قووت

وكومنت برأيكو ❤️👍

كتابة: ماري حلیم👍

تأليف: ماري حلیم

أليزابيث امجد

يا بنات التفاعل قليل ليه لو ملاقيتش

تفاعل هوقف نشر الرواية شاركوني أرائكو

وتوقعاتكم للي جاي لو عاوزني اكمل نشر

الرواية اسيبكم مع حلقة انهاردة يارب

تعجبكم👍❤️

مر شهران علي ابطالنا بين ذهاب ندي الي

ميرا وميرا اليها وخروجهم ومزاحهم

واحاديثهم، وطوال هذه الفترة كانت ندي

تقنع ميلا بالبقاء معها وعدم السفر مرة
اخرى وأدم الذي كان يزيد تعلقو وأعجابو كل
يوم بميرا اكثر واكثر كان يستغل كل فرصة
لروئيتها والحديث معها وكان يصر ان لا
تذهب ندي اليها دون ان يوصلها هو الي
منزل ميلا حتي تسنح له الفرصة لروئيتها
حتي اتي هذا اليوم

ذهبت ميلا وندي الي الموول للتبضع
وكالعادة لم يسمح لهم ادم ان يذهبو بدون
ان يوصلهم الي هناك ذهبو ابطالنا وقضوا
ساعات طويلة في التسوق والمرح حتي اتي
المساء وذهبوا الي كافيه قبل ان يذهبو الي
منازلهم

(في احدي الكافيهات المطلة علي البحر)

ميرا: لا خلاص انا جهزت كل حاجة وحجرت
وطيارتي بكرة الساعة ثلاثة والفيزا كمان
جهزت لسة واخداها الصبح قبل ما اجيلك.

صدم ادم لسماع هذا الخبر ما هذا يا ألهي
سوف تذهب لا لا مستحيل لن اسمح لكي
ان تتركيني بعد ان مضيت عمري ابحت
عنك يا صغيرتي لا لن اسمح لك بهذا.

ندي: بتهزري احنا مش اتفقنا هتخليكي
معايا انا ملحقتش اشبع منك.

ميرا: يا حبيبتى ما مش هينفع لازم اسافر
علشان الماچيستير وشغلي كمان.

ادم: احم طب ما تحولي ورقك وتكملي هنا انا
اقدر اساعدك في الموضوع دا ولو علي
الشغل في هنا شركات كتير كويسة تقدرى
تشتغلي فيها.

ندي:خليكي علشان خاطري وكملي هنا
متبعديش تاني.

ميرا: مش هينفع انا خلاص حجزت وجهزت
كل حاجة حاجي تاني اول ما اخلص
الماجستير.

ندي: بس..

ادم: خلاص يا ندي هي اضري بمصلحتها.

بعث ادم رسالة الي شقيقته علي هاتفها
"خدي ميرا وقومو شوية "

ندي وقد رأت رسالته "ليه"

ادم "اسمعي الكلام بس لو عاوزاها
متسافرش خديها وقوموا"

ندي "خلاص تمام"

ندي: ميرا ما تيجي نتمشي شوية علي

البحر.

ميرا : اوكي يلا.

ذهبت الفتاتان الي الشاطئ اما بالنسبة لأدم

فأخذ جواز سفر ميرا من حقيبتها وقام

بتخبأته بملابسه مستحيل اسيبك تبعدني

تاني انا خلاص مبقيتش اقدر اعيش من

غيرك.

(في سيارة ادم)

وهم في طريقهم الي منزل ميرا. نظرت في

حقيبتها لتضع هاتفها ولكنها لم تجد اي من

جواز سفرها او تذكرة الطيران

ميرا بعد ان بحثت اكثر من مرة في حقيبتها
ولم تجدهم : ايه دا هما راحو فين تـؤ ياا
ربي هيكونو راحو فيين بس.

ندي: هما ايه يا ميرا بتدوري علي ايه.

ميرا: الباسبور والتذكرة انا حاطاهم بأيدي في
الشنطة مش عارفة راحوا فين.

ندي وقد ادركت ان شقيها هو من اخذهم :
طب اهدي ودوري براحة هتلاقيهم انشاءالله.

ميرا وهي تبحث جيدا بحقيبتها : مش
لاقياهم مش لاقياهم يا ندي هتجنن هيكونو
راحو فين.

ادم: اهدي يمكن وقعو ولا حاجة.

ميرا وهي تغلق حقيبتها بعد ان تأكدت من
عدم وجودهم: هيقعو فين بس الشنطة
كانت مقفولة كدة كل حاجة باظت مش

هعرف اسافر بكرة وهضطر استني لغاية ما

اعمل باسبور تاني.

ندي: طب يا ستي دي حاجة كويسة دا

معناه اني هقعد معاكي اكثر.

اكتفت ميرا بايتسامة بسيطة.

ادم بداخله وهو يتطلع اليها بالمرآه. اسف

عزيزتي ولكن لن ادع شئ يبعدهك عني

يكفي فلن أتركك حبيبتني.. نعم حبيبتني لقد

اصبحتي حبيبتني منذ ان رأيتك ولن اتخلي

عنك ما دام قلبي ينبض فلقد ملكتي قلبي

يا اميرتي.

بعد قليل... (في منزل ميرا)

كانت شاردة في ما سوف تفعل ثم سمعت

طرقات علي الباب ذهبت لتفتح لتجد خالها

"نادر " الذي يعيش في نفس بنايتها بالطابق
الذي يعليها وهو في منتصف عقده الثالث
وحيد وغير متزوج قضي حياته بين السفر
وعمله فقط.

ميرا بإبتسامة : اهلا يا اونكل اتفضل.

نادر بعد ان دلف الي منزلها: ازيك يا حبيبتي
عاملة ايه.

ميرا:انا تمام الحمدلله تحب تشرب ايه.

نادر:ولا حاجة تعالي انا عاوزك.

ميرا وهي تجلس امامه: خير يا أونكل.

نادر : انتي خلاص كدة مسافرة بكرة مش
ناوية تغيري رأيك وتفضلي هنا.

ميرا : ما حضرتك عارف يا اونكل انا لازم
اسافر بس للأسف مش هينفع بكرة لان
الباسبور بتاعي انهارة ضاع.

نادر: ضاع ازاي...بس بيني وبينك احسن
خليكي معايا هنا وانا قلتك هنقلك ورقك
هنا.

ميرا:بس انا اتعودت علي هناك اكثر.

نادر: اللي يريحك انا مش هغصب عليك
بس هنا احسن ليكي.

صمتت ميرا ولا تعرف ماذا تقول

نادر: انا هسيبك ترتاحي وتفكري وانا معاك
في القرار اللي هتاخديه..تصبحي علي خير.

ميرا: حاضر يا اونكل وانت بخير.

مر ثلاثة اسابيع منذ هذا اليوم وهي لم
تراجع عن قرار سفرها ولم يستسلم ادم في
تعطيل سفرها الي ابعد وقت بدأت ميرا
بالإعجاب بشخصية ادم وحضوره واهتمامه
وخوفه عليها فكانت تشعر بالأمان لفكرة
وجودوا حولها اصبحت تحب حديثه، رؤيته
ولكن هي مضطربة لا تعي ما هذا الشعور
الذي تولد بداخلها تجاهوا استمرت في إجرات
السفر وبالفعل قامت بعمل جواز سفر اخر
وحجزت تذكرة طيران وكان موعد سفرها
باليوم التالي.

(في منزل ادم)

دلف للتو الي منزل عائلته بعد يوم مليء
بالعمل والصفقات وايضا عمله بالجهاز
وصل الي مسمعه صوت شقيقته الصغيرة
وهي تتحدث بالهاتف.

ندي: يعني بردوا مصممة يا ميرا وحجزتي
بردوا خلاص يا حبيبتى اللي فى مصلحتك
اعمله بس اوعديني تيجي تانى فى اقرب
وقت... تمام يا موزتي خلى بالك من
نفسك..باي.

اغلقت الهاتف لتلتفت لتجد ادم امامها.
ادم وملامحه يظهر عليها الحزن : انتي كنتي
بتكلمي ميرا.

ندي : اه خلاص مسافرة بكرة الساعة ستة
الصبح.

صمت ادم وهو يشعر بقلبه و كأنه سوف
يختلع من مكانه

ندي وهي تربط علي ذراعه لشعورها بما
يجول بخاطره :يا حبيبي ما انت اللي ساكت
ومعترفتلهاش بحاجة واهي هتمشي اهي.

ادم وهو يهز رأسه نفيماً مش هتمشي مش
هسيبها تمشي وتسيبني انا هقولها علي كل
حاجة وهي تقرر بعد كدة.

ندي بفرحة لأنها تعلم ان اخيها قد عشق
صديقتها لم يحبها فقط غمزت لأخيها: ايوه
بقي هو دا الكلام يا برنس قولها علي كل
اللي في قلبك وهي انشاءالله توافق وتفضل
معانا.

ادم وهو يأخذ شقيقته بحضنه : يارب يا ندي
يارب انا مبقيتش قادر اعيش من غيرها او
يعدي يوم ومشوفهاش.

ندي: ايه دا بركاتك يا ست ميرا خليتي ابو
الهورل نطق ثم جعلت صوتها كأمرأة عجوز
وهي تربط علي كتفه :الحمدلله يارب كنت
فاكرة اني هموت قبل ما اشوفك بتحب يا
ادم يا ابني ثم انفجروا في الضحك

ادم وهو يضحك ويضرب ندي بخفة علي
رأسها : ابو الهول يا مصيبة ماشي انا
هوريكى مفيش شوكلاتة لمدة اسبوع يا
مصيبة حياتي.

ندي: لا كلو الا كدة دا انت حتي قمر وسكر
وعسل يا خراي يا اخواتي بس كلوا الا
الشوكلاتة دا انت حبيبي يا دومي.

ادم: ماشي يا اختي يلا انصرفي عاوز انا.

ندي: انصرف ماشي هنصرف يلا سلاموووز.

ادم: ارحمني يارب امشي يا بت من هنا وقام
بقذفها بوسادة صغيرة.فرت هاربة وهي
تدعي ان يريح الله قلب اخيها.

(امام منزل ميلا) في الصباح خرجت ميلا من
منزلها لكي تذهب الي المطار حتي تعود الي
لندن

ولكن وجدت ما لم تتوقعه فكان ادم يقف
امام منزلها يكتف يداه امام صدره ويستند
علي سيارته وهو يضع نظارته الشمسية
وكان شكله يخطف القلوب. ذهبت إليه
ليقوم بخلع نظارته لتظهر عيناه الرمادية
الساحرة.

ميلا: ادم انت بتعمل ايه هنا ؟!

ادم: انا مستنيكي.

ميلا: انا!! ليه.

ادم: احم عاوز اعترفلك بحاجة قبل ما

تسافري وانتي قرري بعدها.

ميلا : حاجة ايه قلقتني.

ادم: بصراحة كدة انا بحبك وبحبك اوي كمان
ومش هقدر علي بعدك مش هقدر انك
تبعدي عني انا اتعلقت بيكي اوي مبقيتش
اقدر اعدي يوم من غير ما اشوفك واتطمئن
عليكي ممكن تقولي مجنون بس دي
الحقيقة انا بجد بحبك اوي يا ميرا.

خجل ،توتر،سعادة لا تعرف ما كل هذا الذي
شعرت به في أن واحد دقائق قلبها التي
تقسم انها سوف تصل الي مسمعه يا ألهي
ماذا يحدث معي فهذه ليست المرة الاولي
التي يعبر لها شخص عن حبه لها واعجابه
بها ففي لندن الكثير وقع في غرامها وصرح
لها بهذا ولكنها لم تشعر من قبل بهذا
الشعور الذي تشعر به الان.

ادم ونبرته التي امتلأت بالعشق : ميرا القرار
قرارك بس انا حقيقي مبقتش اقدر علي
انك تبعدني عني انا بجد بحبك.

سيطر عليها الصمت لا تعلم ما حقيقة
شعورها تجاهوا احقاً تحبو هي ايضاً. ام فقط
مجرد اعجاب باهتمامو وشخصيتوا
واحساس الأمان الذي افتقدته منذ وفاة
والدها ولم تشعر به الا معه كست الحمري
وجنتيها دقات قلبها كانت تتسارع اكثر واكثر

ادم وقد تملكه القلق: ميرا انتي ساكتة ليه ؟!

ميرا.....

ادم وهو يتمني ان تنفي ما سوف يقولوا:

افهم من كدا انك مش موافقة ؟!

ميرا وقد زاد توترها اكثر : ممما اانا.

ادم: انتي ايه قولي.

ميرا: مش عارفة انا متوترة وانت فاجأتني.

ادم: لو انتي فعلا مش حاسة بحاجة من
ناحيتي انا همشي ومش هتشوفي وشي تاني
بجد.

ميرا:لا.

ادم:لا ايه.

ميرا: متمشيش..بص انا بجد مش فاهمة
حاجة ومتلغبطة.

ادم: طب انتي حاسة بأيه تجاهي.

ميرا وقد تملكها التوتر والخجل واصبحت
وجنتيها شديدة الحمري مما زادها جمالاً:
مش عارفة هو انا حاسة بحاجة مش فهمها
يعني اول مرة قلبي يدق كدة واتوتر

بالطريقة دي انا في لندن كذا واحد اعترفلي
بحبو بس كنت ببقني عادي مش زي دلوقتي
عمري ما حسيت باللي حسيتو معاك
دلوقتي.

ادم: طب ادي نفسك فرصة وبلاش تسافري
ارجوكي

ميرا:مش عارفة انا دراستي هناك وشغلي
مش عارفة.

ادم: كملي دراسة هنا.

ميرا:.. طب وشغلي.

ادم: في شركات كتير هنا

لم تجبه وظلت صامته فأدرك عدم موافقتها

ادم واصبح صوته به وجع وحزن :

طيب..اجابتك وصلت اسف لو ازعجتك

واوعذك مش هتشوفي وشي تاني بس
خليكي فاكرة انا بجد بحبك وحبك هيفضل
في قلبي طول ما انا عايش.

التفتت وبدأت هي في الذهاب كان يتمني
انت تلتفت وتعود ود ان يذهب خلفها
ويحبسها بين ضلوعه ويقول لها اتني ملكي
ولن اتركك ولكنه كان يريد ان تبادله شعوره
ولا تذهب معه غصب ذهب الي سيارته
واستقلها ولكنه لم يتحرك بها ظل جالس
وهو يضع رأسه علي عجلة القيادة وقلبه
يتمزق فمعشوقته الاولي والاخيرة سوف
تتركه يا ألهي ما هذا الألم.

*

خلصت حلقتنا انهاردة يا حلويين يارب تكون
عجبتكو اكتبولي توقعاتكو هل فعلا ميرا

هتمشي خلاص وتسيبو ولا ايه اللي
هيحصل هستني اراكو وتعليقاتكوا
واشوفكم الحلقة الجاية ♥

كتابة : ماري حلیم ☞

تأليف: ماري حلیم ☞

شاركت في تأليف هذه الحلقة أليزابيث امجد

لم تستطع ان تكمل طريقها وتذهب فقط
خطوتان الذي ابتعدتهم وشعرت بان قلبها
يؤلمها: هتسيبيه وتمشي هتقدري تكلمي
من غيروا دا هو دا الانسان الوحيد اللي
بقيتي تترتاحي وتطمني لوجوده. عقلها: بس
انتي محبتهموش دا مجرد اعجاب بشخصيتو
واهتمامه وخوفوا عليكي. قلبها: انتي شايفة
ان دا مش حب لو مش حب ليه متوترة
ومتلغبطة دلوقتي مع ان مش اول مرة

تسمعي كلمة بحبك انتي بتبقي مبسوفة
معاه وبتحبي وجودوا انتي بتحبيه فوق
متضيعهوش منك مسمعتيش صوتو كان
كلوا عشق ازاي وهو بيكلمك مشوفتيش
نظرة الالم والحزن في عينو لما سكتي
ومردتيش عليه يلا يلا ارجعيلو متسيبهوش
يلا. لم تستطع ان تستمع الي عقلها فهي
تتفق مع قلبها لن تستطيع ان تكمل بدونه
حتي لو لم تتأكد من شعورها تجاهه بعد و
لكنها لن تتركه. عادت الي سيارته وطرقت
علي نافذته.

كان ما زال يضع رأسه علي عجلة القيادة
وهو يشعر ان قلبه سيتوقف من الألم هل
هذه النهاية سوف تتركني افاق علي طرقات
علي نافذته رفع رأسه ليجدها بجانب باب

سيارته ليذب الأمل بأوصاله مجددا فتح باب

سيارته وترجل منها.

ميرا بإبتسامتها التي يعشقها :انا مش

همشي يا ادم هفضل هنا وبصراحة انا بقول

بلاش سفر بقي كل شوية وتعب خليني هنا

احسن ولا انت ايه رأيك.

شعر وكأن روحه قد عادت إليه من جديد

وسعادة العالم بأكمله اصبحت بداخله : انا

كمان بقول كدة بردوا.

ميرا : احم علي فكرة انا كمان مبقيتش اقدر

ابعد عنك.

ادم بسعادة وابتسامة: طب ليه طيب التعب

اللي كان في الاول دا. دا انا كان هيجرالي

حاجة اما مشيتي.

ميرا بلهفة :بعد الشر عليك متقولش كدة.

ادم بسعادة بالغة من خوفها ولهفتها عليه :

لو خايفة عليا بجد متبعديش عني.

ميرا: صدقني انا متلغبطة بس انا فعلا
معجبة بشخصيتك وبحس اني متطمنة
وانت معايا وكمان دلوقتي اما اعترفتلي
بحبك حسيت بإحساس حلو اوي اول مرة
احسو وكمان اما جيت امشي مقدرتش
حسيت ان قلبي بيوجعني اوي لمجرد اني
مش هشوفك تاني.

ادم وهو يقبل يدها برقة سلامت قلبك من
الوجع. أدي نفسك فرصة يا ميرا علشان
خاطري لغاية ما تتأكدي من مشاعرك
ومتبعديش عني.

ميرا بخجل وهي تسحب يدها بهدوء: مش
هبعدهفضل معاك.

ادم : انا بجد مبسوط انك مش هتسيبيني
حاسس ان روحي رجعتلي.

ميرا : انا كمان بريقي مبسوطة وانت معايا.
نظر لها نظرة مليئة بالعشق.

خجلت من نظرتة حتي كست الحمري
وجنتيها : انت هتفضل باصصلي كدة.

ادم : امم علشان اشوف خدودك الحلوة دي
وهي شبه الورد كدة.

ميرا: علي فكرة همش بطل بقي.

ادم: طب خلاص حاضر بس متمشيش. ايه
رأيك نروح نفطر مع بعض هوديكي مكان
تحفة هيعجبك اوي.

ميرا : اممم اوكي بس انا عاوزه اشرب قهوة
مش عاوزه افطر ممكن.

ادم: خلاص يا ستي نشرب قهوة مع بعض
انا كمان لسة مشربتش قهوتي وبعدين
نشوف موضوع مش عاوزة افطر دا.

ميرا: اوكي نبقي نشوف.

ذهبو الي كافيه علي البحر وكل منهم بداخله
سعادة لا توصف فهي سعيدة بما تشعر به
تجاهه تشعر وكأن قلبها يتراقص من
السعادة. وهو سعيد لأن عشقه الاول
والأخير ستبقي معه واقسم ان يجعلها
اسعد انسانة في الكون.

(في احدي الكافيهات المطلة علي الشاطئ)

ميرا: المكان هنا حلو اوي انا اول مرة اجي

هنا.

ادم بإبتسامة: طلاما عجبك مش هتبقى اخر

مرة.

ميرا: احم انت قهوتك ايه؟ .

ادم : مضبوط.

ميرا: انا كمان بحبها مضبوط.

ادم : ايه بقي موضوع مش بتفطري دا.

ميرا بهدوء: مش موضوع ولا حاجة انا من وقت وفاة بابي ومامي وانا مش بقيت اعرف اكل كتير اصلا علشان كنت متعودة بنتجمع وناكل مع بعض دايم بس هو دا السبب.

ادم : مفيش الكلام دا بعد كدة انتي لازم تاكلي كويس وتاخدي بالك من نفسك ومن صحتك اتفقنا.

ميرا بإبتسامة : اتفقنا.

ادم: ايه رأيك تيجي تقضي اليوم عندنا
وتتغدي معنا.

ميرا: مش عارفة عاوزة اشوف الاول الورق
بتاعي علشان اكمل الماچيستير هنا مش
عارفة هعمل ايه.

ادم: متشيليش هم انا هعملهولك واخلصك
كل حاجة متقلقيش انتي.

ميرا: لا ازاي متتعيش نفسك.

ادم: انتي تعبك راحة انا هخلص كل حاجة
متقلقيش.

ميرا: ميرسي يا ادم.

ادم: مش قولنا بلاش ميرسي والكلام دا انتي
تطلبي كل اللي انتي عاوزاه ونفسك فيه
ويتحقق. تمام.

ميرا:تمام.احم هو انت درست ايه ؟.

ادم:انا يا ستي درست إدارة اعمال.

ميرا:امم كان نفسك تدرسها ولا زي حالتي.

ادم: يعني.

ميرا: مش فاهمة.

ادم: بصي انا اصلا مكنتش عاوز ادخل ادارة
اعمال بس اما دخلتها حببتها ونجحت فيها.

ميرا: امم طيب كنت عاوز تدخل ايه اصلا.

ادم: شرطة.بس ماما مرديتش وزعلت مني
فمحببتش ادايقها.

ميرا:انا قلت من الاول انت شكلك ظابط.
بس انطي ليه موافقتش.

ادم بضحك : احم لا مش ظابط بس كان
نفسي والله.وماما موافقتش يا ستي علشان

خافت عليا انتي عارفة بقي انت ابني الوحيد
وانا مش مستغنية عنك وزعلت فمحبتش
ادايقها.

ميرا: بس كويس انك حبيت الكلية بتاعتك
ونجحت فيها وفي شغلك . احم اقولك علي
حاجة عمري ما قلتها لحد.

ادم: قولي.

ميرا : انا كمان كنت عاوزه ابقى ظابط بس
اما عرفت ان هيبقي كلها مكتب ومش
هنزل مهمات مرديتش ادخل.

ادم: امممم بس على حسب معرفتي مش
كلهم بيبقو في المكتب مين قالك كدة.

ميرا: ادا يعني في ظباط بنات بتنزل مهمات.

ادم: اه.

ميرا بحزن: يعني كان بيضحك عليا.

ادم: متزعليش طيب. كدة احسن ليكي علي
فكرة.

ميرا : ليه بقي. احسن اني معملتش الحاجة
اللي كان نفسي فيها.

ادم: لا كدا الأمن ليكي.

ميرا: بردو مكانش المفروض يكذب عليا.

ادم: هو مين دا؟!.

ميرا: بابي هو اللي قالي كدة.

ادم: اكيد علشان كان خايف عليكي.

ميرا: بس المفروض كان يقولي الحقيقة

ويقولي ان هو خايف عليا ومش عاوزني

ادخل وانا كنت هحترم دا واسمع كلامو مش

يكذب عليا انا اكثر حاجة بكرها في حياتي
الكذب.

ادم: ممكن يكون مكنش يعرف علشان بردو
في بنات مش بتنزل مهمات.

ميرا: ممكن.. هو انا ينفع اطلب منك طلب.

ادم: طبعا انتي تؤمري.

ميرا: ممكن توعدي انك متكذبش عليا
خالص.

صمت ادم كيف يعدها وهو يخفي عليها انه
ضابط. انقذه رنين هاتفها. نظرت بهاتفها لتجد
خالها من يتصل بها. شعرت بتوتر يا الهي
ماذا سوف اقول له عن عدم سفري فهو
يحاول ان يقنعني بالبقاء منذ ان اتيت وانا
ارفض ما الذي سوف اقول له الان عن
سبب بقائي.

ادم بعد ان لاحظ توترها : مالك يا ميرا في ايه.

ميرا : اصل خالو اللي بيكلمني.

ادم: طب وفيها ايه ردي عليه.

ميرا : فيها ايه ايه بس انت مش فاهم هو

من وقت ما نزلت مصر وهو بيقنعي

مسافرش وانا برفض دلوقتي بقي اقولو ايه

مسافرتش ليه.

ادم: طب اهدي بس وردي عليه دلوقتي

علشان ميدايقش.

ميرا وهي تفتح الاتصال بتوتر : االو يا

اونكل.

نادر : الو يا ميرا انتي مسافرتيش ؟!

ميرا: اه مش هسافر تاني خلاص.

نادر: ايوة ليه ايه اللي جد وليه مقولتيليش.

ميرا: انا اسفة يا اونكل.

نادر: انا مش بقولك كدا علشان تتأسفي يا

ميرا. ممكن تفهميني مسافرتيش ليه مع

انك كنتي مصممة.

ميرا: طب ممكن حضرتك تهدي.

نادر: حاضر يا ميرا اديني هديت ممكن بقي

تفهميني

ميرا : انا غيرت رأبي خلاص مش عاوزه

اسافر.

نادر بعصبية اكثر: ايوا يعني ايه فهميني كدا

من غير سبب ما انا اتحايلت عليكى كتير ايه

اللى غير الاحوال.

ميرا.....

نادر: ردي عليا.

ميرا وهي تنظر لأدم : اونكل اما اشوف
حضرتك هفهمك لو سمحت اهدي دلوقتي.

نادر: ماشي يا ميرا اما اشوفك.

ميرا : اونكل انا اسفة لو سمحت متزعلش
مني.

نادر : خلاص يا ميرا سلام دلوقتي اما تيجي
ن بقي نتكلم.

اغلق نادر الخط قبل ان يسمع ردها.

ميرا وقد زاد توترها بعد مهاتفة خالها :ادم انا
عاوزة اروح لو سمحت.

ادم: حاضر يلا هوصلك بس اهدي.

(في سيارة ادم)

تجلس ميرا بجانبه متوترة للغاية لا تعلم ماذا
سوف يفعل خالها هي في العادة لا تخبي
شئ ولا تكذب سوف تصارحه بكل ما حدث
حتى لا يغضب منها.

ادم: ميرا ممكن تهدي علشان خاطري.

ميرا: انا غلطت مكانش لازم نخرج من غير ما
اقولو دلوقتي هيقعد يسألني كنت فين
ومش هيسكت غير اما يعرف ليه
مسافرتش.

ادم: انا هكلمو متقلقيش.

ميرا: هتكلمو تقولوا ايه.

ادم: هقولو الحقيقة اني بحبك وعاوز اتجوزك
انا مش هسمحلو يدايقك بكلمة ملهاش
لازمة.

ميرا : لا استني انت انا هفاتحو في الموضوع
الاول. انا بس خايقة علشان اما كلمني كان
متعصب اوي.

ادم: متخافيش انا معاكي ومش هسيبك
طول ما انا عايش.

ميرا بأبتسامة هادئة : ربنا يخليك ليا.
بعد وصولهم امام منزلها. ادم وهو يقبل يدها
برقة متخافيش واثأكدي اني عمري ما
هسيبك. ولو في اي حاجة كلميني.

ميرا بأبتسامة :حاضر.

ادم: و كلميني اما تخلصي علشان اتطمئن
عليكي.

ميرا: اوكي خلي بالك من نفسك باي.

ادم: باي.

صعدت الي منزلها لتجد خالها ينتظرها امام
منزلها وملامحه لا تبشر بالخير.

ميرا بتوتر بعد ان رأّت ملامحه هكذا : اونكل
اتفضل واقف كدة ليه.

بعد دلفو ان الي المنزل.ميرا: تشرب ايه.

نادر بعصبية : مش عاوز حاجة ممكن
تفهميني مين اللي نازلة من عربيتو دا وليه
مسافرتيش.

ميرا:دا ادم اخو ندي صاحبتني.

نادر وعصبيته تزيد: ايوة ومالو بيكي يوصلك
ليه وكمان يمسك ايدك كنتي معاه فين
اتكلمي

ميرا:احم احم مماهو بصراحة هو السبب في
اني مسافرش.

نادر: دا اللي هو ازاى ما تفهميني انتي
هتنتقطيني كل شوية جملة.

ميرا بخوف من عصبيتو وطريقته بالحديث
معها سردت له كل ما حدث بالصباح وما
قالو ادم لها وشعورها تجاهها : علشان كدة
انا مش هرجع لندن تاني انا هفضل في
اسكندرية.

نادر وقد وصلت عصبيته لأعلي درجة :
ويعني ايه تخرجي وتركبي معاه لوحدك من
غير ما تقوليلي هاا.

ميرا برعب من نبرته فهي بحياتها لم تخطئ
و والدها لم يعاقبها ابدا او يرفع صوته
بوجهها ولم يسمح لأحد بمدايقتها بحرف
واحد : يا اونكل انا..

...قطع جملتها صفة قوية اوقعتها ارضاً
تلقتها من خالها: انتي تخرسي خالص اظاهر
ان القاعدة برة نسيك الاصول ونسيك
تربيتك.مفيش خروج من البيت تاني واللي
اسمو ادم دا لو بيحبك بجد يجي يتقدملك
مش يخرج معاكي من ورايا. خرج خالها الي
منزله وصفع خلفه الباب بقوة.

ظلت جالسة علي الارض لا تصدق ما حدث
فهذه المرة الاولي التي يضربها احد ظلت
دموعها تتسابق في الهبوط وشهقاتها
مكتومة حتي انتفضت علي صفعه للباب
واجهشت في البكاء وهي تنادي علي والدها
فلو كان معها كان من المستحيل ان يحدث
ما حدث الان كم تمننت ان ترتمي بحضنه
لتختبئ من هذا الألم.ظل ادم يحاول الاتصال
بها ولكن لا رد فمضي ساعتين منذ وصولها

وهي لا تجيب علي اتصالاته تملكه القلق
يشعر بأن بها شيء انها تتألم.لا لن اظل هكذا
قام بالذهاب الي المنزل واحضر ندي
شقيقته بعد ان اخبرها ما حدث.اوصل
شقيقته الي منزل ميرا وظل بانتظارها
بالأسفل.انتفضت ميرا علي صوت طرقات
علي الباب خافت ان يكون خالها قد عاد
وسوف يكمل ما بدأه الي ان سمعت صوت
ندي صديقتها من الخارج.
ندي: ميرا انا ندي افتحني.

ذهبت ميرا بسرعة حتي تفتح لها. ارتمت
بحضنها وبكت بشدة.صعقت ندي من مظهر
صديقتها فهذه اول مرة تري صديقتها تبكي
بهذه الطريقة.

ندي: اهدي يا حبيبتي اهدي اي اللي حصل.

ميرا وسط بكائها : ضربنييي

ندي بدهشة: هو مين دا اهدي يا حبيبتني
وفهميني . ظلت ندي تحاول ان تهدي ميرا
حتي هدأت بصعوبة وحكت لها ما حدث.ظل
ادم يحاول الاتصال بميرا وندي ولكن
لايجيبوا حتي بعثت له ندي رسالة:ادم شوية
وهكلمك اهدي لو سمحت.

رأى رسالتها وزادته قلقاً وعصبية: طب
فهميني في ايه انا هموت من القلق.ميرا
مالها.هي كويسة.طب مش بترد ليه.
قامت ندي بالرد علي رسائله : بعدين
هفهمك اهدي بقي.

كانت ميرا شاردة ولا تشعر بما يدور حولها
فقط تريد والدها الآن تحتاجه وبشدة.ذبلت

عيناها من كثرة بكائها. اخذت ندي ميرا
بحضنها وظلت تربت عليها حتي تهدأ.

ميرا بغصة بحلقها : بابي اما كان موجود
مكانش بيسمح ان حد يدايقني بكلمة. انا
اول مرة حد يمد ايدوا عليا يا ندي.

ندي: باس خلاص يا روعي اهدي متفكريش
في اللي حصل.

ميرا: انا هرجع لندن مش هقعدهنا تاني.

ندي: وتسيبيني.

ميرا.....

ظلت ندي تربت عليها وتقبل رأسها حتي
تهدأ.

ميرا بدموع: انا خلاص بقيت لوحدي واي حد
عاوز يدايقني مفيش حد هيمنعو خلاص.

ندي: اهدي يا حبيبتى متقوليش كدا.

سمعت ميلا رنين هاتفها لتجد ادم من

يتصل بها.

ميلا: دا ادم.

ندي: ردى عليه رن بردو عليا كتير و قلق

اوى عليكى.

ميلا بصوت مختنق يكاد يكون مسموع من

كثرة بكائها : الو.

ادم وقد شعر بنغزة بقلبه لسماع صوتها

هكذا : حبيبتى انتى كويسة ايه اللي حصل انا

بقالى كتير برن عليكوا ومش بتردوا طمىنى

مالك يا حبيبتى.

لم تستطع ميلا الرد فهى ليست بخير ولن

تستطيع الكذب عليه ظلت صامتة ودموعها

تتسابق.

ادم وقلقه يتضاعف : ميرا سكتي ليه
طمنيني عليكي انا هموت من قلقي
عليكي.

لم تستطع الرد .فقط زاد بكائها واعطت
الهاتف الي ندي ودخلت الي غرفتها لتنهار
بالبكاء مرة اخري فكل هذا الحنان والخوف
الذي كانت تسمعه بصوته اضعفها كم
تمنت ان ترتمي بأحضانها وتشكو له لكن لن
تستطيع فعل هذا. في الخارج ندي: الو يا ادم.
ادم بعصبية بالغة : ندي في ايه هي مالها هو
عمل فيها ايه.

ندي: ادم مش هينفع فون اما شوفك
هحكيلك لازم اشوف ميرا دلوقتي.
ادم: يا ندي متجننيش.هي كويسة ؟!
ندي : لا يا ادم مش كويسة خالص.

ادم : يعني ايه انا طالع حالا.

ندي : لا يا ادم لو سمحت علشان خاطري.

ادم: طب فهميني في ايه هو خالها عمل فيها
حاجة؟.

ندي: يا ادم بعدين.

ادم وهو يكاد يقتل احد من شدة عصبيتو :
لو مفهمتنيش انا هطلع ومش هيهمني
حاجة والي يحصل يحصل.

ندي: لا يا ادم متطلعش.

ظل يضرب عجلة القيادة بيده من فرط
عصبيته .

ندي : يا ادم اهدي ارجوك.

ادم: طب اديهاني يا ندي ارجوكي.

ذهبت ندي الي ميرا: ميرا خدي كلمي ادم
علشان عاوز يطلع.

اخذت ميرا الهاتف : الو يا ادم.

ادم بلهفة : الو يا ميرا انتي كويسة.

ميرا بدموع : لا ..لا يا ادم مش كويسة.

ادم: هو عمك ايه انا عمال اسأل ندي ومش
بتقول حاجة طمنيني عمل ايه فيكي.

ميرا بصوت مرتجق : ضربني وقالي مفيش
خروج من البيت تاني.

ادم: يعني ايه ضربك ايه الجنان دا.

ميرا: ضربني بالقلم علشان لغيت السفر
وخرجت معاك لوحدا من غير ما اقولو.

ادم وقد وصل لقمة غضبه واصبح صوت
انفاسه عالي: يعنى ايه يعنى مد ايدو عليكي
و هيدرب الدرکسيون بأيدو.

ميرا: اهدي علشان خاطري.

ادم: انتي مغلطتيش ليه يعمل كدا.

ميرا : لا انا غلطت واتأسفتلوا وبردوا
ضربني.انا عمر ما حد مد ايدو عليا يا ادم.

ادم وصوت انفاسوا اصبحت تصل اليها
وعروق يده قد برزت.لو رأي هذا المدعو
خالها سوف يقتله علي ما فعله.

ميرا وهي تشعر به :ادم انت
كويس..ادم.....صمتت حين رأت خالها امامها
مرة اخري وقد تملكها الذعر.

نادر بصوت جهوري : بتكلمي مين انطقي
وايه اللي موقف الاستاذ دا تحت ها ردي.

ندي : هو كان بيوصلني ومستنيني وبعدين
انت بتزعقلها ليه اصلا مش كفاية اللي
عملتوا فيها.

نادر وهو يطبق علي ذراع ميра بشدة: انا
بكلمك انطقي. اخذ الهاتف من يدها ليري
اسم ادم علي الشاشة ليشتعل غضبه
مجدداً : انا مش قلت متكلمهوش تاني ايه
القلم مفوكيش انطقي.

ميра برعب واصبحت الروئية لامها تتلاشي:
انا ممعرفش انو تحت.. ااه سيب ايدي بقي.

ندي وهي تحاول ابعاده عن ميرا: سييها
بقولك سييها.

نادر: اخرسي انتي فاكراني هصدقك....ليجد يد
حديدية تطبق علي يده الممسكة بمي
تعتصرها. ادم بنبرة مرعبة : سييها وايدك

متمدش عليها تاني سامعني كلامك معايا

انا.

نادر وهو يترك ميلا وينفض يده من ادم :

انت ليك عين تيجي هنا.

ادم: بنفس نبرته المرعبة واحنا كنا عملنا ايه

انت اللي مش عاوز تفهم هي مغلطتش

علشان تعمل معاها كدة. انت مش شايف

عملت فيها ايه.

نادر: بنت اختي وبربيها ميخصكش.

كاد ان يلکم هذا الغبي الذي كان السبب في

ألم معشوقته ولكن اوقفه روائية ميلا تترنح

وتكاد تسقط ليكون بجانبها ويحاطها بيده

بسرعة فهد حتي لاتسقط.

كانت ميّرا تتابع الموقف والدوار يداهما
بشده والروئية بدأت بالتلاشي حتي سقطت
بحضنه فاقدة وعيها.

خلصت حلقت انهاردة يا حلويين الحلقة
طويلة اوي اهو زي ما طلبتوا متنسوش
تكتبولي رأيكو في الكومنتات وتوقعاتكم.

كتابة : ماري حلیم

تأليف : ماري حلیم

شاركت في تأليف حلقة انهاردة : أليزابيث

امجد ♥

قام بحملها علي ذراعيه وادخلها
غرفتها.وضعها علي الفراش برفق وعنايا :
ندي كلمي الدكتور بسرعة.

ندي بقلق علي صديقتها: حاضر حاضر حالاً.

حاول ادم افاقتها بعدة طرق ولكن دون
فائدة. ظل يجلس بجوارها والخوف ينهش
قلبه فمعشوقته الصغيرة راقدة لا حول لها.

ندي بعد ان هاتفت الطبيب واستدعته : انا
كلمت الدكتور ووالي ربع ساعة ويوصل. جرب
كدة تفوقها بالبيريوم.

ادم: حاولت ومش عاوزه تفوق ولا بالبيريوم
ولا بالمائة. انا خايف عليها اوي.

ندي وهي تربت علي شعر ميرا: انشاء الله
هتبقي كويسة.

ادم : يارب.

بعد قليل اتي الطبيب وفحصها.

د: الظاهر انها اتعرضت لضغط نفسي قوي
فمقدرتش تستحملوا ودا اللي سببها
الإغماء انا اديتها حقنة هتخليها احسن انشاء
الله بس ياريت بلاش توصل للحالة دي تاني.
ادم: حاضر يا دكتور شكرا تعبنا حضرتك.

د:لا شكر علي واجب دا شغلي.ربنا يطمنكوا
عليها.

ذهب الطبيب ليجد ادم نادر يجلس بالخارج
ليهب يسأله: الدكتور قالك ايه. هي فاقت
ولا لسة.

ادم بعصبية يحاول التحكم بها : والله.خايف
عليها اوي.ما انت السبب في كل اللي
حصلها.انا اللي مسكتني عليك هي. وانك
خالها.

نادر بندم : اسكت بقي انا اصلا مدايق اني
مديت ايدي عليها بس غضب عني كنت
متعصب ومش شايف قدامي.

ادم بعصبية :دا ميديكش الحق انك تضربها
عارف انت لو حد تاني كنت دفنتك
مكانك.ميرا مغلطتش وعمرها ما عملت
حاجة غلط او حاجة من اللي فهمتها وعمرها
ما خرجت معايا لوحدها دايمما بيبقي معانا
ندي و ماما او ندي بس. مفيش الا انهاردة
اللي كنا لوحدها وانا اصلا اعترفتلها بحبي
الصبح قبل ما تسافر وبعد كدا روحنا مكان
عام وانت كلمتها ملحقتش تخبي عليك
علشان تعمل كل دا.

نادر : انت السبب انت لو بتحبها فعلا وعاوز
تتجوزها المفروض كنت تيجي تطلبها مني
مش تخرج معاها من ورايا.

ادم بعصبية اكثر من ذلك الذي لا يريد ان يفهم : بقولك لسة قايلها الصبح ملحقناش نخبي وانا اصلا مكنتش هخبي وكنت عاوز اطلع معاها افاتحك في الموضوع. هي اللي قالتلي لا لما تبلغك هي الأول. فهمت بقي.

نادر: طيب انا هدخل اتطمئن عليها.

ادم: ياريت تهدي وتفهم الدكتور قال بلاش ندايقها.

نادر بعد ان تأكد ان ادم يعشق ميرا ليس يحبها فقط فهذا يظهر بعينيه وفي خوفه وقلقه عليها: لا متقلقش انا هدخل اصالحها.

دلف نادر الي غرفتها كانت قد افاقت منذ قليل وتجلس بجوارها ندي.

نادر: عاملة ايه دلوقتي يا حبيبتي.

نظرت له ميرا بعتاب : الحمدلله...صدقني
والله انت..قطع كلامها هو.

ناد: متقوليش حاجة انا فهمت كل حاجة من
ادم.متزعليش مني انا بس كنت متعصب
وخايف عليكي ومكنتش حاسس انا بعمل
ايه.متزعليش مني ثم اخذها بحضنه وظل
يربت علي شعرها.

ميرا: انا عمري ما اعمل حاجة غلط صدقني
وكل اللي حصل كان بسبب سوء تفاهم
منك متزعلش مني.

نادر:انتني اللي متزعليش مني.

ميرا:ايدك ثقيلة اوي علي فكرة.تقعد
حضرتك تتمرن وچيم ويجي عليا انا في الآخر.

نادر بضحك فهذه الصغيرة المجنونة لن
تتغير : خلاص يا ستي اول واخر مرة.

ميرا ببراءة : وعد.

نادر بابتسامة : وعد.

ميرا: طب هسامحك بس لازم حاجة

تشجعني اسامحك.

اخرج نادر من جيبه قطعة من الشوكولا

واعطاها لميرا.

ميرا بفرحة وقد نست ما حدث فهذه الطفلة

الكبيرة تعشق الشوكولا: كدا تمام ولا كأن

حاجة حصلت.

نادر: انا كدا براءة.

ميرا بابتسامة : اها عفونا عنك.

خرج نادر ليجد ندي وادم : انا خلاص

صالحتها وبقت احسن دلوقتي.

ادم: عاوز ادخل اتطمئن عليها.

نادر: تمام مفيش مشكلة.

ادم:ندي ادخلي عرفيها الأول.

ندي:حاضر.

دلفت ندي اليها واخبرتها لتعدل من هياتها
وتتأكد من احكام ملابسها.

دلف ادم اليها : عاملة ايه دلوقتي.

ميرا بإبتسامة هادئة : الحمدلله احسن.

ادم:انا اسف كل دا بسببي.

ميرا: لالا متقولش كدا انا اللي مسمعتش
كلامك وبعدين خلاص خالو اعتذرلي واهم
حاجة انو فهم الموضوع صح.

ادم: انا اتكلمت معاه واتفقنا نحدد معاد
الخطوبة اما ورقك يجهز وكمان تقريبا انتي
خلاص اصلا فاضلك وقت قليل وتخلصي

الماچيستير صح. وتطمني علي كل حاجة
علشان بعد كدة تبقي فاضية نحدد معاد
الخطوبة.

ميرا بابتسامة هادئة وخجل : تمام اخلص
بس الماچيستير وبعدين نشوف.

ادم:تمام هسيبك ترتاحي دلوقتي وندي
هتفضل معاكي وانا هكلمكوا اتطمن
عليكوا.

ميرا: اوكي.خلي بالك من نفسك.

ادم: متقلقيش المهم انتي تاخدي بالك من
نفسك.

اومات له بالموافقة مع ابتسامة بسيطة
هادئة.

ادم لشقيقته بحنان : سلام يا نودي ولو
عوزتو حاجة كلميني وخلي بالك من نفسك
ومن ميرا.

ندي: حاضر يا حبيبي متقلقش علينا.

ادم: سلام.

ميرا وندي: مع السلامة.

ذهب ادم الي منزله وايضاً نادر ومر حوالى
شهر منذ هذا اليوم وقام ادم بتحويل اوراق
ميرا الي الاسكندرية واصبحت تكمل رسالة
الماجستير في الاسكندرية ومر شهر اخر
وكانت طول هذه المدة تأجل الحديث في
موضوع خطبتهم لتنتهي رسالتها وبالفعل
انتهت رسالتها بنجاح. ولكنها ما زالت تؤجل
الحديث بأمر الخطبة وطول هذه الفترة وادم
يحاول معرفة سبب تأجيلها للخطبة وتغيرها

للموضوع كلما حاول الحديث به.حتي اتي
هذا اليوم.

كانت ميلا تجلس بمنزلها حتي استمعت
لطرقات الباب قامت لتفتح لتجد ادم.
ميلا: ادم افضل ايه المفجأة الحلوة دي.

دلف ادم الي الداخل ولم يغلق الباب.:ازيك يا
ميلا.

ميلا:كويسة افضل...تشرب ايه.

ادم: لا متتعبيش نفسك.

ميلا:مفيش تعب ولا حاجة.

ادم:ملوش لزوم خليكي لو عوزت حاجة
هقولك.

ميلا : طب مالك..انت كويس.

ادم:كنت عاوز اقولك حاجة.

ميرا وهي تجلس امامه : قوول.

ادم:احم فكرتي في موضوع الخطوبة.

ميرا:مش لسة شوية علي موضوع الخطوبة

دا.

ادم: شوية ازاي انتي قلتي بعد الرسالة

والحمدلله خلصتها...ميرا انتي شاكة في

حبي ليكي.

ميرا:لالالا مش موضوع شاكة بس...

ادم:بس ايه يا ميرا.فهميني علشان نشوف

حل.انتي خايفة من فكرة الارتباط.

ميرا وهي تحاول تغير الموضوع: هي ندي

عاملة ايه صح.

ادم وهو يقف بغضب من تجاهلها لكلامه
ندي كويسة..كويسة يا ميرا.انا همشي
علشان عندي شغل.سلام.

ميرا:ادم استني بس.متزعلش مني.

ادم :سلام يا ميرا علشان عندي شغل.

ذهب ادم واستقل سيارته وقاد بسرعة
شديدة وهو في قمة غضبه يريد ان يعرف لما
تفعل هذا ايعقل انها لا تحبه ولكن كيف
وفي عينيها نظرة حب له اذاً لما تفعل كل
هذا لما.ظل يقود السيارة بسرعة جنونيةوهو
شارد وكان اخر ما سمعه صوت ارتطام قوي
وانقلاب سيارته ثم لا شئ لم يعي لشئ
بعد.

ظلت ميرا تجوب الشقة ذهابا وأيابا حيث مر
ساعة منذ ذهابه و ظلت تعنف نفسها علي

غبائها وانها اغضبته .ميرا لنفسها: غبية انتي
غبية كبيرة ليه بتعملي كدا ليه عاوزه
تضيعيه منك وانتي متأكدة انو بيحبك كل
دا علشان لسة متأكدتيش انك بتحبيه
محتاجة ايه تاني علشان تتأكدي من حبك
ليه.خرجت من معنفتها لنفسها علي صوت
زين هاتفها المتواصل.اخذت هاتفها لتجد
اسمه ينير الشاشة لتسعد بشدة وتنوي
علي الإعتذار منه حتي لا يغضب منها اكثر .

ميرا بلهفة : ادم انا...ولكنها صمتت حين
سمعت صوت غريب عليها.

الطرف الأخر: الو.

ميرا بتعجب : مين معايا.

.....: احم حضرتك صاحب الفون دا عمل
حادثة وهو حالياً في مستشفى.... وانا لاقيت
ان دا اخر رقم هو مكلمو فأتصلت بحضرتك.
صعقت ميرا من هذا الخبر وهي تتمني ان
يكون هذا كابوس .لا فمستحيل ان تتحمل
عليه شئ : انت بتقول ايه.هو مين دا اللي
عمل حادثة لا لا اكيد غلط.

.....: احم انا مش عارف اقول لحضرتك ايه
بس لازم حد يجيلوا المستشفى.

ميرا وقد امتلأت عينها بالدموع و شعرت ان
قلبها سيتوقف من القلق علي حبيبها نعم
فهي تأكدت انه حبيبها بعد سماع هذا الخبر
وبعد هذا الألم الذي شعرت به لسماعها
لهذا الخبر: اانا جاية حالا.

خرجت مسرعة من منزلها واستقلت
سيارتها لا تعلم كيف وصلت للمستشفى في
هذا الوقت القياسي ركضت الي داخل
المستشفى لتسأل علي مكانه وتصعد
راكضة الي الغرفة الذي اخبروها انه بها
وصلت امام الغرفة لتجد الطبيب والممرضة
يخرجون من الغرفة.

اوقفت ميرا الطبيب لتسأله عن حالة حبيبها
والدموع تتسابق علي وجنتيها وتشعر ان
روحها ستفارق جسدها : اادم اادم فين
ههوو ايه اللي حصلو.

د: اهدي يا انسة انتي تبع الحالة اللي جات
في حادثة العربية.

هزت رأسها بالموافقة : اايوة هو ايه اللي
حصلو.

د: الحمد لله الاصابات مش خطيرة اوي هو
كويس بس حصلو خلع في كتفوا اليمين وفي
ضلع اتكسر والجرح اللي في راسوا مش
خطير ورجلو اليمين اتجزعت.بس هو كويس
وهيفوق خلاص.

ميرا بصدمة من كل هذا الأذي الذي اصاب
حبيبها ومن هذا الطبيب اللعين : كل دا
وبتقولي كويس.كويس ايه بس.انا عاوزه
ادخلو.

د: دي حاجات بسيطة كويس انها جات علي
قد كدا ياريت تستني لغاية ما يفوق وبعدين
تدخليلوا.

ميرا بعصبية فهو يمنعها من روية حبيبها
الذي يتألم بمفرده بالداخل: انا هدخل يعني
هدخل.ابعدت الطبيب من طريقها ودلفت
الي الغرفة.لتجده ما زال نائم جلست بجانبه

بهدهوء ودموعها تتسابق علي وجنتيها ظلت
تملس علي شعره برفق وامسكت بيده : انا
اسفة.اسفة يا حبيبي انا السبب في اللي
حصلك دا بس والله ما كنت اقصد ادايقك
مني.قوم علشان خاطري انا مش قادرة
اشوفك كدا لو بتحبني بجد قوم انا اتأكدت
والله اني بحبك انا بموت فيك كمان
ومقدرش اعيش من غيرك.متسيينيش يا
ادم علشان خاطري.انا بحبك.

كان يسمع كل ما قالت ولكنه لم يكن قادر
علي فتح عيناه او الرد عليها.

ميرا ودموعها تزداد: حبيبي فتح
عينيك.علشان خاطري.رد عليا.

ضغط علي يدها الممسكة بيده وهو ما زال
يغلق عيناه.

فرحت بشدة لإستجابته وقبلت يده
برقة.دلف الطيب اليهم : ممكن كفاية كدا
علشان يرتاح.

ميرا: ارجوك خليني معاه ومش هتكلم او
ازعجوا بس سييني معاه.

د: لو سمحت يا انسة كدة احسن ليه.ياريت
تسيبيه يرتاح.

قامت من جانبه حتي تخرج لتجده يضغط
علي يدها بشدة حتي لا تتركه ادم بصوت
ضعيف واهن وهو يحاول ان يفتح عيناه:
متسيبينيش خليكى معايا.

ميرا بسعادة لإفاقته اقتربت منه مجددا
وقبلت رأسه برقة : مش هسيبك. انا معاك
.عمري ما هسيبك.

وظلت تملس علي شعره برفق.

فحصه الطبيب مجددا : الحمد لله هو
دلوقتي بقي احسن تقدرني تفضلي
معا.خرج الطبيب من الغرفة.

ميرا وما زالت دموعها عالقة بأهدابها
:حمدالله علي سلامتكم.انا اسفة كل دا
بسببي انا.

ادم بصوت ضعيف ومتقطع : متقوليش
كدا..انا اللي كنت بسوق..وانا مش مركز.

ميرا بحنان : طيب متتكلمش علشان
متتعيش.ارتاح.

ادم بإبتسامة بسيطة : انا بقيت كويس بعد
ما شوفتك.

ميرا بهمس وهي تنظر الي عيناه :بحبك.

ادم بسعادة :اخيرا..وانا بموت فيكي وبحبك
اوي.

ميرا:ربنا يخليك ليا وميحرمنيش منك يا
حبيبي.

ادم بدهشة وفرحة معاً فمعشوقته تعترف
له بحبها وتدعوه بحبيبي في نفس الوقت:
انتي قلتي ايه .

ميرا وقد كست الحمرة وجنتيها : احم
مقلتش حاجة.

ادم: قوليتها تاني علشان خاطري.

ميرا بسرعة وصوت منخفض : حبيبي ثم
كادت ان تذهب ولكنه لم يترك يدها: خليكي
هنا رايحة فين.

ميرا بابتسامتها الهادئة : مش هروح هقعد
هنا.

ادم: انتي قلتي لاماما او لندي.

ميرا:لا ملحقتش اقول لحد انا معرفش جيت

ازاي اصلا كنت هموت من القلق عليك.

ادم بإبتسامة بسيطة لخوفها عليه :بعد الشر

عليكي..طيب ممكن معلش تكلميهم

علشان ميقلقوش.

ميرا: طب اقولهم ولا ايه.

ادم: قوليلهم بس حاولي علي قد ما تقدر

متقلقهومش.

ميرا:حاضر.قامت ميرا بالإتصال بندي: الو

ندي : الو يا ميرا عاملة ايه.

ميرا: انا كويسة...احم انتي في البيت.

ندي:اه في البيت.

ميرا: طيب احم بصي عاوزه اقولك علي

حاجة تمام بس متقلقيش.ادم عمل حادثة

بالعربية بس هو الحمدلله كويس دلوقتي
وانا معاه في مستشفى.....

ندي :ايه طيب انا جاية.

ميرا: اوكي وطمني ماما علشان متقلقش.

ندي: ماشي هو كويس طيب.

ميرا: الحمدلله.

ندي: طيب انا جاية.

ميرا: ماشي باي.

دلفت الي غرفة ادم مرة اخري.

ادم: كلمتيهم.

ميرا: اه كلمت ندي وهيجوا.

ادم: تمام.

ميرا: انت كويس... في حاجة بتوجعك.

ادم:اه كويس بس عاوز اتعدل بس.

اقتربت ميلا لتساعده حتي لا يتألم لفت
ذراعها علي ظهره وامسكت بيدي بيدها
الاخري حتي تساعده علي النهوض ولكن
صارت رجفة بجسدها بالكامل عندما
اصبحت قريبة منه لهذه الدرجة.ابتعدت بعد
ان اطمأنت ان كل شئ مضبوط لراحته.

ادم:شكرا يا ميلا.

ميلا بإستغراب : ايه دا هو ايه اللي شكرا
معلش.

ادم : انك ساعدتيني اقعد .

ميلا: والله طب العفو يا سيدي.

ادم: ايه دا مالك.

ميرا: ما انت اللي بتقول حاجات تعصب
المفروض مفيش بينا الكلام دا.

ادم يايتسامه علي صغيرته المجنونة: خلاص
يا ستي مش هقول كدا تاني.

ميرا وهي تبادلله الابتسامه: شاطر.

ضحك ادم علي طريقته.

ميرا : بتضحك علي ايه دلوقتي طيب.

ادم بضحكة: اصلك بتقوليلي شاطر اكنك
بتكلمي ابنك.

ميرا يايتسامه حنونة: طيب ما انت ابني.

ادم بفرحة: انا ايه.

ميرا وهي تربت علي يده برقة : انت ابني.

ادم وهو يمस्क بيدها ويقبلها: انا بحبك
اوي.

ميرا بخجل : وانا كمان بحبك اكثر.

ادم:بتبقي جميلة اوي اكثر ما انتي جميلة
اما خدودك بتحمر كدا.

ميرا : طيب اسكت بقي.

ادم: الله مش بقولك الحقيقة.

قاطعهم دخول ندي و والدته التي تفاجئت
بوجود ميرا التي تقف بجانب سرير ادم.

سهير وهي تحاوط وجه ادم بيدها الف
سلامة عليك يا حبيبي.ايه اللي حصلك بس.

ادم وهو يأخذ يد والدته ويقبلها : الله
يسلمك يا أمي متقلقيش انا كويس
الحمدلله بسيطة.

ندي وهي تعانق ادم:خضيتني عليك كنت
خايفة بعد الشر يحصلك حاجة.

ادم بتأوه بسيط من عناق ندي المفاجئ :
براحة يا نودي. متخافيش يا حبيبتى انا
كويس .

ندي وهي تبتعد حتى لا تؤلمه اكثر:الحمدلله
ربنا ميحرمناش منك ابدًا يا حبيبي.

ادم وهو يقبل رأس شقيقته:ولا يحرمني
منكوا يارب.انسحبت ميرا بهدوء من الغرفة
حتى تذهب الي الطبيب وتطمأن علي حالة
ادم وموعد خروجه.

ظل ادم يبحث بعينيه عنها بالغرفة ولم
يجدها.

ادم: هي ميرا راحت فين مش كانت هنا.

ندي:مش عارفة تقريبا خرجت.هروح
اشوفها.خرجت ندي من الغرفة.

سهير:هي ازاي عرفت قبلنا انك في
المستشفى.

ادم بهدوء : هما كلموها في المستشفى
علشان كانت اخر رقم انا كلمتوا.

سهير :وانت بتكلمها؟!.

ادم: اه.

سهير :ليه.

ادم: بصي يا أمي انا عارف ان لا الوقت ولا
المكان مناسب بس انا بحب ميلا وعاوز
اتجوزها.وطلبته من خالها وكنا مستنين
تخلص الماچيستير علشان ابليغك ونروح
نتقدملها ونحدد معاد الخطوبة.

سهير :بس انا مش موافقة يا ادم لا.

**

خلصت حلقتنا يا حلوين يا رب تكون
عجبتكو وبقيت اطول البارت اهو زي ما
طلبتو علشان متزعلوش يا حبايبي
متنسوش تقولولي رأيكم في الكومنتات
وتوقعاتكم هل سهير هتوافق علي جواز ادم
من ميرا ولا هترفض واستنوا البارت الجاي
علشان معانا ناس جديدة هتشرفنا في الرواية



ماري حلیم ❓

ادم: بصي يا أمي انا عارف ان لا الوقت ولا
المكان مناسب بس انا بحب ميرا وعاوز
اتجوزها. وطلبتها من خالها وكنا مستنين
تخلص الماچيستير علشان ابغك ونروح
نتقدملها ونحدد معاد الخطوبة.

سهير: بس انا مش موافقة يا ادم لا.

ادم بدهشة : مش موافقة ليه يا ماما ما انتي
طول عمرك بتحبي ميلا وبتشكري فيها وفي
اخلاقها وأدبها.

سهير: ايوة انا مقولتش عكس كدة انا لسة
بحبها وهي بالنسبة لي ذي ندي اختك لكن
لما تخبي عليا يا ادم الفترة دي كلها ولا كأني
عايشة وتروح كمان تطلبها من خالها بردوا
من غير ما اعرف.ايه خلاص اعتبرتني مُت
ولا ايه.

ادم وهو يقبل يد والدته : ايه اللي بتقوليه دا
بس يا أمي بعد الشر عنك ربنا يخليكي لينا
يا ست الكل انا بس كل الحكاية ان انا زي ما
انت عارفة كنت مشغول الفترة اللي فاتت
في الشغل وكمان انا مرديتش اقولك علشان
متتعشيمش او تفرحي وانا لسة مش في

سهير بسعادة لروثية ابنها يحب ويريد الزواج
من ميرا التي طالما احبتها كأبنتها. وهي منذ
سنوات تتمني ان يتزوج ادم وتري احفادها
وها هو حلمها علي وشك التحقق :انت
بتحبها اوي كدا.

ادم بابتسامة :اااه يا امي بحبها بس انتي
متعرفيش عملت فيا ايه من وقت ما شفتها
في المطار وانا حياتي كلها اتغيرت مبقاش
يعدي ثانية الا وهي في بالي مبقيتش قادر
استغني عن وجودها في حياتي.

سهير بسعادة : ربنا يسعدكوا يا حبيبي
ويباركلك يا ميرا يارب انا من زمان
مشوفتش الفرحة دي في عنيك يا حبيبي
ومتقلقش يا سيدي انا موافقة انا بس كنت
زعلانة انك خبيت عليا.

ادم:ربنا يخليكي ليا يا سوسو يا قلبي انتي
والله يا موزتي بحبك.

سهير بضحك : يا ابني انت مش هتبطل
دلحك فيا دا عيب انا كبرت خلاص كان زمان
الكلام دا.

ادم:مين دي اللي كبرت دا انتي موزة والله
العظيم.

ظلوا يتحدثوا اما بالخارج فكانت تجلس ندي
مع ميرا وميرا تحكي لها كل ما حدث وهي
تشعر بالغضب من نفسها لما حدث مع ادم
لأنها السبب فيما حدث.

ميرا: بس يا ستي هو دا اللي حصل لغاية ما
كلمتك.

ندي: متزعليش يا حبيبتي الحمد لله انه
جات علي قد كدة وبعدين مش يمكن ربنا

عمل كدا علشان تتأكدي من حبك ليه زي
ما حصل بدل ما كنتي فضلتي حيرانة ومش
عارفة تعملي ايه.

ميرا: عندك حق انا فعلا اتأكدت اني بعشقو
مش بس بحبوا انا لما عرفت كنت حاسة ان
قلبي هيقف من خوفي عليه مكنتش حاسة
بحاجة ولا بفكر في حاجة الا ان انا اتظمن
عليه واشوفوا بس.

ندي بمزاحها المعتاد : ايوا بقي اخيرا ام
الهل نطقت بركاتك يا سي ادم اخيرا
نطقتي دا انا كنت هنتحر والله.

ميرا بدهشة: انا ام الهول والله لوريكي بس
مش دلوقتي وبعدين مفيش حاجة اسمها
كدا اصلا بطلي عبطل هو ابو الهول بس انتي
هتلغبطي التاريخ كمان.

ندي بضحك :اه في. عندي انا في كل حاجة.

ميرا : ماشي يا ستي دلوقتي عاوزاكي في
خطة بس يارب متبوظيش كل حاجة.

ندي بحماس:لا تقلقي قولي بس عاوزاني
اعمل ايه.

ميرا:ربنا يستر طلا ما قلتي لا تقلقي يبغي
اتكشفنا.....بصي يا ستي.....

دخلت ندي بعد قليل الي غرفة ادم

ادم وهو يبحث بعينه علي ميرا التي لم
تظهر حتي الآن:امال فين ميرا يا ندي مش
طلعتي تشوفيها.

ندي:اه ما هي مشيت بقي علشان
متأخرش وبتسلم عليك يا ماما.

ادم بضيق لأنها ذهبت دون ان تخبره حتي او
تودعه : مشيت..مااشي.

سهير:الله يسلمها يا حبيبتي..انا هروح بقي
اشوف الدكتور اللي متابع حالتك علشان
يطمني عليك.

ندي:لا ما انا لسة جاية من عندوا وطمني
الحمدلله وكمان سألتوا اذا كان ينفع انا
وانتي نبات مع ادم بس هو قالي ممنوع وان
مفيش مرافقين بيباتوا مع الحالات.

ادم وقد احس ان شقيقته تكذب بسبب
توتره التي تحاول اخفائه ولكنه فضل ان لا
يسألها الان.

سهير : ازاي يعني امال مين اللي هياخد بالو
من اخوكي ولو احتاج حاجة.

ندي : ما في ممرضين بقي يا سوسو.دا
شغلهم.

ادم :خلاص يا أمي روحوا انتوا وانا كويس
متقلقيش عليا.انا كمان مكنتش حابب انكوا
تباتوا هنا مش هبقي متطمئن عليكوا.

سهير:خلاص يا حبيبي انا همشي وهنجيلك
الصبح علي طول.

ادم يابتسامة :ماشى يا حبيبتى خدوا بالكوا
من نفسكوا.

ذهبت سهير وندي وما مضي الا عشر دقائق
وسمع ادم صوت طرقات علي باب غرفته.

ادم: ادخل.

فتحت ميلا نصف الباب حيث اطلت برأسها
فقط: بخبخ.

ادم بإتسامة :تعالى انتى ممشيتيش.

ميرا:لا ممشيتش تحب امشى.

ادم:لا لا مش قصدى طبعا بس ندى هي

اللى قالت انك روحتى.

ميرا بعد ان دلفت الى الغرفة وجلست على

مقعد بجانب سريره : اه ما انا عارفة .

ادم : طب فهميني بقي عملتوا كدا ليه.

ميرا :بص يا سيدي....

Flash back

ميرا لندي: بصى انا دخلت للدكتور وسألتوا

عن حالت ادم وهو فهمني كل حاجة بس

قالى ان مينفعش الا واحد بس هو اللي

يفضل معاه فا انا بصراحة مش هقدر امشى

واسيبوا وكمان ماما سهير مش هتقدر تبات

هنا وانتى من اقل حاجة بتتوتري ومش
هتعرفى تتصرفى فا انا عاوزة افضل معاه وانا
كلمت خالوا واقنعتوا بالعافية ووافق بعد
عذاب.

ندى :ااه طب وايه الخطة بقى.

ميرا: ما انا مش عارفة فكري معايا.

ندى بتفكير: اممممم.....لاقيتها انا هدخل
دلوقتي واقولهم انك مشيتى وانى كنت عند
الدكتور وقالى ان مينفعش حد يبات معاه
وممنوع واما نمشى انتى ادخليوا.
ميرا:تمام بس اوعى تبوظى الدنيا وتفضحينا.

ندى:لا لا متقلقيش

Back

ادم :علشان كدة كانت متوترة شوية.

ميرا :اه.

ضحك ادم

ميرا:بتضحك علي ايه.

ادم :اصل كان باين عليها اوي.

ميرا بيأس:انا عارفة انها هتفضحننا ♀ ربنا
يستر وطنط تكون صدقتها.

ادم:لا لا متقلقيش سوسو هتلاقيها اقتنعت
وصدقتها.

ميرا :انا كلمت الدكتور وقال ان مينفعش
غير واحد بس اللي يبقي معاك وبصراحة
مقدرتش امشي واسيبك علشان كدة
اتفقت مع ندي نعمل كدا.

ادم بإبتسامة :وانا كنت هتدايق اوي لو كنتي
مشيتي بجد.

ميرا بإبتسامة هادئة :مقدرش اسبيك اصلا.

ادم:انا اللي مقدرش علي بعدك.

ميرا بخجل :احم احم طيب ممكن ترتاح بقي

علشان متتعيش.

ثم اكملت بقلق لتذكرها بما اخبرها به طبيبه

انه سوف يشعر بالألم عند انتهاء مفعول

ادويته لتكمل حديثها: ولو حسيت بأى حاجة

او عوزت حاجة قولي انا كدة كدة هفضل

صاحية مش هنام.

ادم:ماشى يا حبيبتى والصراحة انا مش قادر

ونعسان اوى فهنام وانتي كمان حاولي

ترتاحي شوية.

ميرا:طيب نام انت وانا هنا جمبك لو عوزت

حاجة.

ادم:ماشى يا حبيبتى.

قامت ميـرا بمساعدتوا حتي ينـام وتـأكدت من
ظبط كل شئ حتي لا ينزعج او يتألم وهو
نائم.

ميـرا: ادم مرتاح كدا.

ادم بإبتسامة وهو يقبل يدها: اه تسلميلي
يارب.

ميـرا بإبتسامة هادئة تصبح علي خير.

ادم: وانتي بخير.

ذهب هو في ثبات عميق علي الفور من تعبـه
وظلت هي مستيقظة تجلس علي مقعد
بجانبه وتقرأ رواية حتي لا تغفوا. حتي مر
اربع ساعات وبدأ ادم يشعر بالألم في رأسه
وضلعه.

تأووه ادم ادم بخفوت. و وضع يده السليمة
علي رأسه.

تركت ميلا الكتاب بقلق و وقفت بجانبه
:حبيبي انت كويس..ايه اللي بيوجعك.

ادم بصوت واهن وهو ينزل يده من علي
رأسه : ااه راسي وجعاني اوي وضلعي.

ميلا : ططيب انا هنادي الدكتور بسرعة.

امسك ادم بيدها لا خليكي متطلعيش انتي
دلوقتي انا شوية وهبقي كويس.

جلست علي المقعد بجانبه وامسكت بيده
وظلت تربت برفق علي رأسه.

ظل الألم يزداد علي ادم فضغط علي يدها
الممسكة بيده بقوة من شدة الألم.

ميلا بقلق : ادم لا انا مش هستني اكر انا
لازم انادي الدكتور.

خرجت ميلا مسرعة قبل ان تسمع رده

وجلبت الطبيب معها لغرفته.

قام الطبيب بفحصه و وضع له مسكنات

اخري وادوية في المحاليل.

د:تمام كدا يا مدام المحلول هيخلص بعد

ساعتين اما يخلص اقفلي الكالونة.

والف سلامة عليك يا ادم باشا.

ميلا:تمام ميرسي يا دكتور.

ذهب الطبيب الي الخارج اما ميلا فلا تعلم

لما كانت سعيدة هكذا عندما اعتقد الطبيب

انها زوجة ادم. مر حوالي نصف ساعة حتي

سألت ادم :لسة حاسس بالم.

ادم :لا احسن يا حبيبتي.

ميلا :بإبتسامة شفت الدكتور افكرني مراتك.

ادم وهو ينظر بعيناها ويبادلها الابتسامة

:طب ما انتي هتبقي مراتي فعلا.

ميرا وهي سرحانة في عيونوا وابتسامته
الجدابة قالت وهي لا تشعر: هو انت بتبقي
حلو كدا علي طول وانت لسة صاحي.

ادم بضحك: لا يا ستي انا حلو دلوقتي بس
علشان انتي جنبني

ميرا وقد فاقت مما تفوهت به احم انا
شكلي فصلت وهبتدي اقول اي كلام. فا انا
بقول تنام انت اضمن.

ادم : لا خليني صاحي.

ميرا: انت ما صدقت بقي لا متاخدش علي
كدة انت بس علشان تعبان.

ادم:يا سلام. اتعبلك كل يوم لو هتكلميني

كدا.

ميرا: بعد الشر عليك... بجد انت لازم ترتاح
وكمان علشان الدوا اللي خدتوا.

ادم: طب انتي كمان نامي شوية انتي تعبتي
اوي انهاردة ارتاحي وانا هنام متقلقيش عليا.
ميرا: يا سيدي انا كويسة طول ما انت كويس
يلا بقي ارتاح.

ادم: تعرفي اني مبقيتش اقدر اعيش من
غيرك.

ميرا بابتسامة: لا معرفش عرفني.

ادم وهو يتطلع لعيناها ونبرته مليئة
بالعشق:

يعنى انتي بقيتي كل حاجه في حياتي .يعنى
انتى ملكتيني بقيتى كل دنيتى. بقيتى
نفسى اللى بتنفسو .بقيتى كل حاجه ليا فى

الدنيا امى واختى و صحبتى و حبتى و
انشالله قريب مراتى.. بحبك.

ميرا وقد اصبح قلبها يدق بسرعة من شدة
سعادتها لما سمعته الآن : بجد يا ادم بجد انا
بالنسبة لىك كل دا.

ادم: بجد يا ميرا. انا مبقيتش بتمنى اى
حاجة فى حياتى غير انى اقدر اسعدك
واحققلك كل اللي بتمنيه مبقيتش عاوز
حاجة من دنيتى غيرك.

كست الحمري وجنتيها كانت تشعر انها
تمتلك سعادة العالم بأكملة فى هذه اللحظة
كانت تتمنى ان تختبئ بحضنه وتخبره بكل
ما فى قلبها وتقول: انا كمان بحبك اوى
ومقدرش اعيش من غيرك انت بقت قلبى
وحياتى وروحي وكل حاجة ليا. ولكن لم
تستطع بمصارحته بكل هذا الآن.

ادم وهو يتابع صمتها و وجنتيها التي كستهم
الحمري بشدة.دقات قلبها تكاد تصل
اليه.شعر بتوترها ووجلها ادم:سكتي ليه.

ميرا:احم احم ممكن كفاية كدا وتنام علشان
انت كدة بقيت خطر انت وكلامك دا.

ادم : خلاص حاضر بس مش هنام عاوز
افضل قاعد معاكي.

ميرا :مينفعش لازم ترتاح وانا جمبك اهو
متقلقش.....امممم تحب احكيك حدوتة
وتنام.

ادم بإبتسامة :كفاية انك جمبي دلوقتي يا
حبيبتى متتعبيش نفسك.

ميرا : شكلك مش مصدقني انا بعرف
احكي حواديت كتير باي كان دايمما يحكي لي
فحافظة منهم كتيير.

ادم بابتسامة علي هذه الطفلة التي بداخلها
وتطغوا عليها بمعظم تصرفاتها وقد اصبح
هو يعشق هذا الجانب منها: وانا موافق يا
حبيبتي احكي لي.

بدأت ميلا في سرد القصة له حتي ذهب في
ثبات وايضا هي غلبها النوم بعده بقليل
وهي تجلس علي المقعد الذي بجانبه.

في الصباح

استيقظ ادم وميلا كانت لا تزال نائمة ولكن
ادم وجد طبيب معهم بالغرفة يقف بجوار
مقعد ميلا وهي ما زالت نائمة ويتطلع الي
ملاحها بشرود وهو يبتسم ولم يشعر بأدم
عندما استيقظ.

ادم بغضب من نظرات هذا الطبيب
لميرا.وبصوت جاهوري : انت بتعمل ايه
عندك.

افاق الطبيب من شروده علي صوت ادم
الذي افاق ميرا بفزع.

انتفضت ميرا علي صوت ادم المرعب لتجد
ان الطبيب لا يفصل بينه وبين مقعدها
سوي خطوة واحدة لتهب واقفة من علي
المقعد.

الطبيب بتوتر : ابدأ ولا حاجة انا كنت جاي
اتطمئن علي حالتك واتطمنت الحمد لله
ليخرج سريعاً من الغرفة.

ميرا بقلق:ههو في ايه يا ادم.

ادم بغضب وعصبية :صحت لاقيت البيه
واقف يبصلك وسرحان اوي ومبتسم.

ميرا بسعادة لشعورها بغيرته عليها. ولم
تستطع منع ضحكتها.

ادم بعصبية: انتي بتضحكي علي ايه انتي
بتعصبيني اكثر.

ميرا: اسفة بس اصل شكلك حلو وانت
غيران ومتعصب كدا. لتتطلع الي الساعة. احم
انا لازم امشي دلوقتي زمان مامتك جاية.

ادم: طيب كلمي خالك ياخذك علشان
مرتكبش جناية في ام المستشفى دي.

ميرا: حاضر. بس اهدي انت بس.

بعد قليل اتي نادر واطمأن علي ادم واخذ
ميرا وذهبوا.

مر ثلاثة ايام و كانت ميرا تذهب يوميا لأدم
حتي تطمئن عليه وتظل معه وتذهب في
نهاية اليوم حتي خرج من المستشفى رغم

رفض الطبيب لذلك ولكنه أصر علي ان
يذهب.

في هذه الفترة كان ادم سعيد جدا منذ يوم
الحادث لمصارحة ميلا بحبها له ولكن كان
دائما يفكر كيف يخبرها بحقيقة عمله
كضابط بالعمليات الخاصة.فهو لا يريد ان
يستمر في الكذب عليها اكثر من ذلك
وخصوصا بعد ان تأكدت من حبها له. ظلت
الأمر هكذا حتي مر شهر منذ يوم الحادث
واصبح ادم بخير الآن وتعافي من اصاباته.وتم
تحديد موعد خطبت ميلا وادم بعد يومان
ورفضت ميلا عمل اي احتفال فقط ارادت
ان تكون حفلة عائلية بسيطة في منزلها وكان
هذا بسبب عدم مرور وقت طويل علي وفاة
والديها فقط 6 اشهر.احترم ادم رغبتها ولم

يعارضها في هذا الأمر كل شيء كان يسير علي
ما يرام واتي يوم الخطبة.

في (منزل ميلا)

ندي وهي تحاول ايقاظ ميلا :يا بنتي يلا
اصحي انتي جاية يوم خطوبتك وتنامي كثير
يلا اصحي.

فتحت ميلا عيناها ببطء :امممم. خلاص
صحيت اهو. انا معرفش اخوكي مستعجل
علي ايه انا كنت عاوزاها بعد 6 شهور كمان.

ندي بضحك :يا مفترية مش كفاية ال6
شهور اللي فاتوا ثم اكملت بضحك لو
سمعت عاوزة تأجلي تاني هيقتلك.

ميلا بضحك :والله اخوكي دا مجنون واتوقع
منوا كل حاجة.

ندي :طب هقولوا.

ميرا :قوليلوا يا ندلة ما انتي ندلة
وتعملها. قاطعها رنين هاتفها لتجد ادم من
يتصل بها.ميرا بضحك :اهو بيتصل.

ندي :بيجي علي السيرة.تعالى نرخم
ومتريش.

ميرا: لا دا ممكن يجي دلوقتي لو عملنا
كدا.انا هرد.

الو يا ادم.

ندي:جبانة.

ادم:يا صباح الورد.عاملة ايه.

ميرا :صباح النور.انا كويسة لسة صاحية اهو.

ادم بقلق :ايه دا صاحية متأخر يعني انت
بتصحي علي طول بدري.انتي كويسة.

ميرا:اه اه متقلقش بس نمت متأخر
امبارح.انت كويس.

ادم:كويس جدا.يلا قومي افطري وواجهزي
علشان الساعة بقت اتنين اهي.
ميرا:حاضر.انت فين دلوقتي.

ادم:انا مع عمر صاحبي هخلص شوية
شغل علي طول واروح اجهز انا كمان.
ميرا:تمام خلي بالك من نفسك.

ادم:حاضر يا حبيبي متقلقيش.
ميرا:باي.

ادم:سلام.

اغلقت ميرا الخط وعلي وجهها ابتسامة
لتجد ندي تطلع عليها وتحرك يدها وكأنها
تعزف علي كمان.بسخرية.

ندي وهي تقلد ميلا بسخرية :خلي بالك من
نفسك...باي.

ميلا وهي تقذفها بالوسادة:تصدي انتي
رخمة.

ندي بفخر :طول عمري.يلا يا اختي علشان
نلحق نجهز وكمان في مفاجأة مستنياكي برة.
ميلا مفاجأة ايه.

ندي:اطلعي وانتي تعرفي.

خرجت ميلا من غرفتها مع ندي لتجد
المنزل بالكامل مزين بالزهور المفضلة لديها
تزين جميل ورقيق كما تحب سعدت ميلا
للغاية و ظلت تطلع علي كل شئ بالمنزل
كل شئ مزين بطريقة جميلة

ميلا بدهشة وفرح :مين اللي عمل كل دا
وعملتوه امتي.

ندي:انا وادم وخالك عملناه بليل بعد ما
نمتي انا قمت فتحتلهم وعملناه ودي كانت
فكرة ادم.

واكملت مازحة تحت اشرافي طبعاً.

احتضنتها ميلا بسعادة ربنا يخليكو ليا يارب.

ندي :ولسة في مفاجأة كمان.تعالى اصطحبت
ميلا لغرفة اخري لتجد بها فستان رقيق جدا
وفي غاية الجمال وكان يغطي جسدها
بالكامل وكان بللون السماء الصافية.

اخذت ميلا الفستان واحتضنته دا حلو اوي.

ندي بمزاح :اي خدعة بس دا بقي مش تحت

اشرافي [٢].

ابتسمت ميلا بفرحة علي كل ما يفعله ادم
لأجلها كانت تشعر انها تمتلك سعادة العالم
بأكمله وهو معها.افاقتها ندي من شرودها

يلا بقي بسرعة ادخلي خدي شاور والبسي
علشان تلحقي تجهزي قبل ما يجو.
ميرا :اوكي.صح هو مراد مش هيجي.

استوووووب*****

مردا الحسيني.

(مراد شاب في 27 من عمره.طويل القامة ذو
جسد رياضي ممشوق وشعر اسود وعيون
بني وبشرة خمرية تميل الي البياض.مراد
دكتور جراح.وهو يكون خطيب ندي منذ عام
.وهو و ندي يحبان بعض منذ طفولتهم
حيث ان والدت مراد كانت صديقة سهير
المقربة وكانو يجتمعان سويا لأوقات طويلة
وايضا مراد وادم وندي كانوا معا منذ
طفولتهم وتولد حب مراد لندي منذ الطفولة
حتي دخل مراد كلية الطب كما كان يتمني

وتخصص في قسم الجراحة ومضي فترة
دراسته ولكن توفي والديه وهو في العام الرابع
من الكلية. وهو حاليا كان في فرنسا منذ ستة
اشهر.

علشان كدة متعرفناش عليه في الفصول
اللي فاتت هو سافر قبل ما ميلا تنزل
اسكندرية (باسبوع).

نرجع تاني للفصل بتاعنا*****

ندي: لا للأسف مش هيقدر كان هيجي بس
ملاقاش حجز طيران.

ميلا: تمام يا قلبي هدخل انا اجهز قبل ما
يجوا وانتي كمان اجهزي يلا.

ندي: تمام.

مر الوقت واتي موعد الخطبة واتي سهير و
ادم وصديقه عمر وايضا نادر.وهم الان يانتظار
ندي وميرا. حتي ينتهوا لتتم حفلة الخطبة.

كان ادم ينتظر روثية ميرا بالفستان الذي
اختاره لها بعناية كان يشعر انها ستبدوا
مثل الاميرات به.لاحظ عمر شروده وتطلعه
الي مكان الذي ستخرج منه ميرا.

عمر وهو يغمز ادم :ايه يا برنس روجت
فين.يا عريس.(عمر سليمان شاب في26من
عمره طويل القامة عريض المنكبين ذو
بشرة خميرية وشعر بني وعيون عسلي.عمر
صديق ادم المقرب وهم مثل الاخوة وليس
بأصدقاء فقط.ويعمل ضابط بالعمليات
الخاصة مع ادم)

ادم :عارف لو مبتطلتش تريقة انت حر
سبني مش ناقصة رخامتك.كل دا بيجهزوا.

عمر بمزاح : اهدي يا دومي مش قادر
تستني يا حبيبي.

ادم :يلا ما تتلم واضبط كدا انت بتحسسي
انك خطيبيتي.

عمر:وانا اطول دا انت حتي موز والنعمة انا
لو بنت مكنتش ضيعتك من ايدي.
ادم بضحك الله يخربيت فقرك يا شيخ
اهدي بقي.

عمر:طب خلاص متزوقش يا عم.

قاطعهم خروج ميرا وندي وكانوا مثل
اميرتين بجمالهم الطبيعي الهادئ الذي لم
يخفوه بأدوات التجميل فقط كانوا يضعون
ما يبرز جمالهم وملامحهم فقط وفساتينهم
الجميلة الرقيقة المحتشمة وشعرهم

الحريري الجميل فكانوا يخطفوا العقول

بطلتهم هذه.

سهير: ماشاء الله ايه الجمال دا يا حبايبي

زي القمر.

ندي: حبيبتني يا مامتي.

ميرا ابتسمت بخجل من نظرات ادم التي لم

تفارقها: ميرسي يا ماما. اقترب ادم منها

بهدهوء وقبل يدها وظل يتطلع الي عيناها. ايه

القمر دا.

ميرا ابتسمت بخجل وسحبت يدها منه

بهدهوء: ميرسي.

نادر: زي القمر يا حبيبتني.

ميرا: ميرسي يا أونكل.

جلس الجميع وبدأت مراسم الخطبة بين
سعادة الجميع. اخرج ادم من جيبه علبة
مخملية شيك جدا. ثم فتحها وكان بها طقم
رقيق في غاية الجمال من الألماس.

ادم وهو يتطلع لميرا التي تنظر له بإبتسامة :
يارب يكون زوقي عحبك.

ميرا: حلو اوي.

امسك بيدها لكي يلبسها خاتم الخطبة
ولكنه توقف علي دخول مراد المفاجئ.الذي
ادهش الجميع واسعدهم وخصوصا ندي.

مراد بمزاح: اثبت يا كبير. معقول بردوا
هتخطب وانا مش موجود دا حتي عيب في
حقي.

بس كدا يا حلوين خلص بارت انهاردة يارب
يكون عجبكوا وانا طولتوا اهو علشان
متزعلوش متنسوش بقي تقولولي رأيكوا في
الكومنتات ❗️♥️

ماري حلیم ❗️

امسك بيدها لكي يلبسها خاتم الخطبة
ولكنه توقف علي دخول مراد المفاجئ.الذي
ادهش الجميع واسعدهم وخصوصا ندي.
مراد بمزاح:اثبت يا كبير.معقول بردوا
هتخطب وانا مش موجود دا حتي عيب في
حقي.

عانق ادم مراد : حمدالله علي السلامة عارف
لو مكنتش جيت والله كنت هعلقك.

مراد : وانا اقدر بردوا محضرش اللحظة
التاريخية دي اخيرا هتتجوز ونخلص منك.
ادم:بقي كدا طب ابقني شوف بقي يا حلو
مين اللي هيجوزك اختوا.

مراد : لالا دا انت حبيبي يا كبير دا انا حتي
فرحان فيك يووووه قصدي فرحان ليك بس
الله يخليك يا شيخ ملاكش دعوة بجوازنا
مش كفايا طلعت عيني لغاية ما وافقت
علي الخطوبة.ثم نظر مراد الي ندي واكمل
حديثوا بهيام وبعدين يا ادم دا انا حتي بحبك
اوي وبموت فيك اوي اوي صح يا ادم.

قام ادم بضربه علي رأسه وقام بتوجيه نظره
اليه هو: لا والله كوبري انا واقف. ما تطبط
يلا بدل ما اقلب وانت عارفتني.

لم تستطع ندي كتم ضحكتها علي ما حدث.

مراد :عجبتك اوي فرحانة فيا ها.

ندي بضحك :بصراحة اه.

مراد :مااشي.....بطتي وحشتيني والله.

سهير بضحك وهي تحتضن مراد :انت اللي

وحشتني يا قلب بطتك.حمدالله علي

سلامتك يا حبيبي.

مراد :الله يسلمك يا حبييتي.

سلم مراد علي ميرا فهو يعرفها من خلال

ندي التي لا تتوقف عن الحديث عنها منذ

زمن وميرا ايضا تعرفه من خلال ندي.مراد

بمزاح :الف مبروك يا ميرا ثم اكمل بصوت

منخفض:ربنا يعينك يا بنتي هتتجوزي اكثر

واحد عصبي في التاريخ.

ميرا بضحك: الله يبارك فيك يا مراد
حمدالله علي السلامة.ثم اكملت هي ايضا
بصوت منخفض :ربنا يستر.

ادم:بتقول حاجة يا زفت.

مراد :حبيبي منور دا انا بحسدها عليك بس
مش اكثر.

كتمت ميرا ضحكتها بصعوبة.

سلم مراد علي عمر ونادر.

سهير: مش هتلبس عروستك دبلتها ولا ايه
يا ادم.

ادم:هو انا لحقت ما جيه هادم اللزات بتاعنا.

مراد بفخر :كلهم بيقولولي كدا.

سهير بضحك :طب يلا نكمل دا انت مصيبة
يا مراد.

مراد:تسلميلي يا بطتي.

قام ادم بوضع خاتم الخطبة في اصبع ميلا ثم
قبل يدها برقة وهو ينظر بعيناها مبروك يا
اميرة حياتي.

ابتسمت ميلا بخجل : الله يبارك فيك.

قام بالباسها شبكتها وتمت مراسم الخطبة
بين سعادة الجميع ولم تخلوا من مرح عمر
ومراد ومشاكستهم لأدم.بعد انتهاء الحفلة.

ادم لنادر:انا كنت عاوز اخرج ميلا ومش
عاوزك تقلق عليها.

نادر:مش قلقان انا عارف انا هسيبها مع مين
بس متأخروش.

ادم :تمام..يلا يا حبيبتي.

مراد :لا يا كبير استني انا كمان هاخذ ندي
ونخرج سوي.

ادم وحب مضايقة مراد:لا مفيش الكلام دا انا
هروح ندي وماما مفيش خروج.

مراد :انشاءالله..مفيش يا عم الكلام دا انا
هخرجها اشمعني انت يعني. وبعدين بطتي
موافقة اصلا صح يا بطتي.

سهير :سيبهم يا ادم يخرجوا.

نظرت ندي لأدم وهي تنتظر مواقته.

ادم بعد ان رأي نظرة شقيقته :خلاص
ماشي.موافق.

ندي بفرحة :هيبيبيبييه يلا يا مراد قبل ما
يغير رأيا بسرعة.

مراد بضحك : عندك حق يلا انا عارفوا.

ذهبت ندي مع مراد في سيارته وتبقي سهير
وادم وميرا.

سهير : يلا انا هكلم السواق علشان يروحني.

ادم:لا انا اللي هوصلك.

ميرا : لا يا ماما متروحيش تعالي معنا.

سهير بضحك : اجي معاكوا فين يا حبيبتني
انتوا اخرجوا اتبسطوا وبعدين انا هنام دا انا
بنام من دلوقتي.

ميرا بحزن: يعني مش هتيجي معنا.

سهير : مرة تاني.استقلوا جميعهم سيارة ادم
وقام ادم بتوصيل والدته الي المنزل.

دلفت سهير الي منزلها بعد ان سلمت علي
ميرا.

(في سيارة ادم)

ميرا : ليه مقولتش لماما تيجي معانا.

ادم:مكانتش هتوافق يا حبيبتي انا عارفها.

ميرا:اممم طيب احنا هنروح فين.

ادم : المكان اللي نفسك فيه.

ميرا :امممم عاوزه اروح الملاهي.

ادم بإبتسامة : انتي تؤمري بس للأسف

مش هينفع ملاهي دلوقتي.

ميرا :ليه كدا.

ادم : حبيبتي هنروح الملاهي ازاي وانتي

لابسة الهدوم دي.

ميرا بحزن:اه صح دا انا نسيت الفستان.

خلاص بقي اي حاجة.

ادم:متزعليش بكرة اميرتي هتقضي اليوم كله

في الملاهي.

ميرا بسعادة:بجد يا ادم.

ادم بإبتسامة لسعادتها وبرائتها:بجد يا قلب
ادم.

ميرا:بس انت كنت قايلي ان عندك شغل
مهم بكرة في شركة الحراسات.
ادم:مفيش حاجة عندي اهم منك.

ميرا بإبتسامة رقيقة : حبيبي بس بردوا
مينفعش ابوظلك شغلك او اعطلك
عنو.روح الشركة وخلص اللي وراك وبعدين
تيجي توديني.ممكن.

ادم : ممكن.

ذهبوا الي مطعم شيك جدا وجميل واعجب
ميرا للغاية.

ميرا :المكان حلو اوي.

ادم: حلو علشان انتي فيه بس.

ميرا بخجل :احم هو انت مش هتبطل
كلامك دا.

ادم:تؤ مش هبطل.

ميرا وهي تحاول تغير الموضوع :صح
ميرسي اوي علي اللي انت عملتوا
انهاردة.كل حاجة كانت حلوة اوي ومضبوطة.
ادم: هو احنا مش اتفقنا ان مفيش ميرسي
والرسميات والكلام دا بينا وبعدين انا
مستعد اعمل اي حاجة بس فرحتك اللي في
عنيكي دي وابتسامتك اللي بتسحرني
ميفارقوكيش ابدأ.

ميرا برقة : انا بريقي مبسوطة طول ما انت
معايا.خليك معايا وانا هبقي كويسة دايماً.

ادم :انا معاكي لغاية اخر نفس في حياتي
هفضل جمبك هفضل امانك وحمائتك
وسندك.او عي تخافي من اي حد او اي حاجة
طول ما انا معاكي .وعاوزك تتأكدي اني
عمري ما هسمح لحد يدايقك او يأذيكى.
ميرا بسعادة لشعورها معه بالأمان ومن
كلماته التي جعلت قلبها يعزف الحاناً من
شدة سعادته:ربنا يخليك ليا وميحرمني
منك ابدًا وأوعدك مش هخاف من حاجة ولا
من اي حد طول ما انت جمبي.علشان انت
مش هتخلي حد يدايقني اصلاً.صح.

ادم: صح جدا كمان...ممكن اميرتي تسمحلي
بقي بالرقصة دي.

ميرا : اكيد.

امسك بيدها برقة واخذها وبدأوا في الرقص
علي الموسيقى الهادئة وكان سعيد جدا
لأنها اصبحت ملكه واقسم بداخله ان لا
يجعل ابتسامتها الجميلة تفارقها.

(في مكان اخر علي الشاطئ)

نجد عاشقين اخرين.مراد وندي الذي لم
يتوقفوا عن الحديث ومشاكسة بعضهم
البعض.

مراد : بس بجد وحشتيني اوي.

ندي بسعادة :وانت كمان.....لا لا موحشتنيش
انا زعلانة منك اصلا ومتكلمنيش.

مراد :ليه كدا بس يا مجنونة استني..ممكن
اعرف بقي مجنونتي الجميلة زعلانة مني
ليه.

ندي:علشان مقولتليش انك جاي وضحكت

عليا.

مراد : ما كنت عاوز اعملهالك مفاجأة وبعدين

كنت عارف انك هتبقي مشغولة مع ميرزا

طول اليوم.

ندي:مفجأة ايه بس انت ضيعت عليا اهم

لحظة في حياتي.

مراد : يا سلام لحظة ايه بقي اللي ضيعتها.

ندي:ايوة ان انا بقي ابقى مستنياك في

المطار واول ما اشوفك اقعد انادي عليك

واقول ثم اكملت بصوت عالي:

مراد:د.

مراد بدهشة من معشوقته المجنونة

:يخربيتك اسكتي وطي صوتك.

ندي :استني بس اكملك اللحظة وبعدين
انت تيجي تجري علشان تحضني وتلف بيا
زي ما بيحصل في الافلام واروح انا ايه بقي.

مراد :ايوة ايه بقي.

ندي :ضرباك بالقلم.

مراد :نعمعمعمعمعمعمعم يا اختي.

ندي وهي تكتم ضحكتها :طبعا امال اسيبك
تحضني ولا ايه هي سايبة يا اخويا.

مراد :صبرني يا رب هي دي اهم لحظة في
حياتك يا مجنونة عاوزة تضربيني بالقلم يا
ندي.

ندي : ايه يا برنس امال تحضني.

مراد :يا بت هو انا جيت جمبك يخربيت
هبلك.ثم اكمل وهو ينظر الي السماء : يارب

مش كفاية مجنونة هيبقي مجنونة وهبله
كمان كدة كتيير والله.

ندي : خلاص خلاص يا عم بوظت اللحظة
دا.انت فصيل.خلاص كنت هضربك بالبوكس
بلاش قلم.

مراد:لا يا شيخة طب والله ما انا سايبك
تعالى هنا.ركضت ندي وركض مراد
خلفها.خدي يا هبله تعالى والله ما انا سايبك
بقي عاوزه تضربيني بالقلم والبوكس.

ندي وهي تترك مسافة كبيرة بينها وبينه
:اهدي كدا يا برنس انت هتتحول ولا ايه
وبعدين متظلمنيش انا قلت حاجة واحدة
مش الاتنين.

مراد : اه تصدقي انا اللي غلطان.

ندي:شفت بقي.

مراد :طب تعالي خلاص مش هعملك حاجة.

ندي :لا يا عم الحركات دي انا عارفها اجي
علشان تمسكني ومعرفش اجري منك.مش
هاجي ثم ابتعدت عنه اكثر وكانت علي
وشك الركض مرة اخري.

توقف مراد ثم وضع يده علي قلبه وهو يتألم
:ااااه ندي الحقيني.ااااه.

ذهبت ندي اليه بلهفة مسرعة : مراد مالك
يا حبيبي ايه اللي بيوجعك.

مراد: قلبي.

ندي:مالو قلبك. ما انت كنت كويس دلوقتي.

مراد وهو يسعل:خليكي بس جمبي وانا
هبعي كويس.

ندي :طب اكلم ادم يجي.

مراد: لا ادم ايه دلوقتي.

ندي وقد ادركت انه يخدعها فقد حتي لا
تركض مرة اخري :بقي كدا بتضحك عليا
ها قال قلبي واجعني قال ماشي انا هوريك
ظلت تلكمه في كتفه وهو يتراجع الي الخلف
ويضحك علي ما تفعله.

مراد وهو يمسك يدها ولا يستطيع التوقف
عن الضحك :خلاص ههههه خلاص يا
مجنونة بهزر.

ندي :دا هزار عبو شكلك انا اللي غلطانة اني
خفت عليك.

مراد :خلاص بقي يا مجنونتي متزعليش.

ندي :صالحني طيب.

مراد: موافق تحبي اصالحك ازاي يا مجنناتي.

ندي: هاتلي تلت او اربع كياس شيبسي من
الكبير بالشطة.وبيتزا.وحوالي خمسة كدا
واربعة بيبسي.وعشرة عشرين شوكولا.
وخمسة ستة كريب كدا. ومصاصات
كتييير.بس كفاية كدا علشان مش جعانة
اوي.

مراد بصدمة:اه صح انتي كدا بتتسلي
بس.كل دا ومش جعانة اوي.امال لو جوعتي
هتاكليني.وبعدين هموت واعرف بتودي
الأكل دا كلوا فين.

ندي: خليك في حالك بس هات انت الأكل ولا
افضل زعلانة.

مراد:خلاص تعالي يلا اجيبلك اللي انتي
عاوزاه.

ندي :يلا..قام مراد بشراء كل ما كانت تريده
ندي ومضي اليوم بين سعادة قلوب
باجتماعهم معا و بين مرح و رومانسية
وكانت ليلة سعيدة للجميع .

في صباح اليوم التالي (في منزل ميرا)
استيقظت ميرا علي صوت رنين هاتفها
المستمر.

اجابت بنعاس مما جعل صوتها رقيق
اكثر.وهي لا تعرف من المتصل :الو ..مين.
ادم بدهشة :مين ايه انتي بتردى بصوتك دا
وانتي مش عارفة مين.

ميرا:صباح الخير يا حبيبي.

ادم: صباح النور..انتى بتردى وخلص يا ميرا
من غير ما تشوفي مين. افرض كان حد
غيرى يسمع صوتك كدا.

ميرا: اه يا حبيبي. انت في البيت؟!.

ادم: لا بيت ايه انا في الشغل من الصبح.

ميرا: ربنا معاكي يارب طب كلت.

ادم: لا شربت القهوة بتاعتي.

ميرا: طب علي فكرة هزعل منك مينفعش

كدا لازم تاكل حاجة.

ادم: لما اشوفك هناكل سوي.

ميرا: انت هتخلص امتي طيب.

ادم : ساعتين كدا بالكثير .

ميرا: طيب ممكن اطلب منك طلب.

ادم : انتي تؤمري يا اميرتي.

ميرا: ممكن تاكل حاجة بسيطة لغاية ما

تيجي ونفطر سوي. علشان خاطري.

ادم:ماشي يا حبيبتي هاكل.

ميرا:شاطر.

ادم بضحك :طب يلا بقي يا ماما علشان
تاكلي انتي كمان وجهزي نفسك علشان
اجي اخذك.

ميرا بسعادة لسماعها لكلمة ماما منه
:حاضرر..سلام.

ادم :مع السلامة.

اغلق ادم الخط ليجد عمر يدلف الي مكتبه.

عمر:ادم انا جهزت المعلومات اللي كنت
عاوزها علشان المهمة الجاية.

ادم:طب هات الملف وريني.

عمر:مالك يا ادم.

ادم:كنت بكلم ميرا.

عمر: انت لسة مقولتلهاش.

ادم: لسة يا عمر كل ما احاول اقولها يحصل
خاجة ومعرفش اتكلم وفي نفس الوقت مش
قادر اخبي عليها و مش عاوز اكسر ثقتها
فيا. خايف تبعد عني اما تعرف الحقيقة.

عمر: ميرا بتحبك بجد و مش هتسيبك بس
لازم تقولها يا ادم في اقرب وقت علشان كل
ما تتأخر في انك تقولها كل ما هتزعل
اكثر. لكن لو صارحتها بدري ومفضلتش
مخبي عليها مش هتزعل منك.

ادم : هقولها يا عمر هقولها كل حاجة بس
نخلص الاول العملية اللي جاية دي واما
نرجع هحكيها كل حاجة.

عمر: تمام انا هروح ل اللوا محمد علشان
عاوزني.

ادم:تمام.

انهي ادم عمله في الجهاز ثم ذهب ليصطحب
ميرا.

ادم:الو يا حبيبتى انا وصلت برة اهو.جهزتي.

ميرا: اه انا خلاص طالعة اهو يا ادم.

ادم:ماشي يا حبيبتى.

خرجت ميرا وهي تركض من منزلها وعلي
ثغرها ابتسامة واسعة كانت تعقد شعرها
الي الاعلي وبعض الخصلات علي وجهها
وكانت ترتدي بلوزة مريحة وبنطلون من
الچينز وحذاء رياضي.

ميرا بإبتسامة: انا جييت..أتأخرت عليك.

ادم بإبتسامة: نورتي حياتي..لا يا قلبي
متأخرتييش.

ميرا: خلصت شغلك.

ادم: احم اه خلصت.

ميرا: كلت زي ما اتفقنا ولا لا.

ادم: احم بصراحة لا اتشغلت ونسيت وكمان
كنت عاوز اخلص بسرعة علشان اجيلك.

ميرا بعتاب : يعني ينفع كدا انت مش
قلتلي هتاكل.

ادم: طب ممكن متزعليش وبعدين ما احنا
هنروح ناكل اهو.

ميرا وهي تكتف ذراعيها امامها وتنظر للجهة
الأخري.

ادم: ايه دا. دا انتي زعلتي بقي.

ميرا بزعل طفولي: اه ومخصماك متكلمنيش
تاني بقي.

ادم:ايه دا لا مقدرش. خلاص وحياتك ما

هتحصل تاني بس متزعليش كدا.

ميرا وهي تنظر له:وعد.

ادم:وعد.

ميرا وقد عادت ابتسامتها مرة اخري :خلاص

عفونا عنك.

ذهبوا الي مطعم واكلوا سويا ثم ذهبوا الي

مدينة الملاهي.

ميرا :عاوزه اركب الصاروخ وقطر الموت

وعاوزه ادخل بيت الرعب.

ادم بضحك :هتقدري انتي مختارة اصعب

حاجة.

ميرا بحماس :اه اه متقلقش دا انا نفسي
اجربهم من زمان.دول ممتعين جدا صحابي
كلهم كانوا بيقولولي كدا.

ادم:خلاص يا اميرتي انتي انهارة اليوم بتاعك
وكل اللي نفسك في هيتعمل.يلا!!

ميرا وهي تسقف بيدها بسعادة وحماس
:هياييه.يلا.

ظلوا يلعبوا سويا ويأكلوا الحلوة.ولم تترك
لعبة ولم تجربها وكانت مستمتعة كثيرا بكل
الألعاب.حتي تبقي لعبة واحدة لم تجربها
بعد.وهي بيت الرعب.وكان المساء قد حل.
ادم:كدا فاضل ايه عاوزه تجربيه يا قلبي.

ميرا:فاضل بيت الرعب.

ادم:تمام بس استني اجيبلك غزل البنات
الاول.

ميرا: ياريت انا بحبوا اوي.

جلب لهم ادم غزل البنات وكان يأكل من
ميرا ولا يأكل من الذي يمस्क بها.

ميرا بزعل طفولي: اي دا ما تاكل من بتاعتك
ما معاك واحدة.

ادم: لا بتاعتك احلي.

ميرا: يا سلام وايه الفرق بقي ما الاتنين زي
بعض.

ادم بابتسامة: لا من ايدك حاجة تانية.

اصطبغت وجنتيها بحمرت الخجل وظلت
تطعمه هي.

ومن ثم اخذت الاخري واكلتها هي.

ميرا: يلا بقي علسان ندخل بيت الرعب.

امسك ادم بيدها وتوجهوا الي بيت الرعب
اقتربوا منه وكادوا ان يدخلو حتي سمعت
ميرا اصوات مرعبة وصراخ من الداخل
فأمسكت بيده بشدة.

ادم :حببتي مالك.

ميرا:انا مش عاوزه ادخل خلاص تعالي
نشوف حاجة تانية.

ادم:ليه يا حببتي ما انتي من الصبح عاوزه
تدخليه ..انتني خايفة!!

ميرا وهي تهز رأسها بنعم ثم بلا.

ادم بضحك علي حركتها :طب مش انا
قلتك متخافيش من حاجة وانا معاك.

اومأت له بنعم.

طيب خلاص تعالي ومتخافيش انا جمبك.

ميرا :بس دول بيصرخوا جوا.

ادم:متخافيش حبيبتي.تعالى ضغط علي
يدها برفق ثم دلفوا الي الداخل وكانت
ممسكة بيده بشدة ولكن عندما دخلت
وشعرت بوجوده بجوارها لم تعد خائفة.كان
يضغط علي يدها كلما توقع ان تشعر بخوف
حتي لا تصرخ او تشعر بالخوف.حتي انتهوا
من اللعبة وخرجت ميرا معه وهي سعيدة
انها لم تخف او تصرخ مثل الآخرين.

ميرا بطفولة :هياييه انا مخوفتش
مخوفتش انا شاطرة صح.

ادم:صح شاطورة يا روجي انتي شاطرة
وشجاعة كمان.

ميرا :دا علشان انت معايا.

ادم:انا معاكي دايمًا.

انتهوا من اللعب وكان الوقت ممتع للغاية.

اشتري ادم لها دب كبير في حجمها تقريبا

علي شكل شخصية كرتونية تعشقها

(شلبي).

ميرا بسعادة وهي تحتضن الدب :شلبيييي

انا بحبوا اوي اوي.

ادم :ايه دا انا كدا هغير علي فكرة.

ميرا :هتغير من شلبي دا دب.

ادم:ايوة مانتني بتحبيه اوي.

ميرا :بس مش اكثر منك...ثم اكملت

بضحك.انت اكثر بشوية صغيرين.

ادم :بقي كدا..مااشي يا ستي هنبقي نشوف

الموضوع دا مش هزعلك انهاردة.

ميرا :متقدرش تزعلني اصلا.

ادم:يا واد يا واثق انت.اشمعني بقي.

ميرا:علشان انت بتحبني واللي بيحب حد
مش بيزعلوا.

ادم:صح..قوليلي بقي نفسك تعملي ايه
تاني.

ميرا بنعاس :لا انا تعبت كفاية عاوزه انا.

ادم بحنان:خلاص يا قلبي يلا.

اوصلها الي المنزل ثم ذهب الي منزله وظلوا
يتحدثون بالهاتف حتي غلبها النوم وهي
تحادثه فظل هو يستمع الي صوت انفاسها
ودقات قلبها حتي ذهب في ثبات عميق..

مر يومان وادم لا يترك ميرا سوي قليل من
الوقت يذهب الي الجهاز حتي يحضر الي
المهمة القادمة ويعود لها مرة اخري وفي
المساء يتحدثون في الهاتف حتي تنام وينام

هو علي صوت انفاسها ودقات قلبها.ومراد
وندي كانوا يقضون يومهم بين مرحهم
وجنانهم ومقابلهم وخدعهم لبعض.
و في يوم كانت ميра تتحدث في الهاتف مع
ادم.

ميرا بحزن:يعني هتفضل هناك كتير.

ادم :لا يا حبيبتي اسبوع بالكثير
صدقيني.انتي عارفة لولا في حاجة مهمة
مكنتش بعدت عنك.بس غصب عني.

ميرا :طيب هتكلمني.

ادم:اكيد طبعا هكلمك علي طول.

ميرا:خلاص ربنا معاك ويقويك وانشاء الله
شغلك هناك يخلص علي خير.

تنهد ادم فهو يعرف مدي خطورة هذه
المهمة المقبل عليها فهو كل ما يخشي منه
تركها وحيدة.افاق من شروده علي صوتها.

ميرا:انت روحت فين يا حبيبي.

ادم:معاكي يا قلبي كنتي بتقولي ايه.

ميرا:لا انت مش معايا خالص.كنت بقول
خلي بالك من نفسك.

ادم: لا يا حبيبتي معاكي..متقلقيش.ظلوا
يتحدثون حتي نامت ميرا ومن بعدها
ادم.وسافر ادم الي روما في اليوم التالي وكان
يحادثها كل يوم حتي لا يشعرها بذهابوا حتي
مر اسبوع منذ سفره وكانت ميرا تفتقد
وجوده بشدة وكانت قلقة بشدة فهو منذ
اربع ايام لم يحادثها قط كانت قلقة للغاية

عليه وكانت تدعي وتناجي ربها طوال الوقت

وتطلب ان يحفظه لها.

كانت تجلس ميرا مع ندي.

ميرا: انا قلقانة عليه اوي يا ندي وقلبي

مقبوض مش عارفة في ايه.

ندي: مش عارفة يا ميرا دا حتي مش بيكلمنا

احنا كمان. ربنا يستر.

ميرا: هو قالي اسبوع بالكثير والاسبوع خلص

اهو امتي بقي يجي يارب يارب طمني عليه.

في (مطار الاسكندرية)

عمر: اخيرا خلصنا دي كانت عملية زفت

والله بس الحمد لله نجحت كالعادة يا فهد.

ادم: الحمد لله يلا بقي انصرف انا عاوز اروح

اشوف موزتي وميرا وندي وحشوني

اوي. تلاقىهم قلقانين اصلا وزعلانين

مني. علشان بقالي كام يوم مكلمتهومش.

عمر: ما انت عارف الأوامر. وكان ممنوع ان

احنا نتصل بأي حد من أهلنا.

ادم بلهفة طب يلا انا ماشي ومشوفش

وشك لمدة شهر كفاية قاعد معايا اسبوع

بحالوا.

عمر: ولا تقدر تستغني عني اصلا.

ادم بسخرية: اه ما انا عارف.

عمر: يا عم اجري انا هروح اتطمئن علي

سلمي اختي تلاقىها قلقانة ولسة هقععد

سنتين علشان اصالحها علشان مكنتش

بكلمها.

ادم:ربنا يخليها لك والله انا ما اعرف سلمى
دي اختك ازاي.

عمر : بس يا عم خليك في حالك يلا امشي.

ادم :انا مش هرد عليك علشان متتهزقش
قدام الناس.

عمر :حبيبي وربنا عيب بريستيچي يضيع
قدام السياح.

ودهعوا بعضهم وذهب ادم الي منزله وكان
ينوي الاتصال بميرا منذ خروجه من المطار
ولكن وجد بطارية هاتفه فارغة.

عند ميرا وندي سمعوا جرس الباب ذهبت
ميرا لكي تفتح وعلي امل ان يكون ادم
ولكن وجدت بنت لا تعرفها ذات شعر اصفر

قصير و عيون خضراء وبشرة بيضاء و
ملابسها تكشف اكثر مما تستر.

ميرا: مين حضرتك.

لارا: انا لارا اسمي لارا انتي مش عارفاني بس
انا بقي عارفاكي كويس.

ميرا: طيب اتفضلي..خير.

لارا بعد ان دلفت. انا عاوزه اقولك نصيحة.

ميرا: نصيحة نصيحة ايه.

ندي: انتي مين.

لارا: ايه يا ندي مش عارفاني. ادم محكال كيش
عني ولا ايه.

ميرا: انتي مين و تعرفي ادم منين اصلا
ونصيحة ليه دي اللي جاية تقوليها لي .

لارا بضحك وهي تخرج من حقيبتها قسيمة
زواج وصور لها وهي مع ادم معا وتعطيهم
لميرا: اعرف ادم منين. ادم يبقي جوزي. اللي
خطفته مني.

.....

*

بس كدا يا حلوين خلصت حلقتنا انهاردة
هستني اراكوا وتوقعاتكوا للي جاي في
الكومنتات.

ماري حلیم

في (منزل ميرا)

ميرا وندي سمعوا جرس الباب ذهبت ميرا
لكي تفتح وعلي امل ان يكون ادم ولكن
وجدت بنت لا تعرفها ذات شعر اصفر قصير

وعيون خضراء وبشرة بيضاء و ملابسها
تكشف اكثر مما تستر.

ميرا: مين حضرتك.

لارا: انا لارا اسمي لارا انتي مش عارفاني بس
انا بقي عارفاكي كويس.

ميرا: طيب اتفضلي..خير.

لارا بعد ان دلفت. انا عاوزه اقولك نصيحة.

ميرا: نصيحة نصيحة ايه.

ندي: انتي مين.

لارا: ايه يا ندي مش عارفاني. ادم محكال كيش
عني ولا ايه.

ميرا: انتي مين و تعرفي ادم منين اصلا
ونصيحة ايه دي اللي جاية تقوليها لي .

لارا بضحك وهي تخرج من حقيبتها قسيمة
زواج وصور لها وهي مع ادم معا وتعطيهم
لميرا: اعرف ادم منين. ادم يبقي جوزي. اللي
خطفته مني.

ندي بعصبية: انتي مجنونة ولا ايه هو مين دا
اللي جوزك.

لارا ببرود: ومجنونة ليه قسيمة الجواز
قدامكم اهو وهي اللي تثبت كلامي وصورنا
اهي واحنا في شهر العسل اخذت لارا الصور
وقسيمة من ميرا التي كانت تشاهدهم في
صمت تام ونظرة جامدة.

اخذت ندي تشاهد الصور وتقرأ القسيمة
اكثر من مرة وهي تكاد تجن حاولت ايجاد
اي ثغرة لتثبت يقينها ان هذه الصور
والقسيمة مزيفين ولكنها لم تجد.

لارا:ايه يا ميرا مش سامعالك صوت
يعني.ولا هتتكلمي تقولي ايه.هو انتي ليكي
عين تتكلمي اصلا واحدة زيك خطفت واحد
من مراتوا وبيتوا هتتكلم تقول ايه.

ظلت ميرا صامته لا تستطيع النطق بحرف
واحد عقلها توقف عن التفكير ولسانها وكأنه
شُل كل ما تراه امام عينيها هو ادم وافعاله
معها لا تسمع سوي صوته فقط وكلامه لها
اي عقل ان كل هذا كان مجرد خدعة اكان
يخدعها كل هذه الفترة.افاقت من شرودها
علي صوت ندي.

ندي:انتى كدابة مستحيل اللي بتقوليه دا
يكون صح ادم اخويا مش متجوز ومش
بيحب حد الا ميرا خطيبتوا ومش هيتجوز
غيرها هي.

لارا:لو انا كدابة تقدري تقولي لي مكانش
بيتصل بيكوا الكام يوم اللي فاتوا ليه.

ندي:علشان كان عندوا شغل مهم ومشغول
وبعدين انتي عرفتي منين اصلاً.

لارا بضحك وهي تأخذ القسيمة من
ندي:شغل.اه ما دا اللي هو قالهولكوا لكن
في الحقيقة هو كان معايا انا . علشان كدة
مكانش بيرد عليكوا او يكلمكوا اصلوا اما
بيبقي معايا مبيبقاش بيفكر في اي حاجة
غيري.

ميرا وهي تدفع لارا لكي تخرجها من منزلها
:اطلعي برة.مش عاوزة اشوف وشك
تاني.انتني واحدة كدابة.

لارا بتشفي وهي تضع يدها علي بطنها
:براحة براحة اصل انا حامل ولو حصلي
حاجة ادم هيزعلك اوي.

ميرا وهي تمسك دموعها :بقولك برة. ثم
اخرجتها وأغلقت الباب لتسقط علي الارض
وتضم قدميها اليها وتسيل دموعها بصمت
وتلك الصور التي رأتها للتو لا تذهب من امام
عينها.

ذهبت ندي الي ميرا:ميرا ميرا اكيد دا كذب
صدقيني ادم محبش غيرك دي اكيد
مجنونة اكيد. ميرا صدقيني ادم مستحيل
يعمل كدة.

نظرت لها ميرا وهي ما زالت في صمتها
ودموعها لا تتوقف.

ندي :متسكتيش اتكلمي.انتي بجد مصدقة.

ميرا بنبرة مهزوزة : بعد اللي انتي شوفتية دا

مش مصدقة.

صمتت ندي وهي لا تعرف بما تجيبها

فالصور والقسيمة يبدوا حقيقين.

ميرا: انا مش عارفة اعمل ايه يا ندي دي

بتقولك حامل مش

عارفة.الصور.القسيمة.دي حتي عارفة ان هو

مبقاش يكلمنا.كل حاجة بتأكد كلامها.

ندي:يعني انتي مصدقاها .

ميرا:مش قادرة يا ندي.رغم كل دا ومش

قادرة اصدق.ادم مستحيل يكون بيضحك

عليا انا متأكدة.مستحيل يعمل كدة.ثم

نظرت لندي برجاء لتؤكد كلامها.صح.

ندي وهي تعانقها بشدة :صح صدقيني ادم

محيش غيرك.

ميرا :بس انا مش هرتاح الا اما ادم يفهمني
مين دي وازاي تعرف كل دا.لازم يفهمني كل
حاجة

ندي:اكيد.لازم نفهم كل حاجة علشان نشوف
هنعمل ايه.قومي يلا تعالي نحاول نكلموا
تاني....

جلسوا في غرفة ميرا وامسكت ندي بهاتفها
لتحاول الأتصال بآدم لتجد هاتف ميرا يرن
بإسمه.

ندي:ادم بيتصل يا ميرا ردي عليه.
اخذت ميرا هاتفها بسرعة وفتحت الأتصال
لتسمع صوته الذي اشتاقت له بشدة.
ادم:حبييتي وحشتيني وحشتيني اوي.

لم تستطع الرد عليه نست كل ما حدث منذ
قليل. الان تريد فقط ان تستمع لصوته الذي
يشعرها بالأمان.

ادم: حبيبي انا عارف انك زعلانة مني علشان
مكنتش بعرف اكلملك الأيام اللي فاتت. بس
وحياتك عندي كان غصب عني..... بصي
طيب عاقبيني العقاب اللي انتي عاوزاه بس
متسكتيش كدا..... طب حتي طمني
عليكي.

ميرا وهي تحاول جاهدة ان يكون صوتها
طبيعي: انت فين دلوقتي.

ادم وقد لاحظ نبرة صوتها المختلفة: ميرا
مالك. انتي كويسة. في ايه.

ميرا: انا لازم اشوفك.. لازم نتكلم شوية.

ادم بقلق وهو يخرج من منزله :انا جايلك
حالا مسافة السكة بس قوليلي فيكي
ايه صوتك مالوا.

ميرا: اما تيجي هنتكلم. سلام. اغلقت الخط
بسرعة ثم ارتمت علي فراشها واخذت تبكي
بشدة.

ندي وهي تربط علي ميرا: يا حبيبتني اهدي
علشان خاطري. اهدي.

ميرا وسط بكائها :مش عارفة يا ندي الصور
صعبة اوي انا عمري ما تخيلت اني ممكن
اشوفوا في حضن واحدة تانية.

ظلت ندي تحاول تهدئتها. حتي اتي ادم في
وقت قياسي.

خرجت ميلا من حزن ندي وهي تكفكف
دموعها:ندي افتحى دا اكيد ادم.انا هروح
اغسل وشي واطلعلكوا.

ندي:حاضر.

خرجت ندي لكي تفتح الباب لتجد ادم
بالفعل.

ادم وهو يعانقها :وحشتيني يا نودي عاملة
ايه يا حبيبتى.

خرجت ندي بهدوء من حزنه :انا كويسة
تعالى.

ادم بعد ان دلف :مالك يا ندي فى ايه يا
حبيبتى وميلا فين.

ليجد ميلا تخرج من الداخل ولكن وجهها
شاحب وعيناها ذابلتان.ما هذا ماذا اصابك
يا صغيرتى.

ذهب اليها في خفة وامسك بيدها وأخذها
لتجلس ثم جلس امامها وهو ما زال ممسك
بيدها :مالك يا ميرا في ايه انتي تعبانة.في ايه.
ايه اللي حصلك .

ظلت ميرا تنظر الي عينيه وهي تحاول
جاهدة ان تري بهم كذب او خداع ولكن لا
فعينيه مليئة بالعشق.لهفة.قلق.لم تجد اي
من كذب او خداع بهم.ايعدل انه ممثل بارع
لهذه الدرجة.

ليستطيع ان يفعل هذا.لا لا مستحيل.لكن
من الذي رأيت بهذه الصور.اااااه يا الهي ماذا
افعل.انا حائرة لا افهم شئ.

ادم وقلقه يزداد من هذا الصمت ونظرة
الحيرة والعتاب الذي توجد في عين
معشوقته له:في ايه يا ميرا ردي عليا يا
حبيبتي.انتي كويسة.

ميرا بعد صمت طويل :انت جيت امتي من
السفر.

ادم:لسة جاي من انهاردة روحت البيت بس
وكلمتك علي طول.

ميرا:امم حمدالله علي سلامتک.شغلك اللي
كنت مسافرلوا خلص علي خير.شكلك كنت
مشغول اوي .لدرجة انك مكنتش بتفضي
خمس دقائق حتي تطمنا عليك.مش كدة.

ادم:صدقيني كان غصب عني.

ميرا بهدوء:اممم غصب عنك.طيب ممكن
تفهمني ايه دا ثم اخرجت الصور من جيبها
واعطتها له.

احتلته الصدمة وهو يشاهد الصور فهو علي
وشك تصديق ما في الصور من شدة حرفيتها

فلولا انه يعرف نفسه وما يفعله لكان صدق
ان هذه الصور حقيقية.

ادم:ميرا اوعي تصدقي اللي في الصور دي
الصور دي متفبركة صدقيني.

ميرا:انت تعرف البننت اللي في الصور دي.

دقق ادم في ملامح البننت:اه اعرفها دي لارا
الشاذلي.بس اللي في الصور دا مش حقيقي
صدقيني.

ميرا بهدوء:تعرفها منين.

ادم:دي كانت عميلة عندي في شركة
الحراسات.

ندي:ادم البننت جاتلنا انهاردة واديتنا قسيمة
جواز ليك انت وهي والصور دي وكمان
عارفة انك مكنتش بتكلمنا الايام اللي فاتت

وقالت انك كنت معاها وانها حامل

كمان.تقدر بقي تفهمنا ايه الكلام دا.

ادم وهو يسب تلك اللارا علي ما تريد فعله
وأقسم ان يجعلها تندم علي محاولتها لأبعاد
ميرا عنه:وانتوا مصدقينها.

لم يتلقي اجابة من اي منهم ليكمل حديثه
:ردوا عليا انتوا مصدقينها.ميرا انتي مصدقة
الكلام دا.

ميرا بدموع:انا عاوزه افهم دلوقتي كل حاجة
وايه علاقتك بيها.

ادم وقد ادرك انها تشك به وتصدق ما
حدث:ماشي يا ميرا انا هحكيلك لارا دي
كانت عميلة عندي من حوالي سنتين وكانت
بتيجي الشركة كتير بأي حجة فضلت فترة
كبيرة كدا وبعدين جات مرة وقالتلي ان هي

بتحبنى وانا صديتها و مبقيتش اتعامل انا
معها خليت حد عندي في الشركة هو اللي
يتعامل معاها وهي من وقتها وهي بقت
تحاول اكثر انها توصلي وتعرض نفسها عليا
اكثر من مرة بس اقسملك ان عمري ما
اتعاملت معاها او كلمتها في اي حاجة غير
الشغل وانا وقفها عند حدها كذا مرة وكنت
بصدها دايم بس هي اللي مبتزهقش وانا
فعلا شفتها من كام يوم في روما بس بردوا
صديتها وسيبتها ومشيت واكيد هي عرفت
اني خطبتك وممكن تكون سمعتني وانا
بتكلم مع عمر وبقولوا اني مش عارف
اكلمكوا الفترة دي. علشان كذا جات وعملت
اللعبة ال.....دي علشان تبعدك عني فاكدة
انها اما تبعدك انا ممكن ابقى معاها.هو دا
كل اللي حصل يا ميرا.ودي كل. علاقتي بيها.

كانت تنظر له وتركز في حديثه جيدا لتجد
عينيه مليئة بالصدق لم تشعر لثانية واحدة
انه يخدعها او يكذب عليها في حرف.

ادم بعد ان رأي صمتها هذا الذي ألمه اكثر
:واضح انك مش مصدقاني ومش واثقة في
حبي ليكي.....كنت فاكرك بتحبيني وبتثقي
فيا وان علاقتنا قوية مش اي حد يقدر يهزها
كدا.ثم قام وهم ليغادر:بس انا هتبتلك ان
كلامي صح.

امسكت ميرا بيده قبل ان يغادر وعيناها
مليئة بالدموع:انا مصدقك و واثقة فيك
اكثر من نفسي.بس الي حصل والصور
والقسيمة.وجعوني اوي مجرد بس تخيل
الفكرة انك بتحب واحدة تانية ومتجوزها لا
وكمان حامل منك. متعرفش وجعني
ازاي.انا.انا.انا.بحبك.بحبك اوي ومقدرش

اتخيل انك تكون لغيري.....ادم متسيبنيش
علشان خاطري .

كانت تتكلم ودموعها لا تريد التوقف نبرة
صوتها التي اصبحت تقل تدريجيا من شدة
بكائها.

لم يستطع روئيتها في هذه الحالة اخذها في
حضنه وضمها اليه بقوة كان يريد ان يطمأنها
ويشعرها بوجوده معها ظل يرت علي
شعرها و شهقاتها تعلوا وتشبثت في ملابسه
بقوة.

ادم وهو يرت علي شعرها بحنان
هششششش.بااااس. اهدي يا حبيبي اهدي
علشان خاطري انا جمبك ومش هسيبك
صدقيني. اهدي يا روعي متخافيش.

هدأت شهقاتها ولكنها ما زالت متشبته به
بقوة وكأنها تخاف ان يهرب
ويتركها:ممتزعلش مني. انا ممشكتش فيك
بس الصور كانت صعبة اوي و وجعتني اوي
يا ادم.

ادم :وحياتك عندي لدفعها تمن كل دمعة
من دموعك دي...متخافيش يا روجي انا
قلبي دا ملكك انتي بس مستحيل اي
واحدة غيرك تملي عيني ولا تاخذني منك.انا
قلتهالك قبل كدا وهقولهاالك تاني انتي
ملكيني وملكتي قلبي انتي الوحيدة اللي
دخلت قلب ادم الرشيدي وقفلت عليها
يعني مستحيل افكر او احب غيرك
انتى.انتى عشقي مش بس خطيبتى
وبنوتى.وحبيبتى.فاهمة.

اومأت له بنعم وهي تخرج من حضنه بعد
ان نجح في ان يطمأنها ويشعرها بالأمان
وبوجوده معها.

مسح دموعها: لا عاوز اسمعها ومش عاوز
اشوف دموعك دي تاني علشان غاليين
عندي اوي.

ابتسمت ميرا ابتسامة بسيطة بهدوء: فاهمة.

قبل رأسها بحنان: شاطرة يا حبيبتني.

ندي بمرحها المعتاد حتي تهدئ الاجواء: انا
كنت متأكدة انها كدابة انثي البعوضة دي.

لم يستطع كل من ادم وميرا منع ضحكتهم
لينفجروا ضاحكين. ادم: والله وحشتيني يا
مصيبة انتي.

ندي :يا عم اقعد ما انت نسييتني خلاص ثم
غمزته ايوة يا اخويا ما هو من لاقة احبابوا
نسي ندي.

ادم بدهشة:يا عم اقعد.مااشي انا هوريكي
علي الفاظك دي بس اخلص من الزفتة دي
الاول.

ميرا:هو انت هتعمل ايه.

ادم:هندمها علي الساعة اللي فكرت فيها انها
تعمل اللي هببتوا دا.

ميرا:لا يا ادم ملناش دعوة بيها احنا نبعد
عنها وخلص.

نظر لها ادم بدهشة من برائتها الزائدة.

ندي:انتي عبيطة يا بنتي بطلي طيبتك
دي.انتي فاكرة انها هتسيبكوا.الي خلاها
تعمل صور ليها مع واحد غريب بالشكل دا

وتزور قسيمة جواز لا وكمان تقول انها حامل
منوا.تعمل اي حاجة علشان توصل للي هي
عاوزاه .

ميرا:يا ندي انا مش بحب المشاكل وانا
واثقة في ادم ومهما تعمل مش هصدقها.
ندي:انتي فاكرة ان اللي عملتوا دا اقصي
حاجة بالنسبة لها ممكن لما متلاقيش نتيجة
من اللي حصل تحاول تأذيكي او تخلص
منك.افهمي.

ادم:ندي بتتكلم صح يا ميرا انا مش هستني
اما تعملك حاجة تاني.

ميرا:يا ادم انا مش بحب المشاكل.واهم
حاجة انك معايا دلوقتي و يا سيدي لو
حصل حاجة تاني نبقي نبلغ عنها البوليس
لكن انت متعملهاش حاجة.

ادم :ايه اللي بتقوليه دا يا ميرا لا طبعا.

ميرا:علشان خاطري خرينا نكمل حياتنا من
غير مشاكل وحياتي عندك علشان خاطري
اوعدني انك تنسي الموضوع زي ما انا
هنسي.

ادم.....

ميرا:علشان خاطري.

ادم:ماشي يا ميرا بتحلفيني بحياتك. بس
وحياتك عندي لو فكرت بس انها تكلمك
تاني نص كلمة محدش هيقدر يحوشني عن
اللي هعملوا فيها.

ميرا وهي تمسك يده لتحاول تهدأته :لو
عملت حاجة تاني هنبليج البوليس ومالناش
دعوة احنا... خلاص بقي اهدي علشان
خاطري.

ادم:خلاص يا ميرا.

ميرا ببراءة:مش زعلان مني.

ادم بإتسامة:لا يا حبيبتي متزعليش انتي

مني.

ميرا:مش زعلانة.

في مكان اخر

نجد لارا تتحدث في الهاتف بعصبية.

لارا:بقولك ايه انا مش ههدي الا اما اخلي

اللي اسمها ميرا دي تبعد عن ادم.

.....هتبعد عنوا متقلقيش ما احنا متفقين ان

انا اساعدك توصلني لأدم وانتي تساعدينني

اوصل لميرا ودا مش هيحصل الا اما نبعدهم
عن بعض.

لارا:طيب هنعمل ايه ما انا قتلتك انها
مصدقتنيش وشكلها كدة هتعدى الموضوع
عادي.

..... بعصبية :انا معرفش ايه اللي مخليها
مش مصدقة. للدرجة دي واثقة فيه دي
الصور تخليه هو ذات نفسه يصدق.

لارا بغيرة وحقد :بقولك ايه ميرا لو مبعدتش
عن ادم انا هقتلها ومش هيهمني حاجة.انا
لارا الشاذلي يعني مفيش حاجة بعوذها
ومش بوصلها وادم دا بتاعي.

.....بصوت جاهوري : لاا يا حلوة احنا
متفقناش علي كذا زي ما انتي عاوزه ادم انا

عاوز مييرا يعني لو حصلها حاجة هقلب
عليكي ولا هيهمني انتي مين.
لارا: المهم دلوقتي هنعمل ايه.

.....هقولك.....

في المساء (في منزل مييرا)

كانوا يجلسون معا يتحدثون. ثم رن هاتف
مييرا. نظرت في هاتفها حتي تري من يتصل
بها لتجد "اسر" صديق طفولتها وتوأم
روحها. لتفرح بشدة. وتجيب.

مييرا: الو اسر عامل ايه.

آسر: انا كويس انتي عاملة ايه يا حبيبتي
وحشتيني اوي.

ميرا وهي غير منتبهة لمن يجلس امامها
وتأكله الغيرة:وانت كمان وحشتني اوي.انا
كويسة.

ادم:نعععععمم يا اختي هو مين دا اللي
وحشك.

ميرا بصدمة من رد ادم.

اسر:ايه الصوت دا يا ميرا انتي معاكي حد.
ميرا:اه اه دا ادم خطيبي اللي قلتك عليه.

اسر بابتسامة طب انا هقفل دلوقتي لحسن
شكلوا متعصب اوي دلوقتي.وانتي فهميه
وزي ما قلتك ظبطي معاه معاد علشان
لازم اقابلوا.

ميرا:حاضر.حاضر سلام.اغلقت الخط وهي
تنظر الي ادم ونظراته الغاضبة.

ادم بعصبية: ممكن اعرف كنتي بتكلمي
مين.ومين دا اللي بيقولك حبييتي و
وحشتيني.

ميرا:اهدي بس وانا هفهمك وبعدين دا آسر.
ادم بسخرية: لا بجد تصدقي مكنتش اعرف.ثم
اكمل بعصبية مين يعني اسر دا.

ميرا:براحة يا ادم دا اسر دا زي اخويا دا احنا
متربيين مع بعض من واحنا اطفال.وهو
بيعتبرني زي اختوا الصغيرة بالظبط وكمان
كان معايا في المدرسة لغاية ما سافرنا.وبعد
اما سافرنا كان بيجيلنا هناك ساعات وكنا
علي اتصال دايمًا بردوا ومامي وبابي كانوا
بيحبوه اوي وبيعتبروه ابنهم الكبير.

ادم:طيب مقلتلش عليه ليه قبل كدا وليه
مجاش الخطوبة.

ميرا: مجاتش فرصة صدقني. وهو وقت
الخطوبة كان عندوا شغل ساعتها علشان
هو ظابط وكان وقتها في مأمورية.

ادم: ماشي يا ميرا بس بردوا مي قولكيش لا
حبيبتني ولا وحشتيني.

ميرا: يا ادم بقولك احنا اخوات صدقني.

ادم: بردوا.

ميرا بإبتسامة: خلاص حاضر فك
بقي. شكلك وحش وانت مكشر علي فكرة.

ادم: يا سلام. ماشي انا عجبني شكلي كدا.

ميرا بصوت منخفض: رخم.

ادم: سمعتك علي فكرة.

ميرا ببرائة: انا معمלתش حاجة خالص علي

فكرة.

ادم:اه ما انا عارف. هعديها المرة دي بمزاجي.
ميرا:احم علي فكرة اسر عاوز يقابلك.علشان
تتعرفوا علي بعض.

ادم:تمام مفيش مشكلة.خليه يكلمني
وتتفق علي المعاد.

ميرا:حاضر.

ادم:انا همشي بقي.علشان عاوز انام مش
قادر ولو حصل اي حاجة كلميني علي طول
تمام.ومتفتحيش الباب لحد.

ميرا:حاضر. متقلقش بس خلي بالك من
نفسك انت.

ادم:متقلقيش عليا يا حبيبتني.المهم انتي
تاخدي بالك من نفسك كويس.

ميرا:احم طيب اااا.

ادم:اتكلمي يا حبيبتى متخافيش.عاوزه
تقولى ايه.

ميرا:احم هو يعنى هي ممكن لارا تيجي تانى.

ادم وهو يحاوط وجهها بيداه: هي احتمال
كبير تحاول تانى بأى طريقة.بس انا مش
عاوزك تقلقى من حاجة طول ما انا
معاكى.وبعدين مش احنا اتفقنا انك مش
هتخافى من اى حاجة او اى حد.

اومأت له بإيجاب.بس انا خايفة تاخذك منى.

ادم بإبتسامة هادئة:حبيبتى مفيش حد فى
العالم يقدر ياخذنى منك. انتى
عشقى.وبعدين انا بنوتى شاطرة وعارفة ان
بايى مش ممكن يسببها ابداء.

ميرا بسعادة وإطمئنان:وانا واثقة فىك وفى
كلامك يا بايى.

ادم بفرحة : انتي قلتي ايه.انتني قلتي بابي.

ميرا :اها بابي كنت حالفة اني مقولهاش لأني

حد بعد بابي الله يرحموا علشان محدش

يستاهل يكون مكانوا.بس انت مش اي حد

يا بابي.

ادم بسعادة وهو يقبل رأسها بحنان :قلب

بابي انتي ربنا يخليكي ليا يا بنوتي.

قاطعتهم ندي التي كانت تحادث مراد في

الهاتف:احم احم نحن هنااااا...يلا يا عم ماما

هتقتلنا دا انت واحشها اوي ومستنياك من

بدري.

ادم:دا انتي فصيلة.امشي يلا قدامي.

ندي بمرح :حبيبي شلايخليك.

ادم:يلا قدامي يا بيثة...سلام يا حبيبتني.عاوزة

حاجة.

ميرا:سلامتك.

ندي:سلام يا اوختشي.

ميرا بضحك علي كلام ندي وأسلوبها:مع
السلامة.

ذهبوا كل من ادم وندي.

بعد قليل تلقت ميرا رسائل علي هاتفها من
رقم غير معروف.ولكنها وجدت في الرسائل
ما لم تكن تتوقعه.

بس كدا يا حلوين خلصت حلقتنا انهاردة
يارب تكون عجبوكوا هستني اراكوا
وتوقعاتكوا في الكومنتات..ويا تري ايه اللي
القدر مخبيه لأدم وميرا وهيفضلوا مع بعض
ولا لا.ومين الشخص اللي عاوز يفرقهم

ويساعد لارا... اكتبولي في الكومنتات توقعاتكم

ورأيكم???

ماري حلیم?

مر ثلاثة ايام والأمور هادئة ولكن لم تتوقف
رسائل التهديد التي تصل لميرا طوال
اليوم. ان تترك ادم ورسائل اخري تهديد
بقتلها ان لم تتركه. وهي لم تنفذ اي من هذه
الرسائل ولم تخف او تبالي بتهديداتها بالقتل
فهو اصبح بالنسبة لها حياتها وبدونه فهي لا
تريد الحياة ولذلك لم تكثرث للأمر او تخبر
به احد .

حتي اتي هذا اليوم وكانت تجلس ميرا في
منزلها. وتعد كيك الشوكولا الذي علمت من
سهير ان ادم يحبه كثيرا. وكانت تنتظر ادم
وندي فهم اتفقوا ان يقضوا اليوم معا.

انتهت من تحضير الطعام و عمل الكيك
وتزيينه فكان يبداوا شهي للغاية وضعت
الكيك بالبراد وانتظرت قدومهم .مر ساعتين
وهي في انتظارهم يأكلها القلق فمن
المفترض وصولهم منذ ثلاث ساعات كما
اتفقوا.سئمت ايضاً من تلك الرسائل التي لا
تتوقف عن ازعاجها وكل رسالة من رقم
مختلف.حتي اتتها هذه الرسالة :

"شكلك مش خايفة علي نفسك ولا علي
عمرك علشان كدة مش بتسمعي الكلام
بس متقلقيش معادك قرب اوي.وهخلص
منك.وكمان علشان تعرفي ان انا مش بقول
كلام وخلص "

انتهت من قرائتها للرسالة لتستمع الي
صوت دقات علي الباب لتترك الهاتف
بجوارها دون ان تنتبه انها لم تخرج من

الرسالة.فتحت الباب لتجد ندي وبجوارها
ادم.دلفوا الي المنزل لتردف ميلا بغضب
طفولي: تصدقوا انكوا بايخين كل دا تأخير
قلقتوني عليكوا.

ادم وهو ينظر لندي بغضب :صدقيني غصب
عني يا حبيبتي. هي كائن النوم اللي جمبي
دي هي السبب قعدت ساعتين اصحياها
وهي ولا كأنها نايمة مع ميتين.

ندي ببراءة مصطنعة وهي تشير الي
نفسها:انااااا اه يا ظالم دا انا غلبانة
خالص.صح يا ميلا.

ميلا بسخرية :طبعاً انتي هتقوليلي...دا انتي
بتنامي 24 ساعة في ال 24 ساعة.

ندي بمزاح وهي تلعب في خصلات
شعرها:للدرجة دي انا سمعتي سبقاني.

ادم :يا بنتي انتي مفيش حد يعرفك
ومكرهش النوم بسببك.

ندي بجدية مصطنعة وهي تشهر اصبعها في
وجه ادم:انا ليه حاسة انك بتتريق عليا..لاااااا
انا لا اسمح خالص يعني.

ادم وهو يعض اصبعها التي توجهه ناحية
وجهها :اقعدي يا هبلة.

ميرا بضحك :هروح احط الأكل لغاية ما
تخلصوا مشاكسة في بعض.

ندي بنبرة شريرة :هخلص عليه واجيلك
نيهاهاهاهاها.بقي بتعضني انا هاا ماشي.
سوف تندم ندماً شديداً لم تراه من قبل ولا
من بعد ثم اكملت بضحكة
شريرة.نيهاهاهاهاهاها.

ادم: يا بت اهددي...ميرا مش احنا متفقين
هنتغدي برة يا حبيبتى.

ميرا:اه. بس انا مكسلة الصراحة انزل.
وبعدين قلت ادوقك اكلي فعملت انا الأكل
وقلت نقضي اليوم هنا.

ادم:اذا كان كدة انا موافق جدا.مع اني متأكد
انوا هيبقى تحفة اصلا.كفاية انك انتي اللي
عملاه يا روحى.

ميرا برقة:تسلملى يا حبيبتى.

ندي بصوت عالي وهي تقاطعهم حتى
تغضب ادم:احم احمممم.ايه يا جدعان هو انا
شفافة ولا ايه نحن هنا!!!!.

ادم بنفاذ صبر:يارب صبرنى.انتى يا بنتى
عاوزه ايه. تعبتينى ما تخليكى فى حالك بدل

ما اخذ الفون ومش هيبقي في كلام في الفون

طول الليل مع مراد هاا انتي حرة.

ندي: لاااا حياة عيالك اشيوخ.هقعد ساكتة

والله خلاص.

ميرا بضحك: ناس متجيش غير بمراد

هههههه.

ندي: اه يا اختي مبجيش الا بمراد.

وضعت ميرا الطعام علي طاولة الطعام وكان

يبدوا شهي جدا تأكدت من ان كل شئ

مضبوط.لتذهب الي ندي وادم.

ميرا:يلا الغدا جاهز تعالوا.

جلسوا علي طاولة الطعام جلست ندي علي

الكرسي الرئيسي.

ميرا: دا مكان ادم يا نودي.

ندي بتذمر: اشمعني بقي.ليه التفرة
العنصرية دي.

ميرا وهي تنظر الي ادم الذي ينظر لها بحب
:معلش دا مكان باي واحنا هنقعد جمبوا.

نظر لها ادم بحب وسعادة.

ندي :خلاص ماشي بس انا اللي هقعد
جمبوا.

ميرا:اقعدي وانا اقعد جمبوا من الناحية
التانية.

ندي:تمام.

جلسوا وبدأوا في تناول الطعام.وسط دهشة
ادم بالطعام كان شهي جدا ورائع وكان
يوجد كل الأصناف التي يحبها.

كانت ميرا قلقة للغاية وهي تنتظر رأي ادم
وكأنها تنتظر نتيجة امتحان هام لها.

نظر لها ادم بحب وقبل يدها برقة:تسلم
ايديكي يا حبيبتني بجد الاكل تحفة.

ميرا بسعادة :بجد عجبك.ولا في حاجة مش
مضبوطة.

ادم:حبيبتني بجد حلو اوي وكل حاجة
مضبوطة.

ندي:يا بنتي والله حلو جدا دا انتي حتي
اكلك احلي من أكل ماما.

ميرا بضحك:لو سمعتك هتقتلك.

ادم:دي هتعلقها.بس بصراحة دي الحقيقة.

ميرا:ليه بس دا حتي اكل ماما حلو اوي.

ادم:دي حقيقة بس انتي اكلك احلي.

انتهوا من الطعام وجلسوا يتحدثون

ويمزحون.

خرجت ميرا اليهم وهي تمسك بيدها كيك

الشوكولا.

ميرا بإبتسامة لأدم:مفجأة.

ادم بسعادة: لا بتهزري كيك شوكولا كمان.لااا

كدا كتير.

ميرا:حبيبي دي حاجة بسيطة اوي علي

فكرة.بس يارب تعجبك.

اخذ ادم الكيك من ميرا وتزوقه :.....

ميرا:بقلق وهي تنظر له ثم لندي:هو وحش

ولا ايه انتوا سكتوا ليه.

ادم:هو مين دا اللي وحش دا حلوو جدا.علي
فكرة انا هاخذ الباقي معايا وانا ماشي ماليش
دعوة.

ميرا بابتسامة:حبيبي دي كلها بتاعتك اصلا
انا عملها لك مخصوص.

ادم:ربنا ميحرمنيش منك يا روجي.

ميرا:ولا يحرمني منك ابدا يا بابي..

ندي بمقاطعة ومشاكسة:ولا يحرمني منكوا
يا حبايبي.

ادم:يا بنتي انتي لازم تدخلني في اي حاجة

وخلص دا انتي فصيلة يا شيخة.

ميرا بضحك:هروح اجيبلكوا العصير.

دلفت ميرا الي المطبخ لتحضر العصير

بسعادة وحب.

ندي :ميرا!!!صح مش انتي معاكي الاغنية

الجديدة اللي قلتك عليها.

ميرا من الداخل:اه معايا.ليه.

ندي:طب هاخدها منك علشان اتمسحت

من عندي.

ميرا:اوكي الفون عندك.

اخذت ندي هاتف ميرا وفتحته لتجد صفحة

الرسائل ورسائل التهديد لميرا.دهشت ندي

من كم رسائل التهديد التي وجدتها.

ندي بدهشة:كل دا يا ميرا ومخبية.

ادم:في ايه يا ندي.

ندي :خد شوف.

اخذ ادم الهاتف وقرأ الرسائل لتغلي الدماء

بعروقه وهو يتخيل كم ازعجتها هذه

بيبعثوا وانا قدامك اهو سليمة مفييش
حاجة.

ادم بغضب: وانا هستني اما ينفذوا اللي
بيقولوه. خليكوا هنا محدش منكوا يتحرك
من البيت. فاهمين.

خرج ادم من المنزل بعصبية واستقل
سيارته وذهب بسرعة. ولم يبالي لصراخ ميرا
وندي لكي يعود.

اخرج ادم هاتفه وهاتف السكرتيرة الخاصة
:الو.. ايوا يا سهي هاتيلي رقم لارا الشاذلي
بسرعة. مفهووم.

سهي برعب من نبرته هذه: حاضر يا فندم
هبعثوا لحضرتك حالا.

اغلق الخط وفي خلال دقيقتين كان معه
الرقم. واتصل علي لار.

ادم بنبرة هادئة مصطنعة:الو يا لارا.

لارا بدهشة :اانت ادم صح.

ادم بهدوء:صح..عاوز اشوفك ضروري.

لارا بإبتسامة انتصار: بس كدا .دا انت تؤمر.

ادم:هقابلك في.....كمان ساعة تبقي هناك
بس متتأخروش اتني عارفة مواعيدي.

لارا بلهفة فأخيرا وصلت الي هدفها.وهذا ما
اعتقدته. :هبقي عندك في المعاد متقلقش.

ادم:سلام.اغلق الخط وهو يتوعد لها.

عند لارا لنفسها بعد ان انتهت من مكالمة
ادم :اخيرا اخيرا يا ادم.انا كنت متأكدة انك
انت اللي هتطلبني ..بعد ما كنت مش

بتوافق تقعد معايا دقيقتين علي بعض.جيه
الوقت اللي انت اللي تطلبني فيه.بس يا
تري عاوز ايه.معقول تكون الزفتة اللي
اسمها ميرا دي عقلت وخافت من
التهديدات اللي كنت بيعتهاها. بس لا يا ميرا
انتي فاكرة ان لو حتي انتي سمعتي الكلام
هرحمك لاااا دا انتي تبقي بتحلمي....اخرجت
هاتفها وطلبت احد الأرقام....

الو..تنفذ دلوقتي انت فاهم واعمل فيها اللي
انت عاوزو دي هديتك اهم حاجة تخلصني
منها في الآخر....تمام.وهي لوحدها ولو لاقيت
معها بنت ملاكش دعوة بيها...وباقي المبلغ
هيوصلك بعد ما تخلص.

اغلقت الهاتف وعلي وجهها ابتسامة خبيثة:
بس كدة.اخيرا هخلص منها وابقي وريني
بقي يا ادم مين هياخدك مني تاني.

في (منزل ميلا)

ميلا بقلق :حاولي تاني كدا يا ندي علشان

مش عاوز يرد عليا.

انا قلقانة عليه اوي.

ندي:اهدي بس انشاءالله مفيش حاجة.بس

انتي غلطانة يا ميلا ازاي تخبي علينا حاجة

زي دي.

ميلا:انا عملت كدة علشان خفت عليه.

واديكى شوفتي اول ما عرف عمل

ازاي.ولغاية دلوقتي مش عارفين هو فين ولا

هيعمل ايه.

ندي:طيب جربي تكلميه تاني.

ميرا :مش بيرد بردوا.انا مش عارفة ايه

دا.مش عاوز يرد ليه بس.

رن جرس الباب ذهبت ميرا وفتحت لتجد

اسر.

ميرا : اسر اتفضل.

اسر يابتسامة بعد ان دلف : عاملة ايه يا

حببتي..انا جيت في معادي اهو علشان

اقابل ادم زي ما متفقين هو فين بقي.

ميرا يابتسامة بسيطة :هو جه بس في حاجة

حصلت كدة واضطر ينزل بسرعة .

اسر بتعجب :ليه في ايه ومالك انتي شكلك

فيكي حاجة انتوا اتخانقتوا ولا ايه.

ميرا:احم لا بس اااا.

ندي :احم ازيك يا اسر .

اسر بهدوء :اهلا ندي ازيك.

ندي :تمام الحمدلله.

اسر بعد ان لاحظ شرود ميلا وتوترها:مالك

يا ميلا في ايه.

قصت له ميلا كل ما حدث.

اسر بهدوء :ميلا انتي غلطانة مكانش ينفع

تخبي حاجة زي كدا.

ميلا:انت كمان بتقول غلطانة يا اسر والله انا

كنت خايفة عليه ومش عايزه ادخلوا في

مشاكل.

اسر:يا حبيبتي مينفعش .طب حتي كنتي

قلتيلي انا.لكن مينفعش تفضلي ساكتة

كدة.افرض كانوا نفزوا تهديداتهم وعملوا

فيكي حاجة.

ميرا:مفكرتش في حاجة كل اللي كنت بفكر
فيه اننا نبعد عن اي مشاكل والمواضيع
دي..المهم دلوقتي اننا نشوف ادم فين
وهيعمل ايه.

ندي:ما هو مش عاوز يرد.مش عارفة هنعمل
ايه.

ميرا بتنهيده قلق:ربنا يستر...اسر انت تقدر
تحدد مكانوا من الفون بتاعها صح.
اسر : اه اعرف.

ميرا:طب علشان خاطري شوف مكانوا
ونروحلوا.

اسر :اوكي تمام.....انا حددت المكان اللي
هو فيه.

ميرا:طيب يلا بينا.

خرجوا ثلاثتهم واستقلوا سيارة اسر وقبل ان يتحركوا.

ميرا: استني يا اسر معلش انا نسيت الفون بتاعي فوق هطلع اجيبوا بسرعة علشان لو ادم اتصل.

اسر: تمام سعدت ميرا مرة اخري الي منزلها ودلفت لتجد شخص لا تعرفه ملامحه قاسية مرعبة.

ميرا برعب انت مين ودخلت هنا ازاى.

لم يجيبها نجم عليها بسرعة وكتم صوتها وكتفها.

ظلت ميرا تعافر حتي تفلت من قبضته وتصرخ ولكن لم تستطع بسبب يده التي تكممها. ظل ينظر لها نظرات شهوانية ثم انقض عليها لكي يعتدي عليها بوحشية.

ظلت نقاومه بكل قوتها وتعافر معه وتبعده
عنها.مما اغضبه اكثر ظل يضربها بوحشية
حتي فقدت الوعي وكانت الدماء تسيل من
وجهها وجسدها.لم يتوقف عن ضربها
بوحشية حتي فقدت وعيها انحنى ليكمل ما
كان يود فعله ولكن قاطعه طرقات قوية
علي الباب وصوت ندي واسر من الخارج.
ثم كسر اسر للباب ودخوله هو وندي.

صرخت ندي بأنهيار بعد ان رأّت ميلا علي
الارض ساكنة غارقة في دماؤها :ميرالالالال.

انقض اسر علي هذا الشخص وظل يضربه
بقوة و الاخر يبادلله الضرب ولكن لم يستطع
التفوق علي اسر فلم يتركه اسر حتي فقد
وعيه.طلب اسر قوة من عمله ليأخذوه.

ثم حمل ميلا بسرعة واخذها اللي
المستشفى.

**

في مكان اخر.

لارا: اخيرا طلبتني يا ادم. متعرفش انا
استنيت اليوم دا قد ايه.

ادم: واهو جيه. واديكي قاعدة معايا اهو وانا
اللي كلمتك كمان.

لارا بهيام: انت متعرفش انا عملت ايه
علشان ترضي عني كدا وتوافق. بس
الحمد لله جاب نتيجة وبقيت معايا دلوقتي
يا حبيبي.

ادم: للدرجة دي يا لارا.

لارا: اه طبعا انت متعرفش انت بالنسبة لي
ايه و علشان اوصلك و ابقني معاك ممكن
اعمل ايه.

ادم: علشان كدة روحتي لميرا وقولتيلها انك
مراقي و حامل مني صح.

لارا: اه صح اعمل ايه مقدرتش اشوفك مع
واحدة تانية و صدقني هي مش بتحبك. ثم
اكملت بحقد. دي مبتحبش الا نفسها و مش
بتخاف الا علي روحها.

ادم ياسف مصطنع: للأسف انا كنت فاكرها
بتحبني بس.

قاطعته لارا بتسرع: مش بتحبك صدقني
دي مش بتحب الا نفسها علشان كذا خافت
علي نفسها و سابتك بعد ما انا هددتها.

ادم: انتي بقي اللي هددتها.

لارا:ايوة انا وهددتها بالقتل والنتيجة انها
بعدت وخافت علي نفسها علشان كدة انت
كلمتني صح بعد ما اتأكدت انها مش
بتحبك.

امسك ادم بهاتفه بهدوء وتغلق التسجيل
بعد ان كان يسجل كل ما قالته لارا
واعترافتها بتهديد ميرا بالقتل.

ثم وقف واطبق علي ذراع لارا بشدة.واخذها
للخارج.

لارا:براحة يا ادم انت ماسكني كدا ليه.

ادم بعصبية ونبرة مرعبة :انتي تخرسي
خالص ومسمعش صوتك.

لارا بجنون:يعني كنت بتضحك عليا.

ادم بسخرية :واعترافاتك كلها بقت
معايا.مكنتش اعرف انك بالغباء دا.

لارا بشر: ماشي يا ادم انا هخليك تندم علي
اللي بتعملوا دا وهندمك عليها ثم اكملت
بسخرية وضحك بشر: دا اذا كانت لسة
عايشة اصلا ومقتلهاش.

تمسكها ادم من شعرها بعنف: انتي بتقولي
ايه انطقي عملتي فيها ايه يا زبالة انتي.
لارا يا انتصار: خليها مفاجأة احسن. بعد اللي
انت عملتوا فيا انا هحرقك قلبك
عليها. حبيبة القلب.

رن هاتف ادم في هذه اللحظة برقم ندي
ليجيب بسرعة: ندي. ميرا.

ندي يا انهيار وبكاء: الحقني يا ادم ميرا
بتمووت.

.....

بس كدا دا كان البارت بتاعنا انهاردة يارب
يكون عجبكوا متنسوش تكتبولي توقعاتكم
وأراكم في التعليقات يا حلوين.

ميرا حلیم

لارا بشر: ماشي يا ادم انا هخليك تندم علي
اللي بتعملوا دا وهندمك عليها ثم اكملت
بسخرية وضحكت بشر: دا اذا كانت لسة
عايشة اصلا ومقتلهاش.

امسكها ادم من شعرها بعنف: انتي بتقولي
ايه انطقي عملتي فيها ايه يا زبالة انتي.

لارا بانتصار: خليها مفاجأة احسن. بعد اللي
انت عملتوا فيا انا هحرقك قلبك
عليها. حبيبة القلب.

رن هاتف ادم في هذه اللحظة برقم ندي
ليجيب بسرعة: ندي. ميرا.

ندي بإنهيار وبكاء: الحقني يا ادم ميرا
بتمووت.

ادم بصدمة: انتي بتقولي ايه.

ندي ببكاء: احنا كنا جاينلك مع اسر بعد ما
ميرا حكيتلوا اللي حصل وقدر يحدد مكانك
ونزلنا علشان نجيلك بس ميرا طلعت تاني
بسرعة علشان نسيت الفون بتاعها وطلعت
علشان تجيبوا. بس اتأخرت فا طلعتنا
نشوفها وفضلنا نخبط جامد وهي مفتحتش
واسر حس بحركة غريبة جوا فكسر الباب

واما دخلنا..ثم انفجرت في البكاء مرة اخري
عندما تذكرت الحالة التي رأت ميلا بها.
ادم بترقب :ايه اللي حصل يا ندي لما
دخلتوا.

ندي بشهقات بدموع :اما دخلت لاقيت ميلا
واقعة علي الارض وغرقانة في دمها وكان في
واحد ضخم و و و وكان بيحاول يعتدي
عليها.بس اسر لحقها و ضربوا وكلم طباط
جم خدوه واحنا خدنا ميلا المستشفى وهي
في العمليات دلوقتي وبقالها كتير جوا.انا
قلقانة عليها اوي .

ادم وقد اصبح بداخله بركان من الغضب
:انتوا في مستشفى ايه.

ندي بدموع :في.....

ادم:طب اهدي يا حبيبتي انا جاي حالا.

اغلق الهاتف.وكل هذا وهو يطبق علي
خصلات شعر لارا ويكاد يقتلعها في يده.

ظلت لارا تضحك بانتصار بعد روائية ملامحه
وهي تقتضب وهو يحادث ندي لتردف
بتشفي:ايه ماتت ولا لسة.قطعتها صفقة
قوية تلتقتها من ادم مما ادي لسيل الدماء
من فمها ليشد شعرها بعنف اكثر.

ادم بنبرة مرعبة:دا انتي حسابك تقل اوي
وربي لأندمك علي اليوم اللي شوفتيني فيه
يا بنت..... دا انتي هتتمني الموت ومش
هتلاقيه يا.....ادخلها بعنف لسيارته واغلقها
ثم استقل سيارته وهاتف صديقه:الو يا عمر
تعالى بسرعة علي مستشفى.....بسرعة يا
عمر.

عمر بقلق : مستشفى!!مستشفى ليه انت
كويس.فيك حاجة.

ادم:عمر مش وقته تعالى بسرعة.

عمر:خلاص انا جايلك اهو مسافة السكة.

اغلق ادم الخط وقاد سيارته بسرعة الي
المستشفى.وتقابل مع عمر في نفس لحظة
وصوله.

ذهب له عمر بسرعة:في ايه يا ادم انت
كويس.

ادم:انا كويس بس عاوزك تاخذ الزفتة دي
علي المخزن.

نظر عمر الي لارا ثم نظر لأدم بتساؤل:ليه
هي عملت ايه.

ادم:عمر هفهمك بعدين لازم ادخل دلوقتي
اتظمن علي ميرا.

لارا بحقد:انشاء الله تدخل تلاقيها ماتت.

ادم بغضب :حسابك مش دلوقتي بس و
حياتها عندي لهتدفعي تمن كل دا غالي اوي.

عمر: متقلقش انشاء الله ميرا هتبقي
كويسة ادخل اتطمئن عليها وانا هودي الزفتة
دي واجيلك.

دلف ادم بسرعة الي المستشفى.وفعل عمر
كما قال ادم له.

امام غرفة العمليات

كان ينتظر كل من ندي واسر وهم يتآكلهم
القلق.

رأت ندي ادم وهو قادم اليهم لتركض اليه
وتعانقه بشدة وتبكي.

ادم وهو يربت علي شعرها بحنان :اهدي يا
حبيبتني انشاءالله هتبقي كويسة وتقوم لنا
بالسلامة.

ندي :يارب يا ادم يارب.

اتي اليهم اسر وسلم علي ادم.

ادم: هي بقالها قد ايه جوا.

اسر:ساعة ونص تقريبا.

صمت ادم وهو يحاول التماسك وهو بداخله
قلق يكفي العالم بأكمله وغضب لو اخرجه
فسيحرق من تسبب بكل ما يمروا به الآن.
بعد قليل خرج الطبيب من غرفة العمليات
ليتجه اليه الجميع في لهفة.

ندي:ميرا كويسة صح.

د: الحمد لله هي كان عندها جرح كبير في
راسها ونزفت كتير علشان كدا دخلناها
العمليات وخيطناه ونقلناها دم و عندها
كسر في دراعها اليمين وفي جروح وكدمات
تاني في جسمها الظاهر انها اعترضت لضرب
بطريقة وحشية.....ثم نظر الي اسر وادم
واردف.فين ادم.

ادم بهدوء يخفي خلفه غضبه :انا ادم.

د: هي كانت عمالة تنادي عليك طول الوقت
جوا.ادخلها احنا نقلناها اوضتها و شوية
وهتفوق....عن اذنكوا.

ندي :يلا يا ادم مش هتشوف ميلا.

ادم:لا مش دلوقتي.في حاجة مهمة لازم
اعملها الاول.

ندي بعصبية :حاجة ايه دي اللي هتسبنا
تاني بسببها.لو مكنتش مشيت وسيبتها
مكانش حصلها اللي حصل دا.

ادم :ندي في ايه من امتي وانتى صوتك
بيعلي عليا.

ندي بأسف:انا اسفة يا ادم.ثم تركته وذهبت
الي غرفة ميرا.

ادم :اسر فين الواد اللي عمل فيها كدا.

اسر:انا بعتوا علي القسم.

ادم :طيب تعالي معايا.

اسر:علي فين.

ادم بغموض :هنروحلوا.

ذهب ادم واسر الي القسم الذي يعمل به
اسر ودلفوا الي مكتب اسر.

ادم بصرامة :شوفلي خطوه فين وعاوزوا في
حجز لوحداوا.

اسر: هو فعلا لوحداوا تحت.

كان ادم علي وشك الخروج من مكتب اسر
حتي توقف علي صوت اسر :انت رايع فين.

ادم:نازلوا.

اسر :مينفعش يا ادم.

اخرج ادم بطاقة عمله و وضعها امام اسر
علي مكتبه.

اسر بصدمة : انت الرائد ادم الرشيدي.

ادم وهو يأخذ البطاقة مرة اخري :اظن كدة
من حقي ادخلوا.

ذهب ادم ولم يستمع لرد اسر ذهب الي
الحجز ودخل وامر العسكري ان يغلق خلفه

ولا يفتح الا بأمره. دلف ادم ليجد المدعوا
حسن(وهو من كان يريد قتل ميورا)يجلس
ثم هب واقفا عند دخول ادم .تقدم ادم اليه
بخطوات بطيئة ثابتة بلامح غاضبة مرعبة
حاول حسن التماسك والتفكير فيما سوف
يقول لكن لم تسنح له الفرصة ليجد نفسه
ملقي علي الارض والدماء تسيل من فمه
بعد ان تلقي لكمة قوية من ادم.

وقف مرة اخري وهو يحاول الدفاع عن
نفسه ومبادلة ادم اي من لكماته ولكن لم
يستطع فكان ادم اسرع ظل ادم يلكمه
لكمات عنيفة متتالية وكل هذه الكلمات
تتردد في مسمعه

(انا بحبك اوي يا بابي...اصلا انت مش
هتخلي اي حد يأذيني صح...وانا بموووت
فيك.....انا مش مهم المهم انك تكون

معايا.....ادم الحقني ميرا بتمووت.....هي كان
عندها جرح كبير في راسها ونزفت
كتيبيير...وكسر في دراعها اليمين.....الظاهر انها
اتعرضت للضرب وبطريقة وحشية...كانت
عمالة تنادي عليك طول الوقت.....انت
السبب لو مكنتش مشيت وسبتنا مكانش
حد قدر يعملها حاجة.)

بعد سيل اللكمات التي تلقاها حسن من
ادم التي جعلت كل جزئ بوجهه يسيل
بالدماء امسك ادم بذراع حسن وبحركة
سريعة كسر ذراعه ليصرخ حسن من الالم
لم يمر دقيقتين ليجد ذراعه الاخر قد كسر
ليزداد صراخه من الالم امسك ادم برأس
حسن وضربها بالحائط لتسيل الدماء منها
بغزارة ويفقد حسن وعيه من شدة ما تلقاه
خرج ادم من الحجز ليجد اسر ينظر له

بدهشة ليتحدث ادم في هدوء :خدوه
المستشفى مش عاوزو يموت.فاهمني.
امر اسر العساكر بتلبية ما قاله ادم.ثم ذهب
خلف ادم واخذه الي مكتبه.
اسر :انا عاوز افهم بقي اللي بيحصل بالظبط
انا سيبتك تاخذ حق ميلا وتخرج غضبك
ممكن بقي تفهميني ازاي انت الرائد ادم
الرشيدي وازاي ميلا متعرفش.
جلس ادم و وضع قدمه فوق الاخري ثم
تحدث بهدوء:ولا ميلا ولا ندي ولا امي يعرفوا.
اسر:ليه وازاي تخبي حاجة زي كدا.
ادم:دا مش وقت الكلام في الموضوع دا وميلا
انا هقولها ومش هفضل مخبي عليها...انا
هروحها دلوقتي المستشفى كاد ادم ان

يخرج ولكن توقف وقال لأسر: عاوز اشكرك

انك لحقت ميلا من اللي كان هيحصلها.

اسر: تشكرني علي ايه دي اختي. انا هخلص

الموضوع بتاع الواد دا واروح المستشفى

اتظمن عليها.

ادم: اه وبمناسبة اختك. موضوع حبييتي و

وحشتيني و مرمر دا ميتكررش مفهوم.

اسر بضحك: لاااا انت بتغير علي ميلا مني

يا ابني دي اختي الصغيرة. احنا متربيين

سوي.

ادم بصرامة: كلامي واضح.. سلام. خرج ادم من

القسم وذهب الي ميلا. وسط تعجب اسر.

في (المستشفى)

ندي تجلس بجوار ميرا التي لم تفق بعد.
ويقف مراد بجوار ندي التي اخبرته بما حدث
عبر الهاتف.

مراد:حببتي متخافيش هتبقي كويسة.
ندي:طب هي ليه مفاقتش لغاية دلوقتي
الدكتور قال هتفوق علي طول.

مراد:حببتي الجرح بتاعها جامد شوية مش
سطحي وهي ضعيفة فمممكن يكون
مدوخها وهو السبب انها مش قادرة تفوق
لسة.

ندي:معرفش ادم راح فين وخايفة تصحي
متلاقيهوش وهي مش مبطللة تقول
اسمه.وكمان خايفة يكون زعل مني علشان
كلمتو بعصبية ودي اول مرة اعملها بس انا

كنت خائفة علي ميرا ومكنتش حاسة بقول

ايه.

مراد:متقلقيش ..انتي اما يهدي صالحيه

وانتي عارفة ادم مش بيقدر يزعل منك.

ندي:حاضر.

ميرا وهي تحاول ان تفتح عينها :اممممم

ادم اه.

ندي:حبيبتني حمدالله علي السلامة..انتي

كويسة.

مراد:حمد الله علي سلامتكم يا ميرا.

اومأت لهم ميرا بدموع بعد ان تذكرت ما

حدث :فين ادم.

ندي:اد....قاطعها دخول ادم اليهم.

ميرا بصوت ضعيف:ادم.

ذهب ادم اليها وجلس بجوارها وامسك
بيدها وقبلها برفق.

لينسحب كل من مراد وندي بهدوء.

نظر لها ادم بأسف وندم علي كل ما حدث
لها.

فهمت ميلا نظرته لتردف وهي تضع يدها
الرقية علي وجنته :حبيبي انا
كويسة.متقلقش.

ادم:انا اسف.

ميلا:لا لا متعتذرش انت ملاكش زنب.

ادم:انا موفيتش بوعدتي.

ميلا:بس دا كان غضب عنك...بس قلبي انت

كنت فين

ادم:كنت بجيبلك حقك.

ميرا بفرحة طفولية: انت ضربت الرجل اللي

ضربني.

ادم بأبتسامه علي طفولتها: اها ضربتوا

وخلص محدش هيأذي بنوتي تاني.

ميرا: اها علشان باي مش هيخلي حد يأذيها

تاني.....انا بحبك اوي.

قبل ادم يدها ورأسها: وانا بعشقتك يا قلب

باي.

في مكان اخر

.....بلهفة وقلق: انت متأكد يعني الزفتة اللي

اسمها لارا دي بعنت حسن علشان يقتل

ميرا .

.....يا باشا زي ما بقولك كدة وميرا دلوقتي
في المستشفى وحسن اتقبض عليه بس لارا
ملهاش اثر.

.....بعصبية: يا بنت ال.....يا لارا ماشي
حسابك معايا بقي ثقيل.

.....انا كدة عملت اللي عليا.اي اوامر تانية يا
... باشا.

.....لا كدة تمام.ولو في جديد ابقى كلمني.

.....اوامرك يا باشا.

اغلق....الخط وهو يتوعد للارا: ماشي يا لارا
انتي اللي جبتيه لنفسك بس الاقيكي الاول.

في جامعة (الاسكندرية)

تتحدث سلمى في الهاتف بدموع: الو يا ابيه
ممکن تجيلي الجامعة.

عمر بلهفة: مالك يا حبيبتى بتعيطى ليه.

سلمى: الدكتور عاصم زعقلى قدام كل
زمايلى وطردنى من المحاضرة وقالى
هيسقطنى فى المادة بتاعتو. ولما قتلوا ليه
انا معملتش حاجة راح ضربنى بالقلم وقالى
انى ماليش اهل يربونى علشان رديت
عليه. بس والله يا ابيه مغلطتش ومعملتش
حاجة.

عمر بغضب: يعنى ايه ضربك دا ليلة اهله
سودا. متخافيش يا حبيبتى انا ربع ساعة
وهتلاقينى عندك. اهدي ومتخافيش.

سلمى: حاضر.

اغلق عمر الخط وذهب الي شقيقته الوحيدة
في اقل من ربع ساعة فهي ابنته وكل ما
تبقي لديه من عائلته وليست شقيقته فقط
.ترجل من سيارته في خفة دلف الي الجامعة
ليجد شقيقته تنتظره بالداخل مع صديقتها
و وجهها عليه اثار صفة وتغطيها الدموع
لتذهب اليه راكضة وتخبئ بأحضانها.

ضمها اليه بحنان :باس يا حبيبتي اهدي.
اهدي انا جمبك متخافيش.

سلمي:خدني من هنا يا ابيه انا مش عاوزه
اجي هنا تاني.

عمر:اهدي طيب واحكي لي ايه اللي حصل
ومين اللي ضربك دا.

سلمي بتردد:ممفيش انا عاوزه امشي.

لتتحدث سهر صديقتها بإندفاع: لا في لازم
اخوكي يعرف علشان دا زودها اوي.

سلمي: خلاص يا سهر.

عمر: لا مش خلاص اتكلمي يا انسة.

سهر: دكتور عاصم بقالوا فترة بيدايق سلمي
واحنا ماشين من الجامعة. و بيبقي عاوز
يكلمها وتركب معاه. واما هي صدتوا كذا مرة
هددها انو هيسقطها في مادته و انهاردة في
المحاضرة اول ما دخل قومها وقالها تطلع
برة المحاضرة واما قالتلوا انا مش هطلع
علشان معملتش حاجة راح ضربها بالقلم
وقالها انتي مش محترمة ومالكيش اهل
يربوكي. علشان تردي علي الدكتور بتاعك.

عمر بصرامة: وفين الزفت دا.

سهر: في مكتبوا جوا.

اخرج عمر سلمى من حضنه وامسك بيدها
تعالى.

سلمى: هتعمل ايه يا ابيه.

لم يجيبها عمر اخذها ودلف يبحث عن
مكتب عاصم حتى وجده ليدلف الي الداخل
ليجد عاصم يهب بعصبية: ايه الهمجية دي
انت ازاي تدخل كدة.

امسكت سلمى بيد عمر بخوف لينظر لها
عمر نظرة طمأننتها ثم ترك يدها وتقدم الي
عاصم ثم سدد له لكمة قوية جعلته يسقط
ارضا .

امسك عمر بتلابيب قميص عاصم واوقفه
مرة اخري.

عاصم :انت مجنون .انتي جايبالي
بلطجي.طبعا ما انا هستني ايه من واحدة
ملهاش اهل زيك.

عمر بصوت جاهوري مرعب :هي مين دي
اللي ملهاش اهل يا روح امك. انا بقي اهلها
دي اخت الرائد عمر الحسيني يا حيلتها ثم
سدد عمر لعاصم ضربة قوية برأسه .

اتي عميد الكلية عندما علم بما يحدث
بمكتب عاصم.

العميد ايه اللي بيحصل هنا...عمر بيه اهلا
وسهلا يا فندم.

عمر :بلا اهلا بلا زفت دا انا هقفلكوا الزفتة
دي.

العميد بخوف :اتفضل بس حضرتك علي
مكتبي وكل شئ هيتحل انشاءالله.

ذهب كل من سلمى وعمر وعاصم وسهر الى
مكتب العميد.

في مكتب العميد

بعد ان عرف العميد بما حدث نظر الى عاصم
بغضب ثم تحدث الى عمر: احنا اسفين يا
عمر باشا اسفين يا انسة سلمى. شوف
سيتك ايه اللي يرضيك وانا تحت امرك. دي
مش اول مرة يجيلنا شكوة من دكتور عاصم
وهو هيتحول للتحقيق

عمر نظر لسلمى : قومي اضربيه بالقلم زي
ما ضربك.

نظرت سلمى بدهشة الى عمر: خلاص يا ابيه
كفاية.

عمر بغضب: كلامي يتسمع.

عاصم: ايه الجنان دا لا طبعا. تضرب مين.

هب عمر واقف وذهب الي عاصم ولكمه
بقوة : انت تحمد ربنا اني هكتفي بالقلم
ومفيش تحقيق انت هتتفصل
خالص..سلللمي ...يلا.

اتت سلمى ونظرت الي عمر تستمد منه
القوة ثم صفعت عاصم صفة قوية.
ثم امسكت بيد عمر.

عمر بنبرة مرعبة للعميد :اظن كلامي واضح
يتفصل مفهوم.

العميد :مفهوم يا عمر باشا.تحت امرك.

اخذ عمر شقيقته في حضنه وخرج من
الجامعة ذهب الي منزلهم.

في المستشفى

تجمع كل من سهير وندي ومراد ونادر وادم
عند ميـرا.

سهير بحنان :الف سلامة عليكـي يا نور
عينيـ.

ميـرا بإبتسامة :الله يسلمك يا مامتيـ.

سهير :حبيبتـي يا قلب مامتك انتـيـ.

نادر :سلامتك يا حبيبتـيـ.

ميـرا:الله يسلمك يا حبيبيـ.

ندي :كدا تقلقيني عليكـي يا قطتيـ.

ميـرا :معلش يا بطتي سلامتك من القلقـ.

ندي:حبيبتـي ثم ارسلت لميـرا قبلة في الهواـ.

رن هاتف ادم برقم عمر ليجيب :الو يا ابني
انت فين مش قلت هاتيحي.

عمر بضيق :حصلت مشكلة عند سلمي
اختي في الجامعة وكنت عندها.

ادم:طب انت فين دلوقتي.اجيلك.

عمر :لا انا خلصت الموضوع وروحتها البيت
وجايلك اهو.

ادم:طب هي كويسة.

عمر:اه الحمدلله .انا خلاص داخل علي
المستشفى اهو انت فين بالضبط.

ادم:انا في الدور التالت.هخرجلك اهو.

عمر:ماشي .اغلق ادم الخط.

ادم لميرا:حببتي هطلع لعمر شوية ومش
هتأخر عليك.

اومأت له ميرا بإبتسامة.

خرج ادم لعمر ليجده ينتظره امام الغرفة.

ادم:ايه يا ابني ايه اللي حصل.

عمر:متشغلش بالك.طمني بس ايه اللي حصل.

ادم:انت عبيط يلا ما تقول في ايه.

قص عمر ما حدث لأدم :بس يا سيدي .انا بس اللي مدايقني اني اتشغلت عنها الفترة اللي فاتت ومكنتش بتكلم معاها كتير.

ادم:خلاص كويس انك عرفت الموضوع ولحقتوا قبل ما كان يعملها حاجة تاني وانت خد اجازة. اسبوع وخرجها وانا هكلمك اللوا محمد.

عمر: ربنا يخليك ليا يا صاحبي.....قلي بقي
ايه اللي حصل وهتعمل ايه مع لارا دي.

ادم: دي لسة حسابها تقيل افضالها بس وانا
هوربها الويل.

عمر:هو ايه اللي حصل.

ادم:هقولك.....

عمر:يا بنت ال..... هو ايه الغل دا كلوا دي
مجنونة.

رن هاتف ادم برقم غير معروف ليجيب:الوو.

اسر:الو يا ادم انا اسر بقولك حسن اعترف
ان في واحد كان بيساعد لارا.

ادم:وعرفت هو مين.

اسر.....

بس كدا يا حلوين كدا يبقي خلص بارت
انهارده متنسوش تكتبولي رأيكم وتوقعاتكم.
في الكومنتات وياتري مين اللي يساعد لارا
وايه اللي القدر مخبيه لميرا وادم وباقى
شخصياتنا

ماري حلیم

خرج ادم لعمر ليجده ينتظره امام الغرفة.

ادم:ايه يا ابني ايه اللي حصل.

عمر:متشغلش بالك.طمني بس ايه اللي

حصل.

ادم:انت عبيط يلا ما تقول في ايه.

قص عمر ما حدث لأدم :بس يا سيدي .انا
بس اللي مدايقني اني اتشغلت عنها الفترة
اللي فاتت ومكنتش بتكلم معاها كتير.

ادم:خلاص كويس انك عرفت الموضوع
ولحقتوا قبل ما كان يعملها حاجة تاني وانت
خد اجازة. اسبوع وخرجها وانا هكلمك اللوا
محمد.

عمر :ربنا يخليك ليا يا صاحبي.....قلي بقي
ايه اللي حصل وهتعمل ايه مع لارا دي.

ادم :دي لسة حسابها تقيل افضالها بس وانا
هوربها الويل.

عمر:هو ايه اللي حصل.

ادم:هقولك.....

عمر:يا بنت ال..... هو ايه الغل دا كلوا دي
مجنونة.

رن هاتف ادم برقم غير معروف ليحيب :الوو.

اسر :الو يا ادم انا اسر بقولك حسن اعترف
ان في واحد كان يبساعد لارا.

ادم :وعرفت هو مين.

اسر : مقالش هو كل اللي قالوا ان في واحد
كان يبساعد لارا علشان عاوز يوصل لميرا
زي ما لارا كانت عاوزة توصلك.فاهمني
.وكانوا يبساعدوا بعض انهم يفرقوكوا بس
لما خطتهم فشلت لارا قالت تخلص من
ميرا علشان كدة بعثتها حسن علشان
تخلص منها.المهم دلوقتي احنا لازم نعرف
مين الشخص دا علشان حسن قال ان
الشخص دا كان مهدد لارا لو عملت اي
حاجة في ميرا او أذتها هيأذيك انت كمان.

ادم:سيبك مني انا. انا محدش هيقدر يعملني
حاجة متقلقش المهم دلوقتي عندي ان
ميرا بقت في امان اما بقي انه عاوز يوصلها
فمتقلقش انا مش هسيب اي حد يأذيها
تاني.

اسر:تمام وانا واثق في دا بس بردوا خلي
بالك من نفسك.احنا لسة منعرفش مين هو
الشخص دا.

ادم:تمام متقلقش.

اسر:ميرا عاملة ايه دلوقتي.فاقت ولا لسة.

ادم:الحمدلله.فاقت من شوية.

اسر:الحمدلله.انا نص ساعة كدة واكون
عندكوا.

ادم:خلاص تمام.

بعد مرور اسبوع (في منزل ميرا)

كانت تجلس ميرا مع ندي التي لم تفارقها
منذ خروجها من المستشفى.

ميرا بضحك: يا بنتي مش قادرة بطني
وجعتني من كتر الضحك انتي مش مبطله
تريقة علي المسلسل من وقت ما قعدنا
خلتيه كوميدي مش رومانسي خالص.

ندي: ما هما اللي هيشلونني بقالوا نص ساعة
بيبصلها وماسكها علشان متقعش زهقت
ما يسيبها تقع ويريحنا. وفي الاخر هيخونها
مع صاحبته.

ميرا: ايه دا بجد.

ندي: صدقيني.

ميرا قفلت المسلسل :شكرا يا ندي يا
حبيبتي مش عارفة من غيرك مين كان
هيحرقلي المسلسل.

ندي بفخر :يا بنتي انا من غيري العالم دا
يخرب اصلا.

ميرا بسخرية :انتي هتقوليلي.طبعا ما انا
عارفة...روحي يا ندي ربنا يسامحك مش
كفاية اسبوع مخلياني مش بعمل اي حاجة
او اساعدك في اي حاجة وكمان مفيش
خروج وحرقتيلي المسلسل الله يسامحك
يا بعيدة.

ندي : الحق عليا انتي اللي فقرية والله حد
يلاقي راحة وميرتاحش.

ميرا:انا يا بنتي مش بحب كدة ومش متعودة
علي كدة عاوزة انزل واعمل هنا حاجات في

البيت واساعدك.مش كل حاجة تعملها
انتي وبعدين دا هو دراع واحد اللي مكسور.

ندي:مفيش الكلام دا انتي مش هتعملي
حاجة الا اما تخفي خالص.وبعدين انتي
عاوزة ادم يزعل مني ولا ايه.

ميرا:يزعل منك ليه.

ندي:ما لو عرف اني خليتك عملي حاجة
وانتي تعبانة هيعلقني.

ميرا بنبرة شبه باكية: اها والله حرام بقي انا
زهقت بجد.

رن هاتفها برقم ادم.

ادم:حبيبتي عاملة ايه انهاردة.

ميرا ببرائة:زعلانة منك اصلا.

ادم :ايه دا ليه بقي انا حتي معملتش حاجة
انهارده.

ميرا:هو انت كنت بتعمل قبل كدا.

ادم :ياااه كتيير.

ميرا ببراءة :امتي دا.

ادم بضحك :بهزر قوليلي بس بنوتي زعلانة
مني ليه.

ميرا : علشان انا زهقانة اوي و انت مش
بتخليني اخرج ولا حتي بتسيب ندي تخليني
اساعدها.وانا مش متعودة علي كدا.

ادم بهدوء :طيب يا حبيبتي ما انتي تعبانة.

ميرا :لا هي ايد واحدة بس اللي مكسورة
وعندي رجلين وايد تانية سليمة يعني اقدر
اتحرك عادي واشتغل بإيدي التانية.

ادم :بصي يا حبيبتى وعد اما تخفى هعملك
اللى اتى عاوزاه بس دلوقتى لا.

ميرا:يا ادم ما انا كويسة اهو.علشان خاطري
وافق بقى عاوزة اخرج من البيت. زهقت.

ادم:لا يا ميرا.

ميرا:علشان خاطري.علشان خاطري.علشان
خاطري.

ادم :لا.

ميرا :طب بص مش هخرج لوحدي تعالى
وننزل سوي.

ادم:لا بردوا مش هينفع عندي اجتماع مهم.

ميرا :خلاص يا ادم انا هنام سلام.

ادم : هتنامي دلوقتى الساعة5.

ميرا :اه هنام دلوقتى.تصبح علي خير.

زفر ادم بضيق علي انه اغضبها وعلي عنادها
وظفولتها وغضبها السريع:وانتي بخير يا ميرا
سلام.

اغلقت الهاتف ميرا الهاتف بضيق.

ندي:مالك بس.ما قلتك مش هيوافق.

ميرا:انا مش عارفة فيها ايه يعني وبعدين
كمان شكلوا زعل مني.

ندي : طيب ايه هنعمل ايه.

ميرا:مش عارفة بقي..اكلموا.بس هو قالي
عندوا ميتينج.

هبعتلو واتساب.

ارسلت ميرا له رسالة "متزعلش مني انا
مش قصدي ادايقك انا بس زهقانة ومش
متعودة علي القاعدة دي وكمان انت

زعلتني لما قلتلي مش هينفع تيجي
علشان عندك اجتماع مهم فدا حسسني اني
مش مهمة عندك "

رآي رسالتها في نفس اللحظة فهو كان ينوي
مراسلتها حتي لا تغضب ولكن سبقته هي

"انا زعلت اني زعلتك وبعدين ايه اللي
بتقوله دا يعني ايه مش مهمة عندي انتي
اهم حاجة في حياتي اصلا فبلاش الكلام
دا. وبعدين انتي بتعندي يا ميرا علي حساب
نفسك. عاوزه تخرجي وخلص ومش بتفكري
انك تعبانة والمفروض."

ميرا" مش بعند علي حساب نفسي انا كنت
زهقانة علشان كدا فتحت الموضوع دا وانت
اللي اتعصبت "

ادم" ما انا اللي عصبني عندك "

ميرا بحزن " خلاص يا ادم انا بس كنت عاوزه
اعتزلك علي طريقتي واقولك اني مكنتش
اقصد. سلام علشان معطلكش عن شغلك "
لم تتلقي اجابة منه بعد ان رأي رسالتها
ولكنها وجدته يتصل بها.

ميرا: الو.

ادم: اطلعي يا هبله انا قدام بيتك.

ميرا بدهشة: بيت مين.

ادم بضحك: بيتك اتي يلا اخرجي.

خرجت ميرا من منزلها لتجده امام منزلها
يقف ويستند علي سيارته لتذهب اليه.

ميرا بدهشة: ازاي.

ادم وهو يمنع ضحكته: هو ايه اللي ازاي.

ميرا: انت مش كنت في الشغل دلوقتي.

ادم: اه كنت وجيت دلوقتي.عادي.

ميرا: مش قلتلي عندك ميتينج مهم.

ادم:كان عندي فعلا بس لغيتوا علشان خاطر

بنوتي المجنونة اللي مجناني

معاها..وحشتيني.

تمنع ميرا ابتسامتها بصعوبة وتحاول ان

تكمل بجدية: احم علي فكرة انا مش مجنونة

ولا هبلة ها.

ادم بإبتسامة وهو ينظر الي عيناها :لا مجنونة

وبحبك..اوي.

ابتسامة جميلة ساحرة زينت وجهها :وانا

كمان.

ادم بسعادة: يلا اركبي.

ميرا :هنروح فين.وكمان ندي جوا لوحدها.

ادم:ندي خرجت مش جوا مراد خدها.

ميرا:ايه دا امتي كانت لسة معايا قبل ما
ادخل اكلمك واتس.

ادم:ما هي نزلت وقتها.يلا تعالي.

استقلوا السيارة.

ميرا:هنروح فين بقي يا بابي.

ظل ادم ينظر لها بإبتسامة هادئة ولم يجب.

ميرا ببرائة وتعجب:انت بتبصلي كدا ليه.

ادم:انتي عملتي فيا ايه بس.

رفعت ميرا يدها السليمة الي الاعلي

باستسلام ثم تحدثت ببرائتها المعتادة التي

تأخذ عقله وقلبه:معملتش حاجة صدقني.

ضحك ادم علي رد فعلها:مصدقك.ثم قام

بتقبيلها من جبينها.

لتبتسم هي بخجل.

انطلق ادم بسيارته وذهبوا الي مكان علي

الشاطئ تحبه ميلا كثيرا.

في مكان اخر امام البحر

نجد مراد وندي يمزحان معا ويتحدثان.

ندي :بس المكان دا كان واحشني اوي

بجد.عارف انا بحب المكان دا اوي.

مراد :وانا كمان.المكان دا شهد علي قصة

حبنا من اول ما بدأت ولسة مكمل معنا.

ندي :هنا اول مرة اعترفتلي بحبك وحتى اما

كنا بنخرج كنت بحب اجي و عارف كمان اما

كنت مسافر كنت باجي هنا كل يوم اتكلم

مع البحر شوية وامشي كنت كل ما باجي

هنا افكر كل كلامنا وهزارنا...مراد متسافرش

تاني وتسيبني.

مراد:حاضر يا حبيبتى مفيش سفر تاني من

غيرك مبسوطه يا ستى.

ندي :اها اوي يلا بقي هاتلى غزل البنات.

مراد بضحك :انا معرفش اى حكايتك مع

غزل البنات هنا بالذات.

ندي:انا بحب اكل غزل البنات هنا.

مراد :تعالى يا مجنونتى اجيبلك.

ندي:بس متقولش مجنونتك طيب.

مراد بمشاكسة :لا هقول علشان انتى فعلا

مجنونة يا حبيبتى لازم تقتنعى.

ندي:تصدق انك رخم.

مراد برخامة :عارف عارف.

ندي: ماشي لا تقلق.

مراد ربنا يستر.

ندي بتفكير:.....بس لاقيتها.

مراد:قولي.

ندي:.....

في فندق بالقاهرة

وجد عمر يدلف اليه مع شقيقته سلمي بعد

يوم ملئ بالمرح.

عمر بعد ان سعد مع شقيقته الي جناحهم

جلس علي اقرب مقعد وجلست سلمي

بجواره ليأخذها بحضنه بحنان: اتبسطي يا

حبيبتي.

سلمي :اوي يا ابيه بجد اتبسط اوي من
وقت ما جينا هنا وانت وديتني كل الاماكن
اللي كان نفسي اروحها هنا في القاهرة.ربنا
يخليك ليا يارب.

عمر وهو يقبل رأسها :ويخليكي ليا يا
حبيبتي اهم حاجة عندي اني افضل اشوف
ضحكتك دي منورة وشك ومنورة حياتي.
ومش عاوزك تزعلي مني لو بقصر معاكي
او مش بعرف اقعد معاكي كتير انتي عارفة
شغلي.

سلمي:متقولش كدا يا ابيه انت عمرك ما
قصرت معايا او في حقي بالعكس دا انت كل
عيلتي وانا بحبك اوي وعمري ما ازعل
منك.انت مش بس أخويا الكبير انت اخويا
وباي وصاحبي وكل حاجة ليا في الدنيا.....

انا عارفة انك زعلان اني محكيتلكش علي
اللي دكتور عاصم كان بيعملوا وانوا كان
بيدايقني بس انت وقتها كان عندك مهمة
وكنت بترجع متأخر وبتبقي تعبان فمكنتش
بحبك ادايقك واتعبك اكثر.

عمر: حبيبتني ايه اللي بتقوليه دا انتي
تتعينني دا انتي حتي الحاجة الحلوة اللي
بتريحني كفاية ضحكك الجميلة دي بس
عاوز اتفق معاكي اتفانق لو بتحبيني تلتزمني
بيه.

سلمي: طبعا قول وانا موافقة مقدما.

عمر يابتسامة: بعد كدا متخبيش عني اي
حاجة مهما كنت عامل ازاي اي حاجة
تحصلك تيجي تحكيلي اتفقنا يا حبيبتني.

سلمي: اتفقنا.

عمر: شاطرة يلا روجي ارتاحي بقي علشان
هنمشي الصبح.

سلمي: حاضر يا ابيه تصبح علي خير قامت
سلمي بتقبيله علي وجنته ثم دلفت الي
غرفتها وذهبت في سبات عميق.

اما عند عمر: ربنا يخليكي ليا يارب ويحفظك.

دلف هو الاخر الي غرفته واحزم حبيبتة
للمغادرة صباحا ثم ذهب في سبات عميق.

عند مراد وندي

ندي: فهمت بقي هنعمل ايه.

مراد: اه تمام. ربنا يستر.

ندي : هيستر متقلقش.

مراد:تدخلي سينما؟!

ندي:لا انا عاوزه اكل.

مراد:بردوا والله انا ابتديت اشك انك بتحبي
الاكل اكثر مني والنوم اكثر مني انا والاكل.

ندي :دي حقيقة [7]

مراد:لا بجد وبتقولها في وشي كدة عادي.

ندي:امال اقول من وراك يعني.لا انا بحب
الصراحة ثم انت ايه اللي مزعلك يا ابني
الاكل دا متعة صدقني والمتعة الاجمل منوا
النوم يا سلاااااااااااام.

مراد:قومي يا ندي أأكلك و اروحك

هتسلييني.قومي.

ندي :معرفش ايه اللي مزعلك بس...المهم

هتأكلني ايه.

رفع مراد نظره الي السماء:يااارب صبرني
روحي يا ندي كشفت راسي ودعيت ليكي.يا
ندي يا بنت ام ندي.

ندي بضحك :ايه دا كمان مش عارف تدعي
اسمها دعيت عليكي.

مراد :ما انا مقدرش ادعي عليكي فبدعي
ليكي.

ندي بفخر:طبعا يا ابني متقدرش علشان
بتحبني.

مراد بسخرية :يخرب بيت التواضع اللي انتي
فيه يا بنتي.

ندي :ميرسي ميرسي طول عمري.ثم
ركضت الي السيارة

مراد وهو يركض خلفها :خدي يا هبلة راحة
فين.

ندي من السيارة :مستنيااااك يا قلبي تعالي.

مراد:انا قلت مجنونة مصدقنيش.

في سيارة ادم امام منزل ميلا نجد ميلا وادم

ميلا:تصبح علي خير يا حبيبي.

ادم:وانتي بخير يا حبيبي.خلي بالك من

نفسك.

ميلا:وانت كمان.وميرسي انك جيت

وخرجتني بجد اتبسطة اوي وارتاحت كمان

كنت زهقانة جدا.

ادم :انتي تؤمري يا مولاتي وانا انفز وبعدين

انا مقدرش ازعل بنوتي مني.

ميلا بسعادة:بحبك يا قلب بنوتك.

ادم وهو يقبل يدها :بحبك اكثر.

ميرا :خلي بالك من نفسك واما تروح كلمني
علشان اتطمئن عليك.

ادم بإبتسامة بسيطة :حاضر يا حبيبي.

ميرا:تصبح علي خير.

ادم :وانتي بخير.

بس كدا يا حلوين كدا يكون البارت بتاع
انهاردة خلص يارب يكون عجبكوا متنسوش
تكتبولي رأيكوا في الكومنتات وعاوزه اشكركوا
بجد علي التفاعل وعلي كلامكوا الجميل
بجد بيفرحني اوي و معلش يعتذر ليكوا ان
مش هيبقي في بارت يوم الخميس الجاي
بس هعوضكوا في بارت يوم الحد[?] [?]

ماري حليم

مر علي ابطالنا اسبوع و اتنين وتلاتة وكل
حاجة ماشية كويس ومن غير مشاكل ولا
وجع وكل يوم بيعدي بيزيد حب ادم لميرا
وميرا حبها بيتضاعف ليه مع كل لحظة بتمر
عليها وهي معاه كل لحظة بتشوف حنيته
وعشقه وخوفه عليها من اي حاجة تاذيها او
حتي تلمسها خليتها بقت بتعشق كل
تفاصيله وافعاله حتي وهو متعصب او
غيران عليها من اسر او من اي حد بقت
بتحس وهي معاه اكنها حاجة غالية اوي
اوي وهو خايف عليها من اي حاجة تلمسها
او تخذشها مهما كانت بسيطة بقت بتعشق
غيرته عليها اللي بتخليها تحس بعشقه ليها
اكثر وبقت تتعمد تخليه يغير علشان
تشوف غيرته دي.

اما بالنسبة ليه هو فهي بقت بالنسبة له زي
النفس اللي بيتنفسه اللية مش بيعرف
يعيش من غيره.بقي مش بيعرف يعدي يوم
من غير ما يتكلموا فيه او يشوفها مبقاش
يعرف ينام الا وهو بيكلمها ويتطمن انها
نامت صوت انفاسها و نبضات قلبها بقت
هي اللي بتخليه يعرف ينام.بس دايمًا قلقان
من انها تعرف انه مخبي عليها شغله و
تزعل منه وتسيبه.هو حاول كتير يقولها
بس دايمًا كان بيحصل حاجة تعطلوا
وتمنعه.وبالنسبة لموضوع لارا هو مش
ناسيه هو سايبها كل دا محبوسة في المخزن
علشان تتربي.وبعدين يروح لها وكمان يكون
اتطمن علي ميرا وفضا نفسه
اما بقي بالنسبة لندي ومراد فدل لوحدهم
حكاية. وقصة حبهم اللي بتبقي احلي

بمشاكستهم لبعض ومقابلهم في بعض
وجنانهم اللي مميزهم. ندي تقريبا معظم
الوقت قاعدة فيه مع ميرا في بيتها ودا مفرح
ميرا جدا انها مع ندي صديقة طفولتها اللي
بتعشقها. مراد بيقتضي وقت كبير في شغله
والمستشفى بتاعته اللي بيفتحها واخدة
منه وقت كبير بس بردوا رغم انه يببقي
مشغول معظم يومه الا ان اهتمامه وحب
لندي مش بيقل ابدا بالعكس بل بيزيد
وكمان هزارهم ومشاكستهم. ولغاية دلوقتي
بيأجل المقلب اللي ندي عاوزه تعمله في ادم
لأنه قلقان من زعل ادم و عارف ان زعله
غبي ومش عاوز ادم يأجل فرحهم لأنهم كل
ما يدايقوه يأجل فرحهم.

ومراد اساسا عاوز يتجوز ندي انهاردة قبل
بكرة وندي كمان.

فعلشان كدا لسة ندي معملتش المقلب.
وبالنسبة للشخص المجهول دا اللي لسة
معرفناهوش فهو حتي الان مختفي ومفيش
اي حاجة تقلق بتحصل بالعكس حياتهم
ماشية بهدوء و طبيعية.

نبتدي يوم جديد

في بيت ميرا.

ندي وهي تقلب بين القنوات بملل: ميرااا.

ميرا وهي تتصفح مواقع التواصل

الاجتماعي: هممم.

ندي: انا زهقانة اوي.

تركت ميرا هاتفها بملل: وانا كمان اوي .

ندي: طب ايه ما تيجي نعمل اي حاجة بدا

الملل دا.

ميرا:طيب زي ايه ما انا مفيش حاجة في بالي
دلوقتي.

ندي بتفكير:اممممم...بس لاقيتها نعمل
مصيبة زي اللي كنا بنعملها زمان.
ميرا:نعمل مقلب يعني.

ندي:لا حاجة اكبر من المقلب.بقولك مصيبة
يا ميرا.

ميرا:ماشي موافقة بس هنعمل ايه
وهنعمل المصيبة دي في مين.

ندي:هنعملها في مراد وادم.

ميرا:مراد وادم..طب ربنا يستر بقي .مصيبة
وفي مراد وادم يبقي هنقعد نصالح فيهم
سنتين.

ندي:مش مهم المهم هنصالحهم في الآخر

ونكسر الملل دا.

ميرا:ماشي هنعمل ايه.

ندي :مش انتي بتعرفي تعملي جروح وكدا

بالميك اب زي اللي بتبقي في الافلام دي .

ميرا:اه خدت كورس وانا في لندن مش كنت

باعتالك الصور يا بنتي اللي عملها.

ندي:اه شفتها وافتكرتها حقيقي .

ميرا:اه بس انا كدا قلقت منك ايه علاقة دا

بالمصيبة اللي هنعملها بالموضوع دا.اوعي

يكون اللي في بالي.

ندي يا بتسامة غير مطمئنة :دا هو دا اساس

الموضوع.بصي بقي يا ستي.....

ميرا:احم هي من ناحية مصيبة فهي مصيبة
سودا ...بس انا قلبي مش مخليني اعمل كدا
في ادم مش هقدر.

ندي:اسمعي الكلام بس وبعدين الموضوع دا
هيخليكي تعرفي غلاوتك عنده.

ميرا بتفكير: طب خلاص ماشي ربنا يستر
بقي.

في الجهاز عند ادم وعمر

عمر:طب كدا تمام اوي كنت عارف انك
هتعرف تجيب المعلومات بتاعة الزفت دا
بس بصراحة مكنتش اعرف انك هتجيبها
بالسرعة دي عاااش.

ادم : اتعلم بقي.

عمر: ايه دا بقي انت هتهيص علشان قلتك

كلمتين عدلين ولا ايه.

ادم: يا ابني انا براحتي اعمل اللي انا عاوزه.

عمر: يا عم اقعد.

ادم وهو يقرب علي عمر ويرفع اكمامه

:اقعد هااا.

عمر بقلق وهو يرجع الخلف :بص بقولك ايه

بلاش غباوة انت ايدك ثقيلة واحنا لسة

جايين من مهمة و الواحد تعبان اتهد بقي.

ادم :وحد قالك تطول لسانك طلا ما انت

جبان كدا ما تتلم.

عمر: خلاص بقي قلبك ابيض.وبعدين دا انت

حبيبي ما انت عارف.

ذهبت كل من سلمى وسهر الى كافيتريا
الجامعة ولم ينتبهوا الي من يراقبهم في
هدوء.

سهر: تشربي ايه بقي يا قمر قهوة كالعادة.

سلمى: هاتيلي هوت شوكليت.

سهر: ايه دا غريبة انتي علي طول بتشربي
قهوة.

سلمى: ما ابيه عمر قالي اقللها علشان
ميزعلش مني علشان لاحظ اني بشربها كتير
وقالي غلط صحتك فبقيت اشرب مرة بس
او اتنين في اليوم علشان ميزعلش.

شردت سهر عند ذكر اسم عمر ثم
اردفت: طب كويس والله اخيرا اقتنعتي ما انا
غلبت معاكي تبطليها وانتي مفيش فايدة.

سلمي: ما انتي عارفة اني مش بقدر ازعله
مني دا هو كل عيلتي.

سهر: ربنا يخليكوا لبعض يا حبيبتي ... انتي
لسة بردوا باباكي مش بيكلمكوا.

سلمي: سهر لو سمحتي متقوليش باباكي انا
بابايا هو ابيه عمر غير كدا ماليش اب.

سهر: ما يا حبيبتي مينفعش ما هو ابوكي
بردوا.

سلمي بحزن: هو مين دا اللي ابويا ابويا اللي
سابنا وانا في تانية ابتدائي وراح اتجوز بعد
موت امي بكام يوم وساب مراته تطردنا من
بيتنا. اصلا لولا عمته الله يرحمها كان زماني انا
وعمر في الشارع.

دا حتي مكانش بيسأل علينا يا سهر اكنه ما
صدق ولغاية ما كبرنا كل ما كنا نروحله او
نسأل عليه يزقق فينا ويطرдна.

يبقي دا اب انا عمر اخويا هو اللي رباني
وخلاني ادخل الكلية اللي كنت بحلم ادخلها
هو اللي كان معايا دايمًا وعمري ما احتاجته
وملاقيتهوش هو دا ابويا الثاني دا كل اللي
بيدبطني بيه اني علي اسمه وخلص اكر
من كدا مفيش.

سهر:خلص يا حبيبتني اهدي متزعلش
علشان خاطري انا مش قصدي
ادايقك...خلص بقي هجيبك الايس كريم
اللي بتحبيه يا ستي وهنتغدي سوي في
ماك وعلي حسابي.خلص بقي.

سلمي بضحك:انتني نصابة. اصلا كل مرة
بتقولي كدا وانا اللي بدفع.

سهر بضحك:خلاص والله هدفع المرة دي.

سلمي:خلاص عفوت عنك.

سهر:طب يلا بينا بقي.

سلمي:يلا.

**

في مكان اخر كان اسر يسير بسيارته وهو في طريقه الي منزله ولكن توقف عندما رآي فتاة تضرب رجل بجنون والرجل لا يستطيع الافلات منها.توقف اسر وترجل من سيارته وذهب اليهم.

اسر :ايه اللي بيحصل هنا في ايه.

الفتاة وهي ما زالت تضرب الرجل:انت معندكش دم انت ازاي تتجرأ وتعمل كذا انت

ايه مفترى معندكش قلب ولا علشان
ضعيفة ومش هتقدر تعملك حاجة يا
مفترى.

الرجل بإستغاثة:الحقني حد يخلي المجنونة
دي تسييني.

الفتاة:اسيبك دا انا هربيك انهاردة.

اسر:وهو يفصل بينهم:بالااس ممكن افهم
في ايه.

الفتاة بعصبية وهي تحاول الوصول للرجل
لتكمل ضربها له:سييني عليه لازم اربيه اللي
معندهوش قلب المفترى دا.

اسر:اهدي وفهميني في ايه عمل ايه دا.

الرجل:انا معملتش حاجة دي مين مجنونة
حوشها عني هتموتني.

الفتاة: انت لسة شوفت جنان دا انا مش

هسيبك انهاردة.

اسر بصوت مخيف: قلت بس.

هدأت الفتاة ونظرت لأسر بعد ان كانت غير

منتبها له او لشكله.

اسر:عاوز افهم ايه اللي الراجل دا عمله

ومخليكي تضربيه بالشكل

دا...عاكسك.ضربك .دايقك.

الفتاة: لا طبعا ميقدرش دا انا اقتله.

اسر:امال ايه بقي اللي مخليكي تعملي كدا.

الفتاة:الأستاذ كان ماشي بعربيته وخبط

القطه الكيوت الغلبانة وكان هيמותها.لا

وكمان بيقولي وفيها ايه دي حته قطه مش

انسانة..عديم القلب والرحمة.سيبني عليه

بقولك.

اسر بدهشة لجنون هذه الفتاة: كل دا علشان
القطعة. وهي فين القطعة بقي.

الفتاة: صاحبتي خذتها المستشفى.

اسر بهدوء: امشي انت يا استاذ وبعد كدا
ابقي خلي بالك وانت سايق دي روح مش
معني انها مش انسان تبقي عادي ان احنا
نأذيها.

فر الرجل مسرعا خوفا من هذه الفتاة
المجنونة.

الفتاة بعصبية: انت ازاي تمشيه انا لسة
مدربتوش دا معندوش رحمة.

اسر بضحك: كل دا ومدربتوش دا انتي كنتي
هتموتيه.

سرحت الفتاة في ضحكته الجذابة ثم افاقت
من شرودها علي كلامه: احم اموته ايه بس

هو شاف حاجة دا يستاهل اكثر من
كدا..وبعدين انت مين اصلا.وازاي تسمح
لنفسك انك تتكلم معايا.

اسر بدهشة:لا والله والمفرد استأذن قبل
ما اكلمك ليه يعني الاميرة ديانا.
الفتاة:طبعا تستأذن علشان مضربكش انت
كمان.

اسر:نضربي مين يا بنتي امشي يلا العبي
بعيد.

الفتاة:انت ازاي تكلمني كدا.
اسر:انتي اسمك ايه يا مجنونة انتي.
الفتاة:ليه هتطلعلي بطاقة.اسمي تالا ثم
انت مالك اصلا .
اسر:والله مجنونة.

تالا:اهو انت.

ذهبت تالا وهي تتمتم عبو شكلك وانت
موزز وقمر كدا يخربيتك.

ذهب اسر واستقل سيارته و الدهشة
تسيطر عليه من هذه الفتاة المجنونة.

في منزل ميرا

دلف ادم الي المنزل بعد ان وجد الباب
مفتوح ليجد ميرا ملقاه علي الارض والدماء
تسيل من عنقها(مدبوحة)لا يعلم ما الذي
يراه لم يستطع الكلام او فعل اي شئ بعد
هذا المشهد الذي يراه قلبه يكذب عينه
ويقول:لا لا مستحيل اكيد دا كابوس
وهصحي منه مستحيل دا يحصل.وعقله

يقول: هو ايه اللي مستحيل دي مذبوحة
قدامك ومبتتحركش. قلبه: اسكت انت. انا
حاسس بيها انا اكثر واحد عارفها دا هي
الوحيدة اللي عشقتها وسكنت جوايا
وسيطرت عليا هي اللي ملكتني.

جلس ادم علي ركبتيه بجانب ميلا وظل
يهزها وهو يكذب ما يراه :ميلا ميلا قومي
ميلا انتي بتهزري قومي يلا يا ميلا بقولك
قومي متسيبنيش قومي لتتساقط دموعه
علي وجهها ثم احتضنها بشدة لالا يا ميلا
قومي. وجدها تتمسك به بقوة وتهمس بندم
انا اسفة يا ادم اسفة.

ادم بسعادة :ميلا انتي .انتي كويسة صح.
ميلا :ايوا انا كويسة دا كان كان مقلب.

اخرجها ادم من حضنه بصدمة وغضب

:مقلب.

**

بس كدا يا حلوين كدا يكون البار تبتاع
انهاردة خلص متنسوش تقولولي رأيكوا في
الكومنتات وتوقعاتكم. ويا تري ايه اللي
هيحصل وادم هيسامح ميلا وندي ويتقبل
المقلب ولا لا وياه توقعاتكم للي جاي

متنسوش تقولولي [?]

ماري حلیم [?]

في منزل ميلا

دلف ادم الي المنزل بعد ان وجد الباب
مفتوح ليجد ميلا ملقاه علي الارض والدماء
تسيل من عنقها(مدبوحة) لا يعلم ما الذي

يراه لم يستطع الكلام او فعل اي شئ بعد
هذا المشهد الذي يراه قلبه يكذب عينه
ويقول: لا لا مستحيل اكيد دا كابوس
وهصحي منه مستحيل دا يحصل.وعقله
يقول: هو ايه اللي مستحيل دي مدبوحة
قدامك ومبتتحركش.قلبه:اسكت انت.انا
حاسس بيها انا اكثر واحد عارفها دا هي
الوحيدة اللي عشقتها وسكنت جوايا
وسيطرت عليا هي اللي ملكتني.

جلس ادم علي ركبتيه بجانب ميلا وظل
يهزها وهو يكذب ما يراه :ميلا ميلا قومي
ميلا انتي بتهزري قومي يلا يا ميلا بقولك
قومي متسيبنيش قومي لتتساقط دموعه
علي وجهها ثم احتضنها بشدة لاا يا ميلا
قومي.وجدها تتمسك به بقوة وتهمس بندم
انا اسفة يا ادم اسفة.

ادم بسعادة:ميرا انتي .انتي كويسة صح.

ميرا :ايوا انا كويسة دا كان كان مقلب.

اخرجها ادم من حضنه بصدمة وغضب

:مقلب.

ميرا بندم بعد ان رأت كم القلق الذي بعينه

:ايوا مقلب انا والله ما كنت اقصد ومكنتش

اعرف انك هتزعل كدا احنا كنا

بنهزر.متزعلش مني علشان خاطري.

ترك ادم ميرا وهب واقفا من جوارها واولاها

ظهره وهو بداخله غضب وعصبيه لو خرجت

فستحرق من امامه.

وقفت ميرا ايضا وهي تحاول الاعتذار عن

هذه الحماسة التي فعلتها:ادم.

لم يرد عليها وظل علي حاله.وضعت ميرا

يدها علي كتفه من الخلف لينتفض هو من

مكانه صارخا بها بغضب وهو يضغط علي
يده محاولا السيطرة علي غضبه :ابعدي
عني يا ميرا دلوقتي.

كتمت ميرا شهقاتها برعب من هيأته هذه :انا
اسفة ااانا انا.

اسفة.

خرجت ندي من الداخل بعد ان استمعت
لما حدث:ادم احنا كنا بنهزر مكناش نعرف
ان.....قاطعها ادم بغضب وصوت جاهوري لم
تره ندي منه من قبل:هزار وانتوا مسميين دا
هزار دا انتوا ايه مفيكوش عقل.فاكرين
نفسكوا لسة اطفال دا لو طفل مش
هيعمل العملة السودا دي ويقول هزار ما
تردوا عليا ايه اتبسوا كدا فرحانين لما
وجعتوا قلبي فرحانين صح.ثم نظر الي ميرا
التي كانت تتطلع اليه ودموعها تتسابق علي

وجنتيها :مكنتش اعرف اني اهون عليكى كدا
و وجعي يبقي بالنسبة ليكي هزار.خرج ادم
من المنزل صافعا الباب خلفه بقوة جعلتهم
ينتفضوا.خرجت ميرا خلفه بسرعة حتى
وصلت اليه بعد ان خرج للشارع.امسكت
بيده ووقفت امامه :انا اسفة والله ما كان
قصدنا اللي انت فهمتوا دا والله علشان
خاطري افهمني.قاطعها ادم بنظرة المتها
كثيرا لم تستطع بعدها اكمال حديثها.

ادم :اطلعي علي فوق.

ميرا:مش هسيبك تمشي زعلان مني.

ادم بعصبية كلما رأي هذا الجرح المزيف في
عنقها وتخيله حقيقي دمائه تغلي اكثر:قلت
اطلعي علي فوق حالا.

صعدت ميرا بسرعة الي منزلها.

ظل ادم يتابعها حتي اختفت من امامه
استدار ليكمل طريقه وجد عمر امامه.

قلق عمر علي ادم بعد ان رأي حالته هذه
عيناه الرمادية اصبحت معتمة قبضتاه
يغلقهم بقوة حتي برزت عروق يداه
ورقبته. اسنانه التي تكاد تفتت من ضغطه
عليهم.

عمر بقلق: في ايه يا ادم مالك. ايه اللي حصل.

ادم: عمر سيبيني دلوقتي انا مش شايف
قدامي ومش طايق نفسي.

عمر: انت اتجننت ولا ايه اسيبك ازاي وانت
في الحالة دي تعالي.. تعالي نروح اي مكان
تهدي.

ادم: بقولك سيبيني دلوقتي يا عمر.

عمر : وانا قلت مش هسيبك تعالي.

ذهب ادم وعمر معاً علي مكان هاديء علي
البحر ظلوا في السيارة والصمت سيد
الموقف مر ساعتان وادم علي حالته يسند
رأسه علي المقعد وعيناه مغلقتان.

عمر: ايه يا ابني انت نمت ولا ايه.

ادم وهو ما زال علي حالته: لا يا عمر.

عمر: طب هديت ولا لسة.

ادم: عاوز ايه يا عمر ما قلتك من بدري
امشي انت.

عمر: ما انا مش همشي الا اما اتطمئن عليك
من وقت ما نزلت من عند ميلا وانت حالك
متبدل.

تنهد ادم بقوة ولم يعلق.

عمر:يااااه للدرجة دي..ما تتكلم يا ابني في ايه.

قص ادم لعمر ما حدث.

عمر:بص هو الموضوع سخيف وبايخ وانت ليك حق تزعل بس بردوا انت بتقول دايمنا ان ميرو وندي انت بتعتبرهم بناتك وانهم عاملين زي الاطفال في برائتهم وان برائتهم دي بتطغي علي معظم تصرفاتهم.وبعدين انا متأكد انهم كان قصدهم يهزروا او يعرفوا غلاوة ميرو عندك بس.

ادم: عارف يا عمر بس مجرد الفكرة ان دا ممكن كان يكون بجد الفكرة بتدبطني مش متخيل ان اي حاجة تاذيها دي لو اتجرحت اي جرح بسيط قلبي بيبقي هيقف من القلق عليها.تقوم تخليني اشوفها في المشهد دا ليه بس ليبييه.

عمر: اهدي بس يا ابني قلتك هي بس
كانت عاوزة تشوف غلاوتها عندك.

ادم: ماشي مش هي بتهزر. تستحمل بقي
النتيجة.

عمر بمزاح: اعوذوا بالله انت هتاكل البت ولا
ايه. اهدي كدا يا وحش دي متستحملش
هزارك اهدي هاا.

ادم: انت غبي يلا انت فاكربي ههزر معاها زي
ما بهزر معاك.

عمر: لا بس قلقان منك.

ادم: بس يلا انت اتفضل سوق علي الجهاز
علشان تاخد عربيتك من هناك وتروح يلا
صدعتني عيل رغاى.

عدي تلت ايام وادم مخاصم ميلا وندي
ومش بيرد علي مكالماتهم او اي رسايل من
ميلا وميلا كانت زعلانة اوي انها زعلت ادم
منها ومكانتش بتعرف تنام كويس او تاكل
وكانت طول الوقت بتبعتلوا في رسايل
علشان تصالحه وبتكلمه دايم بس هو كان
بيشوف وميردش.

في اليوم الرابع ميلا راحت الصبح عند ادم في
البيت وهو كان لسة مخلص مهمة وروح
ناام وسهير كانت موجودة طبعا وميلا قالت
لخالها الاول قبل ما تروح وهو وافق وراحت
ميلا وندي كانت خرجت مع مراد.

في منزل ادم

فتحت سهير الباب لتجد ميلا تقف
بإبتسامتها الهادئة.

سهير بترحاب وسعادة:ميرا اهلا يا حبيبتي
واحشائي تعالي.احتضنت سهير ميرا بحنان
واردفت كدا كل الفترة دي متجيش عندنا.
ميرا:حقك عليا يا مامتي انا انهاردة بتاعتك
وهقعد معاكي اليوم كله وعارفة ايه كمان.

سهير:ايه كمان يا قلب مامتك.

ميرا: هدوقك اكلي.علشان تقوليلي رأيك
بقي علشان انا عرفت انك. تعبانة
ومقولتليش ها وزعلانة منك.

سهير:ولا تعبانة ولا حاجة دا الضغط كان
عالي شوية.متخافيش يا حبيبتي.

ميرا: طب بصي بقي يا مامتي انتي انهاردة
هتقعدني ومش هتتعبي نفسك في اي حاجة
انا اللي هعمل كل حاجة بس قوليلي الاول
ادم هنا.

سهير :اه نايم جوا.

ميرا :طب كويس علشان نقعد براحتنا.بصي
بقي يا سوسو انتي هتقعدي هنا وانا هدخل
اعملك عصير تشربيه وتكلم وانا بعمل
الاكل اتفقنا يا مامتي.

سهير :اتفقنا يا حبيبتتي.

دخلت ميرا عملت عصير لسهير وسهير
كانت قاعدة معاها في المطبخ وفضلوا يهزروا
ويضحكوا وميرا طبخت اكر من صنف
وكانت بتعمل الاكل بحب وبفرحة وكانت
مبسوطة اوي وهي مع سهير لانها كانت
بتحس انها زي مامتها في كل حاجة وحنانها
كان بيحسسها ان مامتها لسة معاها.

ميرا بعد انتهائها من تحضير اخر صنف :بس
كدا يا سوسو الاكل جاهز.انا عملتك كمان

اكل يكفي للأسبوع الجاي علشان انتي
متتعيش في حاجة هتسخنيه بس.

سهير:ليه يا حبيبتي كل دا تعبتي نفسك
ليه بس دا كتير.

ميرا:مفيش تعب ولا حاجة انا ببقى
مبسوطة وانا بعمل اكل للناس اللي بحبهم
وياسلام بقي لو عجبهم ببقى هطي من
الفرحة يلا دوقى بقي لغاية ما اروق البيت
وارتبه وبعدين نصحي ادم ونتغدي سوي.

سهير:لا كفاياكي كدا انتي من الصبح واقفة
في المطبخ متتعيش نفسك وتعملي حاجة
تاني.

ميرا:يا سوسو يا قمر متقلقيش هي نص
ساعة وهتلاقي كل حاجة تمام.

خرجت ميرا من المطبخ ورتبت البيت كله
وروقته.وبعدين راحت لسهير تاني انا خلصت
يا مامتي اتأخرت عليكي.

سهير: لا يا حبيبتي تعالي هنا قوليلي ايه
الاكل التحفة دا انا مكنتش اعرف انك
نفسك حلو كدا تسلم ايدك.

ميرا بسعادة : بجد عجبك ولا بتقولي كدا
علشان مزعلش.

سهير:طب وحياتك زي العسل شاطرة يا
حبيبتي.يلا بقي روعي صحي ادم علشان
ياكل بقالوا كام يوم كدا حاله مش عاجبني.
ميرا : حاضر يا سوسو متقلقيش انا هشوفه.

سهير:وانا هحط الاكل علي ما تصحيه.

ميرا:ماشى انا مجهزاه هنحطوا سوا علي
السفرة وادخل لآدم بعدها.

جهزت ميرا السفرة وساعدتها سهير.

راحت ميرا عند اوضة ادم علشان وقلبها
عمال يدق. جامد هي مشافتهوش من يوم
اللي حصل خدت نفس علشان تهذا
وخبطت علي الباب بهدوء بس مسمعتش
رد هبطت تاني بردو مفيش رد فتحت الباب
ودخلت ودي كانت اول مرة تدخل اوضته
كانت الاوضة زوقها حلو اوي وفرشها جميل
وهادي وملاقيتهوش في الاوضة وهي بتبص
علي الاوضة لقت حيطه كاملة في الاوضة
مليانه صور ليها وصور هي اصلا مكانتش
تعرف انها متصوراها وصور وهي صغيرة
وصور وهي بتضحك و وهي زعلانه صور ليها
في كل حالاتها قلبها فضل يدق جامد و
عينيها دمعت من الفرحة.

خرج ادم من غرفة الملابس اللي جوا اوضته
وشاف ميلا سرحانة قدام الصور فرح اوي انه
شافها هي كانت واحشاه جدا وكان العقاب
دا مش بس ليها دا هو كان بيتعاقب قبلها
بس كلان لازم يعمل كدا علشان متكررش
الغلطة دي تاني.قرب ناحيتها :انتي بتعملي
ايه عندك.

انتفضت ميلا علي صوته:اانا انا انا!!!.

كتم ادم ضحكته:انتي هتنونوي.بقولك
بتعملي ايه عندك وجيتي امتي اصلا.

ميلا:انا هنا من الصبح.

ادم:وايه اللي جابك.

ميلا :انا كنت جاية اشوفك واتظمن علي

ماما انت زعلان انك شوفتني.

لم تتلقي منه اجابة.

ميرا بدموع:طيب موحشتكش .بنوتك
موحشتكش.كفاية زعل بقي يا بابي علشان
خاطري انت عارف اني مقصدش ازعلك
علشان خاطري كفاية زعل وحياتك عندي
مش هتتكرر تاني.

لم يستطع ادم الصمود امام دموعها و
كلماتها هذه اخذها في حضنه وضمها اليه
بقوة.

ادم بحنان:خلاص يا حبيبتي متعيطيش مش
زعلان منك بس بلاش دموعك دي.اهدي يا
روحي.

ميرا :يعني مش زعلان مني.
ادم وهو يمسح دموعها :تؤ تؤ مش زعلان.
ميرا:بجد يا بابي.

ادم وهو يقبل رأسها :بجد يا قلب
باي..وحشتيني.

ميرا:وانت اكثر.اوعدك عمري ما هعمل
حاجة زي كدا تاني.

ادم:وانا واثق ان بنوتي شاطورة ومش هتزعل
باي منها تاني.

ابتسمت ميرا ابتسامتها الساحرة التي
يعشقها وهي تشير الي الصور:هو ايه دول.

ادم بإبتسامة:انتي شايقة ايه.

ميرا: مش قصدي بس دول كتير اوي وفيهم
صور انا عمري ما شوفتها عملت كل دا ازاي
وامتي.

ادم :من وقت ما قلبي دقلك وانا ابتديت
اعملهم.

ميرا: بحبك.

ادم: وانا بعشقك.

سهير من الخارج: يلا يا ولاد الاكل هيبرد.

ميرا: يلا علشان تاكل. عملتلك الاكل اللي

بتحبه.

ادم: تسلم ايديكي يا عشقي يلا يا حبيبتي.

كانت تسير بسيارتها لكي تعود الي منزلها
بعد شعورها بتلك الدوار الشديد الذي
داهمها وهي في عملها ولكن تبا. لهذا الدوار
الذي يزداد واصبحت الرؤية لديها تتلاشي
تدرجيا ثم سيطرتها علي السيارة
واصطدمت بإحدي الاشجار بعد ان فقدت
هي وعيها بالكامل.

وجد سيارتها مصتدمة بالشجرة وهي
داخلها فاقدة وعيها ذهب اليه بسرعة وفتح
باب السيارة ورفع رأسها برفق من علي
عجلة القيادة: هو انتي يا نهار اسود يا
انسة...انتي يا انسة فوقي. حملها وذهب الي
سيارته و وضعها بالمقعد بجواره واستقل
سيارته ولكن لا يعلم ما هذا الشعور الذي
شعر به عندما رآها ولما هذا القلق الذي
بداخله تجاهها: يا تري انتي حكايتك ايه
وطلعتيلي منين.

وصل الي المستشفى وحملها بعناية بين
ذراعيه ودخل الي المستشفى.....
فتحت عيناها الزقويتان ببطء وبدأت
تفحص المكان حولها.

تالا:اه انا فين ايه اللي. جانبي هنا دي
مستشفي.وجدت باب الغرفة يفتح ويدخل
هو منه.

تالا:انت.انت بتعمل ايه هنا وايه اللي حصل.

اسر:حمدالله علي سلامتک.

تالا:الله يسلمک..ممکن تفهمني ايه اللي
حصل.

اسر:انا لاقيت عربيتک مخبوطة في شجرة
وانت مغمي عليکي فجبتهک هنا.والدكتور
قال ان كان عندک هبوط ودا اللي خلاکي
تفقدني وعيک.

تالا:ميرسي انک جبتهني هنا.

اسر:العفو علي ايه المهم اتني کويسة
دلوقتي!!!

تالا:اه الحمدلله.

اسر:تحبي اكلملك حد من اهلك.

تالا:لاا متقلقهمش انا هروح لوحدي.

اسر:لا طبعا لو مش هتكلمي حد انا
هوصلك مش هسيبك تمشي لوحك وانتي
تعبانة.

تالا:لا خلاص هكلم بابي يجي.

اسر:انا بقول بلاش تقلقيه. واوصلك انا..

تالا:احم لا ومين قالك اني هركب معاك اصلا.

اسر:انتي تطولي اصلا .

تالا:بقولك ايه متعصبينيش.

اسر:بس يا بنتي انا معرفش انتي بتطلعيلي

منين بس.

تالانت اللي بتطلع لي مش انا .

ظلو يتشاكسون الي ان قاطعهم

دخول.....

*

بس كدا يا حلوين كدا يكون البارت بتاع
انهارده خلص متنسوش تقولولي رأيكوا في
الكومنتات وتوقعاتكم. ويا تري ايه اللي
هيحصل وايه توقعاتكم للي جاي متنسوش

تقولولي ☺☺

ماري حلیم☺

في المستشفى

فتحت عيناها الزقويتان ببطء وبدأت

تفحص المكان حولها.

تالا:اه انا فين ايه اللي. جانبي هنا دي
مستشفي.وجدت باب الغرفة يفتح ويدخل
هو منه.

تالا:انت.انت بتعمل ايه هنا وايه اللي حصل.

اسر:حمدالله علي سلامتک.

تالا:الله يسلمک..ممکن تفهمني ايه اللي
حصل.

اسر:انا لاقيت عربيتک مخبوطة في شجرة
وانت مغمي عليکي فجبتهک هنا.والدكتور
قال ان كان عندک هبوط ودا اللي خلاکي
تفقدني وعيک.

تالا:ميرسي انک جبتهني هنا.

اسر:العفو علي ايه المهم اتني کويسة
دلوقتي!!!

تالا:اه الحمدلله.

اسر:تحبي اكلملك حد من اهلك.

تالا:لاا متقلقهمش انا هروح لوحدي.

اسر:لا طبعا لو مش هتكلمي حد انا
هوصلك مش هسيبك تمشي لوحديك وانتي
تعبانة.

تالا:لا خلاص هكلم بابي يجي.

اسر:انا بقول بلاش تقلقيه. واوصلك انا..

تالا:احم لا ومين قالك اني هركب معاك اصلا.

اسر:انتي تطولي اصلا .

تالا:بقولك ايه متعصبينيش.

اسر: يا بنتي انا معرفش انتي بتطلعيلي

منين بس.

تالا: انت اللي بتطلع لي مش انا .

ظلو يتشاكسون الي ان قاطعهم دخول
والدها

دخل طارق والد تالا : حبيبتي انتي كويسة ايه
اللي حصلك.

تالا: انا كويسة يا بابي متقلقش. بس انت
عرفت مين ان انا هنا.

طارق: دكتور رؤوف مدير المستشفى
صاحبي واما عرف انك هنا كلمني.

انتبه طارق لوجود اسر: ايه دا اسر ازيك انت
بتعمل ايه هنا.

اسر: اهلا يا سيادة اللوا ازي حضرتك.

تالا: انتو تعرفوا بعض يا بابي.

طارق:اه طبعا اسر دا من اشطر الضباط
عندي في المديرية.

اسر:تلميذك يا باشا.

طارق:بس انت بتعمل ايه هنا.

تالا:اسر هو اللي جابني المستشفى يا بابي.

طارق:مش عارف اشكرك ازاي يا اسر.

اسر:العفو يا فندم انا معملتش حاجة اهم

حاجة انك تظمن علي الانسة تالا.

طارق:ايه اللي حصل يا حبيبتي.

تالا:مفيش يا بابي انا بس تعبت وانا في

الشغل ومشيت وانا في الطريق دوخت اكثر

وبعدين اغم عليا.

طارق:وازاي متكلمنيش ابعتلك السواق او
كنتي كلمتي اخوكي جيه جابك ازاي تسوقي
وانتي تعبانة.

تالا:انا اسفة يا بابي.

اسر:الدكتور قال ان عندها انيميا بنسبة
عالية ودا اللي سببها الهبوط اللي حصلها.
نظر طارق بعتاب الي تالا لانها دائما لا تهتم
بصحتها.

تالا:يا بابي متقلقش انا كويسة.

اسر:طب استأذن انا تؤمر بحاجة يا طارق
باشا.

طارق:لا يا اسر اتفضل انت بس عاوزك
الصبح في مكتبي.

اسر:تحت امرك يا فندم.والف سلامة عليكي

يا انسة تالا.

تالا:ميرسي.

ذهب اسر

طارق:اسر دا ولد ممتاز وانا بعزوا جدا كان

نفسى اخوكي زياد يطلع زيه بس معرفش

انا نادر دا طالع لمين.

تالا:ربنا يهديه يا بابي.

طارق:يارب يا حبييتي.

في منزل ادم

اجتمع كل من سهير وادم وميرا ومراد

وندي.علي الغداء وكانوا يقضوا الوقت في

الحديث والمرح ومزاح مراد وندي
ومشاكستهم المعتادة.

مراد: تسلم ايدك يا ميرا بجد الاكل تحفة.

ميرا: ميرسي يا مراد بالهنا والشفاء.

ندي: تسلم ايدك يا قطتي الاكل حلو اوي.

ميرا: تسلميلي يا بطتي بالهنا يا روعي.

سهير: بس انا مكنتش اعرف ان اكلك حلو

كدا يا ميرا براقوو عليك يا حبيبتي. ثم

نظرت سهير لأدم ايوا بقي يا بختك يا سيدي

هتاكل من الاكل دا علي طول.

ميرا: حبيبتي يا مامتي.

مراد: اه والله يا آدم دا انت امك

دا عيالك. بقولكوا ايه انتوا هتتبنوني هاجي كل

يوم اكل معاكم.

ادم: لا والله دا ليه انشاءالله انت ورايا ورايا

يلا ما تاكل في بيتك انت مش هتتجوز.

ندي: ما انا هاجي معاه اكل عندكوا بردوا.

ميرا بضحك : انتوا تيجوا في اي وقت تنوروا

اصلا.

مراد: يا سلام شايف الناس اللي عندها زوق

مش انت طب ايه رأيك بقي يا ميرا والله ما

انا منزلك كلمتك دي.

ادم: شفتي دا ما هيصدق انا عارفه عيل بارد

وغلس ورخم.

مراد:والله يا كبير مش عارف اقولك بلاش

تمدحني كتير كدا علشان هتغفر في نفسي

اوي.

ادم بعصبية: يلا انت بارد يلا انا بهزقك.

مراد وهو يأكل بإستمتاع:علي قلبي زي

العسل دا انت حبيبي يا كبير.

ميرا بعد ان رأت ادم يكاد يقتل مراد من
بروده: خلاص بقي يا ادم اهدي مراد بيهزر
معاك.

ادم :مش شايفة بروده .مستفز.

ميرا:معلش يا حبيبي اهدي.

قاطعهم رنين هاتف ميرا المتواصل.

اخذت ميرا هاتفها لتجد رقم غير معروف

اجابت ميرا:الوو.

....انسة ميرا الالفي.

ميرا:ايوا انا مين معايا.

....انا جاسر المحامي الخاص لوالدك امجد

بيه الله يرحموا.

ميرا: ايوا انا كنت بسمع بابي الله يرحموا
بيحكي عنك كتير. بس خير يا استاذ جاسر في
حاجة.

جاسر: انا لازم اقابل حضرتك ضروري.

ميرا: بخصوص ايه.

جاسر: دا موضوع طويل ومش هينفع في
التليفون. حضرتك فاضية بعد ساعتين.

ميرا: تمام مفيش مشكلة انا فاضية.

جاسر: خلاص هستني حضرتك في.....
عارفاه.

ميرا: اه عارفاه. تمام. مع السلامة.

جاسر: سلام.

اغلقت ميرا الخط لتجد ادم ينظر لها بترقب
:كنتي بتكلمي مين.

ميرا:دا جاسر المحامي بتاع بابي الله يرحموا.

ادم:وعاوز ايه منك.

ميرا:بيقول عاوز يقابلني بخصوص موضوع

مهم قالي مينفعش في الفون.

ادم:وبعدين.

ميرا:هقابلو بعد ساعتين في.....انت هتيجي

معايا صح.

ادم :اكيد.مش هسيبك تروحيلوا لوحدك.

ميرا:ربنا يخليك ليا يا رب.

ادم:ويخليكي ليا يا حبيبتي.

مراد:ادم.ادم.ادم.ادم.

ادم:عاوز ايه يا ابني ما تسكت شوية.

مراد:مش هترضي عني بقي ونحدد معاد
فرحي انا وندي.

ادم :لا.

مراد:ليبيه.ايه الظلم دا.

ادم:هو كدا انا ظالم ومفتري.

مراد:انت عسل وجميل.بس خليني اتجوز
البت بقي حرام عليك.

ادم :لا مفيش جواز دلوقتي.

مراد:والله اخودها واتجوزها دلوقتي.

ادم بنظرة مرعبة :طب لو تقدر وريني.

مراد بتوتر:احم انا اقدر بس انا عاملك
حساب علشان انت حبيبي.

ادم بضحك :ماشي كل وانت ساكت بقي.

ندي:مالك يا قطتي سرحانة في ايه.

ميرا:ولا حاجة معاكوا اهو.

ندي :مش واضح خالص.

ميرا:احم عصير انا هقوم اجيبلكوا العصير.

ذهبت ميرا الي المطبخ لتحضر العصير.

ادم :مالك يا حبيبي انتي كويسة.

ميرا بابتسامة هادئة :اه كويسة انا بس

سرحت شوية.

ادم:طب ايه اللي شاغلك.

ميرا:بفكر بس يا تري المحامي دا عاوز ايه.

ادم:ادينا شوية وهنقابلوا وتعرفي متقلقيش.

ميرا :حاضر مش هعلق بس خليك معايا.

ادم:انت معاكي دايمًا.

في جامعة الاسكندرية

سلمي:مالك يا سهر شكلك متغير انهاردة في
ايه.

سهر:مفيش يا سلمى ما انتى عارفة.

سلمى:جلال اخوكى بردوا.

سهر:انا مش عارفة بيعمل فيا كدا ليه بس.

سلمى:طب اهدي بس يا حبيبتي هو عمل
ايه تانى.

سهر:كل يوم سهر وشرب وصحابه الزبالة
اللى بيحولوا يقعدوا معاه انا ببقى قافلة
عليا اوضتي وانا مرعوبة يا سلمى.لا وكل ما
اكلموا واقولوا مينفعش كدا و حرام يفضل

يضرِب فيا لغاية ما يزَهق.ومش مكفيه كل
دا جاي امبارح يقولي ان في واحد من صحابه
عاوز يتجوزني وهو موافق ومُصر اني اتجوز
صاحبه دا.

سلمي :يا نهار اسود طب وانتي هتعملي ايه
اوعي توافقي يا سهر.

سهر:لا طبعا مستحيل اوافق بس انا عارفة
جلال مش هيسكت وانا مضمونش دا
ممکن يعمل اي حاجة.

سلمي:هو ايه اخوكي دا مش لاقى حد يقفلوا
ويوقفوا عند حدوا.

سهر بحزن :حد مين بس يا سلمي ما انتي
عارفة انا ملناش قرايب ولا حد كبير يقفلوا.

سلمي :طب ايه انا مش هسيبوا يجوزك
لصاحبه الصايغ دا غصب عنك.

سهز:مش عارفة اعمل ايه بس انا علي
جستي اتجوز صاحبه دا.

سلمي:انا هكلم ابيه عمر هو الوحيد اللي
يقدر يوقف اخوكي دا عند حده.

سهز:لا طبعا ايه اللي بتقوليه دا مينفعش
وبعدين انتي تدخلتي اخوكي في مشاكل
بسببي ليه.

سلمي:هو ايه اللي لا امال هقعد اتفرج
عليكي واسكت.

سهز:يا سلمي انا قلتلك قبل كذا اني
مستحيل اروح لاقوكي تعالي والنبى
احميني من اخويا.

سلمي:ومين قالك انك هتعملي كذا.انا
هحكيلوا وهو هيروح يدي اخوكي علقه
محترمة ويخليه يحترم نفسه.

سهز:وانتي فاكرة اني هوافق انو يروح يضربه

لا يا سلمى دا مهما كان اخويا الكبير بردوا.

سلمى:والله انتي هبله و قلبك دا هيوديكي

في داهية لسة بتقولي اخوكي بعد اللي

بيعمله واللي عاوز يعملوا فيكي.

سهز:اعمل ايه بس يا سلمى نصيبي كدا.

سلمى:سهز اوعي تستسلمى وتقولي

نصيبي.لازم تعافري لغاية ما كل دا يعدي يا

حبيبتى وانا معاكي صدقيني ومش

هسيبك.

سهز:ربنا ميحرمنيش منك يارب.

سلمى بداخلها:اسفة يا سهز مش هسمع

كلامك المرة دي.بس لازم اعمل اللي هعملوا

دا علشان مصلحتك.مش هسيبك تضيعي

نفسك.

في المخزن

لارا:يووووووه حد يرد عليا انتوا يا اللي برة حد
يكلمني انا هفضل محبوسة هنا كثير .

ظلت لارا تصرخ حتي يرد عليها احد ولكن
دون استجابة فمنذ ان جلبها عمر الي هذا
المكان وهي محبوسة في هذة الغرفة لا تري
احد سوي الشخص الذي يدخل لها ما
يبقيها علي قيد الحياة من الغذاء والماء.

لارا:عاه!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!! خرجوني من هنا والله
لاوريكوا دا انا لارا الشاذلي يا حيوانات.

في منزل عمر وسلمي

عاد عمر من العمل ليجد شقيقته تجلس
شاردة ويبدوا علي ملامحها الإنزعاج.ولم
تنتبه الي وصوله.

عمر :سلمي يا سوسو...سلمي.

افاقت سلمي من شرودها علي صوت اخيها
:ابيه حمدالله علي السلامة جيت امتي.

عمر بحنان:لسة دلوقتي اهو.مالك يا حبيبتي
سرحانة في ايه وشكلك متدايق.في حد
زعلك.حد كلمك في الجامعة.

سلمي :لا لا يا ابيه انا كويسة ومفيش حد
دايقني حتي في الجامعة الدكتوراة كلهم بقوا
يخافوا يزعلوني من وقت ما جيتلي الجامعة.

عمر:امال ايه اللي مدايقك يا حبيبتي.

سلمي:هحكيلك بس الاول قولي كلت ولا
لسة.

عمر:لا لسة قلت اتغدي معاكي.

سلمي:خلاص هدخل احضر الغدا وبعد ما
نتغدي نقعد نتكلم.

عمر:ماشي.

بعد الغداء.....

جلس عمر مع شقيقته في التراس

عمر:احكي بقي يا قمر ايه اللي مدايقك.

سلمي:فاكر سهر صاحبتني اللي كانت معايا
لما جيتلي الجامعة.

عمر في نفسه هو انا نسيتهها اصلا دي

مبتروحش عن بالي :احم اه فاكرها مالها.

سلمي:اصل عندها مشكلة كبيرة وانا عاوزه
اساعدها ومش عارفة ازاي.

عمر بقلق ولهفة لم يستطع اخفائها:مشكلة
مشكلة ايه مالها سهر.

سلمي بيقين مما كانت تفكر به :احم اصل
هي وحيدة وملهاش حد خالص الا اخوها
جلال ودا حاجة استغفر الله سبب تعاستها
في الحياة.

عمر:ازاي يعني.بيعملها ايه.

سلمي :هحكليك كل حاجة.....

عمر بغضب شديد مما استمعه من
شقيقته ومن كم المعاناه التي تواجه حبيبته
نعم حبيبته فهو دائما ما يفكر فيها وفي
ضحكتها وكلامها لم تغب عن باله
لحظة.افاق من شروده علي صوت سلمي
:ابيه انت روحت فين.

عمر:معاضي.

سلمي:طب هتعمل ايه في موضوع سهر.

عمر:متقلقيش يا حبيبتى سيبي الموضوع

دا عليا وقوليلها تظمن اما بقي جلال دا

حسابه معايا انا.

سلمي:علشان خاطري يا ابيه متخليش

حاجة تاذيها تاني سهر اتعذبت كتير اوي.

عمر:خلاص يا سلمى مفيش عذاب تاني.

قفزت سلمى في حضن عمر:ربنا يخليك ليا

يا ابيه اما بحبك اووووي.

ضمها عمر بحنان:وانا كمان بحبك اوي يا

حبيبتى.

*

في مكان اخر

ميرا: انت بتقول ايه يا استاذ جاسر بس انا
معرفش حاجة خالص عن الموضوع دا.

جاسر: هو دا اللي حصل يا انسة ميرا انتي
دلوقتي صاحبة اهم شركة استيراد وتصدير
في مصر والوطن العربي.....

**

بس كدا يا حلوين كدا تكون خلصت حلقتنا
انهاردة متنسوش تقولولي رأيكوا في
الكومنتات وتوقعاتكم. وياتري ايه اللي
هيحصل مع تالا واسر وعمر هيعمل ايه في
جلال وسهر ايه اللي القدر كاتبهولها وميرا
وادم يا تري ايه اللي هيحصل معاهم
اكتبولي توقعاتكم في الكومنتات

. ماري حلیم

في احدي الكافيهات .

ميرا:انت بتقول ايه يا استاذ جاسر بس انا
معرفش حاجة خالص عن الموضوع دا.

جاسر:هو دا اللي حصل يا انسة ميرا انتي
دلوقتي صاحبة اهم شركة استيراد وتصدير
في مصر والوطن العربي و كمان في اكثر من
بلد اجنبية يعني الشركة عالمية

ميرا:ايوا بس ازاي.

جاسر:امجد بيه والد حضرتك هو اللي اسس
الشركة دي وكبرها بس من سبع سنين
تقريبا امجد بيه كلمني وطلب مني اجهز كل
الاجرئات علشان ينقل كل املاكه باسمك
بيع وشرا.انا بعد وفاته كنت جايلك علشان
اقولك كل حاجة بس عرفت انك سافرتي
اسكندرية وللأسف الفترة اللي فاتت

مقدرتش اوصلك علشان كان عندي شغل
مهم جدا في لندن واول ما خلصته نزلت
اسكندرية علي طول وكلمتك.

وضعت ميرا يدها علي رأسها وهي بداخلها
الف سؤال لا تعرف كم هذه المفاجآت اللتي
تقابلها واحدة تلو الاخري امسك ادم بيدها
وضغط عليها برفق حتي يطمئنها وتهدأ و
نجح في فعل هذا بنظرة حانية هدأتها.

ميرا:بس بابي عمره ما جابلي سيرة عن
الموضوع دا.

جاسر:امجد بيه مكانش عاوزك تعرفي اي
حاجة لأنه كان بيقول انك هترفضني ومش
هتوفقي انه يعمل كدا.وكمان مكانش عاوز
يشغلك او يدخلك في مواضيع الشغل من
بدري كان حابب انك كل تركيزك يبقي في
دراستك وبس.

ميرا:طب ايه اللي المفروض يحصل
دلوقتي.

جاسر:انتي المفروض تستلمي ادارة
الشركة.

ادم:هو مين اللي كان بيدير الشركة الفترة
اللي فاتت دي كلها.

جاسر: الاستاذ نور.دا بيشتغل في الشركة من
فترة كبيرة بقالوا كزا سنة وامجد بيه كان
بيثق فيه جدا وبيحبه اوي وهو اللي ماسك
الشركة من وقت وفاة امجد بيه ودا كان بأمر
من امجد بيه ان نور هو اللي يمسك الشركة
في غياب امجد بيه لغاية ما انسة ميرا تعرف
ولما تستلم ادارة الشركة هو بردوا هيبقي
معاها لغاية ما تفهم وتتعلم كل حاجة.

ميرا:والمفروض دا يحصل امتي.

جاسر:زي ما تحبي بس الاحسن يبقي في
اقرب وقت.

ميرا:ليه هو الشركة مش بتشتغل كويس.

جاسر:لا بالعكس الحمدلله نور واخذ باله
كويس من الشركة والشغل تمام.

ميرا:طب الحمدلله..انا هشوف هقدر ابتدي
شغل امتي وهكلمك.

جاسر:تمام.

ادم : يلا يا ميرا. ثم نظر الي جاسر نظرة جامدة
سلام يا جاسر هنشوف ميرا هتبتدي شغل
امتي وانا هكلمك.

ميرا:حاضر بعد اذنك يا جاسر.

جاسر وهو يسلم علي ادم :تمام في انتظار
سياتك يا ادم بيه.مع السلامة.

حاول جاسر ان يسلم علي ميلا ولكن ادم هو
من اخذ يده وسلم عليه مرة اخري وابتسم
ابتسامة بسيطة بجانب فمه :سلام يا جاسر.

ذهب كل من ميلا وادم وهو يحتضن يدها
بحنان.ولكن بداخله صراع فها هو اصبح
امامه مشكلة اخري كيف سيتقبل امر
عملها وخروجها يوميا بدونه فهو حتي الان
لم يكتشف هوية الشخص الذي كان يساعد
لارا ليحصل علي ميلا.كان يدور برأسه مئة
سؤال افاق علي صوت ميلا

ميلا:ادم...ادم.

ادم:ايه يا حبيبي.

ميلا:سرحت في ايه يا حبيبي من وقت ما
خرجنا من الكافيه وانت مش معايا خالص
دا احنا قربنا نوصل.

ادم:مفيش يا حبيبي معاكي.بس كنت بفكر
في حاجة كدا.

ميرا:انت زعلان من موضوع شغلي.

ادم :لا يا حبيبتني مش زعلان انا بس خايف
عليكي.

وضعت ميرا يدها علي يده وهي تتسامه
حانية : بص انا مش هعمل حاجة تدايقك لو
مش موافق خلاص.

ابتسم ادم علي فعلتها هذه فقد هدأته :لا يا
حبيبتني دي شركة باباكي وتعبه طول حياته
وانا مش هسمح انها تضيع بسببي انا
معاكي وهفضل في ضهرك وجمبك لغاية ما
تتعلمي والشركة تكبر اكثر.

ميرا:ربنا يخليك ليا يا اعظم هدية ربنا
بعتهالي.

ادم :بس ممكن اطلب من بنوتي القمر طلب.

ميرا:انت تؤمر بنوتك. عيوني.

ادم:من بكرة هيبقي معاكي حراسة وسواق
وانا هاجي معاكي لغاية ما تتعلمي الشغل
مفيش قعاد مع اللي اسمه نور دا لوحدكوا.

ميرا بضحك فهو لن يتغير او تتغير غيرته
هذه:بس كدا انت تؤمر يا كبير.

ادم بضحك :الله يخربيتك يا مراد عديت
البت دا انت فيروس.معرفش انا دا دكتور
ازاي وبيعالج الناس دا هو نفسه عدوة.

ميرا بضحك:والله انت ظالموا دا حتي دموا
خفيف وبيحبك جدا.

رفع ادم حاجه الايسر:هو مين دا اللي دموا
خفيف.

ميرا بقلق من نظرة ادم :احم مراد.

ادم:متمدحيش اي راجل غيري مفهوموم.

ميرا بخوف:مفهوم انا اسفة.

ادم بندم علي نظرة الخوف التي رآها منها

الان:احم وبعدين دا مراد دا معندوش دم

اساسا.

كتمت ميرا ضحكتها وظلت تنظر امامها.

ادم:ميرا.

ميرا:نعم.

هو انا قولتلك اني بحبك اوي وانك اجمل

بنت شافتها عنيا.

ابتسمت ميرا بخجل وكست الحمري

وجنتيها.

ادم :والله حرام عليكى خدودك اللي بتقلب
ورد چوري في لحظة دي .

ميرا:احم وصلنا يلا تصبح علي خير.فتحت
باب السيارة وركضت الي منزلها ولكن
استوقفها صوته قبل ان تدخل للمنزل.

ادم:ميرا!!!.

ميرا:ايوة.

ادم:بحبك يا وردتي.

ارتبكت ميرا من شدة خجلها :ماشى شكرا
ثم دلفت الي منزلها بسرعة.

ادم بضحك:شكرا..!!!!اه مجنونة بس بعشقها.

**

في منطقة شعبية نجد..

مرتان او ثلاثة.رأت سهر عمر يدلف الي
الغرفة.

سهر بإنهيار :عمررر الحقني ار.....بترت
جملتها عندما رأت عمر ينقض علي
الشخص الذي كان يحاول الاعتداء عليها
ظل عمر يضربه بقوة وشراسة وغضب فكان
عمر في هذه اللحظة مثل الاسد الثائر رغم ان
هذا الشخص كان يفوقه في الحجم ولكن
غضب عمر جعله ينتصر علي هذا ال...

اقترب جلال ببطئ من ظهر عمر وهو يحاول
ان يضرب عمر بمزهريه علي رأسه ولكن
انتبه عمر علي تحذير سهر:لاااااا يا جلال عمر
حالاااااسب.

افلت عمر من ضربة جلال ثم ترك عمر
الشخص الاخر غارق في دمائه وامسك جلال
من تلايبه بقوة وشراسة:انا مشوفتش واحد

في و..... و..... ثم سدد عمر بعض
اللكمات القوية الي جلال التي جعلت الروئية
لدي جلال تتلاشي والدماء تسيل من انفه
وفمه.

سهر بدموع وهي تجلس علي الارض :كفاية
يا عمر كفاااية سيبوا.

عمر بغضب:سيبه بعد كل اللي عملته
وخايفة عليك بعد ما رميتها للزباله دا.ضرب
عمر جلال بركبته في معدته ليسقط جلال
ارضا.اقترب عمر من سهر التي كانت تجلس
علي الارض وتضم ركبتيها اليها ودموعها
تتسابق علي وجنتيها وجسدها ينتفض من
ما رآته منذ قليل وما كان سيحدث لها.تشعر
وكأن روحها سوف تفارق جسدها.فهي رأت
اخاها وكل ما لديها من عائلتها رآته يسلمها
لشخص غريب مقابل بعض المخدر الذي

يتعاطاه. فالشخص الذي من المفترض ان
يكون حمايتها من هذا العالم هو من قدمها
علي طبق من ذهب لمن ينهش لحمها.
اقترب عمر منها ببطء وهو قلبه يتمزق
لروئيتها في هذه الحالة

نزل امامها علي الارض بعد ان خلع سترته و
وضعها عليها حتي تخفي ما يظهر من
ملابسها التي تمزقت وضع يده علي وجنتيها
بحنان ونظر الي عيناها نظرة مليئة
بالحب: ههششش متخافيش. انا جمبك
محدث هيقدر يلمس شعرة منك
اهدي.. اهدي. تعالي.

نظرت له في حيرة من كم هذا الحب والحنان
التي كان بنبرته من الالم الذي رآته بعيناه
علي حالتها: هنروح فين.

عمر:هنروح لسلمي..خلاص يا سهر انتي من
اللحظة دي في حمايتي مش عاوزك تخافي
من اي حاجة.

ذهبت معه سهر وهي مغيبة فمن
المفترض بعد الذي صار لها لا تثق حتي في
حالتها ولكن هو فمن المستحيل ان يكون
يخدعها نعم فهي رأت الصدق والحنان
والامان والمحبة لم ترهم من قبل لذا
شعرت انها سوف تستأمنه علي روحها
بدون قلق.

اخذها عمر وهو يمسك يدها بحنان يبث
الطمأنينة بداخلها واستقلوا سيارته وذهب
الي منزله هو وشقيقته.

**

في منزل عمر وسلمي.

بعد ان قص عمر ما حدث لسلمي وسط
صمت سهر وشرودها ولكنها افاقت علي
جملته الاخيرة.

عمر:سهر هتفضل معنا هنا وانا هبقي في
الشقة اللي تحت.

سهر:للا مينفعش خليك في بيتك انا
هتصرف وهروح في اي حته.

عمر:ايه اللي انتي بتقوليه دا انا قلتك انك
مش هتبعدي تاني انت بقيتي مسؤلة مني
فاهمة ومفيش نقاش في الموضوع دا ثم
تركهم عمر وذهب اللي الشقة التي في
الاسفل.

سلمي:مش هتسييني يا سهر هتفضلي
معانا هنا وامتزعلش من ابيه هو خايف
عليكي.

اختبات سهر في حضن صديقتها الوحيدة
وظلت تبكي حتي غفت.

ساعدت سلمي سهر علي ان تسترخي علي
السريير لتنام براحة ثم غطتها بحنان وخرجت
من الغرفة.

نزلت سلمي لعند عمر رآته يقف في الهواء
ويضع يده في جيبه.

سلمي:انت بتحبها يا ابيه صح.

نظر لها عمر واخذها الي حضنه بحنان فلا
يعرف اي منهم كان يحتاج لهذا العناق اكثر.

عمر:بحبها بحبها اوي يا سلمي.

سلمي: اتجوزها.

عمر: كنت هعمل كدا بس خفت تفتكر اني
بحافظ عليها لمجرد مصلحة انا عاوزها تهدي
وتحس بحبي ليها علشان تبقي موافقة
وهي مبسوفة مش لمجرد اني احميها بس.

سلمي: انا بحبك اوي يا ابيه وكل يوم بحبك
اكثر وبتكبر في نظري اكثر انت اجمل واحن
راجل في العالم. وانا متأكدة ان سهر
هتحبك. بس كل حاجة في وقتها تبقي احسن.

عمر: صح يا قلب اخوكي انتي. يلا اطلعي
وخليكي معاها وخدي بالك منها
متسيبيهاش ولو في اي حاجة اتصلي بيا.

سلمي وهي تؤدي التحية العسكرية: تماااام
يا فندم. من عنيا يا قمر انت تؤمر يا باشا.

عمر بضحك علي تصرفات شقيقته
المجنونة:انصراف يا عسكري.
ذهب سلمي بسرعة من امامه.

في قسم مكافحة المخدرات.
اسر:خير يا فندم حضرتك طلبتني.
اللوا طارق:اقعد يا اسر.انا طلبتك علشان في
موضوع مهم عاوز اقولهولك.
اسر:تحت امرك يا فندم خير
طارق:.....
اسر:بس دا ايه علاقته بالآنسة تالا.

طارق:من وقتها وهما بيهددوني بيها علشان
اخرج لهم رجالتهم اللي هنا و وقت الحادثة

اللي تالا عملتها كان بسبب ان الفرامل
مكانتش موجودة وهي علشان كانت تعبانة
مخدتش بالها.

اسر:كدا حياة انسة تالا في خطر لازم ناخذ بالناس
كويس الفترة الجاية.ومش عاوز سياتك
تقلق بخصوص العملية دي اعتبرها تمت
وانسة تالا انا مش هسمح لحد يأذيها.
طارق:كنت متأكد انك قد ثقتي يا اسر ربنا
يوفقك.

*

بس كدا يا حلوين خلصت حلقتنا انهارة
يارب تكون عجبتكوا متنسوش تكتبولي
رأيكم في الكومنتات وتوقعاتك وعارفة ان
البارت مش طويل اوي بس علشان تعبانة

معلش ومرديتش اجلوا علشان خاطرکم بس

□□

ماری حلیم □

قبل ما نبتدي عاوزه اقولکم

وحشتوووووووني اوي بجد ومش عاوازاكوا

تزعلوا مني علي التأخير دا بس كان غصب

عني بجد وبجد عاوزه اشكر كل الناس اللي

سألت عليا ربنا يخليكوا ليا يارب، بعد

التأخير دا بقي رجعتلكوا ببارت انهاردة

علشان يعوض التأخير دا ويارب يعجبكوا□□

في قسم مكافحة المخدرات.

اسر:خير يا فندم حضرتك طلبتني.

اللوا طارق: اقعد يا اسر. انا طلبتك علشان في
موضوع مهم عاوز اقولهولك. بخصوص تالا
بنتي.

اسر بتعجب: تحت امرك يا فندم خير.

طارق: طبعا فاكر العملية الاخيرة اللي قبضنا
فيها علي رجالة راشد

اسر: اكيد يا فندم. بس دا ايه علاقته بالانسة
تالا.

طارق: من وقتها وهما بيهددوني بيها علشان
اخرج لهم رجالتهم اللي هنا و وقت الحادثة
اللي تالا عملتها كان بسبب ان الفرامل
مكانتش موجودة وهي علشان كانت تعبانة
مخدتش بالها.

اسر بقلق: كدا حياة انسة تالا في خطر لازم
ناخد بالننا كويس الفترة الجاية. ومش عاوز

سياتك تقلق بخصوص العملية دي اعتبرها
تمت وانسة تالا انا مش هسمح لحد يأذيها.
طارق:كنت متأكد انك قد ثقتي يا اسر ربنا
يوفقك.

عدي 6 شهور علي ابطالنا خلال الفترة دي
قدر اسر انه يقبض علي رشاد اكبر تاجر
مخدرات واترقي في شغله وهو وتالا بقوا
قريبين من بعض اكرت تالا اتعلقت بيه
وكانت كل ما تحتاجه بتلاقيه معاها كأنه
بيحس بيها اول ما تحتاجه وبيروحلها علي
طول. وليه كأنه هو فعلا بقي بيحس بيها
دايما وعلي طول بقي بيفكر فيها وتالا اللي
كانت مشاكسة وشرسة مع اي حد ومع كل

الناس بس معاه هو بتبقي طفلة هادية
وناعمة.

اما بالنسبة لسهر وعمر.سهر كل يوم
بتكتشف حاجة في عمر تخليه يزيد في نظرها
اكثر.لاقت في عمر كل حاجة كانت بتتمناها
ومفتقداها.هي اه كانت معجبة بيه من وقت
ما شافتوا في الجامعة لما راح لسلمي
وضرب عاصم ولكن بعد اللي حصل وهي
اعجابها بيه بقي بيزيد كل يوم اكثر من اليوم
اللي قبله والإعجاب دا ابتدي يتحول لحب اه
بعد ما شافت حنيته علي اخته اللي
بيعاملها اكنها بنته.بعد ما شافت خوفه
عليها وحمايته ليها وغيرته عليها.بقت تحب
حياتها تاني بعد ما كانت كرهتها حبت حياتها
وهي مع عمر رجعلها املها ان لسة في راجل
عنده دم ونخوة.راجل لو شاف اي بنت حتي

لو ميعرفهاش في مشكلة يقف معاها
ويساعدها ويحميها من غير ما يستني منها
مقابل. لسة في راجل حنين مع اخته وبيخاف
عليها وبيحميها لسة في راجل بمعني الكلمة
مش الرجولة مجرد خانة في بطاقته.

سهر بقت تحس بحب عمر ليها من نظرة
عينه اللي كلها لهفة وحب وحنان وخوف
عليها. عمر كل يوم بيتعلق بسهر اكرت وبرقتها
وتدينها واخلها بقي يعشق ضحكتها اللي
بتنور يومه بقي كل يوم يروح شغله
ويخلصه في اسرع وقت علشان بس يرجع
ويشوف ابتسامتها ويسمع صوتها وبعدين
ينزل تاني شقته اللي تحت.

سلمي كل يوم سعادتها بتزيد علشان
صاحبته الوحيدة اللي بقت عايشة معاها و
بيعملوا كل حاجة مع بعض وكمان علشان

سهر بقت تضحك تاني من قلبها واللي
فرحها اكرت انها ابتدت تشوف لمعة الحب في
عيون سهر ودا فرحها وخلاها تتمني ربنا
يجمع سهر وعمر لأنها متأكدة ان عمر هو
اللي هيقدر يعوض سهر عن كل الايام
الوحشة اللي شافتها في حياتها.

ندي ومراد الثنائي المجنون اللي جنانهم
محلي علاقتهم اكرت كل يوم عشق طفولتهم
بيزيد ويكبر معاهم وطبعاً مراد مش يبطل
مشاكسة في ادم وميرا ومش يبطل يستفز
ادم ويعصبه ويستفز غيرته علي ميرا لانه
عارف انه بيغير عليها اوي ولكن دا بيخلي
ادم يأجل فرح ندي ومراد اكرت لأنه عارف ان
دي اكرت حاجة هتدايق مراد. مراد فتح
مستشفي بإسم ندي وندي خلصت
امتحانات اخر الترم ونجحت بامتياز.

اما بقي بالنسبة لميرا وادم

ميرا نزلت الشركة واتعرفت علي نور
واكتشفت انه كويس جدا وشاطر في الشغل
ومحترم جدا وطبعا ادم كان بيبقي معاها
دايما وكان شاكك في نور في الاول بس اما
قابلوا واتعرف عليه وعمل تحريات عنه لقي
انه شخص كويس جدا بس لسة عاوز يعرف
مين هو الشخص اللي كان بيساعد لارا.حتي
انه راح للارا وسألها بس هي رفضت انها
تتكلم وبقت دايما تصرخ وبس ادم وداها
مصحة نفسية و علشان تتعالج بس هي
فقدت النطق و كانت دايما بتصرخ وبس.
ادم لسة مقالش لميرا علي شغله بسبب
الاحداث اللي كل شوية تحصل وتلهيهم
فيها.

في منزل سلمي

سلمي وسهر كانوا قاعدين مع بعض بيهزروا
ويتفرجوا علي التلفزيون وعمر كان في
الجهاز.

سلمي: يااااه اخيرا الاجازة جات و خلصنا
امتحانات.

سهر: الحمد لله ان السنة دي عدت علي خير.

سلمي: لا وبإمتياز كمان زي كل سنة. ثم
اكملت بغرور مصطنع وهي تضع قدم فوق
الاخري: مش عارفة التفوق عاوز مننا ايه.

سهر بضحك: يالهوي علي التواضع. يا بنتي
هتولعي من كتر التواضع دا والله.

سلمي بفخر: طول عمري.

سهر: ربنا يهديكي والله انتي مجنونة.

سلمي بضحك: حبيبتي يا سوسو شلا
يخليكي.

سهر: اي خدمة ابقني تعالي كل يوم .

سلمي : المهم دلوقتي ركزي معايا.

سهر وهي تقترب وتفتح عينيها اكثر: اهو
ركزت قولي.

سلمي: يا بنتي انا بتكلم بجد.

سهر: طب خلاص قولي.

سلمي: عيد ميلاد عمر فاضل عليه اسبوع
وانا عاوزة اعمله مفاجأة حلوة.

سهر:بجد طب متقلقيش سيبيلي انا
الموضوع دا بس خليها مفاجأة ومتجيبيش
سيرة ان احنا بنرتب لحاجة .

سلمي:اوكي متقلقيش..احنا ننزل بكرة
نشترى الهدية و الحاجات اللي هحتاجها .

سهر :خلاص اتفقنا.

رن جرس الباب ثم استمعوا لطرقات عالية
مما اخافهم.

سهر بقلق :ايه دا مين اللي بيخبط كدا .

سلمي:مش عارفة.استني هروح اشوف مين.

ذهبت سلمى الى الباب وفتحت الشاشة
لتري من في الخارج.

وجدت جلال اخو سهر.

سهر: مين يا سلمى.

سلمي بخوف وصوت منخفض:ددا دددا دا
جلال اخوكي.

سهر برعب :جججلال.اوعي افتحي.اكن
مفيش حد ههشششششششش.

سلمي:انا لازم اكلم ابيه عمر.
زاد خبط جلال علي الباب.

جلال بصوت مرتفع ومرعب :افتحي يا سهر
انا عارف انك هنا افتحي.لو مفتحتيش
هكسر الباب انتي سامعة ثم طرق بقوة
:بقولك افتحي

اتصلت سلمي بعمر بسرعة.

سلمي:الو يا ابيه تعالي بسرعة.

عمر بقلق:في ايه يا سلمي انتوا كويسين يا
حببتي.

سلمي:جلال اخو سهر جه وعاوز يكسر

الباب.

لم ينتظر عمر حتي تنهي جملتها اخذ
مفاتيحه من علي مكتبه وكان خلال لحظات
في سيارته:انا جاي حالا متخافيش يا حبيبتى
اقفلي الباب عليكوا وانا جاي.

انقطع الاتصال بسبب انتهاء بطارية هاتف

سلمي مما زاد قلق عمر اكثر.

عند سلمى وسهر

ظل جلال يضرب. الباب بقوة حتي انفتح

ودخل اليهم.

انقض جلال علي سهر وهو يطبق علي

خصلات شعرها:تعالى يا زبالة يا وش

المصايب.فاكرة انك هتهربي منى.هااااا فاكرة

صنع جلال سهر بقوة : انتي هتيجي معايا
يعني هتيجي معايا انتي فاهمة.ثم اطبق
جلال علي ذراع سهر واستدار للمغادرة
ولكنه وجد عمر امامه.

عمر بغضب :انت واخذ مراتي ورايح علي
فين يا حيوان.

صدمة سيطرت علي سهر وسلمي.

جلال:وكمان اتجوزتها كدا من غير مهر ولا
شبكة.

نظرت له سهر بصدمة واستحقر فهو كل ما
يهمه المال فقط.

اطبق عمر علي ياقة جلال ولكمه بشدة
:ايدك دي لو لمستها تاني هيبقي اخر يوم في
عمرك يا.....

جلال:اديني مهرها وانتوا متشوفوش وشي
تاني.

عمر:ماشي مش انت عاوز مهرها انا
هديهولك بس لو لمحت طيفك في
اسكندرية كلها هيبقي اخر يوم في عمرك.
اخرج عمر دفتر شيكاته وكتب شيك لجلال
بمبلغ ربع مليون جنيه.

جحظت عين جلال بعد ان رأى المبلغ:فل
اوي كدا اشبع بيها.

نظرت له سلمى باستحغار ولم تردف.

عمر بنبرة مرعبة لجلال:زي مقولتك لو
شوفت بس طيفك في اسكندرية هيبقي اخر
يوم في عمرك.

جلال:مفهوم اباشا اعتبرني اختفيت.ثم ذهب
جلال.

كل هذا وسهر تقف تتلقي هذه الصدمات
بآلم كادت ان تسقط ولكن وجدت عمر
يسندها ومن الجهة الاخري سلمى.

سلمى بقلق:سهر حبيبتى اتى
كويسة.اهدى يا سهر.خلاص مشى.

عمر بلهفة:سهر متخافيش انا عملت كدا
بس علشان اخلصك منه.متخافيش يا سهر
اهدى.

نظرت سهر الى عين عمر بعمق:انت ليه
بتعمل معايا كل دا.

نظر عمر لسلمى التى اومأت له بتشجيع
لتحته على ان يتكلم ويقول الحقيقة.

عمر وهو ينظر فى عين سهر بحب وحنان
ولهفة :علشان بحبك يا سهر انا بجد
بحبك.....تتجوزينى يا سهر.

.....سهر

في منزل ميلا

نجد ندي ومراد وميلا

مراد:الله يخليكي يا ميلا توافقي بقي انتي
الوحيدة اللي هتقدري تقنعيه.

ميلا:ما انت عارف ادم يا مراد صعب يقتنع
بسهولة.

مراد وهو يغمزها : ايوا بس دا مع اي حد
لكن معاكي انتي حاجة تانية ولا ايه يا نودي.

ندي:بصراحة اه هو مع ميلا بيبقي ادم غير
اللي احنا نعرفوا اساسا.

ندي وهي تقف خلف السفارة :اهدي بس يا
موري دا انا بهزر اهدي كدا واستهدي بالله
انت هتتحول ولا ايه يا لهههوي.

مراد:دلوقتي موري دا انا هتتحول عليكي
فعلا اياك اسمع مش واتجوز دول في جملة
واحدة انتي فاهمة.قال مش عاوزه اتجوز قال
دا انا ازعل واجيب ناس تزعل.

ندي:طب هتجيبهم الساعة كام.

مراد:هما مين دول.

ندي:الناس اللي هتزعل يا روعي.

مراد وهو يكاد يشل من استفزاز ندي:يا بنت
انت عاوزه تجنيني تعالي هنا.

ندي وهي تضع يديها في خصرها :اللي
عاوزني يجيلي .

مراد:بقي كدا ماشي.قفز من علي السفرة
حتي يمسك بها ولكنها فرت مسرعة من
الجانب الاخر واختبئت خلف ميرا.

ندي بهمس لميرا:ميرا حوشيه لحسن لو
مسكني دلوقتي هبقي في تعداد الموتى .

ميرا بضحك:ما انتي اللي مستفزة....احم
خلاص يا مراد حقك عليا دي بتهزر ما انت
عارف هزارها.خلاص اهدي.

مراد:مش شايفة بتقول ايه يا ميرا.هتموتني.

ميرا:خلاص حقك عليا بقي.

مراد:ماشي علشان خاطرك بس لو كررت
الكلام دا تاني.

ميرا :مش هتكرروا صح يا ندي.

ندي :اعتبرني نسيتموا يا قلبي.

مراد:خلاص اما اشوف.

ميرا:اقعدوا بقي واهدوا علشان اكلم ادم.

مراد وندي في نفس الوقت:طب كلميه
بسرعة.

ميرا بضحك:شفت ادي يا اخويا اللي مش
عاوذة تتجوز.

ندي:الله بقي.

ميرا:يا سلااام..ماشي.

اتصلت ميرا بأدم.

ادم:الو يا حبيبتي عاملة ايه.

ميرا:انا كويسة يا روعي انت عامل ايه.

ادم:انا تمام وزى الفل طول ما حبيبتي
كويسة.

ميرا: ربنا يخليك ليا يا حبيبي... انت في
الشركة؟!

ادم: اه كان عندي اجتماع مهم ولسة مخلص
اهو.

ميرا: ربنا معاك يا حبيبي. كنت عاوزة اطلب
منك طلب ممكن!!

ادم: عيووني يا حبيبتى انا بنوتي تطلب اللي هي
عاوزاه ويتنفذ فوراً.

ميرا: تسلملي يا روجي. احم كنت ... احم كنت
عاوزاك.....

ادم: قولي يا حبيبتى.

ميرا: كنت يعني عاوزاك توافق علي فرح
مراد وندي علشان مراد هينتحر خلاص.

ادم: احسن دا واد رخم.

ميرا: حبيبي هما طلبوا مني اتكلم معاك
علشان عارفين غلاوتي عندك... يرضيك بقي
تكسف بنوتك قدامهم.

ادم: لا يا حبييتي ما عاش ولا كان.

ميرا بفرحة: يعني موافق.

ادم بخبث: موافق بس بشرط.

ميرا: شرط ايه.

ادم: يبقي فرحنا بعد اسبوعين.

ميرا بصدمة: ها!!!!!!!!!!!!!!.

ادم: يا إمة بقي نستني كلنا.

ميرا: لا نستني. اسبوعين دا وقت قليل جدا.

ادم: ليه قليل ما احنا بقالنا سنة مخطوبين
وانا صبرت اصلا علشانك لكن ولا انا ولا انتي
ناقصنا حاجة.

ميرا:ايوة يا ادم بس اسبوعين قليل اوي

مش هلحق احضر لحاجة للفرح.

ادم:خلاص براحتك.بس هو دا شرطي.

ميرا:طيب سلام دلوقتي.

ادم:سلام يا حبيبتي.

اغلقت ميرا الإتصال.لتجد مراد وندي

منتبهان لها بتركيز.

ميرا:بتبصولي كدا ليه.

مراد:ايه قالك ايه.

ميرا:قال ان فرحنا كلنا يبقي بعد اسبوعين يا

إمة لا.

ندي بسعادة:طب والله اخويا دا بي فهم انا

اساسا كان نفسي نعمل فرحنا سوي.

مراد: وافقي يا ميرا بقي لو سمحتي عاوز
اتجوز.

ميرا: ماهو انا مكنتش مرتبة لكدا خالص و
الموضوع دا جيه فجأة كدا.

مراد وندي: وافقي وافقي وافقي وافقي وافقي وافقي
وافقي.

ميرا:.....

بس كدا يا حلوين كدا تكون خلصت حلقتنا
انهارده يارب تكون عجبتكوا متنسوش
تكتبولي رأيكو في الكومنتات وتوقعاتكم. ويا
تري ايه اللي هيحصل بعد كدا وميرا هتوافق
ولا لا وسهر هتعمل ايه اكتبولي في

الكومنتات. ☺☺

ماري حلیم

اغلقت ميرا الإتصال. لتجد مراد وندي

منتبهان لها بتركيز.

ميرا: بتبصولي كدا ليه.

مراد: ايه قالك ايه.

ميرا: قال ان فرحنا كلنا يبقي بعد اسبوعين يا

إمة لا.

ندي بسعادة: طب والله اخويا دا بي فهم انا

اساسا كان نفسي نعمل فرحنا سوي.

مراد: واقفي يا ميرا بقي لو سمحتي عاوز

اتجوز.

ميرا: ماهو انا مكنتش مرتبة لكدا خالص و

الموضوع دا جيه فجأة كدا.

مراد وندي: وافقي وافقي وافقي بقي
وافقي.

ميرا: يا مراد انتوا دلوقتي عاوزين تتجوزوا انا
مالي انتوا مخطوبين بقالكوا سنتين لكن احنا
لسة مجهزناش اي حاجة.. وبعدين ادم كأنه ما
صدق.

مراد بضحك: كأنه ايه بس يا بنتي دا بيتلك
اساسا.

ميرا بضحك: واضح كدا.

مراد: وافقي بقي.

ميرا: خلاص خلاص هفكر وارد عليكوا.

مراد: انتي لسة هتفكري ثم اكمل بطريقة
مسرحية: انت ايه يا بنتي معنديش اخوات
بلاستيك.

مرادوهو يمسح وجهه وسعره بيديه :ياارب
صبرني يعني مجنونة وهبلة كدا كتيير والله.

ندي يا استفزاز وهي تضحك :اي خدمة
علشان متقولش حرمتك من حاجة.

مراد: انا هقوم اروح المستشفى قبل ما
اتشل.

ميرا بضحك:والله انتوا الاتنين حلال في
بعض واللي انت بتعملوا فينا يا مراد ندي
بتطلعوا عليك .علشان تحس باللي انت
بتعملوا فينا.

مراد :كدا يا ميرا دا انا حتي غلبان.
ميرا بجدية مصطنعة :طبعاً يا دكتور انت
هتقولي.

مراد : ايوا كدا.يلا سلام.عاوزين حاجة.

ندي: لا يا حبيبي خلي بالك من نفسك.

مراد وهو يتطلع الي عين ندي :حاضر يا قلبي

وانتي كمان خدي بالك من

نفسك..هتوحشييني.

ندي بهيام : وانت كمان.

مراد يعشق:بحبك.

ندي:بموت فيك.

انسحبت ميра بهدوء وذهبت الي الشرفة

واخذت هاتفها وطلبت رقمه.

.....ادم:بنوتي فكرت.

ميра:اها.فكرت.

ادم بلهفة وترقب :طب وايه قررتي ايه.

ميرا بسعادة للهفته هذه :انت عاوز ايه

اوافق!!

ادم:انتي بتسألني يا ميرا. علي اساس انك
مش عارفة.

ميرا ببراءة :انا لا خالص مش عارفة.

ادم بحب : انا لو عليا عاوزك تبقي مراتي
وعلي اسمي انهاردة قبل بكرة.

ميرا بإبتسامه : طب مينفعش ابقى مراتك
وعلي اسمك بس بعد اسبوعين.

ادم بسعادة : يعني موافقة.

ميرا:اها موافقة.

ادم بندم : يا خسارة.. انا غبي.يارتني كنت
قلتلك اسبوع لسه هستني اسبوعين.

ميرا بغضب طفولي : اولا متغلطش في
نفسك انت فاهم ثانيا بقي انت مش غبي
لانك لو كنت قولت اسبوع مكنتش هوافق.

ادم : طب وثالثا بقي ؟

ميرا بتفكير : امممم لا مفيش ثالثا. خلاص
كدا.

ادم بضحك : خلاص يعني. متأكدة.

م

يرا : اه متأكدة.

ادم: تمام يا حبيبي انا هبتدي اجهز للفرح
من دلوقتي و بكرة هعدي عليك عشان
نروح نختار بيتنا.

ميرا: حبيبي كان في حاجة عاوزه اخذ رأيك
فيها بخصوص بيتنا.

ادم: قولي يا حبيبي.

ميرا: هو ينفع نعيش كلنا مع بعض في بيت
واحد. قصدي يعني بدل ما ماما تبقي

لوحدها وندي ومراد لوحدهم واحنا لوحدنا
نبقي كلنا في مع بعض.ايه رأيك.

ادم : لو انتي عاوزه كدا وهتبقي مرتاحة كدا
فانا موافق اهم حاجة عندي انك تبقي
مبسوطة ومرتاحة.

ميرا بحب : انا ببقى مبسوطة ومرتاحة طول
ما انت جمبي.

ادم:اوعدك طول ما انا عايش هبقي عايش
علشان اسعدك واحققلك كل اللي بتتمنيه.

ميرا:ربنا يخليك ليا يا حبيبي....علي فكرة انا
اتكلمت مع ندي في الموضوع وفرحت
اوي.باقي بس مراد انت قولوا وشوف كدا
هيوافق ولا لا.

ادم بضحك :لا متقلقيش مراد لو قولتيلوا
هتعيش في المريخ هيوافق طلاما ندي
معاه.مش محتاج اني اقنعوا.

ميرا بضحك :معاك حق والله..طب كدا تمام
يعني هنعيش مع بعض كلنا.

ادم: طلاما بنوتي طلبت كدا مقدرش ارفضها
طلب.

ميرا : بحبك يا اجمل بابي في العالم.

ادم:وانا بعشقتك يا اميرة حياتي.

ميرا بخجل :طب انا هروح افرح ندي بقي.

ادم :ماشي اتهربي براحتك دلوقتي كلها ايام
ومش هتعرفي تهربي مني خالص.

ميرا بضحك :لي هتجسني.

ادم:انا حبستك من زمان جوا قلبي وقفلت
عليكي بمليون قفل يعني عمرك ما هتعرفي
تخرجي.

ميرا:ومين قالك اني عاوزه اخرج انا عاوزه
افضل في قلبك واملكه لوحدي.

ادم:ملكتيه..ملكتيه يا ميرا ورديتيله روحه
خلتيه يدق ليكي انتي خلتيه يتمرد عليا
ويدقلك انتي وبس....بقي عايش
علشانك..علشانك انتي وبس.

ميرا وهي تشعر بسعادة العالم من كلماته
التي تجعلها تكاد تطير من السعادة ،من نبرة
صوته المليئة بالحنان والعشق :طب انا اقول
ايه بعد كلامك دا مش لاقية كلام يوصف
اللي انا حاسة بيه دلوقتي كلمة بحبك بقت
قليلة اوي عليك.

ادم بابتسامة عاشقة :متقوليش حاجة
اوعديني انك تبقي معايا لأخر يوم في عمري.

ميرا:مقدرش ابعد عنك اصلا انت روعي.

ادم:بعشقك.

ميرا بمشاكسة :طيب ما انا عارفة.

ادم:يا واثق انت.

ميرا بضحكة ساحرة : حبيبي انا واثقة فيك

وفي حبك اكثر ما انا واثقة في نفسي.

ادم:بقولك ايه انا جايلك دلوقتي مش

هستني لبكرة.

ميرا بابتسامة حب:وانا مستنياك يا حبيبي.

في منزل عمر

تقف سهر تتلقي هذه الصدمات بآلم حتي
كادت ان تسقط ولكن وجدت عمر يسندها
ومن الجهة الاخري سلمى.

سلمى بقلق:سهر حبيبتى اتى
كويسة.اهدى يا سهر.خلاص مشى.

عمر بلهفة:سهر متخافيش انا عملت كدا
بس علشان اخلصك منه.متخافيش يا سهر
اهدى.

نظرت سهر الي عين عمر بعمق:انت ليه
بتعمل معايا كل دا.

نظر عمر لسلمى التى اومأت له بتشجيع
لتخئه على ان يتحدث ويووح بالحقيقة.

عمر وهو ينظر فى عين سهر بحب وحنان
ولهفة :علشان بحبك يا سهر انا بجد
بحبك.....تتجوزينى يا سهر.

سهر بسعادة وقلق معا فهي تحبه نعم لقد
احبته ولكن ما يقلقها هو ان يكون يفعل
ذلك فقط لحمايتها: تتجوزني!!! انت عاوز
تتجوزني انا يا عمر.

عمر بحنان:هبيقي اسعد انسان في العالم لو
وافقتي تبقي مراتي وام عيالي.

سهر بقلق وهي تنظر في عينيه بعمق لم
تري في عينيه سوي حب وصدق وحنان لم
تراهم من قبل:انت بجد بتحبني يا عمر...ولا
بتعمل كدا علشان صعبت عليك...او
علشان تحميني..ولا علشان تأكد كلامك
قدام جلال.

عمر بنظرة مليئة بالآلم : انتي شايقة كدا يا
سهر!! شايقة اني محتاج اتجوزك علشان
احميكي ولا اصلا جلال دا يفرق معايا
علشان اكد كلامي قدامه انا مش محتاج

اتجوزك علشان اثبت حاجة لحد انا عاوز
اتجوزك علشان انا بحبك فاهمة يعني ايه
بحبك.وكنت فاكر انك هتحسي بحبي ليكي
مش تقويلي الكلام اللي قولتیه دا. وعلي
العموم انا اسف انك فهمتيني غلط او
فهمتي حمايتي ليكي غلط ولو انتي مش
موافقة مفيش حاجة هتتغير انتي هتفضلتي
عايشة هنا وفي حمايتي واللي هتعوزيه
هيبقي عندك..عن اذنكوا. لف عمر واتجه الي
بابا الشقة ليخرج ولكن اوقفه صوت سهر
بدموع:عمررر..اناااا ب ح ب ك.

فرحة ودهشة وامل دبت في اوصال عمر عاد
اليها في خطوة واحدة سريعة وهو يكاد يجن
من ما سمعه.امسكها من ذراعيها وهو ينظر
في عيناها : انتي قلتي ايه.

امسك عمر برأسها وقبلها قبلة علي جبينها
بث فيها مشاعره تجاهها وحبها لها.

ظلت سلمي تقفز بطفولة وهي تدور حول
نفسها وتصفق: هيببيبيبييه مبروك يا ابيه
اخيرا هتتجوز لا وكمان هتتجوز سوسو
صديقتي الصدوقة دا انا حظي من السما
والله.

ضم عمر سلمي الي حضنه بحنان :ربنا
يخليكي ليا يا حبيبتي واشوفك دايم
مبسوطة وفرحانة كدا.

سلمي:ويخليك ليا يا اجمل اخ في
العالم....تصديقي يا سهر وحياء ربنا انا لو
مكونتش اخته مكونتش سبتوا يضيع
مني....بقولك ايه يا ابيه متعرفش واحد
شبهك كدا يكون قمر وخليوة ونسخة منك
كدا يكون سينجل اتجوزه.

عمر بصدمة :نعم يا اختي ايه اللي بتقوليه
دا...البت اتهيلت.

سهر بمشاكسة لسلمي :متقلقيش يا لومي
يا حبييتي عمر دا مفيش زيه في العالم كله.

عمر بضحك : ايه دا انا بتعاكس تقريبا.

سلمي بغضب مصطنع: ايوا يا اخويا
اضحك...اتجوز انا مين دلوقتي.

عمر : مين قالك اني هجوزك اساسا انتي
هتفضلي عايشة معايا.

سلمي :تصدق فكرة بلا جواز بلا صداع انا
افضل قاعدة معاك يا موري يا قمر انت.

سهر بغيرة : ما خلاص بقي هو انا شفاقة ولا
ايه اهدي شوية.

سلمي وهي تخرج لسانها لسهر : لاء مش
هبطل.وبعدين يا زوجة اخي المستقبلية
هنغير من دلوقتي ولا ايه.

سهر يارتباك :للا غيرة ايه انا بهزر....اااااااا
هدخل جوا باي ثم دلفت الي الداخل سريعا.

سلمي وهي تغمز عمر : ايوا بقي بتغير
عليك يا باشا.

عمر يابتسامة طب يلا ادخلي جوا انا لازم
انزل ارواح الجهاز تاني عندي شوية شغل
هخلصوا واجي.

سلمي بقلق:طب خلي بالك من نفسك
علشان خاطري.

عمر بحنان :متخافيش يا حبيبتني....يلا سلام.

سلمي:مع السلامة.

مر عشر ايام علي ابطالنا وهم مشغولين
في ترتيبات الفرحة وميرا هي اللي كانت بتتابع
كل تجهيزات الفندق والقاعة وفعلا حصل
زي ما كانت عاوزه هي وندي وادم اشتري
فيلا قصر ليهم كلهم علشان يبقوا كلهم
عايشين مع بعض وميرا كانت شغالة علي
ديكور القصر ومكانتش راضية ان حد يشوفه
الا لما تخلص وفعلا كانت بتشتغل طول
الاسبوع دا علي كل حاجة علشان تطلع
مضبوطة وقدرت تخلص كل ترتيبات الفرحة
وباقى بس حاجات بسيطة.

في صباح يوم جديد في منزل ميرا

يرن هاتفها برقم ادم.

تفتح ميلا الخط بسعادة :الووو.

ادم :ايه يا حبيبتى خلصتى ولا لسة.انا
خلاص برة مستنيكي.

ميلا :خلاص اهو طالعالك.

ادم: ماشي يا حبيبتى ندي هتيجي ؟!
ميلا:لا مرديتش قالتلي هتروح بكرة هي
ومراد.

ادم :خلاص تمام انا مستنيكي اهو.سلام.
ميلا:باي.

اغلقت ميلا الاتصال ودلفت الي ندي : انا
نازلة يا نودي ادم وصل برة.عاوزه حاجة.
ندي : لا يا قطتي انا تمام هقوم اكلم مراد
احرق دمه شوية.

ميرا: ما انتي عارفة كنت مشغولة في القصر
وفي القاعة والحجوزات.

ندي: طب هنعمل ايه.

ميرا: اما اجي بقي هنشوف.

ندي: اه صح يا ميرا عملتي الحاجة اللي
قلتلك عليها في القصر.

ميرا بغمز: متقلقيش كله تمام ومحدث
يعرف عنها حاجة. اما نروح هوريهالك.

ندي: تمام يا قطتي.

ميرا: يلا باي بقي.

ندي: باي.

خرجت ميرا من المنزل وهي ترسل رسالة
الي مراد " كله تمام ندي جوا دلوقتي في
الايضة "

مراد "ميرسي يا ميلا يخليكي لينا يارب "

ميرا" يارب يطمر بس "

مراد" عيب عليكي "

اغلقت ميلا الهاتف و وضعته في حقيبتها
وخرجت لتجد ادم ينتظرها وهو يستند علي
سيارته ويرتدي نظارته الشمسية التي خلعها
عندما رأى ميلا وكان يبدو علي ملامحه
العصية.

اقتربت ميلا منه بإبتسامتها الساحرة حتي
وصلت امامه وقفت علي اطراف اصابعها
وطبعت قبلة رقيقة علي وجنته وكانت هذه
اول مرة تفعل ذلك.

ميرا: وحشتني.

نسي كل عصبيته من تأخيرها من فعلتها
هذه وسرح في عيناها واردف بدهشة فهذه
اول قبلة تقبلها له :انتي عملتي ايه دلوقتي.

ميرا ببرائة :انا انا معملتش حاجة
خالص.ثم دلفت الي السيارة بسرعة.

استقل ادم السيارة وعلي وجهه ابتسامة لا
تفارقه.بسبب معشوقته الصغيرة المجنونة
التي تأخذ عقله ببرائتها وعفويتها
وابتسامتها الساحرة.

انطلق ادم بسيارته وميرا طوال الوقت تنظر
من النافذة في صمت وخجل من فعلتها هذه
.شعر ادم بخجلها هذا ولم يريد ان يضغط
عليها لذا تركها تفعل ما تشاء حتي وصلوا
الي القصر التي منعت ميرا كل من ادم ومراد
وندي ان يذهبوا اليه حتي تنتهي من
تحضيره.

صف ادم السيارة وترجل منها لتسبقه ميرا
وتنزل هي الاخرى من السيارة وتذهب له
غمض عينيك ومتفتحش الا اما اقولك.

ادم :مش انتي خلصتية خلاص اغمض ليه
بقي.

ميرا :لغاية ما ندخل بس وهقولك فتح.

ادم : ماشي اهو غمضت.

ميرا ببراءة :متخافش همسك ايدك ومش
هخليك تقع.

ادم بضحك من براءتها وطفولتها : حاضر
مش هخاف.

امسكت ميرا بيده حتي وصلوا الي بوابة
القصر الإلكترونية الكبيرة المطلية باللون
الابيض فتحت ميرا البوابة بجهاز التحكم ثم
امسكت بيد ادم وعبروا البوابة ليجدوا طريق

في المنتصف يؤدي الي القصر ومزين من
الجانبين بالزهور البيضاء وعلي كل جانب
يكسو العشب الاخضر الارض وصور القصر
الدائري محاط بالزهور البيضاء التي اعطت
مظهر رائع مع لون العشب الاخضر .

ميرا: فتح عينيك.

فتح ادم عينيه وهو يشاهد هذا المنظر
الطبيعي الخلاب الذي يريح من يراه.
ميرا: تحب اوريك برة الاول ولا جوا.

ادم: اللي تحبيه يا حبيبتى.

ميرا: تعالي اوريك جوا عملت ايه وبعدين
نخرج نشوف برة.

ادم: يلا دلفو الي الداخل وكان القصر من
الداخل في غاية الروعة والبهجة وكانت الوانه
متناسقة ومريحة تعطي احساس بالبهجة.

ميرا: بص يا حبيبي هنا الجناح بتاع ماما اهو
انا عملتهولها في اول دور علشان متطلعش
فوق وتتعب بص كدا وقولي رأيك.

ادم: حلو اوي يا قلبي دا انتي كمان مختارة
الالوان اللي بتحبها وكل حاجة زي ما هي
بتحب.عرفتي كل دا ازاى.

ميرا : طبعا امال انت فاكر ان هي مامتك
لوحذك ولا ايه دي مامتي انا علي فكرة
وعارفة هي بتحب ايه ولا عندك مانع.

رفع ادم يداه بإستسلام وهو يضحك :انا اقدر
يا باشا.

ميرا بضحك : ايوا كدا.

لفت نظر ادم هدية كبيرة ملفوفة بطريقة
انيقة : امال ايه دا يا ميرا.

ميرا بإبتسامة : دي هدية مامتي.

ادم : طب انا عاوز اشوفها.

ميرا وهي تمسك يده وتخرجه من الجناح :
لا محدش هيشوفها قبل مامتي.

ادم:ليه طيب..انا عاوز اشوفها.

ميرا:لا يلا علشان نكمل.اخذت يده وخرجوا
الي الردهة بص انا عملت هنا مكتبين واحد
علشانك و واحد علشان مراد علشان لو
حبيته تخلصوا شغل هنا.دلفوا الي مكتب
ادم الذي كان محاط بالزجاج العاكس حيث
يري من بداخله ما في الخارج وكان يطل علي
الحديقة ولكن من في الخارج لا يري المكتب.

ميرا:ايه رأيك.

ادم بسعادة وفخر لتفوقها في مجالها حيث
ان كل شئ رآه حتي الان اقل ما يقال عنه
رائع :هقولك رأيي في الاخر.

ميرا: اتفقنا..مكتب مراد زي بتاعك بس
يختلف في الحاجات الثانية جبت لكل واحد
الحاجات اللي بيحبها...تعالى اوريك
الباقى.....بص هنا المطبخ الرئيسى وهنا
السفرة علشان نتجمع كلنا وناكل سوي....
وهنا الليفينج وTV.

بس يا سيدي كدا فاضل اخر حاجة في الدور
دا.

ادم : ايه هي.

ميرا تعالى اخذته ميرا وذهبوا الي صالة چيم
كبيرة محاطة كلها من الزجاج العاكس.

ميرا: دا علشانك انت ومراد.ثم اكملت
بضحك.وممكن انا وندي ندخل نرخم عليكوا
عادي.

ادم بضحك: اه عادي.

ميرا : كدا خلاص الدور اللي فوق الجناح بتاع
ندي ومراد واللي بعده الجناح بتاعنا.

ادم بمشاكسة : طب ما تيجي توريني كدا
الجناح بتاعنا.

ميرا بضحك : لاا انت تطلع زي الشاطر
لوحذك كدا تشوفه انا حفظته خلاص.

ادم وهو يقترب منها: بقي كدا.

ميرا وهي تركض للخارج وتضحك: ايوا كدا.

ركض ادم خلفها وخرجوا الي الحديقة:طب
استني بس تعالي خلاص.

ميرا: لا.

ادم: خلاص بجد تعالي متخافيش.

اقتربت ميرا منه : انا بقول بلاش فوق تبقي
تشوفه مع نفسك تعالي افرجك علي باقي

القصر من برة..بص عملت المرجيحة دي
لماما تعالي كدا جربها مريحة اوي وكتبتلها
اسمها عليها.علشان انا عارفة ان هي بتحب
تعمل تريكوو .

ادم بسعادة وحب : حلوة اوي وهتعجبها
جدا.

ميرا وبص هنا عملت علشان لو عاوزين انت
ومراد تلعبوا بلاي ستيشن. انا عارفة انكوا
بتحبوا تلعبوه سوا.

وبص الاوضة دي بتاعة ندي مليانة صور
قديمة و ذكريات من الطفولة انا عارفة انها
بتحبهم اوي.

وهنا بقي البوول والاوضة دي علشان اللبس
للي هينزل الماية علشان تبقي قريبة.بس
كدا ايه رأيك بقي.

ادم بإبتسامة عاشقة فكل يوم عشقها يزيد
بداخله اكثر واكثر : كل حاجة حلوة اوي
ومنسيتيش حد..عاملة لكل واحد فينا
الحاجة اللي بيحبها ومش ناسية غير اهم
حاجة.

ميرا بقلق : بجد ايه طيب في ايه ناقص
علشان الحق اعملهولكوا.

حاوط ادم وجهها بكفيه بحنان : نسيتي ميرا
عاملة لكل واحد اللي بيحبه ومعملتيش
لنفسك حاجة.

ميرا بإبتسامة هادئة :انا اهم حاجة عندي
انكم تبقوا مبسوطين وتبقوا معايا مش
عاوزه اكثر من كدا وكفاية عليا انك هتبقي
معايا دايمًا دي عندي بالدنيا كلها.

ادم بهدوء : بس انا منسيتكيش..تعالى

ميرا بتعجب :هنروح فين.

ادم : تعالي بس.

اخذ ادم يدها وذهب للجزئ الغربي من
القصر.وجدت به ميرا اسطبل.

ميرا بسعادة ودهشة : ازاى...انت عملته
امتي.

ادم: امال انتي فاكر مكنتش بخليكي تيجي
هنا اليومين اللي فاتوا ليه.. كنت باعت ناس
تخلصوا وكنت متابعمهم بالفون. علشان
بنوتي كانت مانعاني اجي من غيرها.

ميرا بسعادة : يعني انت لسة فاكر اني بحب
الحصنة ونفسي اتعلم ترويضهم..انا
مقلتكش غير مرة واحدة.

ادم بإتسامة ساحرة : اها لسة فاكر انا عمري
ما انسي اي حاجة بنوتي بتحبها حتي لو
كانت بسيطة.

ميرا وهي تنظر الي عينيه بعشق: بحبك.

ادم وهو يبادلها نظرات العشق : وانا
بعشقتك..تعالى اعرفك علي عشق وليل.

دلفوا الي الاسطبل وجدت ميرا حصان اسود
رائع في غاية الجمال وحصان اخر ابيض
اللون ساحر.

اقترب ادم وميرا منهم اعرفك يا حبيبتى دا
ليل ثم اشار الي الحصان الاسود.

ودي بقي عشق.

اقتربت ميرا من عشق وطبطبت عليها :
هاي عشق تعرفي انك جميلة اوي...مممكن
ن بقي اصحاب.

دوي سهيل عشق الذي يدل علي
سعادتها.احتضنت ميلا رأس عشق وهي
تملس عليها.

ثم ذهبت الي ليل ومسدت علي شعره
بحنان.

هااي ليل انت كمان حلو اوي وجميل.

ادم بغيره :ميلااااا.

ميلا: خلاص خلاص اسفة. ثم قالت بصوت
منخفض ل ليل : معلش بس هو بيغير اوي
بس انت بجد جميل خالص.

ادم: شكلهم حبوكي وخدوا عليكي.

اقتربت ميلا من ادم:وانا كمان حبيبتهم اوي .
وبحبك اوي وبجد المفجأة حلوة جدا..ربنا
يخليك ليا.

قبل ادم رأسها بحنان : ويخليكي ليا يا
عشقي.

ميرا بإبتسامة :عشقتك!!

ادم : اها انتي عشقي انتي عشق ادم.ثم
ضمها الي حضنه بحنان.

تشبثت ميرا به وهي في غاية السعادة فهي
معه الان وهذا يعني ان لا يوجد مكان
للخوف او القلق او الحزن فكل ما تشعر به
وهو معها الحنان والحب والسعادة
والطمأنينة تشعر انها بالفعل اميرة مدللة
فهي اميرته وابنته وصديقتة و والدته
وحبيبته وعشقه وكل شئ له.

في حديقة منزل ميرا.

خرجت ندي لتقف قليلا في الهواء

ولكنها وجدت الحديقة مزينة بأنوار هادئة
ورقيقوة وزهورها المفضلة تغطي المكان
وفي الوسط علبة كبيرة جدا من اللون الاسود
وبها شريط من الستان الذهبي.

فتحت العلبة وجدت بها فستان زفاف في
غاية الجمال ومميز للغاية فهو اجمل من
فساتين الاميرات كان بحق اجمل فستان
رأته عيناها. وجدت بداخل العلبة علي
الفستان ورقة فتحتها لتجد بها

"الاميرة مش بتتعب نفسها وتروح تشتري
فستانها وتختاره انا اميرتي يجيلها اجمل
فستان وهي في مكانها من غير ما تتعب في
حاجة او تشغل بالها بحاجة فهمتي يا اميرة
قلبي وحياتي.

ملحوظة

اه وعلي فكرة انا مكنتش ناسي هاه كنت
فاكر ومكونتش بخليكي تنزيل تشوفيه
علشان متتعبيش وانتي بتختاري.

بس كدا خلاص اقلي الورقة وغمضي
عينك وعدي من واحد لخمسة."

دوت صوت ضحكات ندي المكان من
حبيبها المجنون هذا واغمضت عينيها
واستدارت :واحد...اتنين...ثلاثة....قاطعها

صوته

مراد :كفاية كدا انتي بطيئة لسة هستني
لغاية خمسة فتحي عينك.

فتحت ندي عيناها لتجده امامها.

ندي:تصدق انك فضيل...يا عم سيبي
اعيش اللحظة الرومانسية الله.

وكاتبلي في الورقة ملحوظة انت بتكتب تقرير
فصلتني.

مراد بفخر: حبييتي انا طول عمري
فصيل..وبعدين كل دا و ورد وحركات و
فستان وتقوليلي فصيل تصدقي انا غلطان.
ندي : لا خلاص متزعلش..الفستان حلو اوي
يا مراد بجد دا اجمل من اللي كان نفسي
فيه.

مراد بحب :انا اميرتي متلبسش اي فستان
لازم فستانها محدش قبلها ولا بعدها يلبس
في جماله.

ندي بسعادة :بحبك...بحبك يا مجنون.

مراد : وانا بعشقتك يا مجنوتي ثم ضمها
ورفعها من علي الارض وظل يدور بها وسط
ضحكاتها.

بس كدا يا حلوين كدا يكون البارت بتاع
انهاردة خلص وطويبييل اهو علشان تعرفوا
سبب تأخيري علشان الناس اللي زعلت من
التأخير انا مش بحب انزل بارت وخلص لازم
يكون يليق بروايتي وبيكوا واي تأخير اكيد
بيكون غصب عني بسبب الدراسة
متنسوش بقي تكتبولي رأيكم وتوقعاتك في
الكومنتات وعاوزة تفاعل كتيبيبيير علي
البارت دا.هتوحشوني ♡

ماري حلیم

في حديقة منزل ميرا.

خرجت ندي لتقف قليلا في الهواء

ولكنها وجدت الحديقة مزينة بأنوار هادئة
ورقيقوة وزهورها المفضلة تغطي المكان
وفي الوسط علبة كبيرة جدا من اللون الاسود
وبها شريط من الستان الذهبي.

فتحت العلبة وجدت بها فستان زفاف في
غاية الجمال ومميز للغاية فهو اجمل من
فساتين الاميرات كان بحق اجمل فستان
رأته عيناها. وجدت بداخل العلبة علي
الفستان ورقة فتحتها لتجد بها

"الاميرة مش بتتعب نفسها وتروح تشتري
فستانها وتختاره انا اميرتي يجيلها اجمل
فستان وهي في مكانها من غير ما تتعب في
حاجة او تشغل بالها بحاجة فهمتي يا اميرة
قلبي وحياتي.

ملحوظة

اه وعلي فكرة انا مكنتش ناسي هاه كنت
فاكر ومكونتش بخليكي تنزيل تشوفيه
علشان متتعبيش وانتي بتختاري.

بس كدا خلاص اقلي الورقة وغمضي
عينك وعدي من واحد لخمسة."

دوت صوت ضحكات ندي المكان من
حبيبها المجنون هذا واغمضت عينيها
واستدارت :واحد...اثنين...ثلاثة....قاطعها
صوته

مراد :كفاية كدا انتي بطيئة لسة هستني
لغاية خمسة فتحي عينك.

فتحت ندي عيناها لتجده امامها.

ندي:تصدق انك فصيل...يا عم سيبي
اعيش اللحظة الرومانسية الله.

وكاتبلي في الورقة ملحوظة انت بتكتب تقرير
فصلتني.

مراد بفخر: حبييتي انا طول عمري
فصيل..وبعدين كل دا و ورد وحركات و
فستان وتقوليلي فصيل تصدقي انا غلطان.
ندي : لا خلاص متزعلش..الفستان حلو اوي
يا مراد بجد دا اجمل من اللي كان نفسي
فيه.

مراد بحب :انا اميرتي متلبسش اي فستان
لازم فستانها محدش قبلها ولا بعدها يلبس
في جماله.

ندي بسعادة :بحبك...بحبك يا مجنون.

مراد : وانا بعشقتك يا مجنوتتي ثم ضمها
ورفعها من علي الارض وظل يدور بها وسط
ضحكاتها.

مر يومان ولم يتبقي علي زفاف ابطالنا
سوي يومان فقط

كانوا جميعهم ينتظروا مرور هذان اليومان
بأقصى سرعة لكي يكونوا مع من
يعشقوهم حتي يقضوا عمرهم بأكمله
معهم

في حديقة منزل ميلا كانت تجلس ميلا مع
ندي

ميلا بقلق وتوتر:ندي متعرفيش حاجة عن
ادم ، مكلمكيش انهاردة.

ندي:لا ليه.

ميلا:اصوا من امبارح مكلمنيش وقالي انه
عندوا شغل مهم انهاردة.....بس انهاردة

متصلش بيا خالص..ودي اول مرة تحصل
وانا قلقانة عليه.

ندي: اهدي طيب ممكن يكون انشغل
ومش عارف يكلمك.

ميرا: ازاي دا حتي اما بيبقي في اجتماع بيرد
عليها علي الواتساب.

ندي : طب ما تكلمي عمر هو يعرف عن ادم
كل حاجة.

ميرا : كلمته وفونه مقفول هو كمان.

ندي : اهدي طيب..انشاء الله خير.

ميرا بقلق : يارب يا ندي.

ندي:طيب هو انتوا اتخانقتوا او زعل منك في

حاجة؟!

ميرا : لا لا مفيش حاجة حصلت بالعكس
احنا كنا بنهزر وبتكلم عادي.

ندي : خلاص اهدي وهو هيخلص شغله
ويكلمك.

ميرا في نفسها: يارب حافظ عليه واحميهولي.

امام جامعة الاسكندرية

سلمي : يلا يا بنتي ندخل..و اهدي مالك
خايفة كدا ليه ما احنا حلينا كويس الحمدلله
يلا ندخل بقي نجيب النتيجة ايه اللي
موترك بس.

سهر:مش عارفة بس قلقانة اوي يا سلمي
خايفة يبقي في حاجة في النتيجة.

سهر: اه ربنا يعديها علي خير يارب.

..... انسة سلمي.

التفتت سلمي لتري من يناديها لتجد شاب

وسيم وله حضور مميز يأتي اليها.

سلمي: خير يا دكتور حضرتك نادتني

سليم : احم احم ايوا كنت عاوز حضرتك في

موضوع.

سهر: طيب انا هسبقك يا سلمي وانتي

تعالى برة اما تخلصي.

سلمي: لا استني يا سهر.. اتفضل يا دكتور

اتكلم دي سهر اختي.

سليم: بصراحة انا كنت عاوز رقم عمر اخو

حضرتك.

سلمي بتعجب :عمر اخويا انا خير يا دكتور

هو انا عملت اي حاجة.

سليم في نفسه :من ناحية عملي فا انتي

عملي حاجات يا سلمي.افاق من شروده

علي صوت سلمي.

سلمي:دكتور سليم حضرتك سامعني.

سليم:ايوا معاكي..متقلقيش انتي

معملتيش اي حاجة انا بس كنت عاوزوا في

موضوع مهم.

سهر يا بتسامة : طيب اتفضل يا دكتور دا

رقم عمر.

سليم :متشكر جدا يا انسة سهر.

سهر:العفو يا دكتور عن إذتك.ثم اخذت

سلمي التي تقف في دهشة وحيرة.

خارج الجامعة

سلمي في حيرة :تفتكري دوكتور حسام عاوز
رقم عمر ليه.

سهر بيأس وهي تشير الي رأس سلمي :
يارب صبرني ايه يا بنتي انتي هنا مفيش مخ
خالص.

سلمي بمزاح :لا في كبدة يا ظريفة.

سهر : ها ها ها لا دمك خفيف يا بت.

سلمي:طيب بجد انا مش فاهمة هو عاوز
عمر في ايه .

سهر : اكيد عاوز يتقدملك يا ام الذكاء.

توقفت سلمي عن السير بدهشة : هاا انتي
بتقولي ايه يتجوزني انا...ليه.

سهر: فراغ بعيد عنك واحد لقي نفسه
فاضي قال اما يتجوزك.ثم اكلت بعصبية
انتي هتجنيني يا بنتي هو ايه اللي ليه.

سلمي: خلاص خلاص اهدي...بس
يعني..اصل هو عمرو ما كلمني ولا لمحلي
علي حاجة خالص.

سهر:متقلقيش بكرة نفهم كل حاجة.

سلمي : طب يلا اركبي يا موزة.

سهر:ايه دا الحقي دي العجلة نايمة.

سلمي: اووووف لا بقي مش وقتها خالص
انا مش معايا استبن .

سهر : طب هنعمل ايه.

سلمي:استني بقي نشوف تاكسي.

سهر : ماشي.

انتظرا الفتاتان بعض الوقت ولم يجدو
تاكسي.

سلمي : وبعدين بقي هنعمل ايه مفيش ولا
تاكسي ايه راحوا فين.

سهر: مش عارفة.

سلمي : اكلم عمر؟!!!

سهر بحنين : متقلقهوش علي الفاضي احنا
شوية ونلاقي تاكسي.

سلمي بمشاكسة: يا بت يا حونينة.

سهر بضيق وهي تخطب سلمي في كتفها :
تصدقي انك باردة.

سلمي بضحك: اصدق جدا.

وقفت امامهم سيارة وترجل منها اربع
شباب.

شاب 1 لسهر : ايه القمر واقف لوحدوا ليه.

شاب 2 لسلمي : ما تيجوا نوصلكوا.

شاب 3 بضحك ونظرات شهوانية لسلمي

وسهر :متقلقوش احنا هنبسطكوا اوي.

سهر : ما تحترم نفسك منك ليه مش

عاوزين منكم حاجة.

شاب 4: حلو اوي دي طلعة شرسة وانا

اموت في النوع دا.

سلمي: روح موت بعيد عننا...بدل ما والله

العظيم هخليكوا تندموا علي اليوم دا.

شاب 1 : الحقوا دول طلعا هما الاتنين زي

بعض قطتين شرسين ثم اقتدر من سلمي

ببطء اربعها بشدة.

سلمي: والله لو قربت مني هصوت والم
عليك الناس.

سلميم في الوقت دا كان خرج من الجامعة
وراح علي الشارع اللي فيه سلمي وسهر
لأنه كان راكن عربيته هناك.

اول ما دخل الشارع وشاف اربع شباب
محاوطين بنتين ويدياقوهم قرب منهم
بثبات وشجاعة واول ما شاف سلمي وانهم
بيدياقوها دموا كلوا غلي واتحول وفي ثواني
كان قدامهم وبيضرب في الشباب اللي كانت
بتدياقهم.

سلمي اتصدت من وجوده المفاجئ بس
اول ما شافتوا حست ان كل الرعب اللي
جواها راح واتحول لاما ن وراحة وسرحت فيه
وفي شراسته ومن غير ما تحس ابتسامتها
كانت مالية وشها لكن ملامحها اتبدلت

لخوف وقلق اول ما شافت واحد من
الشباب اللي كان بيدايقوها معاه سكينه
وبيقرب من سليم اللي كان مديه زهروا و
بيضرب التلت شباب التانيين.

سلمي بصراخ : سلييييييم.

سليم لف ليها بس في اقل من لحظات كان
الشباب ضربوا في جمبوا بالسكينه اللي كانت
في ايديا ولسه هيضرب بيها سليم مرة تانية
بس سليم كان اسرع منوا واتفادها و وقع
السكينه من ايده وضربه هو كمان لغاية ما
فقد وعيه زي الباقين.

حالة من الرعب سيطرت علي سلمي اول
ما سليم اتجرح.كانت حاسة ان الجرح دا جيه
فيها هي في قلبها.جريت بسرعة عليه اول ما
الولد وقع علي الارض وسليم حط ايديا علي
جرحوا اللي بينزف وبيحاول يكتم الدم بإيده

سلمي بلهفة ودموع : سليم..سلمي تعالي
بسرعة لازم تروح المستشفى انت بتنزف
جامد.

سلمي فرح جدا من جواه علشان اللهفة
والقلق اللي شايقوا في عنيتها وسكوته دا
قلق سلمي وسهر اكثر.

سهر بقلق : دكتور سليم حضرتك بخير!!
سلمي بدموع : سليم.

سلمي بألم يحاول اخفائه : انا كويس... لازم
نمشي دلوقتي.

سلمي : انت لازم تروح المستشفى جرحك
بينزف جامد.

سهر : فين مفاتيح عربيتك

سليم طلع مفاتيح بتعب : اممم المفاتيح
اهي خدوا العربية وروحوا وانا هشوف اي
تاكسي.

سلمي بعصبية وحزم: لا طبعا انت بتقول
ايه تعالي احنا هنروح المستشفى.

سهر راحت جابت العربية وسليم قعد ورا
وسلمي كانت جنبه بتحاول توقف نزيف
جرحه وطلعت من شنتتها شال وحطتوا
علي الجرح وضغطت عليه علشان يوقف
النزيف...سليم كان ابتدي يدوخ والرؤية
تتلاشي من قدامه بسبب الدم اللي نزفه
وابتدت عينيه تقفل بإرهاق.

سلمي بقلق ودموع : بسرعة يا سهر
.....سليم انت سامعني..دكتور سليم ارجوك
فتح عينيك متغمضش..سلييييييم.

سليم بصوت واهن متقطع وهو يفتح عينيه
بصعوبة : سسلميي...انا بحبك...بجد...انا
بحبك اوي يا سلمي.

سلمي بدهشة وقلق وسعادة ومشاعر
مختلطة كثيرة قلبها دقاتوا زادت مرة واحدة
وفرحت اوي بس في نفس الوقت قلقت
اكثر اما سليم فقد وعيه. ومال علي كتفها.
سلمي ضمت راسه بخوف وقلق وبأيديها
التانية ماسكة الشال اللي بتحاول علي قد
ما تقدر تكتم بيه النزيف.

سهر:يلا بسرعة يا سلمي وصلنا.

سلمي بدموع : سهر ادخلي بسرعة بلغيم
علشان يدخلوه معنا.

سهر نزلت بسرعة وبلغتهم في الاستقبال
ودخلوا سليم ونقلوه بسرعة علي العمليات.

في الجهاز

عمر بطريقة مسرحية : والله يا ادم يا ابني
مش عارف اقولك ايه كل عملية بتطلعها
بترفع راسنا فيها.

ادم بضحك : ايه يا ابني مالك قلبت علي
سيادة اللوا محمد كدا ليه.

عمر : اعملك ايه يا ابني ما انت بتخلص
المهمة الواحد مبيلحقش يعيش جو الاكشن
شوية.

ادم وهو يضرب كف بكف : اموت واعرف
انت جيت هنا ازاي دا انا لو باخد ابن اختي
مش هيقولي كدا..وبعدين انت عاوز ايه يا

فقر انت عاوزنا نتصاب ولا نموت علشان

تحس بالأكشن.

عمر : لا مش للدرجة دي وبعدين انت عارف

اني وصلت لهننا بمجهودي يا حلو.

ادم : ما دا اللي هيجنني انك ظابط شاطر

واوي كمان بس تافه جدا.

عمر بصوت نسائي : ايه دا ايه دا ايه دا انتي

هتخبطي في الحلل ولا ايه يا اوختشي والله

اردحلك يا ام فاروق هيبهيبهيبه.

ادم بعصبية وهو يقزف عمر بما امامه : ام

فاروق غووور يلا اخفي من وشي يا تافه بدل

ما افرغ المسدس دا في نافوخك.

عمر: وليه العنف طيب ولا اكمنك قمر

وحليوة وبعيون تدوخ تبهدل فينا بقي زي ما

انت عاوز.

ادم : طب و حياة اغلي حاجة عندي يا عمر لو
ما خفيت من وشي لهقوملك وانت حر.

عمر بمشاكسة وهو يغمز ادم: انا عارف مين
اغلي حاجة عندك ميلا طبعاً وطلاماً حلفت
كدا فا انا لازم اطير علشان اروح بيتنا سليم
بس كلامي صح مش كدا يا دومي.

ادم بابتسامه لتذكرها : يلا يلا من هنا
ملكش دعوة. وبعدين مش فاضيلك انا
انصرف يلا.

عمر: مااشي هنصرف...الله يسهلو يا عم.

خرج عمر من مكتب ادم وامسك ادم بهاتفه
الذي فرغت بطاريته و وضعه علي الشاحن
وفتحه ليجد رسائل و مكالمات عديدة من
ميلا ليسب نفسه بغضب. بسبب ما تسبب
به من قلق لها طلب رقمها في سرعة ولم

تمر الا ثوان واستمع الي صوتها الملىء بالقلق
واللهفة :ادم حبيبي انت كويس.

ادم بحنان : انا كويس يا حبيبتى متقلقيش.

ميرا بعصبية : كنت فين يا ادم انا رنيت
عليك ميت مرة وبعثلك علي الواساب
ومردتش عليا..انا كنت هموت من القلق.

ادم : حبيبتى والله كان عندي شغل مهم
واول ما خلصت كلمتك والفون كان فاصل
حقك عليا يا روجي.

ميرا:.....

ادم: طب متسكتيش كدا علشان خاطري.

ميرا بطفولة : انا زعلانة منك اوي
متكلمنيش تاني.

ادم: كدا ويهون عليكي باي متكلمهوش .

ميرا : لا ..

ادم: طب اجهزي علشان انا هاجي اخطفك.

ميرا بابتسامة فهي لا تستطيع ان تغضب

منه او تخاصمه فهو اصبح يمتلك روحها

وقلبها : هتوديني فين.

ادم : هخطفك..عندك مانع.

ميرا : لا معنديش.

ادم: طب يلا يا اميرتي البسي فستانك الازرق

علشان انا نص ساعة وهبقي قدامك.

ميرا : حاضر بس اشمعني الازرق.

ادم : اسمعي الكلام بس.

ميرا: حاضر.

في غرفة ندي

تتحدث ندي في الهاتف.

ندي:.....الو

مراد: حبيبتي عاملة ايه.

ندي: الحمدلله يا حبيبي...بقولك انت فاضي.

مراد بإرهاق : اه كان عندي عملية ولسة
مخلص اهو...بس اشمعني اول مرة تسألني
فاضي ولا لا.

ندي : لا اصلي كنت عاوزه ارحم عليك مع
شوية غلاسة علي رشة برود و معلقتين
استفزاز.. بس عفوت عنك.. شكلك تعبان.

مراد: و الخلطة اللي قولتيها دي جبتها من
قناة فتافيت ولا من الشيف شربيني.

ندي بضحك : لا وحياتك دي من الشيف

حسن بكل حركاته وتكاته.

مراد ضحك ضحكة قوية : والله مجنونة.

ندي بإستفزاز : حبيبي تسلم...بقولك صح

انت عرفت اخر الاخبار.

مراد بتعجب : لا معرفتش...عرفيني.

ندي بفخر : مش انا طبخت انهاردة.

مراد بدهشة : لالا متقوليش دا يوم تاريخي

والله...طبختي ايه بقي فرحيني.

ندي : دا انا هفجأك.

مراد : طب وريني كدا عملتي ايه.

ندي : عملت شوية اندومي انما ايه

ميتاكلوش..يووووه قصدي تاكل صوابك

ورا هم.

مراد بضحك : اندومي!! هههههههههههه هو دا
الطبيخ.

ندي: طبعا يا ابني مش قلتك هبهرك بس
دا طلع صعب اوي وتعبت اوي وانا بعملوا.

مراد بدهشة : الاندومي!!! يا ضنايا!!!!!! يا
بنتي صعب اوي وتعبتي وانتي بتعمليه...لا
ملوش حق.

ندي بغیظ : انت بتتريق حضرتك.

مراد ببرائة : انا!!!!.. انتي تعرفي عني كدا
بزمتك.

ندي : دا انا اعرف كدا وباباه ومامته واخواته
كمان.

مراد : واخواته كمان....تصدقني انتي ظلماني.

ندي : انا ظلماك اه اه ما انا عارفة انا

مفترية.

مراد بمشاكسة :اسكتي. انهاردة جات دكتورة

جديدة انما ايه زي القمر. حلوة اوي.

ندي بغضب واشتعال : ننععععععم يا

اخويا هي مين دي اللي قمر و حلوة..وانت

تبصلها ليه اساسا.

مراد : الله!! مش هي اللي حلوة.

ندي: مراد اتلم علشان والله اجي اطريق

المستشفى علي دماغك وانت عارفتي

مجنونة وهطلة وعملها.

مراد بضحك: لا خلاص انا عارفك.

ندي: يلا انصرف بقي.

مراد: طب قبل ما انصرف البسي واجهزي
علشان هعدي عليكي.

ندي:لا انا عاوزه اقعد في البيت.

مراد: خلاص براحتك هدي بقي الشوكولا
اللي جايها للدكتورة الجديدة.

ندي: مين اللي قال اني مش هخرج اعتبرني
لبست ومستنيك يا باشا.

مراد بضحك : هههههههه ايوا كدا..يلا انا
مسافة السكة وهبقي عندك.

ندي: حاضر..سلام.

مراد : سلام.....ندي استني.

ندي: ايوا..

مراد : بحبك

ندي:وانا كمان ثم اغلقت الهاتف بسرعة.

مراد في نفسه بسعادة : ربنا يخليكي ليا يا

ندي يا اجمل حاجة في دنيتي.

ثم اخذ مفاتيح سيارته وسترته وخرج من

المستشفى.هواتف ادم.....

مراد: الو يا كبير عملت ايه.

ادم: انت فين يا ابني انا تمت خلاص علي

كل حاجة ورايح اخذ ميرا.

مراد : تمام وانا خلصت العملية خلاص

وهروح اغير بسرعة واروح لندي.

ادم : خلاص تمام....مراد..

مراد : ايه يا كبير

ادم: عارف لو عملت حاجة او مبطلتش

رخامتك دي.

مراد بضحك: متقلقش يا كبير.. انا عاوز اقعد
مع خطيبتى مش هكلمكوا.

ادم: انت حر انا قلتلك اهو يلا سلام.

مراد : سلام.

***** بس كدا يا حلوين كدا تكون

خلصت حلقتنا النهاردة متنسوش تقولولي
رأيكم ويا تدي اي هي المفجأة اللي مراد
وادم جهزوها لميرا وندي وياتري سليم
هيحصلوا ايه اكتبولي في الكومنتات رأيكم
وتوقعاتكم. وبجد بتوحشوني جدا واحتمال
كبير انزل بارت تاني بكرة وبالنسبة لتأخير
الفصول دا لان الفصول الجاية بعد كدا كلها
طويلة ومهمة جدا فمش هقولكوا مواعيد
محددة علشان لو اتأخرت متزعلوش مني

فأول ما اخلص كتابة كل بارت هنزلوا علي

طول □□

ماري حلیم□

في المستشفى

يفتح سليم عينيه ببطء ليجد سلمي
تجلس بجانبه علي كرسي .

سلمي يابتسامة جميلة: حمدالله على
سلامتك.

سليم بسعادة فابتسامتها تلك تبث به
السعادة : الله يسلمك... انتي كويسة.

سلمي: انا كويسة المهم انت كويس؟؟

سليم وهو ينظر في عينيها : دلوقتي بقيت
كويس.

سلمي : كنت عاوزه اشكرك على اللي
عملتوا علشانه وكمان عاوزه اتأسفلك ع....

قاطعها سليم : هششششش انا معملتش
حاجة وبعدين بتعتذري على ايه.

سلمي بأسف: علشان انا السبب في اللي
حصل دا.

سليم : انا افديكي بعمرى كله وبعدين انتي
مكبرة الموضوع ليه دا جرح بسيط.

سلمي برقة : انا هسيبك ترتاح بقي.

سليم : هتمشي لوحداك.

سلمي : لا سهر بتكلم عمر وهيجي ياخذنا.

سليم : طيب استنوه متخرجوش لوحداكوا.

سلمي: اوكي

في الخارج

سهر : الو يا عمر

عمر: سهر..عاملة ايه.

سهر: الحمدلله... انت في الشغل..صح!!

عمر بتعجب : اه انتوا فين.

سهر: احنا في المستشفى.

عمر بقلق : ايه...مستشفى ايه..انتي

كويسة..وسلمي سلمى كويسة.

سهر:اهدي اهدي احنا كويسين بس واحنا

جايين من الجامعة بعد ما جبننا النتيجة

العجلة بتاعة العربية كانت نايمة وفي ولاد

دايقونا ودكتور سليم ضربهم بس في واحد

منهم ضربوا في جمبوا بالسكينة وجبناه

المستشفى..بس احنا كويسين متقلقش.

عمر بغضب : حد لمسكوا..انتوا فيكوا حاجة.

سهر : لا لا الحمد لله دكتور سليم جيه في
الوقت المناسب.

عمر :طب انتوا في مستشفى ايه ؟!

سهر: في مستشفى.....

عمر : طيب انا جاي مش هتأخر.

سهر : ماشي خلي بالك من نفسك.

عمر : متقلقيش..

سهر: سلام.

عمر : مع السلامة.

اغلقت سهر الخط وهي تقول بهمس
وابتسامة مع السلامة يا حبيبي..افاقت علي
صوت سلمي

سلمي : سهر..كلمتي عمر

سهر:اه كلمته وجاي في السكة..دكتور سليم

فاق؟!

سلمي: اه الحمدلله.

سهر : طيب الحمدلله ثم اكملت بغمز
وابتسامة مشاكسة : طب ايه بقي هتعملي
ايه.

سلمي : هعمل ايه في ايه يا بنتي.

سهر : في دكتور سليم يا قلب بنتك..

سلمي: والله انتي رايقة احنا في ايه ولا ايه.

سهر : ماشي يا ست العاقلة..هنتكلم بعدين.

في سيارة ادم

ميرا:طب مش هتقولي هنروح فين

ادم: لا.

ميرا: ليه كدا.

ادم : استني بس خلاص احنا وصلنا اصلا

ادم وهو بيقرب من ميرا ويغميله
عينيها:خليها علي عينك لغاية ما ندخل

ميرا: حاضر.

عند مراد وندي

ندي : يا ابني قولي احنا فين وشيل البتاعة
اللي علي عيني دي.

مراد : يا حبيبتي اهدي احنا خلاص وصلنا

ندي : افك عيني طيب.

مراد: لا لا استني

ترجل مراد من السيارة وفتح باب ندي
وامسك بيدها ليساعدها علي الخروج من
السيارة

ندي : يا مراد طب قولي احنا فين.

مراد : يا بنتي هو انا هخطفك.

ندي بضحك : مش بعيد انت مجنون
وتعملها.

مراد وهو يسير ويمسك بيدها : طب
متخلينيش اعمالها بجد ها.....

وقف مراد وندي امام قاعة كبيرة جدا وجد
مراد ادم يقف في نفس المكان مع ميرا التي
يغطي عينيها هو الاخر.

غمز ادم لمراد..فتح مراد باب القاعة و وقف
تاني جمب ندي ادم شال الشريطة اللي
كانت علي عين ميرا ومراد فك بتاعة ندي

ميرا وندي فتحوا عيونهم ببطء بسبب
الضوء وبعدين شافوا القاعة اللي كانت
كبيرة اوي وراقية جدا ميرا بصت لأدم
بإبتسامة وندي بصت لمراد

ميرا: انت اللي كنت بتابع تجهيزها صح!!
ادم: اها انا ومراد عملنا كل حاجة انتي وندي
بتحبوها.

ميرا بإبتسامة : بحبك.

ادم وهو ينظر الي عيناها بعمق : بعشقتك ثم
امسك بيدها برقة وتقدم حتي يدخلوا الي
القاعة ومراد وندي كذلك اول ما ميرا وندي
دخلوا القاعة ادم ومراد تركوا ايديهم و ساروا
امامهم بعض الخطوات

نظر كل من ميرا وندي الي بعضهم بتسأول
حتي وجدوا زهور بيضاء تتساقط عليهم من

الاعلي ضحكت كل منهم بسعادة وهم يقفوا
اسفل الزهور حتي توقفت ثم صدح صوت
الموسيقي الهادئة الرومانسية بالمكان واخذ
كل عاشق معشوقته وتراقصوا علي انغام
الموسيقي

ندي: بحبك بحبك اووي يا مراد انت اجمل
حاجة في حياتي ربنا يخليك ليا.

مراد بسعادة : وانا بعشقتك يا ندي انتي كل
حياتي.

ندي : كل حاجة في القاعة حلوة اوي
واتعملت زي ما كنت بحلم بالظبط حتي
الفستان جبتهولي احلي من فستان اي
اميرة.

مراد : علشان اميرتي مش اي اميرة دي
اجمل بنت في العالم.

ندي بخجل ومزاح : طب كفاية بقي علشان
بأوحرج.

مراد بضحك : بأوحرج..بتتكسفي من مراد
حبيبك .

ندي: اه.

مراد: بحبك.

ندي بخجل : وانا كمان.

انتهت الرقصة واجتمعوا جميعهم معا

مراد بفخر : ايه رأيكوا بقي انا اللي عامل كل
دا.

نظر له ادم بجدية

مراد بمزاح : وادم ساعدني شوية.

لم تتغير نظرة ولكن اصبحت اقوي

مراد : احم احم بصراحة انا اللي ساعدته.
ندي بضحك : يا حبيبي اهدي ومتهزرش مع
ادم.

مراد : دا انا ملااااااالك هو انا عملت حاجة
وبعدين دا حبيبييي...مش كدا يا كبير.
ادم : طبعا انت هتقولنا.

ميرا بضحك : انت يا مراد ملاك.

مراد ببراءة مصطنعة : طبعاااا.

ندي بمشاكسة : قصدك تقول هلااك مش
ملاك.

مراد بحزن مصطنع : كدا يا ندي بقي انا
هلاك.

ادم: اه هلااك.

ندي : بصراحة ااه

مراد بمكر: بقي كداااا.

ادم : اه كدا .

مراد بضحك : ماااااشي مقبولة منك يا

كبيير.

مر بعض الوقت ورأت ميىا وندي نظام
القاعة بالكامل وكان كل شئ مضبوط وفي
غاية الجمال والرقي

ندي بإعجاب وسعادة : حلوة اوي بجد كل
حاجة تحفة ومضبوطة.

ادم: ايه رأيك يا مييرا في حاجة مش عجاكي
او عاوزه تطبطينها.

مييرا بإبتسامة بسيطة : لا يا حبيبي حلوة
اوي..مفيش حاجة عاوزه اغيرها لا.

ادم: مييرا!!! انتي كويسة..

ميرا : ا.....

قاطعتها ندي : ميرا اا صح احنا مجيبناش
الحاجات الباقية بتاعة الفرحة اللي كنتي
عاوذة تجيبها.

ميرا : اه صح دا المفروض نجيبها انهاردة.

ادم : حاجة ايه دي.

ميرا اصل انا اللي هعمل الميك اب بتاع
الفرحة لنفسك فكنت عاوذة ارواح اجيب
الحاجات اللي هحتاجها.

ادم : طب وليه يا حبيبتك تتعبي نفسك انا
هجيلك احسن ميك اب ارتيست يعملك
اللي انتي عاوزه .

ميرا وهي تهز رأسها بنفي : لا انا بحب انا
اعمل الميك اب بتاعي لنفسك.

ادم : خلاص اللي يريحك اهم حاجة تبقي
مبسوطة.

ندي : طب تعالي نروح نغير الفساتين دي
وننزل نجيب الحاجة.

مراد : طب ما تخليكو وتطلبوا الحاجة اون
لاين.

ميرا وندي بضحك في نفس الوقت : ونضيع
علينا متعة الشوبينج انت بتهزر ولا ايه.

مراد بضحك : اه صح لا طبعا. ميصحش
تضيعوها .

ادم : طب تعالوا نوصلكو تغيروا ونروح
المول تجيبوا اللي انتوا عاوزينوا.

ميرا : يلا.

ذهبوا جميعهم الي منزل ميرا

ميرا وهي تفتح باب المنزل : تعالوا يلا...ثم

قاطعها رؤية خالها ينزل الي منزلها.

نادر : ازيكم عاملين ايه.

ادم : تمام يا نادر انت عامل ايه.

مراد : ازيك انت.

ميرا : تعالوا نتكلم جوا.

مراد وهو يتحسس جيوبه : انا نسيت الفون

بتاعي في العربية هنزل اجيبه.

ندي: تمام يا حبيبي.

نادر بعد ان دلفوا الي المنزل : انا تمام

الحمدلله....كنت عاوز اقولك حاجة يا ميرا.

ميرا : اكيد طبعا قوول.

رن هاتف ادم برقم عمر : الو .

عمر : الو يا ادم انت فيين.

ادم : انا مع مييرا في ايه.

عمر :لازم تيجي دلوقتي حالا جاتلنا

معلومات ان السيوفي هيسافر عاوز يهرب

ابن ال..... لازم نلحقه تعالي بسرعة.

ادم : طيب انا جاي حالا مش هتأخر.اغلق ادم

الاتصال.

مييرا بقلق : في ايه يا ادم.

ادم : متقلقيش في بس مشكلة عندي في

الشغل ولازم اروح.

مييرا : طب خد بالك من نفسك وطمني

عليك.

ادم : متقلقيش وانتي كمان خدي بالك من

نفسك ...سلام يا نادر.

نادر : مع السلامة.

ذهب ادم الي الجهاز

ندي : طيب انا هدخل اجهز انا يا ميرا.

ميرا : تمام يا حبيبتي.

دلفت ندي الي غرفتها.

ميرا لنادر : ايه بقي كنت عاوز تقول ايه.

نادر:.....

امام منزل ميرا

مراد : ايه يا ادم رايح فين.

ادم : في مشكلة كدا في الشغل ولازم اروح

بسرعة.

مراد : طب اجي معاك.

ادم : لا خليك انت معاهم علشان ميروحوش
لوحدهم.

مراد : طب خلي بالك من نفسك ولو في
حاجة كلمني.

ادم بابتسامه : تمام يلا اطلع انت.

استقل ادم سيارته وذهب في سرعة.

اتجه مراد الي منزل ميلا ولكن توقف علي
اتصال من المستشفى

مراد : الووو.

.....: الو يا دكتور في حادثة خطيرة ولازم

حضرتك تيجي بسرعة.

مراد : طيب انا جاي خليه يجهزوا غرفة
العمليات بسرعة وانا جاي.

.....: حاضر يا دكتور.

اغلق مراد الاتصال واستقل سيارته واتصل

بندي

ندي: الو يا مراد.

مراد: حبيبتى انا راىح المستشفى فى حادثه

ولازم ارواح ضرورى.

ندي: ماشى يا حبيبي ربنا معاك.

مراد : خلى بالك من نفسك.

ندي: حاضر..اما تخلص كلمنى.

مراد : حاضر...هتروحوا المول.

ندي:اه مفيش وقت..هنروح احنا.

مراد : تمام خدوا بالكوا من نفسكوا.

ندي: حاضر.. وانت كمان.....باي

مراد: سلام.

اغلقت ندي الاتصال واكملت ما كانت تفعله
اما خارج خارج الغرفة كان نادر قد انتهى من
حديثه مع ميرا.

نادر: انا مش عاوزك تزعلي مني بس دا
ضروري ولازم اسافر دي فرصة كويسة جدا.
ميرا بإبتسامة اخفت خلفها حزنها ودموعها
بصعوبة : طيب مينفعش تأجل سفرك
يومين بس لغاية ما الفرغ يخلص.

نادر: بصراحة مش هينفع وانا عارف انك
مش هترضي ان فرصة زي دي تروح
عليا.مش كدا ولا ايه.

ميرا وهي ما زالت علي نفس الحالة : اكيد
طبعاً روح انت شوف مستقبلك انا مش
مهم اهم حاجة متضيعش الفرصة دي من
ايدك.

نادر بسعادة وهو يقبل رأسها : انا كنت عارف
انك هتوافقني..يلا اروح انا بقي اجهز علشان
طيارتي الصبح.

ميرا : ربنا معاك..

خرج نادر من منزلها وصعد الي منزله.

اغلقت ميرا الباب بحزن وكسرة فالشخص
الوحيد الذي كان معها من عائلتها سوف
يتركها ايضا.

رن هاتفها برقم أسر الذي جاء اليها في الوقت
المناسب فهو يمثل لها لها الاخ والصديق
الحقيقي.

فتحت ميرا الخط.

اسر : لا علي فكرة انا هغير كدا من وقت ما
اتخطبتي وحضرتك نسيتيني ..مش هينفع
كدا.

ميرا بدموع وصوت مختنق : آسر.

اسر بقلق من نبرة صوتها هذه : في ايه يا ميرا
فيكي ايه.

ميرا : محتاجة اتكلم معاك.

اسر : انتي فين.

ميرا : في البيت ومعايا ندي.

اسر: طيب تمام انا جايلك انا قرب من بيتك
اصلا.

ميرا : تمام هستناك.

ذهب اسر بسرعة الي منزل ميرا.

فتحت ميرا الباب ليدلف اسر بقلق : في ايه
يا ميرا ايه اللي حصل.

ميرا بدموع :خالو نادر.....هههيسافر الصبح
لندن ويسيني..... جالوا فرصة للللشغل
كويس هناك وممش.... هينفع يسيبها.

اسر : هششش اهدي طيب براحة
متخافيش...اهدي...انا معاكي اهو متقلقيش
يا حبييتي.

ميرا: يعني الوحيد اللي كان ممعايا من
عيلتي ييمشي ههو ككمان....ددا حتي مش
هيحضر ففرحي ولا هيسلمني لآدم...هبعي
لوحدي.

اسر وهو يحاول تهدأتها : لوحدك ايه.وانا
روحت فين يعني ولا انتي مش بتعتبريني
اخوكي هو مش انتي عارفة انك اختي
الصغيرة.

اومأت له ميرا بنعم بطريقتها الطفولية : ايوا
طبعاً انت اخويا وعمرك ما سيبتني.

اسر : يبقي ايه اللي مزعلك بقي...متخافيش
انا معاكي وهفضل معاكي...وانا يا ستي
اللي هسلمك لآدم واوصيه عليكي كمان ولو
عملك اي حاجة تقوليلي بس وشوفي هعمل
ايه فيه.

ميرا : لا انا مش خايفة من ادم بالعكس انا
ببقي مطمئة اوي معاه وببقي مبسوفة
وهو عمره ما دايقني.

اسر : طب يا بنتي امال خايفة من ايه بقي.

ميرا : مش موضوع خايفة بس الاهل بيبقوا
مهمين برضوا في حياتنا.

اسر : انا اهلك يا ستي شوفي عاوزه مين من
اهلك واعتبريني هو.

ميرا بضحك : خالتو.

اسر بضحكة قوية : لا مش للدرجة دي
وبعدين اشمعني خالتك يعني انتي اصلا
معندكيش خالات.

ميرا بضحك: ما انا عاوزه يبقي عندي.

اسر : علي اخر الزمن هبقي خالتك ينهار
فوحلوقي.

ميرا بضحك : فوحلوقي!!!؟ مفيش لون كدا
اصلا.

اسر : اللي خلاني ابقى خالتك مش عاوزه
يبقي في لون فوحلوقي .

ميرا : خلاص خلاص بجد بقي انت اخويا
وصديق طفولتي ربنا يخليك ليا.

اسر : انا معاكي دايمًا متخافيش انتي مش
لوحذك وفي اي وقت احتاجتيني هتلاقيني
عندك هوا..

ميرا : ربنا يخليك ليا....قولي عملت ايه مع
تالا.

اسر بتنهيده : اااه يا ميرا تالا دي اللي
خطفت قلبي بجد من اول مرة شفتها فيها
واختلافها وطريقتها المميزة دي بتجني
وبتجذبني اكر لياها.

ميرا بسعادة : طيب ايه مش هتقولها بقي
انك بتحبها.ايه اللي معطلك.

اسر : ما انا خايف تكون مش بتحبني.

ميرا : اكيد بتحبك انت مش بتقول انها
بتبقي مختلفة معاك انت وبقت تعاملك
كويس غير الناس التانية.

اسر:اه.

ميرا : اومال ايه بقي مش محتاجة ذكاء
وتردد.

اسر بتفكير: تفتكري.

ميرا : طبعا يا ابني انا معرفش انت ظابط
وشاطر كمان ازاي المفروض تكون فهمت
من طريققتها وتصرفاتها.

اسر : تمام وكدة كدة انا هعزمها علي فرحك
علشان تتعرفي عليها.

ميرا بسعادة : طب تمام اوي.

خرجت ندي من غرفتها:ميا انا
خلصت...ازيك يا اسر.

اسر : تمام الحمدلله ازيك انتي.

ندي انا كويسة.

ميرا : ايه يا بنتي اتأخرتي ليه.

ندي مفيش خلصت وفتحت الفون لاقيت
تحديث للعبة فحدثتها ولعبت شوية.

ميرا : ربنا يهديكي يا بنتي.

ندي بضحك :ويهديكي يا قلبي.اه صح مراد
راح المستشفى علشان في حادثة حصلت
وطلبوه في المستشفى.

ميرا : ربنا معاه...طب كدا هنروح لوحدنا!!

اسر : رايعين فين.

ميرا : رايعين مول *****.

اسر : طيب انا ممكن اوديكونا لان انهاردة
اصلا بيبقي زحمة ومينفعش تروحوا
لوحدكوا.

ميرا : انت فاضي طيب.

اسر : ولو مش فاضي افضالك يا باشا.

ميرا بابتسامة : طيب انا هدخل اجهز بسرعة.

ندي: تشرب ايه يا اسر.

اسر: ولا حاجة انا تمام اوي.اخرج اسر سجارة
وبدأ في تدخينها.

ندي:هي ميرا عيطت من شوية؟!

اسر : اه كانت مخنوقة شوية بس هي احسن
دلوقتي الحمدلله.

ندي بحزن : طب ايه اللي كان مدايقها هو
خالها قالها حاجة...دي كانت كويسة قبل ما
نيجي.

اسر : هو مسافر الصبح فهي كانت زعلانة
انه هيسيبيها.

ندي بعصبيّة : هو الراجل دا ايه لازم ينكد
عليها يعني مش عارف يستني لبعد فرحها
حتي.

خرجت ميرا بعد ان انتهت من تبديل
ملابسها : ندي خلاص هو حر في حياته ودا
مستقبله...يلا نازل احنا.

اسر : يلا....

في مكان بعيد

من قصر السيوفي

عمر بغضب وهو يراقب القصر من بعيد :
القصر مترشق رجالة وكلهم بسلاح.السيوفي
في الجناح الغربي ورحمة امي ما هسيبك يا
كلب.

ادم : عمر اهدي احنا لازم نركز متخليش
انتقامك يعميك ويخليك تغلط هنجيبه بس
لازم نحسب كل خطوة اديك شايف.

عمر بغضب وغل من تذكره للماضي : انت
اللي بتقولي اهدي وانت اللي فاهم كل حاجة
وان الكلب دا هو لسبب في موت امي.

ادم:فاهم بس علشان نجيبه لازم نركز في كل
خطوة وتبقي محسوبة.

ارسل عمر اشارة لباقي القوة حتي يحاوطوا
القصر ويتعاملوا مع الحرس.

عمر وهو يجهز سلاحه : ادم كل حاجة تمام
باقي الحرس اللي جوا القصر هنتعامل
معاهم احنا بس السيوفي يا ادم انا اللي
هجييه.

اوما ادم بالموافقة لعلمه بما يشعر به عمر :
تمام اطلع انت للسيوفيدا تعبان مش سهل
ركز انت معاه وانا هصفيهم واجيلك.

عمر : ماشي يا فهد يلا.

تحرك ادم وعمر في خفة وحرقة ودخلوا
للقصر وجدوا اربعة من الحرس ضربهم ادم
بخفة ومهارة وأمن ظهر عمر حتي ذهب الي
الجناح الغربي دلف عمر بحذر وخفة حتي
وجد باب ضربه بمسدسه ودخل وجد

اربعة من الحراس يوجهون اسلحتهم تجاهه
رفع عمر يديه الاثنان في استسلام واقترب
منهم في خفة ضرب واحد بظهر مسدسه في
انفه و الاخر بقدمه وامسك واحد بيديه
الاثنين والاخر لف قدمه حول رقبته حيث
كان واحد يختنق من يد عمر والاخر من

قدمه الملفوفة حول رقبتة حتي اختنق الاثنا

وسقطوا موتي.

عمار السيوفي بقلق يحاول مدارته بضحكة

قوية : انت فاكر انك كدا هترتاح وتنتقم

هتعمل في ايه هتسلمني عادي هتقتلني

عادي بردوا بس عمرك ما هتعرف ترجع

امك اللي اتقتلت علي ايدي لا ومش اي

موته دا انا دبحتها دبحتها وبسكينة تلمة. لم

يستطع عمر سماع اكثر هجم علي عمار

بشراسة وظل يضربه بقوة وغضب انتقام

غضب كل لحظة عاشها من غير امه.

عمار بضحك : اضرب اكثر بس بردوا مش

هتستفاد حاجة بس عارف امك دي كانت

غبية اوي نفعها بأيه شرفها اهي اتدبحت.

عمر بشراسة : متجيبش سيرتها علي

لسانك ال**** دا انت فاهم وديني ورحمة

امي ما هعتقك هخليك تتمني الموت يا
*** هقطع من لحمك دا تحت كان عمر
يسدد له سيل من اللكمات حتي اصبح وجه
عمار ينزف بالكامل.

توقف عمر علي صوت رصاصة خرجت من
مسدس ادم.

التفت عمر الي الصوت وجد ادم قد ضرب
الحرسين الذين كانوا يحاولوا ضرب عمر من
ظهره.

ابتسم عمر لادم فهو دائما يحميه في كل
مهمة وينقذ حياته ولكن اختفت عندما رأي
ذراع ادم ينزف .

ادم: يلا يا عمر هاته بسرعه قبل ما باقي
الحرس يحسوا المكان هنا مرشق.

لم يجيب عمر بل كان ينظر الي جرح ادم
بقلق.

ادم : عمر بسرعة يلا انا كويس متخافش دا
جرح سطحي.

حمل عمر عمار الذي كان قد فقد وعيه.
وخرجوا بسرعة الي السيارة.

في الممول

ندي وميرا واسر كانوا يتجهو الي الجراج بعد

ان انتهوا من شراء ما يريدون

ندي: انا مش قادرة امشي تاني خلاص اللف

كسرلي رجلي.

ميرا : طب معلش يا اسر ممكن تروح انت
تجيب العربية واحنا هنستناك هنا.

اسر : تمام مفيش مشكلة.

ذهب اسر ليجلب السيارة اما عند ميرا وندي

مر امامهم شاب : طب ينفع القمرات دي
تقف لوحدها.

لم ترد ميرا وندي و وجهو نظرهم للجهة
الاخري.

....: ايه يا قمر ما تيجي معايا.وهتتبسطي
اوي.

ندي بغضب : اجي معاك فين ما تحترم
نفسك.

....:ليه كدا بس طب تعالي انتي يا قمر
واقترب من ميرا ليضع يده عليها.

امسكت ميلا بيده قبل ان تلمسها : انت
مجنون ايدك دي لو لمستني هتقطع يا
سافل يا حقير.

.....: جرا ايه يا بت انتي مش عارفة انتي
بتكلمي مين لا وكمان بتغلطي فيا دا انا
هربيكي.

ندي : انت اتهيلت يلا تري مين.

كان.....سوف يصفعها ولكن اوقفته يد ميلا
قبل ان تصفع ندي ثم صفعته ميلا بقوة.
....بعصبية : انتي بتمدي ايدك عليا طب انا
هوركي.

صفع.....ميلا بقوة. واطبق علي خصلاتها .

ندي وهي تضربه بحقيبتها علي رأسه ليترك
ميلا:سيبها بقي سيبها يا حيوان.

ميرا بصراخ :ندي كلمي اسر اااه اوعي يا
حيوان.

كان اسر يتجه اليهم بسيارته ولكنه رأي هذا
المشهد لتغلي الدماء بعروقه وفي ثواني كان
ينقض علي.... ويخنقه ويسدد له اللكمات.

ندي: الحقنا يا اسر كان بيعاكسنا وضرب
ميرا علشان هزقتوا .

دخلت ميرا في حضن ندي وهي تبكي.

ندي: اهدي يا حبيبيتي خلاص اهدي.

ميرا ببكاء : ااادم..ااادم يا ندي عاوزه باي.

ندي: هششششش اهدي يا حبيبيتي باااس.

.....: انا هوديكوا في داهية انتوا متعرفوش انا

مين.

اسر : انت تخرس يا زبالة دا انا هنفخك

بتعاكسهم وكمان بتمد ايدك عليها

فقد.....وعيه من شدة ضرب اسر حمله اسر و

وضعه في حقيبة سيارته.

ذهب اسر لميرا وندي.

اسر : ميرا اهدي متخافيش اهدي.

ميرا بدموع : انا عاوزه باي. عاوزه ادم.

اسر : طب تعالي اركبي نروح البيت وانا

هكلمك ادم..تعالي.

استقلوا جميعهم سيارة اسر وذهبو الي منزل

ميرا.

في المستشفى.

خرج مراد من غرفة العمليات بأرهاق بعد ان
انهي ثاني عملية ذهب الي مكتبه وفتح
هاتفه وجد مكالمات عديدة من ندي.

اتصل بها بسرعة وقلق.....

الو يا حبيبتي انتي كويسة.

ندي: اه اناوكويسة انت خلصت ولا لسة يا
حبيبي.

مراد : اه خلصت حالا وجايلك اهو انتي في
البيت.

ندي : اه لسة داخلين.

مراد : انتوا روحتوا الممول.

ندي : اه مع اسر.

مراد : ماشي مال صوتك يا ندي.

ندي : اصل بصراحة واحنا راجعين من

المول.....

مراد بغضب : مين ابن ال*****دا دا ليلة

اهلوا سودا.

ندي : اسر ضربوا وخذوا القسم عنده.

مراد بغضم والدم يغلي بعروقه : انا جاي يا

ندي...انتوا قولتوا لادم.

ندي : لا فونه مقفول وميرا عاوزاه وبتعيط.

مراد: انا هحاول اوصله.سلام يا حبيبتى.

اغلقت ندى الخط.

رن مراد علي هاتف ادم وجده مغلق ظل

يحاول حتي اجاب ادم.

ادم : ايه يا مراد.

مراد : انت فين.

ادم : لسة مخلص شغل ورايح لميرا.

مراد : طب بسرعة ميلا محتجاك اوي.

ادم بقلق : في ايه يا مراد ميلا مالها.

مراد : راحوا الموول وهما راجعين.....

ادم بغضب وقد تحول الي وحش كاسر

واظلمت عيناه من الغضب :.....

بس كدا يا *****

حلوين كدا يكون خلص الفصل بتاعنا

انهاردة يارب يكون عجبكوا متنسوش

تكتبولي رأيكم وتوقعاتكم للي جاي في

كومنتاتكم اللي وحشتني اوي و انتوا كمان

وحشتووووني اووووي عاوزه بقي تفاعل

كتيبيبير علشان انزلكوا البارت ال19 الاربع

انشاء الله لو لاقيت تفاعل علي البارت دا



ماري حلیم □

في المستشفى.

خرج مراد من غرفة العمليات بأرهاق بعد ان

انهي ثاني عملية ذهب الي مكتبه وفتح

هاتفه وجد مكالمات عديدة من ندي.

اتصل بها بسرعة وقلق.....

الو يا حبيبتي انتي كويسة.

ندي: اه انا وكويسة انت خلصت ولا لسة يا

حبيبي.

مراد : اه خلصت حالا وجايلك اهو انتي في

البيت.

ندي : اه لسة داخلين.

مراد : انتوا روحتوا الممول.

ندي : اه مع اسر.

مراد : ماشي مال صوتك يا ندي.

ندي : اصل بصراحة واحنا راجعين من

المول.....

مراد بغضب : مين ابن ال*****دا دا ليلة

اهلوا سودا.

ندي : اسر ضربوا وخذوا القسم عنده.

مراد بغضم والدم يغلي بعروقه : انا جاي يا

ندي...انتوا قولتوا لادم.

ندي : لا فونه مقفول وميرا عاوزاه وبتعيط.

مراد: انا هحاول اوصله.سلام يا حبيبتي.

اغلقت ندي الخط.

رن مراد علي هاتف ادم وجدده مغلق ظل
يحاول حتي اجاب ادم.

ادم : ايه يا مراد.

مراد : انت فين.

ادم : لسة مخلص شغل ورايح لميرا.

مراد : طب بسرعة ميلا محتجاك اوي.

ادم بقلق : في ايه يا مراد ميلا مالها.

مراد : راحوا الممول وهما راجعين.....

ادم بغضب وقد تحول الي وحش كاسر
واظلمت عيناه من الغضب : والواد دا فين
دلوقتي.

مراد : عند اسر في القسم.

ادم بغضب : ماشي يا مراد اقل دلوقتي.

مراد : طب انت هتعمل ايه هتروح لميرا.

ادم : لا..سلام.

اغلق ادم الخط قبل ان يسمع رد
مراد..استقل سيارته وذهب الي وتوجه الي
القسم الذي يعمل به اسر دلف الي القسم
وتوجه الي مكتب اسر ولكن وجده فارغ.خرج
من المكتب وجد اسر امامه.

ادم بغضب : هو فين .

اسر بعصبية : خرج.

ادم : ننععم يعني ايه خرج انت هتهزر.

اسر : ممكن تهدي الواد طلع ابن اللوا طارق.
وعقبال ما وصلت ميرا وجيت كان كلم ابوه
وجيه خدووا.

ادم وهو يخبط قبضته في الحائط بعصبية :

فين مكتب ابوه دا.

اسر : فوق.

ادم: ماشي انا طالعلاوا.

صعد ادم واسر لمكتب اللوا طارق طرق اسر

الباب ودخل ثم دخل ادم.

طارق : اسر تعالي كويس انك جيت كنت

لسة هبعثلك انا عاوز اعرف ايه اللي حصل.

ادم بغضب وهو يدلف الي المكتب : انا اقول

لسيادتك في ايه.

طارق بذهول : فهد!!

اسر : حضرتك تعرفوا يا سيادة اللوا.

طارق : وهو في حد في الداخلية ميعرفش
الرائد ادم الرشيدى.دا من اكفء الضباط اللي
مشرفينا دايمًا.

ادم بجدية : متشكر يا فندم بس دا مش
موضوعنا.

طارق : خير يا سيادة الرائد قول ايه اللي
حصل.

ادم : اللي حصل ان ابن سيادتك عاكس
اختي ومراتي ولما دافعوا عن نفسهم مد
ايدوا عليها .

طارق وهو ينظر الي زياد بصرامة : انا مش
هسألك اذا كان دا صح ولا لا لاني متوقع
منك اي حاجة بس مكنتش اتوقع انك
توصل للمستوي الزبالة دا .

زياد: دددا دا كذب.

ادم بغضب وهو يلکم زياد : انت کمان
هتکذب.ثم اخذ يلکمه بسرعة وعنفة.

اسر وهو يحاول ابعاد ادم عن زياد : اهدي يا
ادم اهدي.

طارق: سيبه يا اسر خليه يربيه يمكن يقدر
يعمل اللي انا مقدرتش اعمله.

زياد وهو يلهث : بابا انت بتقول ايه دا
هيموتني.

طارق بخذي : انت تخرس خالص.

استمر ادم في ضرب زياد بقوة وسط توسلات
زياد بأن يتركه.

طارق بعد ان وجد زياد علي وشك ان يفقد
وعيه من شدة الضرب:خلاص يا ادم هو كدة
اتربي.

لكم ادم زياد اخر لكمة ثم تركه وابتعد عنه.

طارق بخذي : انا مش عارف اقولك ايه يا ادم

انا بعذر عن الموقف الزفت اللي شوفتك

فيه دا ودا كله بسبب ابني.

ادم : العفو يا فندم متقولش كدا وانا بعذر

اني معرفتش امسك اعصابي بس اكيد

سيادتك مقدر موقفي.

طارق وهو يربت علي كتف ادم بفخر : اكيد

يا ابني ودا حقك.

ادم : عن اذنك يا فندم.

طارق : اتفضل يا سيادة الراءد.

اسر : اي اوامر يا طارق باشا.

طارق : لا اتفضل انت يا اسر.

اسر وهو يؤدي التحية العسكرية : اوامر
معاليك يا باشا.ثم خرج خلف ادم.

اسر : ادم.

نظر له ادم بمعني ان يتحدث.

اسر : انا اسف مكانش المفروض اسيبهم
واقفين لوحدهم .

ادم : انا عاوزك تحكي لي كل حاجة وازاي
روحت معاهم المول.

اسر: انا كنت. بكلم ميلا عادي علشان اتطمئن
عليها بس لاقيتها بتعيط.

ادم مقاطعا له بقلق : بتعيط!!! ليه.

اسر : علشان خالها هيسافر الصبح.

ادم بتساؤل : هيسافر فين وليه.

اسر : لندن..بيقول جالوا شغل كويس هناك.

ادم بغضب : وهو الشغل دا ميستناش هو
مش عارف ان هو اللي ليها من اهلها ازاي
عاوز يسيبها دلوقتي وهو متأكد ان دا
هيجرحها.

اسر : وانا روحت فين انا يمكن اكون ايوا
مش اخوها بالدم لكن من واحنا صغيرين
وميرا دي اختي الصغيرة. وهتفضل دايم
كدا.

ادم : كمل طيب ليه اللي حصل بعد ما
كلمتها.

اسر : لما لاقيتها بتعيط روحتها واتكلمت
معايا لغاية ما هديت. وبعدين عرفت انهم
رايحين الموول وانا عارف ان انهارده بيبي
زحمة فروحت معاهم علشان ميبقوش
لوحدهم واحنا راجعين ندي كانت تعبت من
اللف وقالتي اجيب العربية علشان

مكانتش قادرة تمشي واما رجعت لاقيت
زيد ماسك ميلا من شعرها فبعدتوا عنها
وضربتوا وبعدين خدتوا في شنطة العربية
وجبتوا هنا وروحت اوصل ميلا وندي.

ادم : تمام انا رايح لميلا وندي.

اسر : ماشي.

ذهب ادم واستقل سيارته وتوجه الي منزل
ميلا..

في جهاز العمليات الخاصة

في غرفة مغلقة لا يوجد بها سوي ضوء
بسيط نجد عمار السيوفي يقطع الغرفة ذهابا
وايابا في قلق وتوتر.

دلف عمر بثقة وعيناه معتمتان من الغضب
توقف عمار وهو يحاول ان يخفي توتره
وقلقه.

عمار : انت فاكر انك كدا ارتاحت ولا هتشفني
غلك بعد ما قبضت عليا..تؤ تبقي بتحلم انا
كدة كدة هخرج انت متعرفش انا ورايا مين..

عمر : الكلام دا علي جتتي يا عمار الكلب
وربي لو وراك مين ما هتخرج من هنا الا علي
جتتي.ثم وجه عمر لكمة قوية لعمار جعلت
فمه وانفه ينزفان.

عمار : هتفضل تضربني كدا تمام اضرب بس
بردوا عمرك ما هتعرف ترجع امك اللي
اتدبحت علي ايدي

لم يستطع عمر ان ينتظر اكثر فأنقد علي
عمار وظل يضربه بغل وغضب حتي فقد

عمار وعيه ظل عمر يضربه بقوة وغضب
حتي دخل اثنان من الضباط حاولوا ان
يبعدوا عمر عن عمار ولكن عمر كان ثائر
وغاضب جدا ولا يري امامه من شدة غضبه
نزعوا عمر عن عمار الذي كان سوف يموت
من شدة ضرب عمر اخذ عمر سترته وخرج
من الغرفة ومن الجهاز بأكملة استقل
سيارته وتوجه بسرعة الي مكان خالي علي
البحر اوقف سيارته وترجل منها واستند
عليها من الخارج وهو ينظر الي البحر وكل
ذكرياته مع والدته تمر امام عينيه حتي
غامت عينيه بالدموع الذي حبسها لسنوات
طويلة رن هاتفه برقم سهر فتح عمر
الاتصال.

سهر : الو يا عمر..انت كويس!!

عمر بصوت ضعيف : سهر انا محتاجلك اوي
ولازم اتكلم معاكي.

سهر بقلق : مالك يا عمر فيك ايه..انت فين
طيب.

عمر : انا عند.....

سهر : طيب انا هاجيلك علي طول مش
هتأخر.

عمر : ماشي...خلي بالك من نفسك.

سهر وهي تخرج من المنزل : حاضر وانت
كمان انا هركب التاكسي اهو وجاية.

عمر : سلام.

سهر : مع السلامة.

ذهبت سهر الي عمر وهي قلقة عليه للغاية
فهي لأول مرة تشعر بكم الحزن هذا في
صوته .وجد سهر سيارة عمر وهو بداخلها .
سهر لسائق السيارة : بس هنا لو سمحت.
اوقف السيارة واعطته سهر النقود وترجلت
بسرعة من السيارة ذهبت الي سيارة عمر
وجدته يسند رأسه الي الخلف علي مقعده
ويغمض عيناه.

سهر وهي تطرق علي النافذة : عمر..

فتح عمر عيناه المليئة بالدموع ببطء :
سهر..

ذهبت سهر واستقلت سيارة عمر.

سهر : مالك يا عمر.

عمر بألم : سهر انا مخنوق اوي وعاوز

احكيلك كل حاجة.

سهر بحنان : انا معاك وسامعاك قول كل

اللي انت عاوزه.

عمر : بس سلمى متعرفش حاجة عن

الموضوع ده ... اوعديني.

سهر : متقلقش اوعدك...قول.

عمر بصوت ضعيف مختنق : امي.

سهر ربنا يرحمها بس سلمى قالتلي انها

توفت من زمان.

عمر بألم : اتقتلت.

سهر بصدمة : ابيه اتقتلت.

عمر بغضب : اتديحت اتديحت علي ايد

واحد****دبحها بدم بارد.

سهر بدموع: انت بتقول ايه...ليه عمل فيها
كدا ومين دا اصلا.

عمر بشرود : عمار السيوفي.

سهر بخوف : دا راجل خطير جدا ومفيش
حاجة غلط الا وعملها بس محدش عارف
يثبت عليه حاجة انا كنت بسمع عنه كتير في
الكلية.بس دا ايه علاقته بمامتك.

عمر بألم ودموع : هحكيلك...هحكيلك علي
كل حاجة عمار ده ابوه كان صاحب جدي ابو
امي وكان عاوز يجوز امي لعمار بس جدي
موافقش لان كان عارف ان عمار ده بتاع
ستات وبلاويه كتير ورفض الجوازة دي ومن
وقتها ابو عمار قاطع جدي علشان رفض
ابنه ولما امي اتجوزت ابويا عنار غضبه
وكرهه زادوا لامي وانها رفضته واتجوزت
ابويا..بس ابويا مكانش يعرف اي حاجة عن

الموضوع ده وعمار فضل يتقرب منه لغاية
ما خلي ابويا يثق فيه ويشتغلوا سوي بس
امي مكانتش تعرف اي حاجة عن الموضوع
ده لغاية ما خلفتني ومن وقتها و عمار كان
بيفضل يكلمها في التليفون ويهددها بيا انها
تطلق من ابويا او يخطفني بس امي
مكانتش بتسمع كلامه ولا تديلوا اهمية واما
قالت لابويا مصدقهاش وكذبها وده اللي كان
مخلي عمار الكلب مبيأسس ويفضل يهدد
في امي ويدايقها ويرعبها وهي مكانش ليها
حد يسمعها او يصدقها وخصوصا بعد وفاة
جدي وفضلت علي الحال ده 7 سنين وكل
سنة بتعدي ثقة ابويا في عمار بتضاعف
وفلوسه اللي بتزيد بسبب البيزنيس اللي
كان عمار بيعمله كانت عامية ابويا عن
الحقيقة وامي كل يوم خوفها والمها يزيد
لغاية ما خلفت سلمي وعمار نفذ تهديده

وخطفها من المستشفى وفي الوقت ده كان
باعت ابويا في صفقة برا وامي ولدت وراح
المستشفى وخطفها هي وسلمي..اغمض
عمر عينيه التي تسيل بالدموع واكمل..انا
شفته شفته وهو بياخذهم مكنتش عارف
اتصرف ولا اعنل حاجة قلت لعمت وجوزها
هما الوحيدين اللي كانوا معانا وروحنا
ورا هم بس اما وصلنا كان عمار الكلب دايج
امي وكان هيقتل سلمي بس جوز عمتي
ادخل وعرف يلحقها بس بعد ما خدها عمار
قتله وهرب والبوليس معرفش يوصلوا لانه
طول عمره كلب جبان يعمل مصاييه في الدرا
من غير ما بيان علشان محدش يعرف
يمسك عليه حاجة ومن يومها وانا اقسمت
اني اطلع عليه كل ثانية عدت عليا من غير
امي..كانت سهر دموعها تنهمر بغزارة من كم
الالم والعذاب الذي اكتشفته في عمر وكم

المعاناة التي اخفاها ليحمي شقيقته
خرجت الحروف من فمها ببطء وصعوبة
سهر: و وو لاقيته.

اردف عمر بغضب : لاقيته ومرمي زي الكلب
في الجهاز.

سهر : ططيب وباباك ععمل ايه.
ابتسم عمر بجانب فمه بسخرية : من وقت
اللي حصل مشوفنا هوش عايش عشانه
وعشان مراته اللي قد بنته.

لم تستطع سهر الصمود اكثر امام دموع
حبيبها الاول والاخير وهذا الالم الذي لم تراه
بعيونه من قبل ضمت سهر عمر الي حضنها
بحنان واحتواء و اردفت بدموع: كل ده..كل ده
يا عمر شايله جواك السنين دي كلها
لوحذك...بس خلاص انا معاك ومش هتكتم

جواك تاني مش هتسكت تاني يا عمر لازم
تطلع كل اللي جواك وترتاح علشان تقدر
تجيب حق مامتك من الكلب ده وانا معاك
والله يا حبيبي ومش هسيبك

ضم عمر سهر بقوه وظل يبكي ويصرخ
كالطفل الصغير الذي وجد حضن امه بعد
سنوات من غيابها : اااااااااا..اااااااااا يا سهر
مش قادر كل ما اشوف ال****نار بتكوي
قلبي اااااا. ضمت سهر عمر اكثر الي حضنها
وظلت تربت عليه وتخبئه في حضنها حتي
هدأ تماما وهو متشبث بها.

سهر بحنان: عمر.

عمر:همم.

اخرجته سهر من حضنها وحاوطت وجهه
بيداها : بصلي.

نظر عمر الي عيناها بعمق.

سهر : انت لازم تقوي لغاية ما تثبت عليه
كل بلاويه وتنتقم منه وترجع حقا وحق
مامتك وجوز عمك.

عمر: هرجعه يا سهر بس. خليكي جمبي انا
محتاجلك اوي.

سهر بدعم وحنان: وانا معاك دايمًا ومش
هسيبك ابدًا.

عمر : انا بحبك بحبك اوي يا سهر.

ابتسمت سهر بسعادة

عمر : تتجوزيني يا سهر.

سهر بسعادة وتحفيذ: حكم اعدام عمار هو
مهري يا عمر.

عمر باصرار : قريب اوعدك قريب اوي.

سهر : علي فكرة وانا كمان بحبك.

قبل عمر يدها بسعادة : ربنا يخليكي ليا.....

في منزل ميلا

ادم : يا حبيبتى علشان خاطري اهدي كفاية

دموع بقي.

كففت ميلا دموعها بأكامها كالأطفال ولم

تجب عليه.

ادم : ميلا..

ميلا:.....

نظر ادم بتعجب لندي التي تجلس بجواره

وهمس لها بإستفهام

ندي بهمس : هي مش عاوزة تتكلم من
ساعة ما مراد قال انه حالك وانت أتأخرت
علي ما جيت.

اوما لها ادم ثم التفت لميرا وجدها تنظر له
بغضب طفولي.

ادم : ميرا طب يا حبيبتي ردي عليا...انتي
زعلانة مني صح!!?
اومات ميرا له بنعم.

ادم : طيب مش تعرفي انا ايه اللي اخبرني
وخلاتي تزعلي مني كدا.
ميرا : شغلك.

ادم وهو يضم يداها : لا يا حبيبتي مش
شغل.

ميرا بتعجب : امال ايه.

ادم وهو يقبل رأسها : كان لازم اربي اللي
عمل فيكي كدا واجيب حق بنتي وحببتي
ومراتي.

ميرا برفض : لسة مبقيتش مراتك
متغشش.

ضحك ادم بقوة : حاضر مش هغش انا
اسف بس علي فكرة كلها ساعات وتبقي
مراتي لآخر نفس ليا في حياتي.

ميرا : لسة فاضل بكرة مش ساعات ولا
حاجة دول يومين بكرة وبعده.

ادم : لا كدة انتي اللي بتغشي يا حببتي هو
بكرة بس.بعده دا هتبقي مراتي.

ابتسمت ميرا بخجل.ندي بمقاطعة : طيب
بقولكوا ايه بما ان كل حاجة بقت تمام
وجهزنا كل حاجة فا انا جعانة .

مراد وهو يخرج ندي من حضن ادم : لاااا
مفيش الكلام دا و تعالي هنا كدة انا اللي
اجيبلك .

ادم : هو ايه اللي تعالي هنا كدة انت هتغير
عليها مني ولا ايه .

مراد : اه اغير براحتي .

ادم بجدية مصطنعة : مرارااااد .

مراد وهو ينظر لندي ويقلد ادم : مرارااااد .

ندي بضحك: انت مراد مش انا.

مراد : اه صح انا مراد ،خلاص يا كبير احنا
اسفين .

ميرا بهمس لأدم : انا بحس انك جواك
شخصيتين مش شخصية واحدة.

ادم بضحك : ليه كدة !؟

ميرا : اصلك بتبقي مع الناس كلها جامد
وجد . بس مع ماما وندي ومعايا بتبقي
حاجة تانية خالص بتبقي حنين اوي ومش
بتزعق فينا او تزعلنا .

ادم وهو ينظر الي عيناها بعمق: علشان انتوا
مش زي اي حد تاني انتوا حياتي ..وخصوصا
انتي .ثم اكمل وهو يشير الي قلبه .انتي اللي
حركتي دا وختليه يدق لاول مرة في حياته
لحد خلتيه يتمرد عليا وكأنه مش قلبي انا
وبقي ملكك انتي بيدقك انتي عايشلك
انتي بس .

ميرا بسعادة وراحة وامان لوجوده معها ومن
كلامه الذي يجعل قلبها يكاد يطير من
السعادة ظلت تنظر الي عيناه بعمق وتساؤل
: نفسي اعرف عينيك مخبية ايه.

ادم بابتسامة : هقولك كل حاجة بس كل

حاجة في وقتها.

ميرا : طيب امتي وقتها..

ادم بهمس : هقولك اما نبقي لوحدنا..اتفقنا.

ميرا بابتسامة : اتفقنا.

مراد: يلا يا كبيرير الاكل وصل.

ادم : يلا يا فصويل.

مراد وهو يشير الي نفسه : اناااا دا انا غلبااان.

ندي بضحك : علي يددي.

مراد بضحك : شوفت...يلا بقي ناكل انا واقع.

مر الوقت سريعا وذهب ادم الي منزله ومراد

ايضا الي منزله وظلت ميرا وندي معا غطت

كل منهم في سبات عميق وسط

احلامهم.....

بس كدا يا حلوين خلصت حلقتنا انهاردة
وعارفة ان الغياب طويل بس انشاءالله
مش هيتكرر وكل اللي جاي اقوي من اللي
فات وبجد وحشتوني جدا ووحشتني
كومناتكوا وتوقعاتكم مستنياها في البارت
ده علشان وحشتوني وعاوزه تفاعل كتييييير
علي بارت انهاردة ♥

ماري حلیم ☐

مر اليومان بسلام بين انشغال الجميع
بترتيبات الزفاف والحرص علي ان يكون كل
شئ رائع ومضبوط وبالفعل تمت جميع
الترتيبات علي اكمل وجه

اما بالنسبة لعمر فكان طوال هذه الأيام
يعمل على قضية عمار حتى جمع كل الادلة
التي تثبت جميع جرائم عمار و قام بتقديمها
للواء محمد وتم تحديد موعد محاكمة عمار.
واخيرا اتي اليوم الذي انتظرته قلوب عاشقة
لفترة طويلة.

في الصباح في مكان ما نجد شخص يتحدث
في هاتفه بعصبية بعد ان استمع لرد الطرف
الآخر

...بعصبية وغضب : ايه اللي انت بتقولوا ده
انت اتجننت وازاي متبلغنيش قبلها جاي
تقولي في نفس اليوم يا غبي.

.... :انا حاولت اكلمك كتير بس مكنتش
بعرف اوصلك مش زمبي يعني.

.....بغضب شديد:أخرس مش عاوز اسمع
صوتك اي جديد يحصل تكلمني على طول
انت فاهم.

أغلق..... الخط وهو في قمة عصبيته وظل
يجوب الغرفة ذهابا وايابا ويحطم كل شئ
أمامه وهو يقول بتوعد: ماشي يا ادم انت
جبت اخرك معايا وانت اللي حكمت على
نفسك.

ثم امسك بهاتفه وطلب رقم آخر:الو احجزلي
اول طائرة على مصر..... يعني اي مينفعش
اسافر دلوقتي انت اتهللت..... لسة
هستني بقولك عاوز انزل في أقرب
وقت..... ماشي سلام.

أغلق..... الخط وهو يقول : استنى... هتروح
مني فين سواء دلوقتي او بعدين هندمك
على اللي انت عملته.....

في عروس البحر المتوسط، منزل مي
ندى : يلا يا مي
بقى هنتأخر على الفندق.
مي
وهي تخرج من غرفتها : حاضر خلصت
اهو يلا بينا.

ندي : اوعي تكوني كلمتي ادم او مراد.
مي
بضحك : لا يا مجنونة مكانتش حد.
ندي
بضحك : طيب احسن خرينا نرتاح منهم
الشوية دول قبل ما نتدبس للأبد.
مي
بضحك : يا سلام انتي اللي بتقولي كدة
دا انتي كنتي فضحانة كل شوية جوزوني
جوزوني.

ندى بمزاج: بيني وبينك اما لاقيت الموضوع
داخل في الجد غيرت رأبي ومحلاها العيشة
سينجل.

ميرا وهي تقلب في هاتفها: هو راح فين.

ندى بتساؤل: هو ايه ده.

ميرا بضحك : رقم مراد علشان يسمع
كلامك يا قلبي.

ندى بنفي : لالالالا حياة عيالك يا شيخة ده
مجنون وممكن تلاقيه ساب كل حاجة وجيه
يعلقني.

ميرا بضحك : طب ابقني اتكلمي على قدك
بعد كدة.

ندى : طب يلا يا اختي اتأخرنا نازلة رغي من
الصبح وهتاخرينا.

ميرا بدهشة : انااااا.

ندى بزحك : اي نعم يا صديقتي انتي ثم
ركضت ندى الي الخارج واستقلت سيارتها،
ركضت ميرا خلفها واستقلت السيارة بجوار
ندى : تصدقي انك نصابة انا بردوا اللي عمالة
ارغي من الصبح.

ندى بزحك : لا انا... وبعدين تعالي هنا في
عروسة تسوق يوم فرحها ايه الظلم ده.

ميرا : احسن تستاهلي هو مش انتي اللي
طلبتني اننا منكلمش ادم ومراد لغاية ما ن
صل الفندق ونجهز خلاص عقابا ليكي
هتسوقي انتي.

ندى وهي تشغل السيارة : ماشي يا ستي
أمرى لله يلا.

ميرا بتذكر وهي تخطب جبينها بيدها :استنى
استنى انا نسيت حاجة مهمة خرجت ميرا
من السيارة وعادت الي المنزل ثم أتت بعد
دقائق قليلة وفي يدها حقيبة متوسطة
الحجم.

ندى : اي الشنطة دي يا بنتي.

ميرا :دي شنطة الميك اب.

ندى :انتي قررتي خلاص انك هتعملي الميك
اب لنفسك.

ميرا بثقة :اها انا اللي هعملوا لنفسي.

ندى :ماشى يا ستي اللي يريحك بس انتي
قلتي لادم.

ميرا بضحك :لا خليها مفاجأة.

قامت ندى بتشغيل السيارة وتوجهت الي
الفندق الذي سيقام به الزفاف

قي افخم واجمل فنادق الإسكندرية في إحدى
غرف الفندق نجد كل من ادم ومراد وعمر
وأسر يمزحون معا ويتبادلوا الحديث كان كل
منهم له طلة ساحرة ومميزة تخطف الأنفاس
كانوا كالأمرء وبالأخص ادم ومراد فكل منهم
كان بداخله سعادة تكفى العالم بأكمله
فاليوم سوف تكتب من عشقها قلبه على
اسمه وتظل معه حتى آخر نفس له في
حياته كم طالت السنوات والشهور الايام
والليالي التي انتظروا فيها هذا اليوم فكل يوم
كان يمر عليهم كان يزيدهم شوقا
لمحباتهم فكل منهم لن يحصل اليوم على

زوجة احبها كثيرا وعشقها فقط لا فكل من
ميرا وندى لا يمثلان فقط الحبيبة او الزوجة
فهم يمثلوا الابنة في براتها وجنونها والأخت
في دعمها والصديقة في مسانبتها والأم في
حنانها واحتوائها والحبیب والزوجة في عشقها
وغيرتها فهم يمثلوا كل هذه الصفات التي
جعلت كل عاشق من أبطالنا يتيم بعشق
اميرته الذي لا يرى او يريد سواها
كان مراد وعمر يغنيان ويرقصان بطريقة
مسرحية.

مراد بغناء وهو يضع عطره : النهاردة فرحي
يا جدعان..... وهتجوز. هتجوز هتجوز.. هتجوز.
عمر بتصفيق ومزاح : لولولولولي الف الف
مبروك مبروك يا دوك اخيرا هفرح فيك ااا
قصدي افرح بيك ثم اكمل عمر الأغنية
وهتجوز.. هاتجوز.

مراد : يا عم انا اللي هتجوز.

عمر : تصدق فاجأتني ما انا عارف يا ذكي
بس بجاملك وبعدين ما انا وانت واحد.

مراد بمزاح : لا يا اخويا في الحاجات دي اتنين
ثم اكمل مراد رقص وغناء النهاردة فرحي يا
جدعان.. عاوز كلوا يبقى تمام.

عمر بمشاكسة : احنا تمام متقلقش.

مراد : يا عم ارحمني هو انت لازم تفصلني.

ادم : ما تتهد يا ابني انت وهو ايه انتو ضراير.

عمر بهمس لمراد : اهو حالك الذي لا يرحم.

ادم بصرامة : سمعتك يا زفت.

عمر : يااه حبيب هارتي يا دومي والله ليك

واحشة.

ادم : يا ابني اخرج من دور خطيبتي اللي انت
متقمصه ده يخرّب بيتك.

عمر وهو يتقدم من ادم بشكل دوامي
ويضع يده على كتف ادم ويقول بدرامية :
اخيرا يا آدم يا ابني جيه اليوم اللي شوفتك
فيه عريس قبل ما اموت اهء اهء اهء.
أسر ومراد انفجروا ضاحكين ثم ارزق أسر :
اهو خرج من دور خطيبتك ودخل في دور
خالتك.

ادم : تصدق انا غلطان اني قعدت معاكوا ده
لو سبتوه عندوا استعداد يعمل اي حد في
العيلة عادي.

عمر بفخر مصطنع : يا ابني انا مكاني مش
هنا انا المفروض اخذ أوسكار ف.

قاطععه مراد بضحك تاخذ أوسكار في الهطل.

ادم بضحك : جفته لنفسك.

ركض مراد من عمر : خلاص اهدي الله
يخربيت انا عريس سماح المرة دي.

عمر : ليه ما تقف وانا اوريك الهطل اللي
بجد.

مراد : لا يا عم شوفته هو في هطل اكر من
كدة.

عمر بغیظ: بردوا انت طب متزعلش بقى اما
اظبطلك الميك اب يا عريس.

مراد : لا عييب انت راجل محترم ومش
هتعمل حاجة.

عمر : لا ابداء.

ادم : خلاص يا عمر عندي دي خليه يقضي
الفرح سليم بدل ما ندى تفضل تعيط على
السيشن اللي هيبوط.

عمر : خلاص حرام هسيبه المرة دي بس
الايام جاية يا عريس.

مراد : انا قلت من الاول انك انسان محترم
وكلك زوق. وحببي يا عموور.

أسر : هما البنات خلصوا ولا لسة.

ادم : المفروض يكونوا خلصوا. بس ادينا
مستنين لغاية ما يتكلموا.

في الجناح

الآخر نجد كل من ميرا وندى وسلمي وسهر.
كانت ميرا تضع اللمسات الأخيرة في ميك
اب ندى بعد ان انتهت من تجهيز نفسها.

ميرا كدة تمام يا نودي شوفي بقى وقوليلي
رأيك.

ندى : من قبل ما اشوف يا قطتي انا واثقة
فيكي. فتحت ندى عيناها ونظرت الي نفسها
في المرآة وكانت تبدو في غاية الرقة والجمال.
جمالها الطبيعي الذي ابرزته ميرا بالميك
اب. ندى بسعادة : تحفة.. تحفة بجد يا قلبي
تسلميلي.

سلمي وسهر : الف مبروك يا ميرا، يا ندى

سلمي : بجد شكلكوا زي القمر ربنا
يحفظكم.

سهر : فعلا وانتوا الاتنين في غاية الرقة
والجمال وطالعين زي الاميرات.

ميرا : ياروحي انتوا اللي زي القمر رتاخذوا
العقل.

ندى : متخيلوش انا مبسوطه ازاي من
وقت ما اتعرفنا على بعض وانتوا دخلتوا
قلبي وحببتكوا جدا.

سلمي: وانا كمان صدقيني.مبسوطه اوي.

سهر : يلا بقى علشان احنا اتأخرنا عليهم.

ميرا : طب يلا يا ندى بقى على اوضتك
علشان ادم يطلع ياخذك.

ندى: تمام حاضر يلا

ذهبت ندى وسلمي الي الغرفة المجاورة
لغرفة ميرا

وتبقي كل من سهر وميرا رن هاتف ميرا
برقم اسر

ميرا:الو.

اسر : اي يا قمر خلاويص ولا لسة.

ميرا بضحك: لا خلاويص خلاص.

اسر : ماشي يا عروسة احنا طالعين اهو انا
وادم.

ميرا: طيب انا مش هخرج قبل ما هو ينزل
مع ندي.

اسر وهو يقول لادم : مش هتطلع الا اما
تنزل انت مع ندي.

ادم : دا ليه كدا بقي.

ميرا بضحك : غلاسة.

اخذ ادم الهاتف : لا مفيش الكلام ده
متهزريش مش كفاية مش بتتردي من
الصبح وقلتي مش هنتكلم قبل الفرح.

ميرا : ما انت مستني من الصبح مش عارف
تصبر الشوية دول.

ادم: ماشي يا ميرا هانت.

ميرا بضحك : والله انا قلقانة منك.

ادم : انتي لسة شوفتي حاجة. علشان

تقلقي.

ميرا : لا علي فكرة بهزر انا عمري ما اقلق او

اخاف منك لاني واثقة فيك اكثر من نفسي.

ادم : بحبك.

ميرا بمشاكسة : احم طيب سلام بقي عاوزه

الحق اخلص باي. اغلقت ميرا الهاتف وهي

تضحك...

ذهب ادم الي غرفة ندي واخذها الي الخارج

ثم دلف اسر الي ميرا واخذها ايضا.

في القاعة

كانت الاجواء رائعة والجميع كان في انتظار
ندي ومراد وادم وميرا دلف ادم الي القاعة
وبيده ندي وكان مراد امامهم في الجهة
المقبلة تقدم مراد نحوهم في سعادة حتي
وصل امامهم مباشراً

ادم : مش محتاج اوصيك انت عارف لو
دايقتها هعمل فيك ايه.

مراد وهو يأخذ ندي :عيب عليك يا كبير دي
روحي ومفيش حد يقدر يزعل روحه ثم قبل
مراد رأس ندي ثم يدها وهو يهمس لها :
بحبك.

ندي بابتسامة : بحبك.

اخذ مراد ندي وتوجهوا الي مقعدهم (الكوشة) .

ثم دلف اسر وبيده ميلا تقدم ادم اليهم واخذ
ميلا، اسر : انا واثق انك هتحميها وتحافظ
عليها.

ادم بابتسامة وهو ينظر الي عين ميلا :
متقلقش... في عنيا ثم قبل يد ميلا واخذها
وتوجهوا الي مقعدهم وبأت الاغاني تصدح في
المكان وبدأت الاحتفالات والتهاني.

كان عمر يقف مع سهر وسلمي واتي اليهم
سليم.

سليم وهو يسلم علي عمر :عمر باشا الف
مبروك.

عمر :اهلا يا دكتور الله يبارك فيك عقبالك.

سليم وهو ينظر الي سلمى :يسمع منك ربنا.

ضحك عمر بقوة ثم وجه نظر سليم اليه.

سليم بهمس لعمر : انت قولتها ولا لسة.

عمر : لا لسة.

سليم : ليه بس مش انت عملت التحريات

يا باشا وطلع في السليم و وافقت.

عمر : اه موافق.

سليم : امال ايه بقي.

عمر : خلاص هقولها.

سليم : طب يلا.

عمر بضحك : دا انت مستعجل اوي يا دوك.

سليم : احم احم بصراحة اه.

عمر : تمام خليك هنا وانا هقولها.

سليم : مصر امانة بين ايديك يا بطل.

ضحك عمر ثم ذهب الي سلمى وسهر.

عمر : سوسوو.

سلمي : قلب سوسو.

عمر وهو يشير الي سليم : بقولك ايه الواد
اللي واقف هناك ده طلبك مني وانا
رفضت.

سلمي بصدمة : ابيه ليه قصدي ازاي يوووه
قصدي واد مين.

عمر بضحك : طب الحمد لله يعني موافقة.

سلمي بصدمة وتيه : علي ايه .

عمر : تتجوزي سليم.

سلمي : ما انت رفضت يا فالح اااااا قصدي
اللي تشوفه يا ابيه.

انفجروا ثلاثتهم في الضحك.

عمر: وايه لازمته ابيه بعد فالح يا اوزعة.

سلمي : ابيه لو سمحت اسمي بنت قصيرة
وكيوته اما تحب تهزقني هزقني صح.

عمر بضحك : حاضر يا اوزعة. هروح انا بقي
ابلق عتريس.

سهر بضحك : مبرووك يا سوسووو.

سلمي : حبيبت قلب سوسو انتي.اخيرا ابو
الهول نطق.

سهر بضحك : اه نطق.

ذهب عمر الي سليم :ايه الاخبار.

عمر : مبروك يا دوكتور.

سليم بسعادة : وافقت.

عمر : اها.

ضم سليم عمر :حبيبي يا ابو نسب.

عمر بضحك :من دلوقتي ابو نسب.

سليم : اه انت متعرفش انا مستني الخبر ده
بقالي قد ايه.

عمر : اي خدمة.

عند ميرو وادم

سهير وهي تضم ميرو : مبروك يا حبيبي.

ميرو : الله يبارك فيكي يا مامي.

سهير : الف مبروك يا ادم متخيلوش انا
فرحانة قد ايه.

ادم وهو يقبل راس سهير : الله يباركلي
فيكي يا حبيبي.

اتي اسر اليهم.

سهير : ازيك يا اسر يا حبيبي عامل ايه.

اسر : اهلا ازي حضرتك يا طنط.

سهير : لا طنط ايه انت تقولي ماما زي ما
ميرا تقولي.

اسر : ده شرف ليا.

سهير : ربنا يحميك يا حبيبي.اسيبكوا انا
بقي واروح اشوف ندي.

ذهبت سهير الي ندي ومراد.

ميرا: فين بقي يا سيدي البنت اللي قتلتي
عليها.

اشار اسر علي تالا: هي دي تالا.

ميرا : دي زي القمر...وايه اللي مسكتك
لغاية دلوقتي بقي.

اسر : لا ما ناوي اتكلم انهاردة

اتي اللوا طارق اليهم ليبارك لادم وميرا

اللوا طارق وهو يسلم علي ادم : الف مبروك

يا ادم.

ادم : الله يبارك فيك يا باشا.

طارق : الف مبروك يا ميرا.

ميرا : الله يبارك في حضرتك ميرسي.

طارق : ازيك يا اسر عقبالك.

اسر : باشا الله يبارك في سيادتك..احم

بمناسبة الفرصة السعيدة دي انا عاوز اسأل

سيادتك علي حاجة قدام ادم وميرا.

طارق : اسال طبعاً انت عارف اني بعثبرك

اكثر من ابني.

اسر : يعني موافق.

طارق : موافق علي ايه.

نظر اسر الي ميلا فامأت لها بدعم فنطق

بتوتر: موافق اتجوز تالا.

طارق بضحك وهو يربت علي كتف اسر:

انت عارف اجابتي.ثم تركهم وذهب

اسر : يبقي زغرتي يا ميلا.

ميلا بضحك : مبعرفش.

ادم : مبروك يا اسر.

اسر : الله يبارك فيك.عن اذنكوا بقي.

ذهب اسر واخذ المايك ثم وقف في منتصف

القاعة وتوقفت الموسيقى

اسر : انا اسف اني هاخذ من وقتكوا خمس

دقايق بس كنت عاوز ابارك لادم وميلا ومراد

وندي وكمان في حاجة مهمة اوي عاوز اقولها

وملاقيتش مناسبة احلي من دي علشان

اتكلم انا عاوز اعترف لتالا نظرت له تالا
بأهتمام وترقب اكمل اسر. عاوز اقولك انك
اجمل وارق انسانة انا شفتها في حياتي تالا
انا..انا بحبك اوي وبقولها لك قدام الناس دي
كلها انا بجد بحبك انتي اول واخر حب في
حياتي واتمني انك تقبلي وتوافقي انك
تكملي معايا حياتي و تتجوزيني كان الجميع
يشاهد في ترقب واصبح جميع الحضور
ينظروا الي تالا التي كانت مشاعرها كثيرة
ومضطربة سعادة دهشة خجل اكثر من
شئ كانت تشعر به في نفس اللحظة.
نظرت الي والدها فأوما لها بالموافقة
فتقدمت ببطء الي اسر.

والجميع يتابعها.

وقفت تالا امام اسر. مباشراً نظر اسر الي
عينها بعمق. وكرر بهمس تتجوزيني.

اخذت تالا المايك وقالت بابتسامه: سييني

افكر.

اسر : لابسرعة مفيش وقت.

تالا بابتسامه خجلة : موافقة.

صاح التصفيق في ارجاء القاعة بأكملها
واخرج اسر علبة صغيرة مخملية واخرج منها
خاتم رقيق في غاية الروعة من الالماس
وابسه لتالا ثم قبل يدها برقة : بحبك.

ابتسمت تالا بخجل : وانا كمان.....

بس كدا يا حلوين كدة تكون خلصت حلقتنا
انهارده واظن كانت مليئة بالمفجآت
والاعترافات والرومانسيات ☺☺ ولسة الفرح
مخلصش هنكملوا البارث الجاي ومتنسوش

تكتبولي رأيكو في الكومنتات وتوقعاتكم. لانها
بتفرق معايا جدا وهي اللي بتحسني
بمتابعتكم والبارت الجاي اول ما اخلصوا
هنزلوا هتوحشوني كتير♥

ماري حلیم

ذهب اسر واخذ المايك ثم وقف في منتصف
القاعة وتوقفت الموسيقي

اسر : انا اسف اني هاخذ من وقتكوا خمس
دقايق بس كنت عاوز ابارك لادم وميرا ومراد
وندي وكمان في حاجة مهمة اوي عاوز اقولها
وملاقيتش مناسبة احلي من دي علشان
اتكلم انا عاوز اعترف لتالا نظرت له تالا
بأهتمام وترقب اكمل اسر. عاوز اقولك انك
اجمل وارق انسانة انا شفتها في حياتي تالا
انا..انا بحبك اوي وبقولها لك قدام الناس دي
كلها انا بجد بحبك انتي اول واخر حب في

حياتي واتمني انك تقبلي وتوافقي انك
تكملي معايا حياتي و تتجوزيني كان الجميع
يشاهد في ترقب واصبح جميع الحضور
ينظروا الي تالا التي كانت مشاعرها كثيرة
ومضطربة سعادة دهشة خجل اكثر من
شئ كانت تشعر به في نفس اللحظة.
نظرت الي والدها فأوماً لها بالموافقة
فتقدمت ببطء الي اسر.

والجميع يتابعها.

وقفت تالا امام اسر. مباشرةً نظر اسر الي
عينها بعمق. وكرر بهمس تتجوزيني.
اخذت تالا المايك وقالت بابتسامة: سييني
افكر.

اسر : لابسرعة مفيش وقت.

تالا بابتسامة خجلة : موافقة.

صدق التصفيق في ارجاء القاعة بأكملها
واخرج اسر علبة صغيرة مخملية واخرج منها
خاتم رقيق في غاية الروعة من الالماس
وابسه لتالا ثم قبل يدها برقة : بحبك.
ابتسمت تالا بخجل : وانا كمان.

اسر : انتي كمان ايه.

تالا : احم انا كمان....بحبك يا اسر..

بدأت الموسيقى تملئ ارجاء المكان مرة
اخري وحان موعد الرقصة الثنائية

امسك مراد بيد ندي برقة واتجهوا الي
المكان المخصص للرقص وكذلك ادم وميرا

بدأت الرقصة الثنائية وكل عاشق يضم
حبيبته ويتمايلوا علي انغام الموسيقى .

مراد: اخيرا يا ندي ..عارفة انا حلمت
واستنيت اليوم ده قد ايه ..كام سنة .كام شهر
.كام يوم وليلة .

ندي : عارفة يا مراد لانك مستنيتش اليوم ده
لوحدك انا كمان كنت مستنياه معاك بفارغ
الصبر .

مراد : امال كنتي مطلعة عيني ليه بس .

ندي : ما هو بصراحة انا بحب انكشك
واعصبك بتبقي حلو اوي وانت متعصب .

مراد بابتسامه: بقي كدة .

ندي بضحك : اها كدة .

مراد : ماشي يا بطتي .

ندي : مش مرتحالك انت ناوي علي ايه .

مراد: ولا اي حاجة خالص ده انا غلبان ما
انتني عارفة .

ندي بضحك : انت هتقولي و بعدين اسكت
بقي انت دايمًا تبوظ اللحظات الرومانسية
كدة .

مراد : استني انتي بس ولسة هتشوفي
معايا الرومانسية اللي بجد .

ندي : حاضر مستنية اهو .

ضم مراد ندي الي حضنه واكملوا رقصتهم .

عند ميلا وادم فكانوا في عالم اخر .

ادم وهو ينظر الي عينيها بعمق : بحبك

ميلا بأبتسامه: وانا كمان بحبك اوي .

ادم : عارفة ان انهاردة اجمل يوم في حياتي

ميلا : ازاي بقي.

ادم : علشان اميرتي الصغيرة بقت علي
اسمي وبقت ليا لغاية اخر نفس في حياتي .
ميرا : انا ليك من اول يوم قلبي دقلك فيه
وهفضل معاك وبتاعتك انت بس طول ما
انا عايشة .

انتهت الرقصة وذهب كل ثنائي الي مكانه .
عند عمر وسهر .

كان عمر يقف خارج القاعة ويتحدث في
الهاتف ثم اتت اليه سهر و وقفت بجانبه
حتي انهي اتصاله .

سهر : مالك يا عمر كنت بتكلم مين .

عمر : ده احمد زميلي بيقولي ان في مهمة
بكرة ولازم ادم يجي معنا .

سهر : ازاي وهيقول لميرا ايه .

عمر : مش عارف .. ادم لسة مقالش لميرا
على شغله وانه ظابط .. قتلوا مية مرة لازم
تعرف هيقولها ايه هو بقي دلوقتي

سهر : اهدي بس واكيد في حل .

عمر : انا هحاول اكلم اللوا محمد ميبلغش
ادم بالمهمة دي وميروحهاش انا هطلع
مكانه .

صمتت سهر بقلق لاحظه عمر .

عمر : متخافيش يا حبيبتى دي مهمة مش
خطيرة .

سهر : ازاي يعني هو انت شغلك ده في
حاجة مش خطيرة .

عمر بضحك : متقلقيش والله وبعدين انتي
مش عارفة انا مين ولا ايه مش واثقة فيا .

سهر : لا طبعا واثقة فيك جدا .

عمر : يبقي تجمدي كدة ومتقلقيش انتي

هتبقي حرم الرائد عمر يعني لازم قلبك

يبقي قوي وتعرفي ان انشاء الله هرجع

سليم وزى القرد كمان .

انفجرت سهر ضاحكة .

عمر : ايه عجبك قرد اوي .

سهر بضحك : اه .

عمر : طب يلا ندخل بدل ما تلمي علينا

الناس بضحكك ده .

سهر : حاضر يلا.

في القاعة كانت الاجواء جميلة والجميع في

غاية السعادة وكان الوقت يمر بسعادة علي

جميع العشاق حتي اوشك الزفاف علي
الانتهاء

عند ميرو وادم

ميرو : غمض عينك .

ادم : اغمض ليه .

ميرو : اسمع الكلام بس ومنتفتحش غير بعد
ما تعد لغاية ٢٠ .

ادم : طب قوليلي في ايه .

ميرو : اسمع كلامي بس وهتعرف .

ادم وهو يغلق عينيه : اهو غمضت.

ميرو : اوعي تفتح مهما حصل قبل ما
تخلص عد .

ادم : طيب .

اتجهت ميلا الي منتصف القاعة وبدأت
الاضواء تنخفض وكذلك الموسيقى واصبح
الجميع يشاهد ما يحدث اتي شخص واعطي
لميرا مايك اغمضت عيناها ثم فتحتهم
ووجهت نظرها علي ادم وبدأت في الغناء
بصوت ناعم وعذب (اغنية حالة حب ل
اليسا) فتح ادم عينيه عندما بدأت ميلا في
الغناء واتجه اليها ببطء وهي تتطلع الي
عينيه وتغني

عايشه حالة حب معاك واخذاني

وصعب انها تتكرر تاني

وبعيشها لو انت بعيد او قدامي

واخيرا الايام رضيو عليا

اخيرا جه يا حبيبي يوم ليا

ارتاح من قسوة ايامي

حاوط ادم خصرها وضمها اليه بحنان ،ضمته
ميرا و واصلت الغناء وهي تنظر اليه بحب
وتكمل غنائها

سيبني اسرح فيك شويه .. وانسي ايام
ضاعو مني

نفسى عمري يعدي بيا وانت بعينيك دول
حاضني

وانا جنبك شايفه منك حاجه من ريحة ابويا
حب الدنيا دي جواك ومعاك .. شايفه حنية
أخويا

وانت هنا معايا .. بدعي من جوايا

تجمعني الايام بيك .. ربنا يقبل دعايا

عايشه حالة حب معاك واخداني

وصعب انها تتكرر تاني

وبعيشها لو انت بعيد او قدامي

واخيرا الايام رضيو عليا

اخيرا جه يا حبيبي يوم ليا

ارتاح من قسوة ايامي

نظرت له ميرا بعشق وهي تقول

كل يوم بينك وبينني .. مش هيبقي يوم

وعدى

بكره يجي وتلاقيني .. نفس احساس النهارده

من هنا ورايح سنيني .. ناويه اعيشها لك

بحالها

وانا صعب سنيني فى يوم تتعاش ..

غير لإنسان يستاهلها

وانت هنا معايا .. بدعي من جوايا

تجمعني الايام بيك .. ربنا يقبل دعايا

عايشه حالة حب معاك واخذاني

وصعب انها تتكرر تاني

وبعيشها لو انت بعيد او قدامي

واخيرا الايام رضيو عليا

اخيرا جه يا حبيبي يوم ليا

ارتاح من قسوة ايامي

انهت ميلا غنائها وصدح التصفيق في المكان

كله فالجميع كان سعيد من صوتها العذب

الجميل ،ضمها ادم بقوة حتي لم تعد تلمس

الارض وظل يدور وسط ضحكاتنا وتعلقها

بحضنه .

انزلها ادم وهي ما تزال بحضنه .

ادم : بعشقتك .

ميرا بابتسامة خجلة : عجبك صوتي .

ادم : حلو اوي وبعدين انتي مش شايفة
الناس كانت مبسوفة ومندمجة معاه ازاي
بس مش هتتكرر تاني قدام حد علشان انا
عاوز دلوقتي اقتل كل واحد كان مركز فيكي
وفي صوتك وانتي بتغني.

ميرا : تُو تُو مشوفتش مكنتش شايفة غيرك
انت وبس ، بس بلاش تهور انهاردة مش
هغني قدام حد تاني ولو عاوز مش هغني
تاني اصلا .

ادم بابتسامة : لا يا قلبي غني براحتك بس
مش قدام حد .

ميرا: وعد هغني ليك انت وبس .

ادم : بحبك .

عند مراد وندي .

مراد : رايحة فين يا بنتي .

ندي : عاوزه اغني .

مراد : خدي هنا تغني ايه .

ندي: هغنيلك .

مراد : مفيش الكلام ده تعالي هنا .

ندي: ليه .

مراد : ندي حبيبتني اهدي واسمعي الكلام .

ندي : هديت ..في ايه بقي.

مراد : في ان مينفعش تغني قدام الناس دي

كلها يا حبيبتني وكلهم يبقوا مركزين معاكي .

ندي : وفيها ايه يعني انا غلطانة اني قلتلك

الاول يعني .ما ميرا غنت عادي ومحدث

ركز معاها.

مراد : اولاً كويس انك معملتيش كدة لاني
كنت هزعل منك اوي ثانياً بقي مين قالك
ان محدش كان مركز مع ميرا انتي
متعرفيش حاجة .

ندي : تصدق انا غلطانة مش هغنيك .

مراد : حبيبتني لا مش غلطانة غنيلي براحتك
في بيتنا براحتك. لكن هنا لا انتي عارفة اني
بغير عليكي صح .

ندي : اها عارفة . خلاص مش زعلانة .

مراد وهو يقبل يدها برقة : بحبك .

ندي بابتسامة : وانا بموووووت فيك .

مراد : زعلانة !؟

ندي: تُو مش زعلانة .

مراد : هو الفرح ده هيخلص امتي بقي
عاوزين نروح .

ندي بضحك : بس يا ابني مستعجل علي
ايه .

مراد: اناااا مستعجل لا خالص يا حبيبتني
انتي تعرفي عني كدة .

ندي بضحك : بصراحة اه اعرف كدة واكثر
من كدة كمان .

بدأت موسيقي الرقصة الثنائية الاخيرة وكل
عاشق اخذ اميرته وبدأول في التمايل علي
انغام الموسيقى وكل منهم غارق في اعين
اميرته ومحبوبته .

في مكان اخر في القاعة كان سليم يقف مع
سلمي

سليم : طيب هتفضلي ساكتة كدة مش
هتقولي اي حاجة .

سلمي بخجل : ما انا بصراحة مش عارفة
اتكلم اقول ايه ومتلغبطة .

سليم : من ايه بس اهدي ومتلغبطيش او
تقلقي من حاجة .

سلمي : حاضر هحاول اهو .

سليم : سلمي انا عاوز اقولك علي حاجة .

سلمي بأنتباه : قول يا دكتور .

سليم : يا بنتي دكتور ايه انتي تقولي سليم
عادي سليم وبس .

سلمي : حاضر .

سليم : هتقولي ايه .

سلمي : سليم .

سليم بدهشة : ايه ده .

سلمي: ايه في ايه .

سليم : اصل انا اول مرة اعرف ان اسمي

حلو اوي كدة .

سلمي : خضتني علي فكرة وبعدين قديمة

اوي انا قلت سليم عادي زي ما اي حد

بيقولها .

ضحك سليم بقوة : ماشي يا ستي معلش

بقي استحمليني انا قديم شوية بس بجد

اسمي منك انتي مختلف عن اي حد

قالهولي .

سلمي : احم ططيب انا هروح اشوف سهر

بقي علشان بتناديني ماشي ...ايوة يا سهر

جاية .

ذهبت سلمى بسرعة من امام سليم الذي
ظل يضحك علي جنانها وشقاوتها .

انتهت الموسيقى وانتهت مراسم الزفاف
وظل الجميع يهنئ ندى و مراد وميرا وادم .

اللوا محمد وهو يسلم علي ادم : الف
مبروك يا ادم .

ادم : الله يبارك فيك يا باشا .

اتي عمر سريعا اليهم .

عمر : محمد باشا معلش عاوز سيادتك
ثواني .

ابتعد محمد وعمر عن ادم و وقفوا في مكان
اخر

عمر: لو سمحت يا فندم بلاش تقول لادم
علي المهمة ..ادم مش قايل لسة لميرا انه
ظابط ومش هينفع تعرف بالطريقة دي .
اللوا محمد : اها بس انت عارف يا عمر انه
لازم يطلع المهمة دي مينفعش تبقي
لوحدك في خطر عليك .

عمر : يا باشا انا تلميذك متقلقش بس
بلاش نعمل مشكلة زي دي بينهم انا هطلع
انا وانشاء الله هتتم علي خير ولا سيادتك
مش واثق فيا يا باشا .

محمد: تمام يا عمر مش هقول لادم وهنبه
عليهم محدش يبلغوا وربنا معاك .

عمر : متشكر جدا يا فندم .

محمد : يلا بقي يا بطل روح اجهز للمهمة
بتاعتك .

عمر : تمام يا فندم .

ذهب عمر الي ادم .

ادم : ايه يا عمر في ايه .

عمر : مفيش حاجة الف مبروك يا حبيبي يلا

روح بقي انت عجبك الفرحة ولا ايه .

ادم بضحك : لا هنروح .

عمر : الف مبروك يا ميرا ربنا يعينك بقي .

ميرا بضحك : الله يبارك فيك يا عمر

عقبالك .

عمر وهو ينظر الي سهر : يارب يا ميرا بس

توافق بس .

ميرا بهمس : هتوافق متقلقش .

عمر لمراد : الف مبروك يا دوك مبروك يا

ندي .

مراد : الله يبارك فيك ..ندي: الله يبارك فيك
يا عمر عقبالك كدة اما افرح فيك يوهه
قصدي افرح بيك .

عمر بضحك : بقي كدة ماشي يا ستي
هفرحك فيا قريب .

ندي : طيب حلو اخيرا هتتجوز .

عمر : اه شوفتي بقي الزمن يا بنتي
مبيسيبش حاجة علي حالها.

اتت سهير اليهم : الف مبروك يا حبايبي يلا
بقي علشان نرووح .

مراد : الله يباركلنا فيكي يا حبيبتي .

ادم وهو يقبل رأس سهير : ربنا يخليكي لينا
يا بطتي .

سهير بضحك : يخليكوا ليا يا حبايبي بصي
بقي يا ندي مراد في عنيكى وتبطلي
شقاوتك وعندك ده ارحمي الواد شوية
وانت يا ادم ميرا دي بنتي قبلكوا خد بالك
منها واوعي تزعلها

ادم : دي في عنيا يا بطتي متقلقيش.

ميرا: ربنا يخليكي ليا يا مامتي .

سهير : ويخليكوا ليا يا حبايبي .

ندي : علي فكرة بقي يا ماما انا بريئة خالص
معرفش ليه انتي مش مقتنعة .

سهير بضحك : لا يا حبيبتي مقتنعة

جدا.....

انتهي الزفاف وذهبوا ابطالنا الي منازلهم في
سعادة .

امام منزل سلمي وسهر بعد ان اوصلهم

عمر

سهر: انت مش هتطلع يا عمر .

عمر: لا انا همشي علشان الحق اجهز .

سهر بقلق : طيب خلي بالك من نفسك

علشان خاطري .

عمر بابتسامة مطمئنة : متقلقيش ، خدي

بالك من نفسك ومن سلمي .

سهر: حاضر ..اول ما تخلص كلمني علشان

اتضمن عليك .

عمر: تمام .. يلا اطلعي ، باي .

سهر: باي .

ذهب عمر الي الجهاز واستعد الي مهمته .

في منزل ادم وميرا وندي ومراد وسهير

سهير وهي تتج الي غرفتها : يلا تصبحوا علي

خير يا حبايبي .

ندي ومراد وميرا وادم : وانتي بخير يا

حبيبتي .

صعد مراد وندي الي الجناح الخاص بهم

وذهب ادم وميرا ايضا الي الجناح الخاص بهم

وكانت هذه اول ليلة لهم في منزلهم الذي

تأسس علي عشقهم .

بعد مرور ساعتين في الطابق الثاني امام

الجناح الخاص بمراد وندي .

مراد وهو يطرق علي الباب : يا ندي افتحي
يا حبيبتي وبطلي جنان .

ندي من الداخل بضحك : لا مش هفتح روح
نام في اي حته .

مراد بصدمة : يا بنتي ارحميني علي فكرة
انهارده دخلتنا هو محدش قالك ولا ايه .

ندي : ايه ده بجد تصدق فجأتني.

مراد : شفتي بقي يلا افتحي .

ندي : لا بردوا .

مراد: يا حبيبتي افتحي بقي هتجنيني .

ندي: لا مش هفتح انا نمت خلاص اهو .

مراد : بقي كدة ماشي يا ندي براحتك نامي

ذهب مراد الي الحديقة الخلفية وتسلق الي
الطابق الثاني ودلف الي الجناح من التراس .

كانت ندي تلعب علي هاتفها

دلف مراد دون ان يصدر اي صوت وضمها
من ظهرها ورفعها عن الارض وظل يدور بها .

ندي بضحك وصراخ : بتعمل ايه يا مجنون
دخلت ازاى .

مراد : من البلكونة يا قطتي تعالي بقي مش
عاوذة تدخليني هاه .

ندي بضحك وهي تحاول الركض: لالا يا مراد
انت تعرف عني الكلام ده برضوا .

حمل مراد ندي و وضعها علي الفراش وهي
بحضنه .

ندي بخجل : يا مراد .

مراد : قلب مراد تعالي بقي علشان انا اعوز

احكيك حدوتة حلوة اوي .

ندي : اي هي .

مراد وهو يطبع قبلة رقيقة علي ثغرها :

هقولك حالا

بس كدة يا حلوين كدة تكون خلصت حلقتنا

انهارده يارب تكون عجبتكوا متنسوش

تكتبولي رأيكم وتوقعاتكم في الكومنتات

واسفة انها اتأخرت عليكم بس معلش

هنعوض التأخير ده كله بعد يوم ٢٥ فبراير

انشاء الله هتوحشوني كتبيبيير ♡

ماري حلیم

في صباح اليوم التالي أشرقت الشمس وهي
تعانق الكون وتعلن عن انتهاء ليلة انتظرها
الجميع كانت مليئة بمشاعر جميلة من كل
عاشق لمن أمتلك قلبه وسكنته، بداية يوم
جديد مشرق علي ابطالنا الذين عاشوا اجمل
ليلة من ليالي عمرهم.. في جناح ادم وميرا
فتحت عيناها ببطء وتعلو ثغرها ابتسامة
ساحرة وجدت نفسها ما زالت داخل حضنه
رفعت نظرها ببطء الي عيناه وجدته
مستيقظ بالفعل ويتأملها في هدوء بأبتسامة
هادئة..نظر الي عيناها بعمق مما جعلها
تتذكر ليلة امس فأخفضت بصرها واخبات
وجهها في حضنه و وجنتيها شديدة الحمري
شعر ادم بحرارة وجنتيها علي صدره مما
جعله يبتسم اكثر فمعشوقته الصغيرة ما
زالت تخجل منه حتي بعد ان اصبحت

زوجته..ضمها بحنان اليه وهو يضع قبلة علي
رأسها..ادم : صباح الورد يا وردتي.

ابتسمت ميلا من هذا الاسم الجميل الذي
دعاها به فهي تعشق الورد كثيرا ، نظرت
اليه و وجنتيها ما زالو تكسوهم الحمري
واهدابها الطويلة التي كانت ترفرف بحرية
وابتسامتها الجميلة التي اتبعت : وردتك!!

وضع ادم يده علي وجنتيها : اها.. وردتي ما
انتي لو شوفتي خدودك اللي شبه ورد
الچوري دول هتعرفي انك اجمل وردة في
العالم.

ميلا بأبتسامه خجلة وهي تطبع قبلة رقيقة
علي ثغره : صباح النور يا حبيبي...وقفت
لتذهب ولكنه امسك يدها قبل ان تذهب.

ادم : رايحة فين ؟!

ميرا : هدخل اخد شاور علشان انزل لماماتي.

ادم : انتي زهقتي مني ولا ايه يا وردتي.

ميرا وهي تهز رأسها بنفي كالأطفال : لا لا
مزهقتش طبعا انا بس قولت اساعدها لو
عاوزه حاجة او هتعمل حاجة علشان مفيش
حد هنا يساعدها.

ادم وهو يقترب منها : يا حبيبتي ما انا
قلتلكوا اجيب ناس تتولي هي كل حاجة في
البيت وانتوا تترتاحوا ومفيش واحدة فيكوا
تتعب نفسها في اي حاجة.

امسكت ميرا يده بكفيها : يا حبيبي مين قال
بس ان احنا هنتعب مفيش واحدة بتتعب
من انها تاخذ بالها من بيتها والناس اللي
بتحبهم.

ادم : يا حبيبتى البيت كبير ولازم حد علي
الاقل يساعدكوا ولو مش حابين ان يبقي في
حد غريب عايش معناا يبقي كل اسبوع
يجي كاست يعملو كل حاجة..اتفقنا.

ميرا : خلاص يا حبيبي اللي تحبوا.

ادم : بحبك...يلا بقي ادخلي خدي شاور
علشان نحضر الشنط سوي.علشان طيارة
بليل.

ميرا بتعجب : هنروح فين.

ادم بابتسامه وهو يضمها : هخطفك ممكن.

ميرا بضحك : موافقة طبعاً.

اخذ ادم يقبلها قبلا رقيقة وهو يقترب منها

ويضمها اليه اكثر

في منزل سلمي.وسهر

سلمي : سهر انا هنزل اجيب حاجة بسرعة
من الماركت اللي تحت وجاية.

سهر : ماشي يا قلبي خدي بالك من نفسك.

سلمي : حاضر متقلقيش اجيبك حاجة
معايا.

سهر : لا يا حبيبتي تسلمي انا هحضر الفطار
لغاية ما تيجي ونفطر سوي.

سلمي : تمام يا قلبي.

خرجت سلمي وقامت سهر بتحضير
الافطار.....

في منزل ابطالنا

استيقظت سهير وقامت بروتينها الصباحي
ثم قامت بتحضير الافطار وترتيبه علي طاول
الطعام

بعد بضع دقائق وجدت ادم ومعه ميرا تنزل
اليها في سعادة وتضع علي وجنتها قبلة
رقيقة وهي تقول لها : صباح الخير يا مامتي.
سهير بحنان وهي تعانق ميرا : صباح الخير
يا قلب مامتك.

ادم وهو يقبل راس سهير : صباح الورد يا
ست الكل.

سهير بأبتسامة : صباح النور يا عريس ، يلا
اقعدوا يا حبايبي عشان تفتروا.

ميرا : تعبتي نفسك ليه يا مامتي انا كنت
هنزل اعمل الفطار.

سهير : ولا تعب ولا حاجة انا معملتش حاجة
يا حبيبتي.

ميرا : تسلم ليدك يا مامتي ربنا يخليكي
لينا.

ما هي الا دقائق ونزل مراد وهو يحتضن
ندي ويضحكان في تناغم.

ندي : صباح الخير.

سهير : صباح النور يا حبايبي.

مراد وهو يقبل يد سهير : صباح الفل يا
بطتي.

سهير بضحك : صباح النور يا قلب بطتك.

ندي بقليل من الغيرة علي مراد نعم فهي
تعشقه منذ الطفولة وتغار عليه بشدة حتي
من والدتها : انا ملاحظة اني شفافة تقريبا.
سهير : لا طبعا يا حبيبي مين قال كدة.

ندي ولا حاجة.

مراد بهمس لندي : ايه يا اميرتي هتغيري
عليا من ماما كمان.

ندي بهمس وشراسة : ولاا بقولك ايه
اسكت بدل ما اقتلك ها وتنزل بكرة في
صفحة الحوادث.

مراد : يا ساتر يارب حرام عليكى دا انا لسة
داخل دنيا هتخرجيني منها في نفس
اليوم....وبعدين كدة بردوا اهوون عليك يا
عسل انت ده انتي روعي.

ندي : احم علي فكرة مش هتعرف تثبتني
بكلامك ها اثم ذهبت وقبلت ادم من وجنته
صباح الخير يا حبيبي.

ادم : صباح العسل يا دودو.

ندي وهي تعانق ميلا : صباح الخير يا قطتي.

ميلا : صباح الورد يا روعي.

مراد وهو يجلس بجوار ندي : وانا ماليش

صباح الخير يا حبيبي انا كمان.

ندي بمشاكسة : بس يا ابني العب بعيد.

مراد : بقي كدة.

ندي : هو كدة.

مراد : ماشي ماشي براحتك يا جميل.

ادم : بطل رخامة يا مراد ومتدايقهاش.

مراد بصدمة : انا اللي بدايقها ده انا غلبان
والله ما تتكلمي يا بطتي ده كلهم عليا.

سهير : بس يا ولا منك ليها محدش يدايق
مراد.

مراد : حبييتي يا سوسو اعسل انتي اللي
حاسة بيا دايمًا.

ندي : مش عارفة يا ماما انتي امي انا ولا هو.

سهير : امكم كلكم.

ادم وهو ينظر الي ميرا التي كانت شاردة
بالكامل : ميرا...ميرا.....حبييتي.

ميرا وهي تفوق من شرودها : نعم يا حبيبي.

ندي : روحتي فين يا قطتي انتي مش معانا
خالص.

ميرا : مفيش انا معاكوا اهو.

ادم : مبتاكلش ليه يا حبيبتى.

ميرا : لا شبعتم الحمد لله... هطلع بقى احضر
الشنط .

سهير : يا حبيبتى كملى اكلك انتى
مكلتيش.

ميرا بأبتسامه : شبعتم صدقيني يا مامتى.

سهير : طيب يا حبيبتى اللي يريحك.

صعدت ميرا الى الجناح الخاص بهم وبدأت
فى تحضير حقائبهم والاستعداد للسفر
وجدت ادم يدلف اليها.

ميرا بأبتسامه : فطرت!!

ادم وهو يحاوط خصرها بيديه : اها...قوليلي
بقى مالك. فى حاجة حصلت ضايقتك.

ميرا : لا انا بس عمالة اتصل بنادر ومش بيرد
وبعدين بقي يكنسل وميردش بردوا.

ادم : طب يا حبييتي متقلقيش اكيد
مشغول.

ميرا : ايوا بس ده مكلمنيش خالص يا ادم
من وقت ما سافر.

ادم : اكيد هناك الشغل واخذ وقته واول ما
يفضي هيكلمك.

ميرا : طيب انا هكمل تحضير الشنط.

ادم بأبتسامه وهو يقبل وجنتها : يلا وانا
هساعدك.....

اتي المساء علي ابطالنا وكل منهم في عالمه
منهم من لم يشعر بالوقت الذي مر ومنهم
من شعر ان الساعات تمر ببطء في مبني
القوات الخاصة.

نجد عمر يدلف الي مكتبه في ارهاق بعد ان
اتم تلك المهمة بصعوبة فكانت مع اخطر
عصابة تجارة الاعضاء البشرية جلس عمر
علي الكرسي بارهاق ثم اخرج من درج
مكتبه علبة اسعافات اولية وقام بتضميد
جرح كان بيده ثم امسك بهاتفه وقام بفتحه
ليجد العديد من المكالمات من سهر فطلب
رقمها بسرعة واتصل بها في قلق .

ما هي الا ثواني و وجد سهر ترد وصوتها
يغلبه القلق والرعب

سهر : عمرر انت فين.

عمر بقلق : سهر مالك فيكي ايه انا لسة
مخلص شغل دلوقتي وف المكتب.

سهر بدموع: سلمى يا عمر نزلت من الصبح
ومرجعتش لغاية دلوقتي.

عمر بصدمة وغضب : يعنى ايه مرجعتش
وراحت فين اصلا...انا انا جاي حالا.

استقل عمر سيارته بسرعة وتوجه الي
المنزل في دقائق قليلة جدا.

صعد الي المنزل بسرعة وجد سهر تقف في
صدمة وقلق وممسكة بالهاتف تقرأ شئ ما
يزيد قلقها وملامح الرعب ترتسم علي
وجهها دلف عمر بسرعة اليها : سهر في ايه
سلمى فين.

اعطته سهر الهاتف بخوف وقلق.

اخذ عمر الهاتف وجد رسالة من رقم مجهول
قرأها "صاحبتك معايا وانا مش عبيط
علشان تضحكوا عليا انتي واخوكي اللي خد
مني فلوس علشان اخد منك اللي انا عاوزه
وفي الاخر يختفي لو مسمعتيش الكلام
صاحبتك هيحصل فيها اكر من اللي كنت
هعملوا فيكي يا حلوة ولو حد عرف خبر
يبقي اترحمي عليها واستني مني تليفون
علشان اقولك المطلوب منك " سيطر
الغضب علي ملامح عمر والدم يغلي
بعروقه.

سهر برعب ودموع : عمر والله انا معرفش
ازاي ده حصل هي خرجت الصبح تجيب
حاجة من الماركت اللي تحت ومرجعتش
والماسدج دي لسة جاياي دلوقتي.....عمر
انت ساكت ليه رد عليا هنعمل ايه انا خايفة

علي سلمى اوى.....عمر رد عليا انا عاوزه
سلمى يا عمر.....

كان عمر يستمع اليها وهو يتآكله القلق
علي شقيقته الصغيرة بل ابنته هل من
الممكن ان يصيبها مكروه لا لا فهذا من
المستحيل افاق من شروده علي.....سهر : انا
هعمل اللي هو عاوزوا هروحلوا المهم
سلمى.

عمر بغضب وهو يطبق علي ذراعيها بقوة :
انتي اتجننتي ايه اللي بتقوليه ده.
سهر بدموع : سلمى يا عمر.

عمر : سلمى انا هجيبها والكلب ده انا هريبه.

اخرج عمر هاتفه وقام بطلب رقم ما : الوو
هبعثلك رقم دلوقتي تعرفلي مكانه حالا
مفهوم.....اغلق عمر الخط

وبعث الرقم واتاه الرد بعد دقائق بالمكان
المطلوب اخذ عمر سهر وذهب الي سيارته
واستقلها هو وسهر ولكنه وجد سليم يترجل
من سيارته وياتي اليه.سليم بقلق : عمر انا
بكلم سلمي من الصبح وفونها مقفول هي
كويسة!!

عمر : سلمي اتخطفت وقبل ما تسال علي
اي حاجة دلوقتي انا لازم اروح اجيبها دلوقتي
اجل اي اسألة.

سليم بصدمة من هذا الخبر تمالك نفسه
بسرعة تروح فين انا جاي معاك ومش
هسيبك الا وسلمي راجعة معنا يلا بسرعة.

عمر : طب يلا اركب بسرعة.

سليم بتساؤل: وسهر هتيجي معنا ؟!.

عمر وهو يستقل السيارة : ايوة مينفعش
اسيبتها لوحدها.

استقوا ثلاثتهم السيارة وانطلق عمر بأقصى
سرعة وهو يتفادي اكثر من حادث كان
سوف يحدث لو لا تفاديه له في اخر لحظة
حتي وصل للمكان الذي به سلمي.

اوقف عمر السيارة وكان المكان مخزن قديم
علي طريق صحاخرج من السيارة مسدسه.

سهر وهي تنظر له برعب : عمرر.

عمر بنظرة مطمئنة : متخافيش يا سهر
خليكي هنا اوعي تتحركي واحنا هندخل
نجيب سلمي.

سهر بدموع : لا انا هاجي معاك مش هقدر
استني هنا.

سليم : سهر هنا آمن ليكي اكثر اقفلي
العربية عليكى وخليكى هنا.

عمر : يلا يا سليم.

ترجل كل من سليم وعمر من السيارة
وذهبوا الي ذلك المخزن القديم في سرعة
وخفة وجدوا اثنان من الرجال ذو بنية قوية
وضخمة اطلق عمر علي كل منهم طلقة من
مسدسه في اقدامهم ثم دلف الي المخزن
بخفة وحذر هو وسليم بجواره وجدوا سلمي
مربطة جيدا وملقاه علي الارض فاقدة
الوعي ركض سليم وعمر اليها ولكن وجدوا
ثلاثة رجال يقفون امامهم اشتبكوا معهم
وكان كل من عمر وسليم يسددون لهم
ضربات قوية وسريعة حتي سقطوا الثلاثة لا
حول لهم تقدم سليم تجاه سلمي خطوتين

ومعه عمر وجد عمر شخص يقف خلفه و
يصوب علي راسه مسدس .

كمال : رايح فين اثبت مكانك انت فاكر انك
هتاخذها بالساهل علي جثتي اختك دي
مش هتبقى كويسة الا اما تجيبلي سهر اللي
اخوها لهف مني فلوس قد كدة مقابل انها
تبقى بتاعتي لوحدي وفي الاخر جيت انت
وخذت كل حاجة .ولا انت كنت فاكر اني
هنسالك الضرب اللي ضربتھوني يومها
وفلوسي اللي ضاعت عليا لااااا مش انا
اختك لو حد فيكوا قرب ناحيتها خطوة كمان
هفرغ المسدس ده في دماغك.

استدار عمر بحركة سريعة واخذ مسدس
كمال ثم لكمه بقوة جعلت فم كمال ينزف
بشدة ثم اخذ يسدد له اللكمات القوية وسط
محاولات كمال الفاشلة في تفادي هذي

اللزمات القوية ولكن دون جدوي فكان عمر
يضره بعنف وغضب وغيرة رجل علي
شقيقته الصغيرة التي تعني له عائلته
بأكملها وغيرته علي الفتاة التي امتلكت
قلبه وسكنته واصبحت حبه وعشق حياته
في هذا الوقت كان سليم يحاول افاقة سلمي
وتخليصها من تلك القيود في يديها وقدميها
وعلي فمها رفع راسها ببطء من علي
الارض ونزع تلك التي كانت تكمم فمها ،
وجد جرح في راسها ينزف ربط بكفه علي
وجنتها وهو يردد اسمها حتي بدأت ترفرف
بأهدابها برفق ثم فتحت عيناها ببطء.

سليم بقليل من الراحة بعد ان وجدها تفتح
عيناها : سلمي انتي سامعاني فوقي يا ماما
متخافيش انا سليم.

سلمي بصوت ضعيف واهن : سليم.

قام سليم بحملها علي ذراعيه بعد ان نذع
عنها تلك القيود وجد عمر يى كض اليهم
بعد ان طرح كمال ارضا فاقد الوعي.

عمر بقلق وهو ينظر الي شقيقته : سلمي
ايه الدم ده.

سليم : في جرح في راسها لازم نوديتها
المستشفى.

عمر وهو ينظر بغضب الي كمال ذهب واخذ
القيود التي كانت تقيد سلمي وقيدها
كمال ثم اخرج هاتفه وطلب رقم احد زمائله
وقم بالتحدث معه لي جلب قوة وياخذ كمال
ورجاله ثم اخذ سلمي من سليم وحملها
علي ذراعيه وتوجهوا الي السيارة.

سهر بقلق ودموع عندما رأت سلمي في هذه
الحالة : سلمي .. عملوا ايه فيكي.

وضع عمر سلمي بالخلف بجوار سهر
واستقل مقعد القيادة و سليم بالمقعد
المجاور له.ثم انطلق سريعا الي المستشفى.

في المساء وصلوا ابطالنا الي جزر المالديف
حيث السماء الصافية التي تتلأأ بها النجوم
يحيطوا بالقمر الذي يعانق الكون والمياه
الفيروزية الصافية التي تعكس جمال
السماء والقمر والهواء المنعش الخلاب الذي
ييقظ الأنفاس ويُنعشها

كانت ندي تتأمل جمال هذه الطبيعة الخلابه
منذ ان خرجت من الطائرة وكانت في غاية
السعادة من جمال هذا المكان الخلاب.
حاوط مراد كتفيها وضمها اليه : عجبك
المكان يا حبيبتي.

ندي بسعادة : حلو اوي يا مراد المكان يجنن
انا مبسوطة اوي.

مراد وهو يقبل راسها : ربنا يقدرني واخليكي
دايما مبسوطة يا قلب مراد.

ندي بهمس : بحبك.

مراد لآدم : ايه يا كبير مش هنروح الفندق
ولا ايه ولا انت مش معانا ولا ايه اما نوصل
الفنطق حب براحتك.

ادم : خليك في حالك بظل ما اقطع عليك
ماية ونور واخذ اختي وانت عارف انا بتلكك
معرفش مستحملك وبتحبك علي ايه.

مراد بدهشة : ننععمم تاخذ مين يا عم انت
دي مراتي.ثم جعل صوته كالنساء ، ايوووو يا
اختشي ده انا موز و قمر مش عارف انت
اللي نظرك ضعف ولا ايه.

بدأت ندي وميرا في الضحك بشدة من
طريقة مراد.

ادم وهو يترك يد ميرا ويقترب من مراد :
طب ما تيجي اوريك نظري ضعف ولا لا.

مراد وهو يرجع الي الخلف ويستعد للركض :
لاا بقولك ايه انا بقلق منك ايدك جامدة
وبعدين ينفع تضيعلي برستيچي قدام
الاجانب.. ميصحش حتي.

ندي بضحك : خلاص يا ادم اما نرجع
اسكندرية عيش حياتك.

مراد بدهشة : كدة مااااشي.

ميرا بضحك : خلاص بقي يا حبيبي يلا
علشان نروح الفندق.

مراد لميرا : شلايخليكي يا اختشي قوليله
يسيبني ده انا حتي عريس جديد.

ادم : اوختشي!!! يلا بطل كلامك ده في دكتور
محترم يقول كدة.

مراد بضحك : هو انا مقولتلكش!!؟

ادم بتساؤل : تقولي ايه!؟

مراد بضحك وطريقة كوميدية :
يقطعني...هقولك اهو اصل انا مش محترم.

ادم بعصبية : تصدق انا غلطان اني بكلم
معاك اساسا امشي يلا من وشي.

مراد وهو يهندم ياقته : طب يلا بينا بقي يا
ندي بدل ما اخوكي يتحول علينا..تعرفي
تجري!؟

ندي بضحك : اه اعرف.

مراد : طب يلا بينا. امسك مراد بيد ندي
وركضوا سويا.

نظر ادم الي ميرا التي كانت تتابعه بصمت
وهي مبتسمة.

ادم بابتسامة : بتبصيلي كدة ليه يا قلبي.

ميرا : اقولك بصراحة.

ادم وهو يضم يدها اليه بحنان : اكيد يا
حبيبتي قولي كل اللي انتي عاوزاه.

ميرا بابتسامة ناعمة : طيب لما نوصل
علشان هموت وانام بصراحة.

حملها ادم بين ذراعيه وتوجه الي السيارة
التي كانت تنتظرهم لتوصلهم الي الفندق.

ميرا : بتعمل ايه يا ادم نزلني يا حبيبي.

ادم بابتسامة وهو ينظر الي عيناها : توّ توّ
كدة كويس اوي....ذهبوا الي الفندق وكل
عاشق اخذ اميرته وذهبوا الي غرفتهم.

ادم وهو يضع ميلا برفق علي فراشها : يلا يا
حبيبتي ارتاحي علشان عاملك مفاجأة
هتتعجبك اوي.

ميلا بحماس طفولي : بجد طيب قولي ايه
هي.

ادم بابتسامة علي برائتها وحماسها : ادخلي
خدي شاور وارتاحي حبة وهتعرفي كل حاجة
يا حبيبتي هقولك كل حاجة اوعدك.

ميلا : وعد!؟

اوما لها ادم في خفة : وعد.

فعلت ميلا كما قال لها وبدلت ملابسها
وارتدت فستان ورقيق وناعم وتركت شعرها
الناعم الطويل ينسدل علي ظهرها ثم
ذهبت اليه وجدته يقف في الشرفة وهو شارد
وضعت يدها علي كتفه برقة : ادم..

فاق من شروده علي لمستها الناعمة
والتفت اليها وجدها في غاية الجمال
والرقة.....وجدته ينظر الي عيناها بشرود
وارتياح

لمست وجنته.بنعومة : سرحان في ايه يا
حبيبي.

ادم وهو يحاوط خصرها ويضمه اليه : في
قمري.

ميرا بتعجب : قمرك!!

ادم وهو يضم يدها ويقبلها : اها تعالي
اوريهولك.

نظرت ميرا الي السماء علي القمر وقالت
بتساؤل : هو ده ؟!

ادم بابتسامة وهو ياخذها الي الداخل ويقف
امام مرآاه: لا..ثم نظر الي انعكاس صورتها في

المرآاه..هو ده قمري بقي بزمتك اللي برة ده
يجي ايه في جمالك يا ميرتي.

ابتسمت ميра بخجل وسعادة ثم التفتت له
ونظرت الي عينيه : بحبك..بحبك
اد العالم كله واكثر كمان.

ادم بضحك : للدرجة دي واكثر كمان ؟!

ميра بضحك : اها اكثر انت كل حياتي وكل
حاجة ليا.

رفع ادم خصلات شاردة نزلت علي وجنتيها :
وانا بعشقتك يا ميра بموت فيكي انتي اول
حب في حياتي اول بنت تسحرني وتدوبني
فيها اول واحدة تقدر تخطف قلبي في كل
كلمة منها وكل حركة..انا قبلك كنت عامل
زي الالة زي الانسان الالي مفيش في حياتي
غير شغلي وامي وندي وبس سافرت كتير

اوي وشوفت بنات كتير كانوا الرجالة بس
يتمنوا كلمة منهم من كتر جمالهم بس
عمري ما حسيت ولا شوفت واحدة فيهم
حلوة عمر ما واحدة فيهم قدرت تاخذ قلبي
وتملكه غيرك انتي انتي خطفتيني من اول
ما شوفتك في المطار وانتي خطفتيني ولا
بقيت عارف افكر ولا اركز في حاجة الا انتي
ولما كنتي عاوزه تسافري كنت حاسس ان
قلبي ده بيتعصر من الالم مكنتش متخيل
انك هتبعدي عني بعد ما لاقيتك ويمكن
زمان مكنتش بشوفك قبل ما تسافري لان
كل وقتي كان بيضيع في دراستي وشغلي
مكنتش برجع البيت غير متاخر ولما ندي
كانت تحكي عنك وتحكي لماما كنت بقول
اكيد علسان انتي صاحبة عمرها وبتحبك
بتقول عنك كلام كويس بس اما شوفتك
وقابلتك لاقيت ان مفيش فيكي اي حاجة

ولو بسيطة تخلي الناس تكرهك او
متحبكيش..حبيتك..لا انا عشقتك عشقت
كل حاجة فيكي كل تفصيلة فيكي كل
حركاتك وكلامك وبرائتك وحنيتك وطيبة
ونقاء قلبك اللي شبه الاطفال كل حاجة
فيكي ملكتني عشقي ليكي بقي يزيد كل
يوم اضعاف اليوم اللي قبله بقيت مُتيم
بعشقك وحبّي ليكي قلبي ده بقي بينبض
ليكي انتي...فاكرة لما الباسبور بتاعك ضاع
قبل سفرك.... مكانش ضاع انا اللي خدته
يوميا واحنا في الكتفيه علشان متسافريش
وتسيبيني..

كانت تستمع اليه بدهشة وسعادة تالأأت
دموعها في عينيها من شدة سعادتها لم تكن
نعلم ان بداخله كل هذا العشق تجاهها هل
كل هذا كنت تخبئه بداخلك يا حبيبي هل في

احد كان يتخيل ان ادم الرشيدى بشخصيته
الجادة الصارمة الذي يهابه الجميع يعشق
الي هذا الحد عانقت ملامحه بيديها وهي
تنظر اليه بدموع من شدة سعادتها : يااه كل
ده..كل ده يا ادم مخبيه جواك...للدرجة دي
بتحبني انا عمري ما كنت اتخيل اني احب
كدة عمري ما حبيت حد ولا في طفولتي ولا
حتي في سن المراهقة ولا كنت بكلم ولاد
اصلا حتي بعد ما سافرنا كان عندي زمايلي
مش اكثر مكنتش بسمحهم يبقوا اكثر من
كدة لدرجة ان البنات كانت بتقول عليا
معقدة ومبعرفش احب وعمري ما هحب
لدرجة اني في فترة ابديت اصدق اني فعلا
خلاص عمري ما هحب بس انت غيرتلي كل
مفاهيمي خلتنى آمن بالحب اليوم اللي
جيتلي فيه واعترفلي بحبك وانا مسافرة اما
سيبتك وكنت رايحة المطار حسيت ان

قلبي بيوجعني اتمرد عليا زي ما يكون كان
بيعاتبني ويقولي ازاى عاوزه تحرميني من
القلب اللي عشقته حسيت اني مش قادرة
اتقدم خطوة كمان وده اللي خلاني ارجعلك
علي طول بس كنت غبية متلغبطة ومش
فاهمة حقيقة مشاعري ليك بس يوم
الحادثة بتاعتك واما عرفت حسيت اني
بموت مقدرتش اتخيل في ثانية انك ممكن
تتأذي اتأكدت ان روحي فيك ومقدرش ابعده
عنك اتأكدت اني بحبك مش بس بحبك
بعشقك ايوا يا ادم انا بعشقك وبموت فيك
ومن غيرك اموت مقدرش ابعده عنك بعدك
عني موت يا ادم مووابتلع باقي كلمتها في
قبلة بث فيها كل مشاعره تجاهها بعد كم
الاعترافات التي صارح كل منهم الاخر بها
كان يريد ان يبث لها كل مشاعره التي يكنها
بقلمه لها هي فقط ولن تستطع اي انثي

سواها ان تحصل علي جزئ صغير جدا منها
فهي لها لها هي فقط من امتلكت قلبه..هي
عشقه.عشق ادم..ضمها اليه بقوة كان يريد
ان يدخلها بين ضلوعه ليخبأها بداخل قلبه
كانت اللحظات والدقائق تمر عليهم وكل
منهم لا يشعر بشئ سوي من امتلك قلبه
وكأنهم مغيبين في عالم لا يوجد به سواهم
هما فقط لا يوجد به سوي قلبيين عشقوا
بعضهم البعض.....

بس كدة يا
حلوين كدة تكون خلصت حلقتنا انهاردة
اللي كانت بعد غيبيياب طالا وطال
انتظارنا معاها يارب تكون عجبتمكم
ومتنسوش تكتبولي بقي رأيكم وتوقعاتكم
في الكومنتات علشان وحشتوووووني اوي

وعاوزه التفاعل علي حلقة انهاردة يكسر
الدنيا لان دي اطول حلقة خدت مني وقت
في كتابتها علشان اقدر اوصلها لكم بالشكل
ده بحبكم اوووووووووي وعاوزه اشكر كل
اللي سألوا عليا وكانوا بيتطمنوا عليا بجد
انتوا اجمل حاجة في الدنيا ♡

ماري حلیم

ازيكم يا حلوين وحشتوني اوووي حلقة
انهاردة كنت هنزلها لكم بليل في معادنا بس
للاسف انت كان وحش.

المهم حلقة انهاردة مهمة وكلنا انتظرناها
كتير في كتير ممكن يشوف ان الحب اللي
بين ميلا وادم وندي ومراد اوثر او مش
موجود بس بالعكس في زي ميلا وادم وندي
ومراد كتير كل راجل يقدر يبقي زي ادم

بحنانه واحتوائه وسنده لحبيته او مراته
يقدر يكسبها ويكسب ثقتها ويريحها
بحاجات بسيطة يبقي حنين معاها ويحتويها
ويشاركها حياتها واسراره يبقي قدامها كتاب
مفتوح. وتبقي هي بالنسبة له اميرته المميزة
اللي مهما اي بنت غيرها عملت عمر ما
هيشوف فيها حاجة مميزة الراجل اللي بجد
هو اللي يحافظ علي حبيته ومراته
وميبصش لغيرها حتي لو لقاها مقصرة في
حاجة يفهمها براحة وبطريقة غير مباشرة
ويحتويها هيلاقياها اتحولت لطفلة بريئة
بتطيعه وبتقدم ليه كل اللي تقدر عليه
وتبقي مستعدة تضحي بعمرها علشانه...

واما بالنسبة للبنات او الست لازم خي كمان
تحتوي حبيبها وحوزها وتحافظ عليه وتبقي
حنية معاها متحسس هوش انه مقصر معاها

حتى لو هو مقصر في حاجة تفهمه براحة
وبطريقة غير مباشرة ولازم يبقي في ثقة
متبدالة بين الطرفين الثقة هي اساس
العلاقة هي اللي بتبني العلاقة وتقويها.لازم
تبقي ام لحبيبك في وقت ضعفه تبقي
صديقة تستمع بهدوء لاسراراه وتساعداه
يحل مشاكله تبقي اخت تحتويه وتشجعه
تبقي حبيبة وزوجة تخففي عنه وتنسيه
همومه انتي اللي في ايدك تخليه ميبصش
لاي واحدة غيرك ويبقي مكتفي بيكي انتي
وبس بلاش التسرع والخناقات الكثيرة بلاش
البعد متخلوش يوم يعدي عليكوا وانتوا
متخاصمين لازم قبل ما اليوم يخلص تكونوا
اتصافيتوا كل ما الفراق والخصام بيطول كل
ما القلب بيقسي علي حبيبه..حلوا
مشاكلكوا سوي وبهدوء ومتخرجوهاش
بينكوا انتوا الاتنين مهما حصل...اسفة اني

طولت عليكموا بس كنت حابة اوضح ان
الحب والعشق مش وهم ومش عيب ولا
حرام طلاما العلاقة قدام الكل وقدام ربنا
وربنا سامح بيها يبقي مش عيب ابدأ
تعشقي وتحبي جوزك وترحيه وكذلك
بالنسبة للراجل مش ضعف ولا عيب انك
تبين ضعفك قدام مراتك وحببتك ولا عيب
تعذر الاعتذار قوة مش ضعف وقمة القوة
الاعتراف بالخطأ والاعتذار عنه منكرروش
تاني...

اسيبكم بقي مع فصل انهاردة ويارب
تعجبكم واكون قدرت اوضح وجهة نظري...

في صباح اليوم التالي..

الحمري وجنتيها وشعرها الاسود القصير
يتحرك ويحاوط وجهها كلما تحركت..ادرك
مراد انه احدي مقالبا : يا بنتي حرام عليكي
في حد يصحي حد كدة.

ندي بضك : انت هههههههه انت اللي نايم
هههههههه كثير هههههههه تستاهل ههههههههه.

لم يستطع مراد تمالك نفسه من هيئتها
وضحكها المستمر واصبح يشاركها ايضا
الضحك ثم امسك وسادة والقاها علي
ندي..هبت ندي واقفة ثم اتجهت اليه وكان
في خلال ثانية يحملها بين ذراعيه ويدور بها
ثم توقف وجعل قدميها تلمس الارض وهي
ما زالت بين يديه وظل يقبلها بنهم و شوق
و عشق بدأ منذ الطفولة وسوف يظل
يجمعهم الي اخر ايام حياتهم .. ظل يقبلها في

رقبتها و وجنتيها حتي التقت عيناها
سويا..ندي بحممة : مش هتنزل..

مراد : حاضر يا قلبي هدخل اخد شاور و ننزل
سوي.

ندي : اوكي.....

خرجوا سويا وذهبوا الي اماكن عديدة وكانت
جميعها ساحرة الجمال وكانت كل لحظة تمر
عليهم مليئة مليئة بالحب والحنان والاحتواء
والسعادة التي تغمرهم ..مر اسبوعان وتلك
العاشقين منفصلان عن العالم لا يشغلهم
سوي عشقهم الذي كان يغمرهم وجعل كل
لحظة في تلك الاسبوعان مليئة بسعادة
وحب يكفوا العالم بأكملة وكانت من اسعد
ايام حياتهم.

كانت ندي تلقي نظرة اخيرة علي حقائبهم
حتي تتأكد انها قد وضعت كل شئ بهم ولم
تنسي شئ اتي مراد بهدوء من خلفها وضمها
من ظهرها ووضع رأسه علي كتفها
واصبحت انفاسه تلفح رقبتها..

ندي : حبيبي عملت تشيك اوت.

مراد : اها..انتي جهزتي خلاص.

ندي : اها خلصت اقفل الشنط بس علشان
مش عارفة اقفلها.

مراد بس كدة انت تؤمر يا قمر.

ندي بابتسامة عاشقة : مش هتقولي هنروح
فين بقي.

مراد : امممم تؤ مش هقولك.

ندي بطفولة : عشان خاطري عشان خاطري
يا مراد قول بقي وحياتي.

مراد : خلاص خلاص هقولك يا ستي هنروح
بارييس.

ندي بسعادة : بجد يا حبيبي..

مراد : بجد يا قلب وروح وعمر حبيبيك. انتي
كان نفسك تروحي من زمان بس كنتي
دايما تقولي ان نفسك اول مرة تروحيها
نبقي مع بعض .

ندي باندهاش : انت لسة فاكر يا مراد ده انا
قولتلك كدة اما كنت في ثانوي لسة فاكر
لغاية دلوقتي...

مراد : هو انا اقدر انسي اي حاجة اميرتي
اتمنتها مهما طال الوقت عليها..

ندي وهي تلقي نفسها في حضنه بسعادة :
ربنا يخليك ليا يا حبيبي.....بعد
شوية..ندي مش يلا بقي علشان متأخرش
ع الطيارة.

مراد : يلا.....ذهبوا الي المطار وتوجهوا الي
باريس.....

عند ميرا وادم كانوا يقضون هذان الاسبوعان
في يخت وسط المياه في عالمهم الخاص
وكانت الايام التي مضوها به مليئة بالسعادة
واللعب والعشق وفي يوم كانت ميرا وادم في
المياه بعد ان علمها ادم السباحة واصبحت
ماهرة بها وكانوا يتسابقون ويمرحون كثيرا
بعد ما كانت ميرا تخاف من البحر كثيرا

وكانت كلما ينزلون الي الماء تظل متعلقة في
رقبة ادم ولا تتركه..

ميرا وهي تسبح بجوار ادم : يلا يا ادم وقفت
ليه.

ادم : كدة مش هعوم انهاردة تاني.

ميرا بضحك : ليه متخافش هسيبك تكسب
انهاردة.

ادم بأبتسامة من برائتها فهو في كل مرة كان
يجعلها هي تفوز حتي يزيد ثقته في نفسها
ويحفزها لتستمر في تعلم السباحة.

ميرا وهي تقترب منه وتضع يدها حول
رقبته : مالك يا حبيبي انت تعبت ؟!

ادم وهو يعانق خصرها : لا انا كويس بس
كتت بقول ان لو مكنتش علمتك العوم

مش كنتي فضلتي في حضني كدة طول ما
احنا في الماية زي ما كنتي الاول.

ميرا وهي تقبل وجنته برقة : حبيبي انا
بتاعتك وملكك لآخر لحظة في حياتي
ومفيش اي حاجة تقدر تبعدني عن حضنك
مهما حصل وبعدين ولا تزعل انهاردة طول
ما احنا في الماية هفضل في حضنك كدة
اتفقنا..

ادم بأبتسامه وهو يغمزها : في الماية بس.
ميرا بضحكتها الرائعة التي تسلبه عقله : لا
مش في الماية في اي مكا...كان في اقل من
ثواني يأخذها في عالمه المليء بالعشق
والشوق قبلها قبلة بث لها من خلالها حبه
ولهفته وشوقه اليها...مصوا وقت طويل
هكذا في الماء ثم صعداوا الي اليخت عند
غروب الشمس..

دخلوا الي غرفتهم وبدل ادم ثيابه : حبيبتي
ادخلي خدي شاور والبسي وانا هطلع اجهز
عشا لغاية ما تخلصي.

ميرا : طيب خليك انا هخلص واجهزه
بسرعة..

ادم وهو يقبل يدها برقة : انا عاوز اجهز الاكل
لبنوتي ممكن.

ميرا بأبتسامه رقيقة : بس بنوتك مش عاوزة
تتعبك.

ادم : ومين قال اني هتعب بالعكس اي حاجة
ليكي انتي عمرها ما تتعبني..يلا ادخلي
خدي شاور علشان متبرديش وانا هستناكي
برة.

قبلته ميرا من وجنته ثم دخلت بسرعة خرج
ادم بسعادة وقلق معاً وقام بتزين اليخت

بالزهور والبالونات وقام بتحضير عشاء
رومانسي ثم دخل بدل ثيابه في سرعة وخرج
ينتظر معشوقته والقلق بداخله يزداد من رد
فعلها علي ما يريد اخبارها به...

خرجت ميلا بعد ان انتهت استحمامها وجدت
فستان من لون السماء في غاية الرقة
والجمال. ارتدته في سعادة وقامت بترك
شعرها الطويل الناعم ينسدل علي ظهرها
ويغطيه وقامت بوضع عطر هادئ وناعم ثم
خرجت الي من ملك روحها وقلبها وعقلها
وجدت المكان في غاية الجمال وهو ينتظرها
عند الطاولة التي يتناولون طعامهم عليها
كانت الارض مغطاه بالزهور والبالونات
تتطاير حولها ومشهد غروب الشمس
يحيكهم ويعطي للمكان منظر روماني
ساحر. كان ادم يرتدي قميص من اللون

الابيض ويترك اول زرائر القميص مفتوحة
ويرتدي بنطال من اللون الاسود.ولحيته التي
تزيده وسامة وجاذبية مع عطره الرائع
وتسريحة شعره الرائعة كان شكله يخطف
العقل والروح...تقدم اليها وامسك بيدها برقة
وقبلها : ايه الجمال ده كله..

ميرا بسعادة : انت اللي شكلك حلو
اوي..لحقت عملت كل ده ازاي كل حاجة
تحفة وجميلة اوي.

ادم وهو يأخذها تجاه الطاولة ويجلسها علي
كرسيها : كل ده طلع حلو علشان معمول
ليكي انتي بس.

ميرا وهي تضع يدها علي وجنته بسعادة
وحنان : انا مبسوطة اوي يا ادم انا عمري ما
كنت اتخيل اني في يوم ابقي مبسوطة اوي
كدة انت حققتلي اكثر من احلامي وختنتي

احس اني مميزة اوي. وانا معاك مش ببقني
عاوزه اي حاجة غير اني افضل معاك وفي
حضنك..ربنا يخليك ليا.

ادم وهو يمسك كف يدها ويقبله : ميرا انا
عاوزك تتاكدي من حبي وعشقي ليكي انت
حقيقي بقيتي كل حياتي انا مبقتش اقدر
اتخيل حياتي من غيرك انا وقعت في حبك
من اول ما رجعتي وشوفتك في المطار
وعاوك تعرفي وتاكدة ان اي حاجة عملتها او
بعملها فده علشانك انتي وبس وعلشان
خايف عليكي.

ميرا وقد رأت بداخل عينيه شئ يريد قوله
وجدت خوف وقلق لأول مرة في حياتها في
عينيه و وجدت عشق متميم بها تركت
كرسيها وتقدمت الي كرسية وجلست علي
ركبتها امامه وهي تحاوط وجهه بكفيها : ادم

حبيبي انا واثقة فيك اكثر من نفسي
ومتاكدة انك عمرك ما هتعمل حاجة تضريني
بس انا حاسة انك مخبي سر جواك وقلقك
انت حاولت قبل كدة تقوله كثير بس دايمًا
كان في حاجة بتحصل بتمنعك.. دلوقتي احنا
لوحدنا. قول كل اللي في قلبك ومتقلقش انا
معاك وجمبك.

امسك ادم بها وجعلها تجلس علي قدميه
واغمض عينيه واخذ نفس عميق ثم نظر الي
عينها. او ماتت ميرا له بتحفيز حتي يبوح بما
يخبئه.

ادم : ميرا انا انا.. ظابط في العمليات
الخاصة.. ومحدث يعرف خالص غير عمر لانه
زميلي... ميرا انا انا اسف انا بجد اسف اني
خبيت عليك حاجة مهمة زي دي بس كل
ما كنت باجي اقولك كان في حاجة بتعطلنا

وكنت خايف تسيبيني...صدقيني دي الحاجة
الوحيدة اللي خبتها عنك..بس ارجوكي
متبعديش عني ار.....قاطعته ميرا بوضع
يديها علي شفتاه حتي لا يكمل عندما رأته
الدموع ستتجمع في عينيه : بسس... انت
بتقول ايه انت بتترجاني مبعديش...انا مقدرش
ابعد عنك انت روعي يا ادم انت نفسي اللي
بيحيني انت اللي بتخلي قلبي ينبض
ويكمل في الدنيا دي وانا متاكدة انك خبيت
غصب عنك بس.....

ادم بقلق وترقب : بس ايه .

ميرا بدموع : انا خايفة عليك اوي وفي نفس
الوقت مبسوطة اوي انك حققت حلمك
اللي قولتلي عليه قبل كدة وبقيت ظابط
شاطر وقدرت توصل لرتبتك دي وانت لسة
في سنك ده وفي نفس الوقت مرعوبة لان

الشغل ده خطر اووي وانا مش هقدر
استحمل فيك حاجة تحصلك بعد الشر او
تتصاب.

صمت ادم قليلا ثم مسح دموعها : هقدم
استقالتني.

ميرا : لا طبعا انا مش اناانية علشان اخليك
تتخلي عن حلمك اللي تعبت علشان توصله
وخبيت علي اقرب الناس ليك علشان تكمل
فيه ووصلت لمكانتك دي واخليك
تسيبه..طلاما عملت كدة يبقي انت بتعشق
شغلك ده. وده اللي وصلك لمكانتك فيه
انت بتقول ظابط عمليات خاصة مش اي
ظابط يغني اكد تعبت لغاية ما وصلت لده
وانا مستحيل ابقي انا السبب في انك تتخلي
عنه حتي لو علي حساب قلقي او خوفي
عليك في كل مهمة هتطلعها بس انا بس

عاوزاك توعدي انك تاخذ بالك من نفسك
كويس اوي في كل مهمة تطلعها علشان لو
بعد الشر حصلك اي حاجة وقتها انا مش
هسامحك ابدا فاهم ومش هسمحك تبعد
عني ولا تخبي اي حاجة تاني انت كل حياتي
انت ابني وابويا قبل ما تبقي حبيبي جوزي
وصاحبني انت عشقي..انا وانت واحد
مينفعش يبقي في حاجة جوانا منعرفهاش
عن بعض يا حبيبي.اتفقنا.

ادم براحة كبيرة وسعادة وكأنه كان يحمل
جبل علي صدره واتت ميرا وبعدت عنه كل
هذا الحمل : انتي ازاي كدة ازاي مش زي
البنات التانية اللي لما بتعرف ان جوزها او
حبيبها كذب عليها في حاجة صغيرة بتتخانق
معاه وتثور عليه ودي مش حاجة صغيرة
دي حاجة مهمة اوي وهتأثر في حياتنا وانتي

احتوتيني وتقبلتها بهدوء ازاي كل برائك
وظفولتك اتحولت لأحتواء وحنان ام بتفهم
ابنها غلطة ازاي!!..انتي كل ثانية بتعدي علينا
بتثبيلي فيها اني محظوظ اوي وان ربنا
عوضني كل التعب والحمل والمسؤولية اللي
شلتها من صغري بيكي انتي شيلتي عني
كل ده متعرفيش انا قد ايه كنت خايف لاول
مرة في حياتي انك تبعدني عني...ازاي حولتي
كل ده بحبك واحتوائك وحنانك.

ميرا بابتسامة وهي تنظر الي عينيه بحنان
وعشق : اقولك ازاي!. لان انا وبكل بساطة
عاشقة متيمة بحبك انت زي ما قلتك ابني
قبل ما تكون حبيبي وجوزي وابويا ولما
الابن بيغلط او بيخبي حاجة عن مامته لازم
تحتويه.

ادم وهو يضمها بقوة : انتي عارفة انك بعد
اللي عملتية ورد فعلك ده ريحتيني اوي
وعمري بعد كدة ما هعرف اخبي عنك اي
حاجة انا بموت فيكي بعشقتك.

ميرا وهي تضمه اليها بأحتواء وحنان : وانا
واثقة انك مش هتخبي عني حاجة تاني
واوعدك سررك هيفضل في امان ومفيش حد
هيعرفه...بس قولي بقي انت علي كدة تعرف
فهد...!؟

ادم بابتسامه : اها وانتي كمان تعرفيه كويس
اوي قاعد في حضنك وبين اديكي اهو.

ميرا بدهشة : انت فهد العمليات الخاصة
اللي الكل بيتكلم عنك وعن شطارتك
وعملياتك الخطيرة اللي بتقوم بيها لوحداك.

ادم : اها انا يا ستي وبسبب عملياتي الخطيرة
دي مينفعش اي حد يعرف هويتي
الحقيقية.

ميرا وهي تقدم التحية العسكرية : تمام يا
فندم علم وينفذ.

ادم بضحك وهو يضمها الي حضنه بقوة
ويريد ان يخبئ ماسته النادرة عن الجميع
يخبأها بداخله ثم وقف وظل يدور بها وسط
ضحكاتها وتعلقها به اكثر... انزلها وبدأوا
يتناولون طعامهم في حب ثم اخرج من جيبه
سلسلة رقيق بها قلب من الماس وفي
وسطه عدسة صغيرة بداخلها كلمة احبك
بكل لغات العالم ثم البسها لمعشوقته.

ميرا بسعادة : حلوة اوي اوي يا روجي
اوعدك مش هقلعها من رقبتني ابدأ.

ادم : دي اقل حاجة ممكن اعبرلك بيها عن
حبي ليكي...علشان كل ما تشوفيه تفتكري
اني بعشقتك وبموت فيكي.

ميرا :وانا متاكدة من ده قولي بقي احنا
هنمشي امتي من هنا.

ادم : المفروض بكرة الصبح. زهقتي !؟

ميرا : لا لا بالعكس المكان هنا تحفة ونفسي
نفضل هنا وسط الماية لوحدنا بس بصراحة
مامتي وندي وحشوني اوي وعاوزة اكلهم
وهنا مفيش شبكة خالص.

ادم بابتسامه : متقلقيش هنكلم ماما الصبح
وندي هنقابلها في باريس بكرة هما زمانهم
وصلوا هناك.

ميرا : احنا رايعين باريس بكرة بجد.

ادم : اها يا عمري كله مبسوطه.

ميرا : اي مكان انت معايا فيه بيبقي جنة
وببقي مبسوفة فيه.....

في اسكندرية

تعافت سلمى كثيرا بوجود عمر وسليم
وسهر معها دائما وتم تحديد موعد خطبته
هي وسليم وايضا تالا وآسر بعد ان اصبحت
علاقتهم قوية اكثر ولكنها لا تخلو من عند
تالا الذي يسبب مشاكل بينهم ولكن اسر
يحاول حلها حتي لا يغضب تالا ولكنها كانت
تستغل تلك النقطة استغلال خاطئ وتلعب
عليها كثيرا...كان كل من سلمى سليم وتالا
واسر يستعدون لحفل خطبتهم التي اصرت
تالا ان يكون ضخمة وفاخر اما سلمى فكانت

تريد حفلة بسيطة مقتصرة علي الاقارب

والاصدقاء فقط

ذهبت تالا مع اسر لشراء فستان خطبتها

وبعد الكثير من الوقت مر في البحث عن

فستان مناسب

تالا : يوووه يا اسر انت مفيش حاجة عجبك.

اسر : يا بنتي ما كل اللي بتختاريه قصير يا

مفتوح من فوق وانا مش عاوز حاجة تبين

جسمك.

تالا بعصبية جعلت الناس تنتبه اليهم : فيها

ايه يعني دي موضة ناقص تخليني البس

اسدال بالمرة في الخطوبة.

اسر بنفاد صبر : وطى صوتك..انا مش عارف

ايه الغلط في كلامي مضايقتك اوي كدة...

تالا : انا مش بحب حد يتحكم فيا وفي لبسي.

اسر : وانتي شايفة ان غيرتي عليكي تحكم فيكي.

تالا بصوت مرتفع وعصبية اكثر : ايوا وعلي فكرة انا هقول لبابي وهو يتصرف بقي علشاننا زهقت كل حاجة لا لا متلبسبش ده متكلميش ده انت مشترتنيش.

اسر بعصبية امسكها من يدها وخرجوا من المول ثم فتح باب سيارته وادخلها بها وسط اعتراضها وتذمرها : ايه اللي بتعمله ده انت صاحب جموسة ازاي تعمل كدة.

اسر بعصبية وصوت جهوري : مسمعش صوتك تاني مفهوووم.

صمتت تالا بخوف من صوت اسر.

ذهبوا الي منزلها.

اسر : انزلي.

تالا : اسر انت..

اسر بمقاطعة لها : قوت انزلي.

ترجلت من السيارة ودخلت منزلها سريعا ثم
توجه اسر الي مكتبه وهو في قمة عصبيته
وغضبه.

ثم امسك بهاتفه وتردد كثيرا ثم اخذ قرار
وطلب رقم.....

بس كدا يا حلوين ودي كانت حلقتنا انهاردة
يارب تكون عجبتكوا وباقيتها هينزل بكرة
انشاءالله متنسوش تكتبولي توقعاتكم لان
لسة في مفاجآت واحداث اقوي كتيبير من
اللي فات اكتبولي في الكومنتات توقعاتكم
ليها ويا تري اي اللي هيحصل مع ابطالنا

وبس كدة يا حلويين هتوحشوني كتiiiiiiiiير



. ماري حلیم ☐

ذهبت تالا مع اسر لشراء فستان خطبتها
وبعد الكثير من الوقت مر في البحث عن
فستان مناسب

تالا : يوووه يا اسر انت مفيش حاجة عجبك.

اسر : يا بنتي ما كل اللي بتختاره قصير يا
مفتوح من فوق وانا مش عاوز حاجة تبين
جسمك.

تالا بعصبية جعلت الناس تنتبه اليهم : فيها
ايه يعني دي موضة ناقص تخليني البس
اسدال بالمره في الخطوبة.

اسر بنفاذ صبر : وطى صوتك..انا مش عارف
ايه الغلط في كلامي مضايقتك اوي كدة...

تالا : انا مش بحب حد يتحكم فيا وفي لبسي.

اسر : وانتى شايقة ان غيرتي عليكى تحكم
فيكى.

تالا بصوت مرتفع وعصبية اكثر : ايوا وعلى
فكرة انا هقول لبابى وهو يتصرف بقى
علشاننا زهقت كل حاجة لا لا متلبسبش ده
متكلميش ده انت مشترتنيش.

اسر بعصبية امسكها من يدها وخرجوا من
المول ثم فتح باب سيارته وادخلها بها وسط
اعتراضها وتذمرها : ايه اللي بتعمله ده انت
ساحب جموسة ازاي تعمل كدة.

اسر بعصبية وصوت جهوري : مسمعش
صوتك تانى مفهوووم.

صممت تالا بخوف من صوت اسر.

ذهبوا الى منزلها.

اسر : انزلي.

تالا : اسر انت..

اسر بمقاطعة لها : قولت انزلي.

ترجلت من السيارة ودخلت منزلها سريعا ثم
توجه اسر الي مكتبه وهو في قمة عصبيته
وغضبه.

ثم امسك بهاتفه وتردد كثيرا ثم اخذ قرار
وطلب رقم ميلا

كانت ميلا وادم في الفندق في باريس بعد ان
وصلوا للتو الي هناك

ميلا وهي تلقي بنفسها علي الفراش : يااه
اخيرا وصلنا عاوزه اناالم.

ادم و هو يجلس بجوارها ويربط علي شعرها
: حبيبتي زهقتي من قعدة الطائرة صح.

ميرا وهي تضع يدها علي وجنته : اها مش
بحب افضل قاعدة كدة كتير بس اللي
بيصبرني انك بتبقي معايا...انا هدخل اخد
شاور واجي.

ادم : تمام.....ميرا حبييتي خلصتي ولا
لسة انتي كويسة.!!

ميرا وهي تخرج من غرفة تبديل الملابس
وشعرها المبتل ينسدل علي ظهرها و
وجنتيها الموردين كانت جميلة و جذابة
للغاية : اه يا حبيبي انا كويسة.

ادم : اتأخرتي اوي.

ميرا بابتسامة : وحشتك!!

ادم.....قاطععه رنين هاتفها.

ميرا : ده اسر..

ادم : طيب ردي عليه.

ميرا : يا اسر ازيك.

اسر : انا تمام يا قمر انتي عاملة ايه. وادم

عامل ايه

ميرا : انا كويسة. وادم كمان كويس. انت ايه

اخبارك وتالا عاملة ايه.

اسر : ااه يا ميرا.. مش عارف اعمل ايه مع

تالا غلبتني.

ميرا : ليه بس مالكوا.

قص اسر علي ميرا بعض من تصرفات تالا

وعنادها واستغلالها لحبه لها.

ميرا : طيب اهدي بس انت عارف ان هي

متعودة ان اللي هي عاوزاه يتم ومحدث

يناقشها او يتدخل في تصرفاتها.

اسر : انا عارف بس في حاجات مينفعش
متدخلش فيها يا ميرا.

ميرا : يا حبيبي فهماك بس خدها براحة و
واحدة واحدة متقفلش كل حاجة في وشها
كدة. علشان هي تعرف تتعود علي الوضع
الجديد ومتحسش انك بتتحكم فيها.

اسر : حاضر يا ميرا..سلميلي علي ادم
ومعلش لو عطلتك او شغلتك دلوقتي. بس
انتي عارفة اني مبعرفش اتكلم مع حد
غيرك.

ميرا : متقولش كدة يا اسر انت اخويا وربنا
يسعدكوا يارب سوي.

اسر : ربنا يخليكي حبيبتي يلا روعي بقي
شوفي جوزك بدل ما يقتلني ويدعي عليا..

ميرا وهي تنظر الي ادم الذي يبدا عليه
بعض الغضب : لا لا متقلقش.. باي.

اسر : باي.

اغلقت ميرا الخط وهي تنظر الي ادم بتساؤل
: حبيبي مالك ؟!

ادم : مش كان اسر حبيبيك من شوية.

ميرا وهي تكتم ضحكتها بصعوبة : اها ب..

ادم بمقاطعة : كتك اوة هو ايه اللي اها.

ميرا بضحك وهي تقترب من ادم : ما انت
بس لو تهدي كدة وتسمعني للاخريا حبيبي

انا كنت بقول ان هو زي اخويا بالظبط
ومتربين طول عمرنا سوي يعني حب اخوي
مش اكثر.. لكن انت بقي حبك حاجة تانية
خالص يا حياتي.

قاطعها ادم وهو يخطف شفاها في قبلة
طويلة اخرج فيها غضبه و غيرته وعشقه
لها.....ادم بأنفاس متقطعة : ولا اخوي ولا
صداقة ولا جن ازرق الكلام ده ميتقلش لحد
غيري انا وبس.

ميرا وهي تخبئ وجهها في رقبتة :
حاضر..ليك..وبس.....

(نسيبهم بقي مع بعض مالناش دعوة احنا

(□□

عند سلمى وسليم كانوا يسيرون على البحر
والهواء ينعش انفاسهم ومياه البحر تلمع في
تلؤلؤ اسفل اشعة الشمس الذهبية الدافئة

سليم : الجميل بتاعي سرحان في ايه.

سلمي بأبتسامة خجلة : مش سرحانة بس
البحر شكلوا حلو اوي والهوا تحفة.

سليم : ده بس علشان انتي هنا .

سلمي : علي فكرة. علي فكرة علي فكرة
يعني.

سليم بضحك : ايه!؟

سلمي : بلاش معاكسة.

سليم : بس انا مش بعاكس انا بقول
الحقيقة انتي اما بتبقي في مكان كل حاجة
حواليكي بتبقي حلوة بتظهري جمال المكان
اللي انتي فيه.

سلمي : ماشي يا سيدي ربنا يخليك و يجبر
بخاطرك و....

سليم بضحك : اي يا سلمي هو انتي

هتشحتي عليا ولا ايه.

سلمي : بدعيلك الحق عليا يعني.

سليم : لا براحتك يا جميل.

سلمي : ايووه بردوا بيعاكس ومبيسمعش

الكلام.

سليم : ده ايووه دي طلعت عسل اوي

قولياها تاني.

سلمي : تدفع كام؟!

سليم : ده انا عنيا للقمر.

سلمي : لا خليهملك عنيك عندي بتوعي.

سليم : طيب اللي انتي عاوزاه بس قولياها

تاني.

سلمي بخجل : ايووه. حلو كدة.

سليم : والله قمر انا قولت من الاول
قمر...تعالى بقى اجبلك حاجة مكفآة
وتحكيلي شوية.

سلمي : احكيك ايه.

سليم : انا هحكىلك كل حاجة عنى من قبل
ما اعرفك وانتي كذلك ايه رأيك.

سلمي : موافقة..يلا بينا.

مر الوقت عليهم وهم مندمجين فى الحديث
سويا وكل منهم يستمع من الاخر بتركيز
وسعادة وراحة.ثم قام سليم بتوصيل سلمى
لمنزلها ثم ذهب

فى احدى الفنادق فى باريس

في غرفة مراد وندي

مراد : يلا بقي يا ندي يا حبيبي انا جهزت
اهو.

ندي وهي تحاول غلق سلسلتها : حاضر يا
مراد لحضة بس انا كمان خلصت اهو بس
اقفلي دي.

اقترب مراد منها واغلق لها قفل سلسلتها
وهو يتنفس عطرها المميز الهادئ.

ندي : يلا يا مراد كل ده بتقفلها انت بتخترع
الذرة.

مراد بضحك : خلاص بطلي لماضة قفلتها
اهو.

ندي : طيب احنا هنروح فين

مراد وهو ينظر في هاتفه ثم امسك بيدها
وتوجه الي باب الغرفة : لحظات بس
وهتعرفي.

فتح مراد باب الغرفة وجد ادم يفتح باب
الغرفة التي امامه في نفس اللحظة ومعه
ميرا.

ندي بسعادة وهي تضم ميرا : هيببييه انتوا
هنا..وحشتوني اوي.وحشتيني يا قطتي.
ميرا بسعادة : وانتي وحشتيييني اوي يا
قلبي.

ادم ومراد بأبتسامة : علي فكرة دول
اسبوعين بس اللي مشوفتوش بعض
فيهم.ولكن لم تنتبه اي من الفتاتان اليهم
وظلوا يتحدثون باندماج.

نظر مراد لآدم : ايه يا عم ده احنا شكلنا
هنتركن علي الرف.

ادم بضحك : اتكلم علي نفسك يا بابا. شوف
واتعلم.

تقترب ادم من ندي وضمها : انا كدة هغير
بقي كدة متسلميش عليا الواد ده خلاكي
تنسي ادم حبيبك ولا ايه.

ندي وهي تضم ادم : حبيبي وحشتني اوي
انا اسفة بس بصراحة ميرا كانت وحشاني
جدا وبعدين محدش يقدر يخليني انساك يا
قلبي.

ادم : طيب يلا يا قمر علشان هنسهر كلنا
سوي انهاردة.

ندي وميرا بحماس : بجد.

ادم وهو يمسك بيد اميرا ويضعها في يده
وندي في اليد الاخرى : بجد يا اميراتي.

مراد بغيظ : ايه يا كبير انت هتاخذ الاتنين
سيبلي مراتي يا عم.

ندي بضحك : خلاص يا ادم شكلوا بقي
وحش وهو لوحدا كدة.

ادم بضحك : خلاص روعي اكسبي فيه
ثواب.

ذهبت ندي وتمسكت بذراع مراد : يلا بقي
ننزل.

مراد : لا والله...يلا يا اختي.

توجهوا جميعا الي مطعم شيك جدا ورائع
ظلوا يتحدثون ويمرحون وكانت الليلة رائعة
حتي اتت كل من

(ليان و ناتلي)

فتاتان في غاية الجمال والانوئي.جمالهم جمال
غربي صارخ شعر اصفر ناعم قصير وعينان
زرقويتان وجسد ممشوق بشرة بيضاء
وشفاه مكتنزتان...ميك اب جرىء..يرتدون
ملابس تكشف اكثر ما تخفى...)
اقتربت الفتاتان من ادم عندما رأوه

الحوار باللغة الفرنسية

ناتلي : مسيو ادم انت هنا في باريس ازيك.

ليان وهي تمد يدها الي ادم : ادم ازيك

مبسوطة كتير اني شوفتك.

ادم وهو يحاوط خصر ميرا وضمها اليه ثم

قام بمصافحة ليان وبعدها ناتلي : فرصة

سعيدة ناتلي ، ليان.

ليان وهي تنظر الي ميرا والي يد ادم التي
تضمها بتملك نظرة فهمها ادم جيدا.

ادم وهو ينظر لميرا بحب ثم نظر الي ليان :
احب اعرفك علي ميرا مراتي.

ليان بدهشة وغضب دفين : انت
اتجوزت..ازاي وامتي وليه.

ميرا بتعرف فرنسي كويس وبتتقنه بس ادم
ميعرفش.

ادم بص لميرا وكان هيرد علي ليان بس
ميرا سبقته

ميرا : اها اتجوز .. مش مضطرين نجاب
علي الاسالة دي كلها بس هريحك. ازاي دي
حب بقي وامتي من اسبوعين تقريبا وليه
نفس اجابة ازاي.

ادم بابتسمة من رد صغيرته ومعشوقته
التي اصبحت ناضجة في اقل من دقيقة
وقامت بالرد علي تلك الحمقاء.

ليان : حلوة ثقتك دي.

قاطعتهم ناتلي وهي تنظر الي مراد باعجاب :
مش تعرفنا مسيو ادم.

ادم : دكتور مراد زوج اختي.

ناتلي : واو دكتور..انت دكتور ايه بقي مسيو
مراد

مراد : جراحة.

ناتلي : حلوو كتير....اووووه واو الاغنية دي
تحفة تسمحلي مسيو مراد بلييز.

امسكت ناتلي بيد مراد واخذته الي ساحة
الرقص وايضا ليان استغلت تشتت ميرا مع

اصطحاب ناتلي لمراد وامسكت ليان بيد ادم
واصطحبته ايضا وبدأت بالرقص معه كل
هذا كان في اقل من دقيقة.

نظرت ندي بدهشة الي ما حدث ثم توجهت
الي ميرا.

ندي بغيط : ايه اللي حصل ده السحليتين
دول قالوا ايه وازاي ياخدوا مراد وادم كدة.

قصت ميرا الحوار الذي دار بينهم جميعا
وهي ترسم ابتسامة لا مبالاه لليان التي
تعتقد انها انتصرت عليها .

ندي بغيط : بصي بيتمايصوا عليهم ازاي
اروح اجيبها من شعرها دلوقتي...انتي ازاي
هادية كدة دي بقت في حضن ادم.

ميرا بهدوء : اهدي وبطلني هبل
متحسسهاش انها حققت غرضها وانتصرت

عليكي وحرقت دمك وبعدين انت دي
قولتيها اهو هما اللي رامين نفسهم في
حضن ادم ومراد لكن ادم ومراد مش
حاضنينهم ويبعدوهم بالذوق.

ندي بعصبية : بردوا انا دمي اتحرق عاوزه
اقوم اجيبها من شعرها.

اتي شابان الي ميرو وندي وعرضوا عليهم
مشاركتهم في الرقص.

كانت ندي ستوافق حتي تجعل مراد يشعر
بما تشعر به هي ولكن امسكت ميرو بيدها
واعذرت للشابان.

ندي : رفضتي ليه هما مش سايننا خليفهم
يحسوا بالنار اللي فينا.

ميرو : مش ده الحل يا ندي متعالجيش
المشكلة بمصيبة.

ندي : انا ماشية هتيجي معايا ولا لا.

ميرا بنفاز صبر من حركات تلك الحمقاء
الذي تدلل علي زوجها :جاية معاكي يلا.

وقفت ميرا وندي...كان ادم ومراد يتابعوهم
بصمت حتي يروا ماذا سوف يفعلون
وعندما وقفت ندي وميرا ترك ادم ومراد
ليان وناتلي وذهبوا الي ميرا وندي.

ادم : ميرا...

قامت ميرا بغمز ندي والهمس في اذنها : لو
عاوزه السحليتين دول يولعوا مكانهم اعلمي
زيي.

وضعت ميرا يدها في يد ادم بدلال وتحدثت
بالعربية بهمس حتي لا تفهم كل من ناتلي
وليان ما تقوله : يلا نروح حالا لو
سمحت..كانت كلماتها كافية لتوضح كم

الغيرة والغضب بداخلها وهذا ما كان يتوقعه
ادم ولكن طريقة ميرا جعلت ليان تشعر انها
سعيدة وتتدلل علي ادم.

فهلت ندي مثل ميرا ووضعت يدها في يد
مراد ولكن لم تقول شئ ولكن نظرتها له
كانت تقوول الكثير.

اخذ ادم ميرا ومراد اخذ ندي وتركوا كل من
ليان وناتلي تحترقان غيظا ذهبوا الي الفندق
بصمت يغطي علي الجميع..حتي وصل كل
ثنائي منهم الي غرفته .

في غرفة ميرا وادم.

دخلت ميرا وقامت بأخذ شاور بارد حتي
يهدئها ثم ارتدت ملابسها وخرجت وجدت
ادم ينتظرها في ترقب

ادم : ميرا...حبييتي بلاش النظرة دي اتتي
شوفتي بنفسك الموقف من اوله.

ميرا بعصبية وغيره : ايوا شوفت شوفت
اللي حصل من اوله..شوفت زعلخا اما
عرفت انك اتجوزت وشوفت محاولتها
السخيفة انها تقرب منك وتضايقني شوفتها
وهي بترمي نفسها في حضنك بطرق
سخيفة.

ادم وهو يحاوط وجهها بيديه : حبييتي اهدي
طيب حقك عليا اهدي.

امسكت ميرا بياقت قميصه بتمرد وشراسة
ونظرت في عينيه : مش ههدي انت بتاعي انا
وملكي انا حضنك ده بتاعي ومش من حق
اي واحدة انها تفكر مجرد تفكير تقرب منه
انت فاهم ولا لا انت حبيبي وجوزي وابني

وابويا واخويا انت كل حياتي ومش هسمح
لاي واحدة تحاول حتي تفكر فيك مفهوم .
كان يستمع اليها بهدوء وهو ينظر الي عينيها
وقد اعجبه هذا الجانب الجديد من
شخصيتها فصغيرته تحولت لقطعة شرسة
بفعل غيرتها عليه..فقد ارضي كلامها غروره
كرجل وتاكد من عشقها المجنون له ..اقترب
منها اكثر وحاوط خصرها بيديه وضمها اليه
بقوة وهو مازال ينظر الي عينيها بعشق ثم
همس لها : ب ح ب ك..

ميرا.....

ادم : متزعليش يا حبيبتي...وحياتك عندي
مفيش واحدة هتدخل حضني بعدك غير
امي واختي وعد.....وبعدين انا مكنتش اعرف
انك شرسة كدة في غيرتك..بس كويس اهو

موقف انهاردة جيهوبفايدة وخلي اتاكد من

حك ليا.

ميرا وهي تحاوط رقبتة بيديها : وانت

مكنتش متاكد لسة..واه شرسة ومجنونة

كمان وممكن اتحول لزومبي واموت اي

واحدة تقرب منك.

ضحك ادم بقوة : بعشقتك يا مجنونة.

ابتعدت ميرا عنه : طب اوعي بقي علشان

عاوذة انام.

ادم : طب يلا حبيبتني ننام.

ميرا : انا قولت انام مش ننام.

ادم : ايه ده بقي يعني ايه.

ميرا : يعني سيادتك مش هتلمسني انهاردة

خالص.

ادم : ننععم لا مفيش الكلام ده ميرا

متهزريش.

ميرا وهي تذهب الي فراشها وتفك ربطة
شعرها الذي انسدل بانسيابية علي ظهرها
بأثارة.: ومين قالك اني بهزر.

ادم : ميراا.

ميرا : ادم.. علشان متسمحش بعد كدة لاي
واحدة غيري تقرب منه.

ادم : ده عقابك يعني!!

ميرا : اها.

ادم : ميرا انتي عارفة ان ولا انا ولا انتي
هنعرف ننام كدة.

ميرا : عارفة يا ادم.

ادم : طيب تمام هاخذك في حضني بس
علشان تعرفي تنامي.

ميرا بتفكير فهي بالفعل لن تستطيع ان
تذوق طعم النوم وهي بعيد عن حضنه وهو
ايضا كذلك : خلاص اتفقنا.

ضمها الي حضنه وظل يربط علي خصلاتها
حتي شعر بدموعها علي صدره انتفض ادم
بقلق :ميرا مالك يا حبيبتي في ايه اهدي لو
متضايقه انا هبعد بس متعيطيش.

حركت رأسها بنفي وتمسكت به.

مسح دموعها بحنان : طيب مالك يا
حبيبتي.

ميرا بدموع وصوت ضعيف : البيرفيوم...
بتاعها.

ادم بفهم : طيب حبيبي اهدي..انا اسف.
دخل ادم وقام بالاستحمام وارتي ملابسه
ثم وضع عطره الذي تفضله ميرا وخرج اليها
وجدها تضم نفسها والدموع تغطي وجهها.
شعر بالم قلبه علي تلك الحالة التي وصلت
له صغيرته بسبب تلك الحمقاء وبسببه
واخذ عهد علي نفسه في تلك اللحظة انه لن
يسمح لآي احد سوي صغيرته و والدته
وشقيقته ان يقترب من حضنه.

ذهب اليها وازال دموعها برقة وضمه بحنان
واحتواء وجدها تتشبث به بقوة جعلته
يضمها الي حضنه اكثر حتي كاد ان يدخلها
بداخل اضلعه حتي هدأت وانتظمت انفاسها
بين يديه.....

في مكان ما!!!

.....: يعني ايه محصلش بينهم حاجة اومال
انتوا لازمتمكوا ايه

.....

.....: انتوا اغبية انا باعتكم ليهم علشان
تشعللوها وتخليهم يتخانقوا مش يحبوا في
بعض ولا كان حصل حاجة.

.....

.....: انتي اللي غبية وانا كنت غلطان لما
اعتمدت عليكى انتي وصاحبتك.
اغلق.... الخط في عصبية وهو يفكر في شئ
جديد يساعده في تحقيق هدفه وانتقامه.

في غرفة ندي ومراد

مراد : ندي..يا حبيبتي اصحي بقي انتي من
ساعة ما رجعنا وانتي نايمة ومش عاوزة
تكلميني...قومي طيب زعقي.. اتخانقي
معايا..صرخي..اضربيني..اعملي اي حاجة.
ندي وهي تغمض عيناها : عاوز ايه يا مراد.

مراد : انا اسف يا حبيبتي.

ندي وهي علي نفس الوضع : اسف علي
ايه انك خليت واحدة غيري تحضنك....

مراد : يا ندي صدقيني انا اتفاجئت بيها
عملت اللي عملتوا ده.

ندي : بجد!! طيب.

مراد : يا ندي ممكن تبصيلي طيب.انتصفت
ندي في جلستها بعد ان كانت نائمة علي
الفراش: نعم يا مراد نعم.

صمت مراد وهو لا يعلم ماذا يقول لها.

ندي : ايه سكت ليه دلوقتي : سييني يا مراد
بعد اذنك سييني لوحدي.

مراد : مش هسيبك يا ندي انا عارف انك
زعلانة مني بس انا اهو قدامك وبقولك
وبوعدك انها اول واخر مرة ورحمة ابويا وامي
و وغلاوتك عندي اخر مرة بس بلاش تخليني
اشوفك كدة.

كانت تنظر الي عينيه وهي تستمع اليه
وجدت بهما صدق وندم وعشق لها جعل
قلبها يلين ويرق ونست تماما كل ما حدث
عندما رأت عيناه تتجمع بها دموع.

ضمته ندي الي حضانها بحنان وحب : مراد
خلاص يا حبيبي اهدي انا مش زعلانة
خلاص متضايقش.

مراد بنبرة ضعيفة : ندي انا ماليش غيرك في
الدنيا انت عيلتي وحياتي مقدرش ازعلك
مني..متزعليش علشان خاطري.

ندي : خلاص يا حبيبي انا مش زعلانة انا
مبقدرش ازعل منك اصلا.

ضمها مراد اكثر كالطفل الذي يختبئ في
حضان والدته.

مرت اليلة علي ابطالنا بعد ان علمت كل
منهم درس مهم في حياته ومر اسبوع اخر في
سعادة وعشق وضحك بينهم ثم ذهبو الي
لندن وامضوا بها اسبوع اخر ملئ
بالرومانسية.كان اجمل شهر مر عليهم

وعاشوا به اجمل ايام حياتهم في كل يوم كان
يمضي عليهم كان عشقهم وتفهمهم لبعض
يتضاعف حتي اصبح كل منهم يحفظ كل
تفصيلا صغيرة في حبيبه ونصفه الاخر.....اما
عند عمر وسهر فأتفقوا علي عقد قرانهم
عند رجوع ادم وميرا اسر وتالا يحاولون
التأقلم علي طباعهم البعض وسلمي
وسليم حبهم يزداد كل يوم اكثر من اليوم
الذي يسبقه.....

بس كدة يا حلوين كدة تكون خلصت حلقتنا
انهاردة اتمني تكون عجبتمكم عاوزاكم
تكتبولي رأيكم وتوقعاتكم في الكومنتات
وناقشوني فيها وفضلا ليس امرا بلاش تم
وحلو والكلام ده علشان يبخطني عاوزاكو

تكتبولي رايكم في كل شخصية وفي الاحداث
وتوقعاتكم علشان في مفاجآت كتير
هتصدمنا كلنا في الحلقات الجاية تتوقعوا ايه
هي ومين اللي هيصدمنا هنعرف سوي
ويا تري مين الشخص المجهول فاكرينه ولا
لا كل ده هنعرفوا الحلقات الجاية

واستنوا بكرة حلقة عيد الام

ماري حلیم ❏

ازيكم يا حلوين وحشتوني اوووووووي اسفة
جدا جدا علي التأخير بس كان في
مشكلة في النت ومكانش بيحمل حاجة وده
سبب التأخير البارت ده كان المفروض ينزل
يوم 23 مارس بس بسبب النت اتاخرت
عليكم المهم البارت يعجبكم وطبعاً
متنسوش تقولولي رأيكم وتوقعاتكم اللي
بتشجعني اكتب وانشاء الله بكرة هنزلكم

بارت جديد وطوييييل اتمني يعجبكم
واسفة اني طولت عليكم اسيبكم مع البارت



مر شهر علي ابطالنا وكان بالفعل شهر
عسل بكل معني الكلمة عاشوا بها اجمل
ايام وساعات ولحظات حب وسعادة اصبح
كل منهم يعرف شريك حياته اكثر من حاله.
في الاسكندرية في فيلا ابطالنا في غرفة سهير
والدة ادم وندي

استيقظت سهير من النوم وهي تفتقد
ابنائها كثيرا فالיום هو عيد الام وهذه اول
سنة يمر عليها وهي وحيدة ولكن ما يصبرها
انها تعلم ان ابنائها حاليا سعداء مع احبائهم.

قامت بروتينها الصباحي وتوضأت ثم أدت
فرضها

وظلت تناجي ربها وتدعوه ان يحفظ ابنائها
ويبعد عنهم كل شر.

خرجت من غرفتها وجدت الفيلا بأكملها
مزينة بالزهور والبالونات من اللون الابيض
ولون السماء الصافية التي طالما احبته.
خفق قلبها كثيرا من شدة سعادتها لانها
علمت ان ابنائها هم من فعلوا ذلك ولكن
كيف فمن المفترض ان يعودوا بعد يومان.

ظلت تجول بعيناها تبحث عنهم ولكنها لم
تجد احد. وحدث اوراق زهور كثير تتساقط
عليها من الاعلي ثم استمعت لصوتهم
جميعهم من خلفها.

ميرا، ادم، ندي، مراد: كل سنة وانتي طيبة.

سهير بسعادة : يا حبايبي انتوا جيتوا امتي
وعملتوا كل ده امتي وازاي.

ادم وهو يقبل راسها ويضمها : كل سنة
وانتي طيبة يا ست الكل جينا بليل يا قمر.
وميرا هي اللي عملت التجهيزات دي واحنا
حاولنا نساعدھا.

سهير : يا حبايبي ربنا يخليكوا ليا تعبتوا
نفسكوا وقطعتوا شهر العسل علشان ينفع
كدة.

مراد : يا بطتي طب بدمتك كان ينفع نقضي
اليوم ده بعيد عنك يرضيكي.

ندي : منقدرش طبعاً.

سهير وهي تضمهم معا : ربنا ما يحرمني
منكم يا حبايبي متخيلوش انتوا كنتم
واحشني ازاي.

ميرا : انتي اللي وحشتينا اوي يا مامتي ايه
رايك في المفجأة بقي.

سهير : اجمل مفجأة يا حبييتي..بس قولولي
دي كانت فكرة مين.

اشاروا ثلاثهم الي ميرا.

ميرا : مش انا لوحدي هما ساعدوني في
حاجات كتير.

ضمتها سهير بحنان.

اعطي كل منهم هديته لسهير واعجبته
كثيرا هداياهم كثيرا

سهير : حبايبي ربنا يخليكو ليا ده احلي عيد
ام عدي عليا علشان كلكو حواليا ومراد
وميرا زدودوا فرحتي علشان السنة دي اول
سنة يبقي ولادي الاربعة كلهم معايا ادم
وميرا وندي ومراد..يلا حبايبي اطلعوا ارتاحوا

وبعدين نتغدي كلنا سوي ونسهر مع
بعض...يلا حبايبي.

صعد كل من مراد وندي الي الجناح الخاص
بهم.

سهير لميرا وادم : ايه يلا انتوا كمان اطلعوا
ارتاحوا.

ميرا :بصي يا مامتي انا عملت غدا لينا كلنا
وكله جاهز قبل ما ناكل هنسويه بس.
متتعبيش نفسك في حاجة انا هطلع اغير
واخذ شاور وانزل اكمله.

سهير : يا حبيبتي متقلقيش عليا انا كويسة
وزي الفل كفايا وجودكوا معايا المهم انتي
تطلعي ترتاحي انتي تعبتي من سفر
لتجهيزات البيت وكمان عملتي اكل كفاية

كدة..يلا يا ادم خد مراتك ترتاح علشان انا
عارفاها مش هتقعده ولا تريح نفسها.

ميرا : مفيش تعب صدقيني.

ادم : خلاص حبيبتني اسمعي الكلام احنا
مش عاوزين نتعبك..وبعدين انا اصلا مش
فاهم ايه اخر عندكوا ده انتي وماما ما انا
قولتلوكوا نجيب حد يبقي مسؤل عن كل
حاجة في البيت وانتوا ترتاحوا

سهير وميرا معا في نفس الوقت : تالاني يا
ادم.

ادم بضحك : انتوا متفقين عليا بقي خلاص
هسكت يلا يا ميرا.

ميرا بضحك :حبيبي مش متفقين عليك ولا
حاجة بس احنا مش بنحب حد غريب يبقي

وسطينا ويعرف اسرار العيلة..ويبقي عارف

كل اخبارنا.

ادم : خلاص يا حبييتي اللي يريحكوا .

سهير : ممكن بقي تطلعوا تترتاحوا شوية.

ميرا : حاضر.

صعدوا الي الجناح الخاص بهم

ميرا : انا هدخل اخذ شاور واجي.

ادم : طيب استني.

ميرا : اي يا حبيبي.

امسك ادم بيدها و قبلها برقة ثم اخرج من
جيبه علبة صغيرة مخملية اللون واخرج منها

خاتم في غاية الجمال والرقعة مصنوع من

الالماس و وضعه في اصبعها وقبلها مرة

اخرى : كل سنة وانتي حياي كلها.بحبك.

ميرا بسعادة وابتسامة ضمته بحنان : كل
سنة وانت ابني ودينيتي كلها.....

في الجناح الخاص بندي ومراد

مراد وهو يدلف الي غرفة الملابس الخاصة

بهم وجد ندي اوشكت علي انتهائها من

ارتداء ملابسها بعد ان انتهت استحمامها..

اقترب منها مراد وعانقها من ظهرها و وضع

رأسه علي كتفها واصبح يتنفس عطرها

الناعم : نودي حبيبتي.

ندي وهي تضع يدها علي وجنته التي علي

كتفها : قلب نودي انت.

قبلها قبلة رقيقة من رقبتها ثم ابتعد عنها

خكوة صغيرة واخذ القلادة التي كان يخبئها

في يده ثم امسك بشعرها المبتل الذي
يحاط ووجهها ووضعها بأكملة في جانب واحد
ثم البسها القلادة التي كانت بها زهرة جميلة
وكل ورقة من اوراقها محفور عليها كلمة
تعبر عن مدي عشقه لها وفي قلب الزهرة
محفور اسم ندي ومراد.

ندي وهي تقرأ الكلمات المحفورة علي
الزهرة : حلوة اوي يا روعي ربنا يخليك ليا.
مراد : كل سنة وانت مامتي وكل عيلتي.
ندي : كل سنة وانت معايا وروحي وقلبي
وعمري كله.

مراد : وحشتيني.

ندي : لحقت ما انا معاك طول الوقت اهو
يا قلبي.

مراد : انتي بتوحشيني وانتي معايا.تعالى
بقي علشان عاوزك في موضوع مهم جدا.

ندي بضحك ودلع : انت مواضيعك دي مش
بتخلص ابدا.

مراد وهو يحملها ويتوجه الى الفراش : لا
مش بتخلص يا اميرتي.....

في المساء

اجتمعوا ابطالنا وطلبت سهير ان يحضر كل
من عمر وسهر وسلمي وسليم واسر وتالا
لكي تكون معهم جميعا ويحتفلوا سويا
وكانت الحفلة رائعة و الجميع كان سعيد بها
للغاية ولم يشعر احد منهم ان والدته ليست
معه فسهير كانت تحاوط الكل بحنانها

ومصاحبته لهم..كانت ليلة جميلة وممتعة
علي الجميع.

كان يقف عمر مع ادم

عمر : حمدالله علي السلامة يا كبير.

ادم : هو مراد عداك ولا ايه يا ابني.

عمر بضحك :تمويه بس انا متعود اقولك
فهد.

ادم : انا قولت لميرا.

كان عمر يشرب العصير ثم بدأ يسعل عندما
استمع الي ادم :كح كح.

ادم :ايه يا ابني هتفضحنا يخربيتك.

عمر : قولتها بجد طب عملت ايه

زعلت..اتعصبت..زعقت !!

ادم بابتسامة عندما تذكر رد فعل ميلا
واحتوائها له : بالعكس..معملتش اي حاجة
من دي.

فتح عمر فمه ببلاهة من اندهاشه :اومال
ايه.

ادم بضحك : اقفل بوقك ده الاول يا الرائد
بريستيجك بقي في الارض.
عمر بحممة : احكي لي بس ايه اللي حصل.

قص ادم بعض من رد فعل ميلا.
عمر بارتياح وسعادة لصديقه : طب والله
حلو دي حطمت كل توقعاتنا اي واحدة
مكانها كانت طلبت الطلاق اقل ما فيها.
ادم :بس ميلا مش اي واحدة...قولي انت
عامل ايه مع سهر.

عمر بتنهييد :سهر.

ادم بضحك : للدرجة دي واقع يا حلو.

عمر :هو انا واقع بعقل...المهم انا كنت
مستنيك تيجي بالسلامة علشان اتجوزها
واديك جيت اهو الحمدلله.

ادم : طيب حلو اوي وشهر العسل يا سيدي
هدية مني في البلد اللي تحبوها.

عمر : حبيبي تسلم انا عامل حسابي علي كل
حاجة متقلقش.

ادم : بس يا ابني انا قولت كلمة وخلص
خلصت وانت عارفني مبرجعش في كلامي
وبعدين يا اهل انت هو انا بعزم عليك.

عمر بابتسامة : عارف والله بس يا سيدي
اللي يريحك يا باشا.

ادم : ايوه كده اتعدل واتفق انت ومراتك
عاوزين تروحوا فين وقولي.

عمر : يسمع منك ربنا.

ادم : انشاءالله متقاطعش انت بس.

عمر : انا مش عارف من غيرك كنت هعمل
ايه ربنا يخليك لينا يا رب.

ادم : متقولش كده يا ابني انت اخويا وظابط
شاطر جدا وانسان كويس يعني بيا او من
غيري كنت هتنجح.

عمر بانكار : يا ابني انا من غيرك كان زماني
ضيعت من زمان وفشلت في شغلي وحياتي
كلها..

انت سهر اليهم وكانت في غاية الرقة
والجمال.

عمر : تعالي حبيبتي.

سهر لادم :حمدالله علي سلامة حضرتك.

ادم بابتسامة :لا حضرتي ايه انتي من النهاردة
زي ندي اختي بالظبط والواد ده لو زعلك في
اي حاجة قوليلي بس وانا اظبطهولك من
جديد..اتفقنا.

سهر بضحك : اتفقنا.

عمر : بقي كدة تتفقوا عليا ماشي.

ادم : عندك مانع يا سيادة الرائد.

عمر بضحك : ابدأ يا فندم تحت امرك .

ادم : اسيبكوا انا بقي واشوف اميرتي.

عمر : الله يسهلوا يا عم.

ادم : والله انا بقلق من قرك اللي هيجيبنا

ورا ده.

عمر بضحك: متقلقش متقلقش هي بالكثير

خناقة صغيرة بس.

ادم وهو بيتعد بثقة : ده بعينك يا حلو .

سهر : انت بتحسده بجد.

عمر بضحك : لا طبعا ليه بتقولي كدة.

سهر: اصل هو قال بتقر عليه.

عمر : حبيبتي لا احنا بنهزر بس ادم ده اكثر

من اخويا انا ساعات بحس اني ابنه من كتر

ما هو دايم في ضهري ومعايا وعمري ما

اتمنا له حاجة وحشة بالعكس ده انا افديه

بروحي.

سهر بابتسامة : ربنا يخليكوا لبعض يا

حبيبي.

ادم : ندي حبيبتى مشوفتيش ميررا.

ندي : لا هي كانت هنا من شوية بس مش
عارفة راحت فين ممكن تكون في المطبخ او
فوق.

قلق ادم اكثر لانه بالفعل لم يجدها في اي
من تلك الاماكن ولكن لم يظهر ذلك لندي
حتي لا تقلق : تمام يا حبيبتى هسوفها.

تذكر مكان واحد باقي في الفيلا وهي الحديقة
الخلفية ذهب في سرعة اليها وهو يلعن
نفسه كيف نسي هذا المكان وبالفعل
وجدها تقف تتطلع الي السماء بشرود.
وشعرها المنسدل علي ظهرها يتطاير في
الهواء.

في اقل من ثانية كان يخبأها في حضنه
ويضمها بشدة حتي كادت ان تدخل داخل

اضلعه..كانت تحتاج لهذا العناق بشدة ولكن
هو كان يحتاجه اكثر فهو في تلك الدقائق
الذي لم يجدها بها ولم يعرف اين هي كان
يشهر ان روحه سوف تفارق جسده كان
يضمها كالطفل الذي يختبئ في حضن
والدته.شعرت هي بقلقه وادركت ما حدث
وانها تركت الحفلة من بعض الوقت ولم
تشعر بالوقت يمر عليها ضمته بحنان وظلت
تهمس في اذنه : انا كويسة يا حبيبي
متقلقش انا معاكلم يعرف كل منهم كم
من الوقت مر عليهم هكذا ابتعد هو عن
حضانها وهو ينظر لها باستفهام :سيبتي
الحفلة ليه..ليه مقولتليش انك هتيجي
هنا.وليه واقفة هنا لوحدك..في حد ضايحك
برا....ميرا ردي عليا.

ميرا بابتسامة بسيطة ودموع تهدد بالسقوط
نظرت الي نجم متلألاً في السماء واشارت
اليه :كنت بكلم ماما...هي قالتلي زمان انها
حتي لو سابتنني في يوم هتبقي معايا وحواليا
وكل ما توحشني ابص للنجمة دي واكلمها
هي كانت دايمًا تحب تتأمل في القمر
والنجوم زي...انا اسفة لو قلقتك بس هي
كانت وحشاني اوي وانت كنت مشغول مع
عمر محبتش اقاطعكوا.

ادم وهو يحاوك وجهها بين يديه ويزيل
دموعها برفق : مش عاوز اشوف الدموع دي
تاني. ابدا ولا عاوزك تتاسفيلي ابدا انا
مزعلتش منك علشان تتاسفي انا بس
قلقت وخوفت عليكى ..انا اللي اسف اني
سيبتك لوحديك بس انتي كنت في بالي حتي
وانا بتكلم مع عمر انتي دايمًا معايا وعمري

ما اتشغل عنك...قبل رأسها بحنان اب علي
صغيرته وضمها اليه ثم تطلع الي النجمة
التي كانت تتحدث عنها وهمس شكرا انك
هدتيني اجمل حاجة في حياتي هدتيني
روحي.

كان صوته منخفض للغاية اشبه بانه يحدث
نفسه ولكن استمعت ميرا لكل حرف قاله
وشعرت بسعادة وارتياح شديد نظرت له
وهي بحضنه

:بتقولك شكرا ليك انت علشان حافظت
علي بنتها الوحيدة.

ادم بابتسامة : انتي سمعتي ازاي.

ميرا بابتسامة :تلميذتك يا فهد بقيت اركز في
كل التفاصيل وكل الحاجات اللي بتحصل
حواليا وانتبه ليها.

ادم : شاطرة يا حبييتي ولسة عاوز اعلمك
حاجات تانية كتير موافقة.

ميرا : موافقة جدا طبعاً...يلا نطلع بقي
علشان محدش يلاحظ اننا مش موجودين.

ادم : يلا بينا.

خرجوا الي عائلتهم واصدقائهم ومرت الليلة
بسلام وسعادة....

في صباح اليوم التالي

كان كل من سهير وادم وندي ومراد
مجتمعين علي الافطار ويضحكون سويا ثم
رن جرس المنزل.

سهيد : يا تري مين اللي جاي الصبح
كدة.هقوم افتح.

ميرا وهي تخرج من المطبخ وتضع اخر طبق
علي السفارة : خليكي انتي يا ماما انا
هشوف... ذهبت ميرا وفتحت الباب ولكنها
وجدت.....

بس كدة يا حلوين ودي كانت حلقتنا انهارة
يارب تكون عجبتكوا متنسوش تكتبولي
رايكم في الكومنتات وايه توقعاتكم ويا تري
ايه اللي هيحصل في الحلقات الجاية ومين
اللي جه ويا تري هيبقي كويس او كويسة
ولا لا كل ده عاوزاكم تقولولي توقعاتكم ليه
ويا بنات يعني فضلا بلاش تم ومتابعة
وحلوة علشان بيحبطوني بجد التفاعل

ومناقشة الاحداث بتساعدني وتشجعني

اكتب البارت بسرعة ♡♡

ماري حلیم ☐

في صباح اليوم التالي

كان كل من سهير وادم وندي ومراد
مجتمعين علي الافطار ويضحكون سويا ثم
رن جرس المنزل.

سهير: يا تري مين اللي جاي الصبح
كدة.هقوم افتح.

ميرا وهي تخرج من المطبخ وتضع اخر طبق
علي السفرة : خليك انتي يا ماما انا
هشوف...ذهبت ميرا وفتحت الباب ولكنها
وجدت سيدة في منتصف عقدها الرابع يبدو
عليها الغرور والكبرياء

ميرا بابتسامة لطيفة : مين حضرتك.؟!

مني بتعالى : انتي بقي اللي اتجوزها ادم.

ميرا بتعجب : ايوا ان...لم تستطع اكمال

جملتها ودفعتها فريدة ودلفت الي الفيلا.

وقفت كل من ندي وسهير عندما رأوا تلك

المتعجرفة التي تتقدم نحوهم ولكن ادم لم

يتحرك او يعطيها اي اهتمام.

سهير : مني انتي رجعتي امتي من امريكا.

مني : لسة جاية من المطار حالا ايه

مكنتيش عاوزاني اجي ولا ايه يا سهير.

سهير : لا ابدأ يا حبيبتى تنوري في اي وقت.

مني : ما انا قولت كدة بردوا...ايه يا ادم مش

هتسلم عليا ولا ايه ولا عمتهك موحشتكش.

ادم وهو في مكانه : حمدالله علي سلامتک يا
مدام مني.

ندي وهي تصافح مني : حمدالله علي
سلامتک يا عمتو.

مني وهي تنظر الي ادم بغضب دفين :
ميرسي يا ندي.

مراد بابتسامه وهو يمد يده ليصافح مني :
حمدالله علي سلامة حضرتک.

مني وهي تنظر له بتعالی ثم مدت له اطراف
اصابعها : وانت بقي جوز ندي مش کده ؟!
ندي بسعادة : اها يا عمتو ده مراد جوزي.

مني : اها وانت بقي بتشتغل ايه.

مراد وهو يضع يديه في جيب بنطاله : دكتور.

مني : کويس کويس.

سهير : تعالي يا مني افطري معانا يلا
اتفضلي.

كانت ميرا تشاهد هذه المتعجرفة في صمت
ولكن قلبها كان يخبرها بأنها لن تجد سهولة
ابدا في التعامل معها.

نظر ادم الي صغيرته وجدها غارقة في افكارها
: ميراا.

انتبهت ميرا علي صوته ورسمت ابتسامة
رقيقة علي وجنتيها.

اقترب ادم منها و حاوط خصرها بيديه
وهمس في اذنها : متخافيش.

ابتسمت ميرا له لانه فهمها دون ان تقول اي
شئ.

امني بغضب من مشهدهم الملىء بالحب
والتفاهم والرومانسية:

وانتي بقي اهلك فين ولا بنت مين

ميرا :انا والدي و والدي متوفين.

مني :هممم يعني مقطوعة مالكيش

حد.....وانتي بقي دراستك ايه.

لم يعجبه ادم طريفة مني التي تحدثت بها

الي ميرا وكان سوف يرد هو ولكن امسكت

ميرا بيده ل تمنعه وردت هي بادب وهدوء :

ومين قال لحضرتك ان ماليش حد . عندي

ادم جوزي وبابايا وعندي ندي اختي

وصاحبتي وعندي ماما سهير وعندي مراد

اخويا....اما بالنسبة لدراستي ف انا مهندسة

ديكور.

احب ادم كثيرا طريقة ميرا وردها علي مني

وما اعجبه اكثر هو ان مني لم تستطيع الرد

علي ميرا

مني: انا عاوزه اتكلم معاكوا شوية.

سهير : خير يا مني.

اتجهت مني الي كرسي وجلست عليه و
وضعت قدما فوق الاخري : اظن مش
هنتكلم واحنا واقفين.

اتجه كل من سهير وندي ومراد وميرا وادم
اليها وجلسوا جميعهم ولكن قبل ان تتحدث
مني رن هاتف ادم همس ادم لميرا : ده من
الجعاز هقوم اشوف في ايه.

نظرت له ميرا بقلق فنظر لها نظرة مطمئنة
وهمس لها : حبيبتي متقلقيش هاجيلك
علي طول...ميرا: اوكي.خرج ادم الي الحديقة.

في الفيلا

سهير : خير يا مني كنتي عاوزه تقولي ايه.

مني وهي تنظر لميرا : مفيش خدم هنا!!؟
ميرا بابتسامة : لا يا طنط مفيش احنا بنعمل
هنا كل حاجة.

مني بغرور ولهجة امر : يبقي تقومي
تعمليلي قهوة حالا.

سهير : مني في ايه بتكلموها كدة ازاي.
ميرا : خلاص يا مامتي حصل خير اانا هروح
اعمل قهوة لينا.

دلفت ميرا الي المطبخ وهي تحبس دموعها.
سهير : في ايه يا مني مالك.

مني : في ايه يعني ايه ازاي تعملوا كدة ازاي
ادم يتجوز هو وندي من غير ما حد يقولي..لا
وجايبين واحدة منعرفلهاش اهل و مقطوعة.

ندي : عمتو بعد اذنك انا مسمحلکيش
تتکلمي عن ميرا کدة مش علشان حضرتک
متعرفيهاش يبقي تقولي عنها اي حاجة
وبعدين هو مش حضرتک اللي سافرتي مع
بنتک من سنتين من ساعة اخر مشكلة
ومکنتيش بتسالي علينا..عاوزانا نقولک علي
فرحنا بآمارة ايه.

مني : اولاً انا مسمحلکيش تتکلمي معايا
بالطريقة دي انا عمتک ثم انتي بتدافعي
عنها اوي کدة ليه هاه.

قاطعهم دخول ادم : في ايه.

سهير : مفيش يا حبيبي تعالي.

ادم : خير يا مدام مني قولتي انک عاوزة
تتکلمي معانا.

مني : انا عمّتك ايه مدام مني اللي
ماسكهاالي دي.

ادم : مش موضوعنا. اتفضلي قولي اللي
عاوزه تقوليه.

مني: انا عاوزه اقعد معاكوا هنا لغاية ما
سيلين بنتي ترجع مصر..

سهير وهي تنظر لآدم : بيتك يا حبيبتي
تنورينا..ولا ايه يا ادم.

ادم : اكيد يا امي...هو فين ميرا.

اتت ميرا اليهم وفي يدها القهوة : انا هنا
حبيبي...وضعت ميرا صينية القهوة ثم
اخذت فنجال منها وقدمته لمني : اتفضلي
يا طنط قهوة حضرتك.

خبطت مني يد ميرا بخباثة وكأنها لم تقصد
ذلك فأنسكبت القهوة علي يد ميرا.

انتفض الجميع من مكانه والتفوا حول
ميرا..ادم وهو يمسك يدها برفق : وريني
ايدك.

نظرت ندي لمني بغضب.

مني : معلش بقي ماخدتش بالي.

نظر ادم لميرا بقلق عليها

ميرا : انا كويسة متقلقوش دي بسيطة.

ادم : هي اي اللي بسيطة القهوة سخنة
واتدلقت كلها علي ايدك..تعالى اغسلك
ايدك بسرعة.

مراد : انا هطلع اجيبلك مرهم للحرق علشان
متوجعكيش.

وقفت مني تشاهد قلق الجميع وحبهم
لميرا وهذا المشهد جعلها هي من تشعر

بالاحتراق وكرهها لميرا قد تضاعف وقالت
في نفسها * انتي عاملاهم ايه ده ادم اللي زي
الصخر ومفيش حاجة بتهزوا هيموت من
القلق عليكي من حته حرق في ايدك...بس
انا مش هخليكي تتهني بيه ولا بالبيت ده ولا
بمكانتك فيه...ويا انا يا انتي في البيت ده *
كان ادم يغسل يد ميرا من القهوة بقلق :
بتوجعك... هاا ردي عليا معرفش انا اصلا ايه
اللي يخليكي تقدميهاها ما تاخدها هي.
ميرا وهي تنظر له بابتسامة من خوفه وقلقه
عليها ثم وضعت يدها الاخري علي وجنته :
حبيبي..حبيبي متقلقش دي بسيطة ومش
بتوجعني.

ادم : ميرا متخبيش انا متأكد انها بتحرقك
وبتآلمك.

اتي اليهم مراد وفي يده مرهم للحروق : ادم
خد حطلها منه علشان ايدها متحرقهاش.
مني بنفاز صبر : علي فكرة ده حرق بسيط
متكبروش الموضوع...حد يقولي فين اوضتي.
سهير : تعالي يا مني في اوضة حلوة هنا جنب
اوضتي.

مني : طيب يلا علشان عاوزه ارتاح من
السفر.

اخذت سهير مني الي غرفتها وساعدتها في
ترتيب اغراضها جلس كل من ندي ومراد
وادم وميرا في حديقة الفيلا.

ندي بغيط : ادم انت هتسيب الست دي
تقعد معنا...انت عارف انها مبتحبش الا
مصلحتها وانها كمان من اخر مشكلة
حصلت ورجوعها في الوقت ده وطريقتها

واللي عملتوا مع ميرا وتضح انها مش
هتقبلها خالص.

ميرا : مش للدرجة دي يا ندي هي بس
تلاقيها مضايقة مني علشان لسة
متعرفنيش..لكن بعدها مش هتعمل حاجة
وبعدين هي اكيد مكانتش تقصد اللي
حصل انهاردة.

ندي :ميرا انتي متعرفيهاش انا متاكدة انعا
تقصد كل حاجة عملتها...ادم انت ساكت
ليه!؟

ادم بهدوء : علشان عارف انها قاصدة فعلا
كل حاجة عملتها.

نظرت له ميرا بدهشة

ندي : طب وبعدين هتفضل ساكت وسايبها.

ميرا : يعني يا ندي عاوزاه يطرد عمتكوا.

ندي : بس متقوليش عمتنا بس...انت

هتسيبها هنا يا ادم وتسكت كدة؟!

ادم : انا هسيبها هنا فعلا.

ندي بصدمة وعصبية : نعم.

امسك مراد بيدها وهمس لها : ندي اهدي

حببتي.

ادم : ندي اما تهدي نتكلم...تعالى يا ميرا.

ندي :ادم انا اسفة مكنش قصدي اتعصب

وصوتي يعلى...متزعلش منى.

ادم : خلاص يا حببتي حصل خير.

ندي : طيب هنعمل ايه.

ادم : اما تفضل هنا تحت عيننا احسن ما

تبقى بعيد ونبقي مش عارفين هي ناوية

علي ايه اما بقي لو حاجة اتكررت من اللي
حصل انهاردة انا هيبقي ليا معاها كلام تاني.

ندي : تمام

مراد : طيب انا هطلع اغير هدومي واروح
المستشفى في حالة طارئة.

ندي : طيب انا هطلا معاك.

مراد : يلا حبيبتي.

صعد كل من مراد وندي ال جناحهم
الخاص.

ميرا : حبيبي انت هتخرج ؟

ادم : لا متقلقيش قاعد معاكي بس هنزل
الصبح بدري لازم اروح الجهاز في مهمة
جديدة.

ميرا بقلق وهي تحاوط وجهه بيديها : طيب

دي خطيرة؟!

ادم : هي بنوتي مش واثقة في باباها ولا ايه.

ميرا وهي تهز رأسها بنفي : بنوتك مش
بتثق في حد غيرك حتي نفسها..علشان انت
كل حياتها وعلشان كدة بتخاف عليك اكثر
من روحها.

ادم وهو يضمها اليه : طب انا اعمل فيكي

ايه بحلاوتك دي كلها.

ميرا بضحكة رقيقة : تيجي معايا نشوف ليل

وعشق وحشوني اوي.

ادم وهو يحملها بين ذراعيه : انا اروح معاكي

اخر الدنيا مش بس لعشق وليل.يلا

بيننا...توجهوا الي الاسطبل الموجود في

الحديقة الخلفية للقصر

ميرا : يلا نزلني بقي.

ادم : تؤ مفيش نزول هتفضلي في حضني
وبين ايديا.

ميرا : وحياتي.

انزلها ادم علي الارض امام ليل..اقتربت ميرا
من ليل وظلت تربط علي ظهره بنعومة :
ازيك يا ليل انت عارف انك وحشتني
جدا...كانت تتحدث بهمس...ولكن ادم سمع
كلماتها: ميرا شكلي همشيه من هنا بسببك.

علي سهيل ليل بأعتراض.

ميرا بضحك : متخافش يا ليل انت مش
هتمشي من هنا ابدأ طول ما انا عايشة ولا
ايه يا سيادة الراءد.

ادم : وهو سيادة الراءد يقضر يرفض للقمر
طلب.

مر عليهم وقت طويل وهم مع ليل وعشق
وتعلمت ميرا ركوب الخيل واصبحت ماهرة
به. وكيف لها ان تكون عكس ذلك ومن دربها
هو فارسها الذي لا يخطئ هدفه ابدا.

مر شهران علي وجود مني معهم وكانوا
اصعب شهران يمروا علي نيرا فمني كانت
تستغل كل فرصة حتي تضايق ميرا او تأذيها
بالكلام او بالمجهود وطبعا في كل مرة كانت
تستغل عدم وجود ادم لانها تعلم انه لو علم
بأفعالها تلك مع ميرا لن يسامحها ابدا
فكانت تجعل ميرا تعاني كثيرا في اعمال
المنزل وكانت تطلب منها اعمال شاقة لكي
تتعبها وترهقها وكانت دائما تؤلمها بكلماتها
السامة واحيانا تعابرها بعدم وجود عائلة لها
ولكن ميرا كانت دائما تتحمل وتعاملها
بطيبة ونقاء قلب وكانت تخفي حزنها دائما

عن الجميع وتظهر دائما ضحكها مع سهير
وندي ومراد لكي لا يشعر احد بمعانتها وما
ساعد مني ان تؤذي ميلا كثيرا هو غياب ادم
بشكل كبير لأنشغاله في المهمة الجديدة
ولكن اجمل شئ حدث في تلك الشهران هو
زواج عمر من سهر وسليم من سلمي وكانوا
سعداء كثيرا عمر وسهر ذهبوا الي باريس
حتي يقضون شهر العسل وانتهي بهم
الوقت سريعا فكان من اجمل ايام حياتهم
ملئ بالسعادة والرومانسية وشقاوة
ومشاكسة عمر الذي شعر ان الله اهداه
سهر لكي تعوضه عن كل ايامه السيئة الذي
مر بها وكذلك سهر التي وجدت في عمر
حنان وامان لم تشعر بهم ابدا كانت تعشقه
فعلا وكانت تتمني دوما انويحفظه الله لها.

سليم وسلمي سافروا الي امريكا بعد ان
وجد سليم فرصة عمل جيدة جدا له وبعد
ان اقنع سليم ان يستقروا هناك لمدة سنة
او اثنان وسوف يزوروا عمر وسهر اكثر من
مرة في السنة ويكونوا علي اتصال دائما اما
بالنسبة لتالا واسر فتمت خطبتهم واستكاع
اسر ان يغير سلبيات تالا.

في احدي الأيام في الجهاز كان ادم وعمر
يعملون علي مهمتهم ولكن عمر كان
يمسك هاتفه كل حين واخر ومشتت.

ادم بحزم : عمر.

عمر بأنتباه : ايه يا ادم معاك.

ادم : في ايه مالك سرحان في اي ومش مركز
ليه انهاردة احنا من امتي بنسرح في الشغل.

عمر : انا هروح مكتبي.

ادم : عمرر في ايه يا ابني انت اقعد...مالك.

عمر : سهر بكلمها مش بترد مش عارف في
ايه دي عمرها ما عملتها.

ادم : انت زعلتها او اتخانقتوا.

عمر : لا بالعكس مفيش حاجة من ظي وده
اللي قالقني ان احنا كويسين مع بعض
والحمدلله مفيش مشاكل او حاجة تخليها
تزعل او متردش.

ادم : طيب جرب تاني.

قام عمر بالاتصال محدددا ولكنه وجد الهاتف
مغلق : ده اتقفل...انا مش هستني اكرت انا
هروحها.

ادم : استني انا جاي معاك.

عمر : طيب يلا..ذهبوا الي منزل عمر خلال
دقائق دلف عمر الي المنزل ادم وهو يقف في
غرفة الاستقبال : انا هستناك هنا انت ادخل
شوفها جوا ولو في حاجة ناديني بس البيت
شكله تمام مفيهوش اي حاجة غريبة ادخل
شوف جوا.

دلف عمر الي الغرف والمطبخ وهو يبحث
عن زوجته..وجدها في غرفة الملابس فاقدة
وعيها وملقاه علي الارض اقترب منها
بسرعة. وقلق وظل يربت علي وجنتها بخفة
: سهر..سهر حبيبي فوكي ايه
سهر..حمله من علي الارض و وضعها علي
فراشهم ثم اخذ اسدال صلاتها من امامه
والبسه لها بسرعة ورفق..ادم.
اتي ادم اليه في خفة : في ايه مالها.

عمر بقلق وتوتر : مش عارف..مش عارف انا
لاقيتها واقعة عي الارض ومش بترد ولا
راضية تفوق.

ادم : طيب اهدي متقلقش وحاول تفوقها
بالبيرفيوم وانا هكلم الدكتوراة حالا.

ظل عمر ينظر لسهر كثيرا بقلق ثم افاق
علي صوت ادم : عمر فوق واهدي سهر
كويسة هاهه متقلقش اهدي ومتقلقش.

ظل عمر يحاول افاقة سهر وادم اتصل بمراد
وارسل له طبيبة في خلال ربع ساعة.....

في غرفة عمر وسهر

عمر : هي مالها يا دكتوراة مش بتفوق ليه.

د..... متقلقش هي كويسة انا اديتها حقنة
هتخليها تفوق.

عمر : طيب هي فيها ايه وايه اللي خلاها
يغم عليها كدة.

د....بأبتسامة : ده بيبقي طبيعي الفترة
دي..مفيش حاجة تقلق..واضح انك بتحبها
اوي.

عمر باستفهام : فترة ايه ؟!

د....: الفترة الاولي اول تلت شهور.

عمر : مش فاهم.

د....بضحك : ايه ده دا انا سمعت انك ظابط
المفروض تكون فهمت من بدري.

عمر بنفاد صبر : معلش مش واخد بالي
ياريت تقولي من غير الغاز.

د....: اوكي يا حضرة الظابط مدام حضرتك
حامل.

عمر بسعادة ولغبطة : بجد..حامل..طيب
امتي..!! قصدي ازاي..يووووه انا مش مصدق
نفسي..بجد يا دكتورة حامل بجد.

د...بضحك : اه والله متاكدة الف مبروك

عمر بسعادة :يعني بجد طب امشي بقي
عاوز اقعد معاها..اسف قصدي شكرا ليكي..

د...: وهي تخرج من الغرفة وتضحك : انا
ماشية اهو.

ادم بتعجب :خير يا دكتور.

د...بضحك : اسال حضرة الطابط بقي بدل ما
يطردني تاني انا ماشية.بس لازم تودوها
لدكتورة تتابع معاها وتطمنكوا عليها اكثر
..ذهبت الطبيبة وذهب ادم الي عمر وجده
يخرج البه وهو في غاية السعادة.

عمر بسعادة وهو يعانق ادم : ادم سهر
حامل.

ادم بسعادة لصديقه الذي لم يرام سعيد
هكذا من قبل : مبروك يا عمور.

عمر : انا فرحان جدا.

ادم : دائما يا صاحبي ربنا يقومهالك
بالسلامة ويفرحكوا بيه...يلا ادخل اتطمئن
علي مراتك ولو عوزت حاجة كلمني ...واه
الدكتورة اللي انت طردتها بتقولك لازم تبقوا
تروحوا لدكتورة علشان تتابع حالة سهر
والبيبي.

عمر باحراج وهو يلعب في شعره : مكنش
قصدي بس من الفرحة مكنتش عارف بقول
ايه...يلا هي شكلها بنت حلال وتستاها.

ادم بضحك : ماشي يا اخويا سلام.

عمر : انت هتروح ولا رايح الجهاز.

ادم : لا هروح الجهاز في معلومات مهمة عاوز
اشوفها.

عمر : خد بالك من نفسك ولو في جديد
كلمني.

ادم : تمام..سلام.

ذهب ادم الي الجهاز وظل يعمل كثيرا حتي
اتي المساء

عند عمر وسهر افاقت سهر وجدت عمر
يجلس بجوارها ويربط علي شعرها ثم قبل
راسها.

عمر : كل ده نوم.

سهر: ايه اللي حصل. انا اخر حاجة فكراها اني
كنت بدخل الهدوم وبعدين دوخت اوي
ومحسيتش بحاجة.

قص لها عمر ما حدث.

سهر : طيب والدكتورة قالت ايه.

عمر بابتسامة وهو يضع بعض خصلاتها
التي تغطي وجهها الرقيق الي الخلف : قالت
ان كلها كام شهر وتجييلنا بيبي زي القمر
زي مامته.

وضعت سهر يدها علي بطنها بسعادة ثم
نظرت الي عمر: بجد يا عمر انا حامل.

عمر : بجد يا حياة عمر.

ضمته سهر بسعادة : انا مبسوطة اوي يا
عمر.

عمر بضحك : وانا اكثر بكتير ده انا من
فرحتي طردت الدكتورة.

سهر بضحك : ازاي يا مجنون ليه.

عمر اقولك يا ستي.....

في صباح اليوم التالي في القصر في غرفة مني.

كانت تتحدث مني في الهاتف

مني : مقولكيش دا انا مطلعة عينها...هخليها

تندم ع اليوم اللي جات فيه البيت ده لا

ولسة انهارة ناويالها علي خطة هتخليها

تلف حوالين نفسها.

...: هي ايه زمبها بس ليه عملي كل ده هو

بالعافية.

مني : ايوة ما هو يا اللي في دماغي يتم يا
بلاش خالص انا مش هسيبها تتهني كدة في
جنة ادم كتير.

....: ايوة بس ده ميرضيش ربنا.

مني : انتي هتفضلتي هبلة كدة انا غلطانة اني
بكلمك اقلي اما اقوم اشوفها فين علشان
انفذ خطة عذاب انهاردة.

اغلقت مني الهاتف...ما انا مش هسكت غير
لما امشيكي من هنا يا ميرا ويا انا يا انتي
واما اشوف اخر ادبك وتحملك اللي
بتمثيلهم عليا دول ايه.

بس كدة يا حلويين وكدة تكون خلصت
حلقة انهاردة يارب تكون عجبتكم

ومتنسوش تكتبولي رأيكم في الكومنتات وايه
توقعاتكم يا تري مني ناوية علي ايه وكانت
بتكلم مين وايه اللي هيحصل في مهمة ادم
الجديدة وايه اللي هيحصل مع ميرا وهتقول
لادم ولا لا علي تصرفات مني اكتبولي
توقعاتكم...عاوزه تفاعل علي البارت ده يا
بنات علشان التفاعل قل. اوي الفترة اللي
فاتت وده بيحبطني وبيخليني اتاخر لغاية ما
اخلى كتابه الفصل لكن دعمكم
وتشجيعكم هو اللي بيديني طاقة
ويشجعني اكتب بسرعة..بحبكم كتيير اوي.

ماري حلیم ❏

في صباح اليوم التالي في القصر في غرفة مني.

كانت تتحدث مني في الهاتف

مني : مقولكيش دا انا مطلعة عينها...هخليها
تندم ع اليوم اللي جات فيه البيت ده لا
ولسة انهاردة ناويالها علي خطة هتخليها
تلف حوالين نفسها.

...: هي ايه زمبها بس ليه عملي كل ده هو
بالعافية.

مني : ايوة ما هو يا اللي في دماغي يتم يا
بلاش خالص انا مش هسيبها تتهنى كدة في
جنة ادم كتير.

...: ايوة بس ده ميرضيش ربنا.

مني : انتي هتفضلي هبلة كدة انا غلطانة اني
بكلمك اقفلي اما اقوم اشوفها فين علشان
انفذ خطة عذاب انهاردة.

اغلقت مني الهاتف...ما انا مش هسكت غير
لما امشيكي من هنا يا ميرا ويا انا يا انتي

واما اشوف اخر ادبك وتحملك اللي

بتمثلهم عليا دول ايه

خرجت مني من غرفتها وجدت ميلا تجلس

في حديقة القصر وتتحدث مع شخص.

لمعت في ذهن مني فكرة شريرة واقتربت

منهم حتي تستمع لحديثهم لكي تعرف من

هذا الشاب.

في حديقة القصر كانت تجلس ميلا مع اسر.

ميلا : طيب الحمدلله..انا قولتلك من الاول

هي بس علشان متعودة علي كل حاجة

عاوزاها بتحصل فمش سهل عليها حد فجأة

يتدخل في حياتها..بس تلاما هي اتغيرت

علشانك يبقي بتحبك يا اسر.

اسر : وانا كمان بحبها جدا وعارف انها

بتحبنى بس الحمدلله المهم انها ابتدت

تتغير وتسمع الكلام...قوليلي بقي انتي
عاملة شكلك مرهق وتعبان.

ميرا بأبتسامه باهته : انا كويسه اهو
متقلقش.

اسر وهو ينظر لها مطولا : ميرا انتي مخبية
حاجة انا مش لسه عارفك امبارح انتي اختي
اللي مربيهها قوليلي فيكي ايه...انتني
متخانقة مع ادم او مضايقتك في حاجة.

ميرا : لا لا بالعكس ادم كويس جدا معايا
ومش بيزعلني خالص ودايما طول ما هو
معايا بياخد باله مني...هو بس بقالوا فترة
مش بيعرف يقضي وقت كبير في البيت
علشان عنده شغل كتير وعنده شغل مهم
فبقي يقضي طول اليوم برة وبينزل بدري.

اسر بهمس : هو عنده مهمة جديدة.

ميرا بدهشة : انت عارف.؟!

اسر : اها هو قالي من فترة كبيرة وانتوا

مخطوبين وقالي انه قالك.

ميرا : يعني كنت عارف ومتقوليش يا اسر.

اسر : مكنش ينفع اقولك يا ميرا قبل ما هو

يحكيك.

ميرا : اوكي.

اسر : قوليلي بقي ايه اللي تاعبك كدة

ومخلي شكلك مرهق.

ميرا : هقولك بس توعدني متتعصبش

ومتعملش اي حاجة مجنونة من تصرفاتك

دي..

اسر :انتي كدة بتقلقينني..قولي في ايه.

ميرا :اصل من حوالي شهرين جات عمت ادم
هنا وقاعدة معنا هي كانت مسافرة برة
مصر ورجعت من شهرين وقالت ان بنتها
لسة برة وهتقعد هي هنا معنا لغاية ما
بنتها ترجع...وبصراحة هي من اول ما جات
وهي مش طايقاني ومن ساعة ما جات لغاية
انهاردة بتفضل تسمعي في كلام يضايق
علشان بابا وماما متوفيين وبتفضل تقولي
انتي جايينك منين كدة مالكيش اهل ولا
ليكي حد ومرة قالتلي انتي متستاهليش
اصلا تتجوزي ادم وبتفضل تطلعلي حاجات
من تحت الارض المهم حاجات تتعيني او
تشغلني...بص هو بمعني اصح مش عاوزاني
في البيت هنا.

اسر بعصبية : نعم هي مين دي علشان
تعمل معاكي كدة وادم عارف الكلام ده ولا لا.

ميرا : اهدي يا اسر لو سمحت بلاش
مشاكل...انا مقولتش لادم علشان عارفة انه
اقل حاجة لو عرف اللي حصل هيمشيها من
هنا. انا مش عاوزة يبقي في مشاكل بينه
وبين عمته الوحيدة بسببي...واصلا محدش
هنا في البيت عارف اللي هي بتعمله هي
بتختار الاوقات اللي بتبقي ماما نايمة فيها او
مشغولة وكمان ندي متعرفش....هي اكيد
مش بتحبني علشان لسة مش عارفاني او
يمكن غيرانة علي ادم مش عارفة ايه اللي
يخليها تعمل كدة بس اكيد في سبب وانا
مستعدة استحمل اي حاجة علشان ادم
كفاية ضغط الشغل اللي هو فيه مش
هيبقي قلق في البيت كمان ومشاكل .

اسر : وانا مش هسكتلها يا ميرا علي البهدلة
اللي بهدلتهاك دي انتي مش شايفة

شكلك بقي عامل ازاي وبعدين مش هي
عاوذة تشوف ليكي اهل ولا لا انا هوريها.
استمعت مني الي اخر ما قالته ميرا والي
كلام اسر فخرجت اليهم

مني بصوت مرتفع : حلو اوي يا ست ميرا..يا
بجاحتك جايبالنا واحد غريب وقاعدة
تتهامسي معاه ايه ما صدقتي جوزك خرج
وجايبة واحد غريب البيت.

صمتت ميرا من صدمتها لم تتوقع ان يصل
تجاوز مني معها الي ذلك الحد.

اسر بصرامة وصوت جاهوري : اخرسي
خالص اقسام بربي كامه تانية وهتشوفي مني
وش يخليكي تندمي علي اليوم اللي جيتي
فيه هنا...انتي فاكرة نفسك مين وازاي
تتكلمي معاها بالطريقة دي..نظر اسر لميرا

وهو يقول بعصبية : شايقة اخرة سكوتك
اهي بتتهمك في سرفك لا وكنتي عاوزاني
اسكت.

مني : انتي جايبالي واحد يهددني في بيتي.
انت سهير في تلك اللحظة : ايه اللي بيحصل
هنا...اهلا يا اسر ازيك.

اسر : ازيك يا امي.

مني : اتفضلي الهانم جايبالنا واحد معرفش
مينين وقاعدة تتهامس وتتمايص وهي
بتتكلم معاه لا وكمان بيهددني.

سهير بعصبية وصرامة : اخرسي...انا
مسمحلكيش تتكلمي علي بنتي نص كلمة
وكلامك ده ميتقالش هنا انتي فاهمة ثم
كلنا عارفين ان اسر وميرا اكر من اخوات
ومتدربين سوي وميرا مفيش واحدة في

اخلاقها وانا عارفة كويس اوي هي مين
ومتربية ازاي واخلاقها ايه..يعني اسمعك
تاني بتتكلمي عليها نص كلمة مش هيحصل
كويس يا مني انا طول عمري بسكتك
علشان عاملة حساب لجوزي الله يرحمه
لكن توصل بيكي انك تتكلمي في شرف
بنتي مش هسكت.

مني : انتي بتكلميني انا كدة علشان دي يا
سهير وبعدين هو ايه الي بنتي بنتي كنتي
خلفتيها ونسيتها ولا هي بترمي بلاها علي
اي حد قدامها تقولك انتي امي وجايبه واحد
غريب تقول عليه اخويا ده اسمه ايه بقي.
اسر: هو انتي ليكي عين تتكلمي بعد كل
اللي عملتيه معاها انتي ايه.

سهير : هي عملتها ايه تاني يا اسر.

اسر بعصبية : الهانم من وقت ما جت مش
بتسيب فرصة الا وبتضايقها بكلامها لا وكمان
بتبهدلها في شغل البيت.

سهير : الكلام ده حصل يا ميرا...وساكتة كل
ده ليه!؟

ميرا بدموع : علشان مكنتش عاوزه اللي
بيحصل دلوقتي ده يحصل مكنتش عاوزه
مشاكل بسببي.....

قاطعتها مني بعصبية : لا وانتى ملاك
اوي...ايه مزهقتيش من تمثيلك ده...وانت يا
سيادة المحامي بتاعها اتفضل اطلع برة
والبيت ده متدخلهوش تاني.

ميرا وهي تغمض عيناها وتأخذ نفس عميق
: مدام مني بعد اذنك كفاية كفاية اوي
حضرتك مش كرهاني ومش قبلاني معرفش

ليه دي حاجة تخصك..لكن لما تفضلني
تتهمنيني بكلام زي ده..كدة كتير وانا لو كنت
ساكتة فعلشان خاطر ماما وادم بس
وعلشان عاملة حساب لان انتي عمت ادم
لكن مش معني اني ساكتة اني فعلا زي ما
حضرتك بتقولي انا استحملت كل تصرفات
حضرتك وكل كلامك اللي يوجع وسكتت
لكن توصل انك تطردي اخويا من وتضايقيه
انا مش هسكت لان حضرتك مالكيش اي
حق انك تعملي كدة.

مني : ايوة كدة اظهري علي حقيقتك
واخرجي من دور الطيبة ده....شابفة يا سهير
صدقتي كلامي.

سهير : انا شايفة انها معاها حق في كل كلمة
قالتها ولعلمك يا مني انا من هنا ورايح مش
هيمحلك انك تضايقيها بنص كلمة و وحياة

ولادي لو عملتي اي حاجة تانية لهحكي لآدم
علي كل اللي عرفته انهارده وهو بقي
يتصرف معاكي.

قلقت مني فهي تعرف مدي صرامة ادم
وعصبيته فتراجعت عن ما كانت سوف
تقوله هي كانت تتمادي لانها كانت متاكدة
ان ميرالن تقول اي شئ من افعالها السيئة
لادم : انا رايحة اوضتي.

دلفت مني غرفتها وتركت ميرالواسر وسهير
في الحديقة.

سهير بأسف : انا مش عارفة اقولك ايه يا
بنتي حقك عليا انا اني مخدثش بالي منك
وانت يا اسر يا ابني انا متأسفة اوي علي
الكلام اللي سمعته انهارده منها.. قاطعتها
ميرال : لا يا ماما متعتذريش ابدا انتي عارفة

انتي ايه بالنسبة لي وانا متأكدة ان لو كنتي
عرفتي مكنتيش هتسيبيها تضايقني اكثر..

اسر : حضرتك مغلطيش بالعكس فمفيش
داعي ابدأ لاعتذار حضرتك انتي في مكانة
امي بالظبط.

سهير : اكيد يا حبيبي انت وميرا زي ادم
وندي بالظبط....انا هروح اعمل حاجة نشرها.

ميرا : لا يا ماما خليكي انا هقوم.

سهير : وبعدين بقي مش عاوزه تشربي
حاجة من ايد مامتك.

ميرا :اكيد عاوزه بس انا مش عاوزه اتعبك.

سهير بحنان : لا يا حبيبي

متقلقيش.....اتجهت سهير الي المطبخ

وقف اسر وهو يقول : انا همشي علشان
اتأخرت علي الشغل لو في اي حاجة كلميني
في اي وقت..اتفقنا!!

وقفت ميرا ايضا ولكنها شعرت بدوار شديد
يعصف بها

نظر اسر الي ميرا وجد وجهها شاحب للغاية
ولا تستيع التوازن في وقفها فقال بقلق :
ميرا مال...لم يكمل جملته ووجد ميرا تسقط
فاقدة لوعيتها.

كانت ندي تقف في شرفة غرفتها ثم رأت
ميرا وهي تفقد وعيها فنزلت اليهم وهي
تركض وخرجت سهير ايضا عندما وجدت
ندي تركض بسرعة الي الخارج.

كان اسر يجلس علي ركبتيه ويحاول ايفاق
ميرا.

ندي بلهفة : في ايه حصلها ايه.؟!

اسر : معرفش اغم عليها فجأة.

سهير بقلق : طيب يلا نوديتها المستشفى

بسرعة.

حمل اسر ميلا من علي الارض.

ندي :ماما خليك انتي علشان مراد وادم لو

حد فيهم جه ميقلقش وانا هروح معاهم يلا

يا اسر.

اخذ اسر ميلا وندي واستقلوا سيارته ثم

توجه الي المستشفى.....

في الجهاز

كان ادم في اجتماع هام بخصوص مهمته
وانتهى منه للتو فتح هاتفه وجد مكالمات
كثيرة من رئيس حرس القصر فأتصل به
سريعاً

اكرم : ادم باشا.

ادم : ايه يا اكرم في ايه انطق.

اكرم : اسر بيه لسة خارج وكان معاه المدام
وكانت تعبانة و ندي هانم راحت معاهم
ونقلوها المستشفى.

ادم : انت بتقول ايه ميرا...مستشفي ايه.؟!

اكرم : ملحقتش اعرف يا باشا هما اتحركوا
بسرعة.

اغلق ادم الخط بسرعة واخذ مفاتيحه من
علي مكتبه وغي خلال ثواني كان مستقل
سيارته وهو يحاول الاتصال بندي ولكن

هاتفها كان في القصر.. حاول كثيرا الاتصال
بها ولكن لا يوجد رد.

اتصل بآسر وايضا لا يرد علي الهاتف ارسل
رقم هاتف اسر الي ضابط معه في الجهاز لكي
يعرف موقعه وانظر عدة دقائق ظل يتذكر
بها حالة ميرا الايام التي مضت فهي كانت
دائما تحاول ان تخفف عنه ضغط شغله
كانت تبدا مرهقة احيانا ولكن كانت تحاول
دائما اخفاء هذا وعندما كان يسألها كانت
تغير موضوع حديثهم افاق من شروده علي
رنين هاتفه برقم صديقه الذي اعطاه عنوان
المستشفى..توجه ادم اليها سريعا وفي خلال
دقائق كان قد وصل الي هناك

في القصر كانت تتحدث مني في الهاتف

بصوت منخفض

مني : الو بقولك. ايه انا مش هعرف اعمل

حاجة تاني الفترة دي.

....: يعني مش هتعرفي تعملي حاجة انتي

بقالك شهرين هناك وكل ده مش عارفة

تخليها تكرهوا وتسيبوا.

مني : ده انا عخلت معاها البدع قرفتها في

عيشيتها وسمعتها كلام سم ده غير الشغل

بتاع البيت اللي بطلع عينها فيه وهي كل ده

ساكنة ومستحمة ومفيش فايدة.

....: بغضب وصوت جهوري : انتي غبية ده انا

هطلع عينك انا امتي قولتلك تأذيها ولا

تبهديها انا طلبت منك تخليها تكره ادم

وتسيبه انتي مفكيش مخ خالص ازاي

تفكري تأذيها كدة.

مني : بقولك ايه انت طلبت اطفشها وانا
بطفشها بطريقتي بقي...وبعدين متخافش
اوي كدة علي حبيبة القلب انت عاوزها وانا
عاوذة ادم لبنتي يعني مصلحتنا واحدة وانا
وراها لغاية ما اخليها تسيبه خالص...بس
صعب الفترة دي لان سهير عرفت باللي
كنت بعمله.

.....: انا بقولك اهو يا مني لو عرفت انك
مسييتي شعرة من ميرا مش هرحمك وانا
قلبتي وحشة انتي مهمتك تكرهيهيا في
جوزها لكن من غير ما تأذيها معاكي وقت
اللي تحتاجيه بس ميرا خط احمر يا مني
فاهمة ولا لا.

اغلق...الخط دون ان يستمع الي ردها.

مني : انا معرفش البت دي بتعمل ايه
للناس الكل خايف عليها وبيحبها كدة ليه

**

في المستشفى سال ادم علي غرفة ميرا
وصعد اليها وحد اسر ينتظر خارج الغرفة
فهزول اليه.

ادم بقلق: اسر فين ميرا وايه اللي حصلها.

اسر: مش عارف هي اغم عليها فجأة وجبتها
هنا وندي معاها جوا..الدكتورة لسة
مخرجتش.

ادم: ازاي يعني لوحدها اكيد في سبب..انا
هدخلها.

اسر في حاجة معرفش هي السبب في اللي
حصلها ولا لا.

ادم بأنصات وتركيز وه ينظر الي اسر : حاجة
ايه اتكلم.

خرجت ندي من الغرفة : انا هقولك يا ادم
السبب في اللي حصل لميرا.

ادم بلهفة : ندي قولي حبيبتني وهي فين
الدكتورة مخرجتش ليه.

ندي :.....

بس كدة يا حلوين وكدة تكون خلصت
حلقتنا انهاردة متنسوش تكتبولي رأيكم
وتوقعاتكم ويا تري مين الشخص اللي مني
كانت بتكلمه وايه سبب تعب ميرا وندي
هتقول ايه لادم وايه اللي مستنيهم اكتبولي
كل توقعاتكم في الكومنتات وبجد بشكركم

علي التفاعل بتاعكم علي البارت اللي فات
واتمني يكون البارت ده كمان التفاعل بتاعه
يشجعني اكتبلكوا الحلقة الجاية
بسرعة.. بحبكم اوووي ♥

ماري حلیم ☐

في المستشفى سال ادم علي غرفة ميرا
وصعد اليها وحد اسر ينتظر خارج الغرفة
فهرول اليه.

ادم بقلق: اسر فين ميرا وايه اللي حصلها.

اسر: مش عارف هي اغم عليها فجأة وجبتها
هنا وندي معاها جوا..الدكتورة لسة
مخرجتش.

ادم: ازاي يعني لوحدها اكيد في سبب..انا
هدخلها.

اسر: في حاجة معرفش هي السبب في اللي
حصلها ولا لا.

ادم بأنصات وتركيز وهو ينظر الي اسر : حاجة
ايه اتكلم.

خرجت ندي من الغرفة : انا هقولك يا ادم
السبب في اللي حصل لميرا.

ادم بلهفة : ندي قولي حبيبتني وهي فين
الدكتورة مخرجتش ليه.

ندي : الدكتورة لسة مع ميرا جوة بتعلقها
محاليل...هي مقالتليش لسة مالها بس انا
عارفة اللي حصلها ده ايه سببه.

ادم :طيب هي مالها ايه اللي حصلها فيها
ايه.وايه سبب اللي حصلها.!!؟

خرجت الطبيبة من الغرفة :فين جوزها ؟!

ادم : انا جوزها.طمينيني عليها.

د: المدام بتاعة حضرتك ضغطها كان
منخفض جدا وده اللي سبيلها الاغماء ده
غير انها ضعيفة جدا وعندها نسبة انيميا
عالية ومن الواضح انها اتعرضت لضغط
نفسى وجسدى كبير فى الفترة الاخيرة وده
غلط عليها جدا الفترة دي وكمان علي
البيبي.

ادم بصدمة وقلق وفرح ودهشة اختلطت
مشاعره كثيرا من ما استمعه : بيبي ؟!

د : اها انتوا متعرفوش ولا ايه المدام حامل
فى 10 اسابيع يعنى شهرين ونص..شكلكوا
مكنتوش تعرفوا.الف مبروك..المهم تاخذ
بالك منها كويس ولازم ترتاح وتاكل كويس
علشانها هي والبيبي وانا هكتبلها علي شوية
فيتامينات لازم تاخذهم...اه انا مقولتلهاش

حاجة عن البيبي فلو انتوا متعرفوش فهي

ما زالت متعرفش حاجة لسة.

ادم بسعادة: تمام انا هتابعها بنفسي...انا

هدخلها.

د : اتفضل..طبعاً.

دلف ادم الي ميرا

ندي : حضرتك دكتورة حياة.

د حياة : ايوة انا انتي مدام دكتور مراد!؟

ندي : ايوة انا حضرتك عرفتي منين؟!

د حياة : اول ما جيتوا دكتور مراد عرف بس

كان لازم يدخل عمليات فورا فبعثني ليكوا

لغاية ما يخلص.

ندي : اهلا بحضرتك.

د حياة : اهلا بيكي يا قمر والى مبروك
لميرا عقبالك.

ندي : ميرسى يا دكتور.الله يبارك فى
حضرتك..هى ميرا هتبقى كويسة صح!!
د حياة : انشاءالله هى بس ترتاح وتتغذى
كويس وبلاش تتعرض لآى ضغط نفسى او
جسدى.

ندي : حاضر.

د حياة : عن اذنكوا.

اسر : اتفضلى.

ذهبت الطيبة وتبقى كل من اسر وندي
امام الغرفة.

اسر : ندي ادم لازم يعرف تصرفات منى لان
انا متأكد انها مش هتسكت وخصوصا لو

عرفت ان ميلا حامل دي مش طايقة ميلا
في البيت هتستحمل كمان انها تجيب بيبي
مستحيل لازم ادم يعرف بكل اللي حصل.
ندي بقلق : انا مش هسمحها تعمل حاجة
تالي ومش هسيب ميلا وهقول لآدم علي كل
حاجة.

اسر : تمام.

في الداخا بعد ان دلف ادم الي ميلا
اقترب منها في لحظة وضمها اليه كثيرا حتي
اوشك ان يدخلها بداخا اضلعه. تشبثت به
ميلا بشدة.

ادم وهو يربت علي شعرها وهي بداخا
حضنه : انا اسف...حقك عليا.

خرجت ميلا من حضنه وهي تنظر له بدهشة
: ليه بتأسف..متأسفش.

ادم وهو يضع يده علي وجنتها : اما اتشغل
عنك وماخذش بالي منك ولا من صحتك
يبقي لازم اضرب نفسي مليون قلم علي
وشي يفوقني من غبائي ده.

ضربته ميرا بضعف علي صدره بغضب :
طيب بس بقي اسكت متقولش كدة علي
نفسك هزعل بجد.

امسك ادم بيدها وقبل كفها برقة : مش
هقول حاجة بس اهدي.

ميرا : حاضر ... بس انت عرفت ازاي اني هنا
!؟

قص عليها ادم كل ما حدث. ثم دلف اليهم
ندي واثر.

ندي : الف سلامة يا قطتي كدة تخضيني
عليكي.

ميرا : الله يسلمك يا قلبي انا بقيت كويسة
متقلقيش.

آسر : سلامتك يا ميرا.

ميرا : الله يسلمك يا اسرادم انا عاوزه
امشي من هنا مش بحب افضل في
المستشفى كدة.

ادم : حاضر يا حبيبتى هنمشي .

ذهبوا جميعا الي القصر ولكن دون اسر
فذهب هو الي عمله.

في قصر الرشيدي

سهير وهي تقترب من ميرا وتضمها :

حبيبتى الف سلامة عليكى انتي كويسة؟!!!

ميرا بآبتسامه : متقلقيش يا مامتي انا
كويسه.

سهيد : ادم خدها حبيبي ترتاح فوق.

ادم : يلا حبييتي.

ندي : ادم عاوزاك شوية.

ادم : هطلع ميلا واجيلك يا حبييتي....حمل
ادم ميلا بين ذراعيه وسط اعتراضها وصعد
الي الجناح الخاص بهم .

ميلا : يا بابا نزلني كفاية كدة احنا طلعتنا اهو.

ادم وهو يوقفها علي الارض برفق : ميلا.

ميلا بانتباه : نعم.

ادم : مش عاوزك تتعبي نفسك في اي حاجة
تاني مهما كانت سواء في البيت او هنا ممكن
والمرة دي مفيش مناقشة في حد هييجي
يعمل كل حاجة تخص البيت.

ميرا : تاني يا ادم ما انت عارف رأيي في
الموضوع ده ايه اللي جد بقي.

ادم وهو يحاوط وجهها بيديه وينظر الي
عينها ويقول بهمس : اللي جد انك حامل.

ميرا وهي تنظر الي عينيه بشرود : ايوة ايوة
عارفة...ثم افاقت وابتعدت خطوة الي الخلف
: ايه انت قولت ايه.. انا!! انا حامل!!

اوما لها ادم بأيجاب وهو يبتسم.

ظلت ميرا تصقف وتقفز مكانها كالأطفال :
هيبه...انت بتكلم بجد.

اقترب منها ادم بسرعة وهو يضحك علي
برائتها وتصرفها الطفولي : بس يا مجنونة
كدة غلط..

ميرا وهي تقفز في حضنه وتعانقه بشدة : انا
مبسوطة اوي اوي ان بقي في حنة منك
جوايا وهتكبر جوايا انا بجد فرحانة اوي.

ادم وهو يضمها بعشق : انا كمان مبسوط
اوي يا قلبي انا من يوم ما حببتك وانا بتمني
اللحظة اللي هتكوني فيها ام لابني او
بنتي.متخيليش انا مبسوط قد ايه يا ميرا.

ميرا بسعادة وحماس : هي الدكتوراة قالتلك
انا في الشهر الكام

ادم وهو يضعها علي الفراش : شهرين ونص
تقريبا.

ميرا : يعني فاضل ست شهور ونص
ونشوفه او نشوفها..الحمدلله انا فرحانة
اوي عاوزه اقوم اتنطط واقول للناس كلها

وعاوزه اقول لماما ولندي ولاونكل نادر بس

يارب يرد المرة دي بس.

ادم : ميرا حبيتي مش عاوزين حد برة البيت

هنا يعرف .

ميرا : ليه.

ادم في نفسه " انا مش هرتاح بجد غير لما

العملية دي تخلص واقضي علي ولا

ال***** دول وقتها بس كل حاجة هتبقي

تمام ومش هيبقي في اي خطر عليكي يا

حبيتي " افاق علي صوت ميرا.

ميرا : حبيبي روح فين!!

ادم : انا معاكي يا قمر وهقولك علي كل

حاجة في وقتها صدقيني.

ميرا بقلق : هتخبي تاني يا ادم.

ادم : لا يا حبيبتي انا مش بخبي بس انتي
لازم ترتاحي دلوقتي وتسمعي كلام الدكتورة
وانا هنزل اشوف ندي واجيلك.

ميرا : اوكي هستناك.

قبلها ادم راسها برقة وخرج من الجناح
الخاص بهم وذهب الي ندي التي كانت
تجلس مع سهير ومني بالآسفل.

ادم : تعالي يا ندي.

انت اليه ندي وتوجهوا الي مكتبه الخاص
الذي يوجد بالقصر وكل هذا وسط فضول
قاتل من مني.

في مكتب ادم

جلس ادم علي كرسي امام ندي : قولي يا
ندي كنتي عاوزة تقولي ايه في المستشفى
وايه هو سبب اللي حصل لميرا.

ندي : هقولك بس تهدي وتسمعني للآخر
وصدقني انا لسة عارف انهاردة الصبح بس...
ادم : قولي يا ندي متقلقيش.

ندي : مني..مني الفترة اللي فاتت دي كلها
كانت بتفضل تضايق ميرا وتقولها كلام
يحرق الدم وكانت بتفضل تقولها انها
مالهاش عيلة ولا حد هيسأل عليها ويدافع
عنها وميرا كانت بتسكت وبتخبي علشان
متعملش مشاكل في البيت. بس ده خلي
مني تزيد اكثر وكانت بتتعب ميرا في شغل
البيت وتخرعلها اي حاجة تتعبها فيها
وخلص...وانهاردة الصبح اسر جيه وسلم
علينا بس مني كانت في اوضتها وقعد شوية
مع ميرا في الجنينة وميرا حكته علي اللي
حصل من مني.ولما مني شافتهم خرجت
لهم وفضلت تزعق فيهم وتقول كلام زي

الزفت علي ميلا وانها جايلة واحد غريب
البيت وقاعدة معاه وفضلت تزقق بس اسر
وقفها وماما اما عرفت زعقت لمني وهددتها
انها تقولك وبعدها مني دخلت وميلا اغم
عليها و نقلناها المستشفى.

كان ادم يستمع اليها بلامح جامدة ولكن
الغضب يتضاعف بداخله.

نظرا له ندي وهي تحاول ان تستشف
شعوره ولكن وجدت ملامحه جامدة.

ندي بتساؤل : ادم انت هتعمل ايه ؟!!

هب ادم من مكانه واتجه الي خارج مكتبه
بغضب وندي تتبعه خرج ادم من مكتبه وهو
ينادي بصوت غاضب مرعب علي مني.
جعل سهير تخرج اليه بسرعة : مننني.

كانت مني تجلس في غرفتها وانتفضت
برعب من مكانها علي صوت ادم ولكنها
استجمعت شجاعتها وخرجت.وجدت سهبر
وندي يقفون وينظرون الي ادم بترقب.

مني وهي تخرج من غرفتها وتقول بصوت
مرتفع : ايه في ايه انت بتزعق كدة ليه وايه
مني دي انت نسيت اني عمك.

كان ادم يقف وهو يضع يديه في جيب بنطاله
وينظر في جهة اخري ثم قاطعها بصفعة
قوية علي وجنتها ثم امسك ذراعها بقوة :
انتي ليكي عين تزعقي بعد اللي

عملتيه..انتي ايه فاكرة نفسك مين علشان
بس تفكري تأذيها بكلمة.احترمت انك اخت
ابويا وقعدتك هنا لكن تفتكري البيت بيتك
وتعملي اللي عملتيه ده يبقي انتي اتجننتي
ومش عارفة انتي بتلعبني مع مين واللي

انتي كنتي بتعامليلها علي انها خدامة عندك
دي تبقي مراتي مرات ادم الرشيدي اللي
محدث يقدر يفكر بس مجرد تفكير انه
يأذيها بحرف لكن انتي زودتيها اوي...كانت
مني تستمع اليه بصدمة ورعب لم تتوقع
ابدا ان يصل الموضوع الي هذا الحد ويعلم
ادم بكل شئ.

سهير : خلاص يا ادم اهدي يا ابني دي مهما
كان ست كبيرة هي غلطت وخذت جزائها
خلاص.

ادم بعصبية : امي لو سمحتي متتدخليش
..انتي عرفتي وكنت عاوزه تخبي عليا.

سهير : لا يا حبيبي انا قولتلها لو حصل حاجة
تانية هقولك علي كل عمايلها.

ادم وهو يطبق علي ذراع بقوة اكثر : امي
بعد اذنك متدخليش في الموضوع ده.
مني :انت الظاهر اتجننت ازاي تكلم كدة
وتمد ايدك عليا كل ده علشان الزفتة
بتاعتك.

رفع يده ليصفعها مرة اخري ولكن وجد ميرا
تقف امامه
ميرا :ادم لا.

ادم : لا!!!.. هو ايه اللي لا انتي يتدافعي عنها
بعد كل اللي عملته فيكي.

ميرا : ايوه لان دي عمته وست كبيرة من
امتي انت بتمد ايدك علي واحدة ست
اصلا..مينفعش حبيبي حتي لو هي مش
بتحبني ومش متقبلاني بس مينفعش ابدا
تضربها.

ادم بعصبية : ميرا متعصبيش دي اللي
اتهمتك في شرفك الصبح وطلعت عينك
الفترة اللي فاتت ولا كأنك خدامتها.

ميرا : بردوا مينفعش تضربها ده مش انت
ولا دي اخلاقك وتربيتك.

ادم بنفاذ صبر : تمام انا مش
هضربها...امسك ادم بمني واخذها الي غرفتها
ودفعها الي الداخل بقوة : تلمي هدومك
وحاجتك وتطلي برة مشوفش وشك في
البيت ده تاني انتي فاهمة.

مني بصراخ : لا مش هخرج.

ادم بصوت مرعب : انتي تحمدي ربنا اني
بطرديك من هنا لان ده رحمة ليكي لانك لو
قعدتي دقيقة واحدة كمان في البيت ده

اقسملك هتكريه اليوم اللي دخلتي فيه
البيت ده.

كان صوت ادم ونظته لمني وهو يحدثها
كفيلة ان ترعبها فقالت بخوف : ههلم
هدومي وامشي حاضر.

خرج ادم من غرفتها ووقف في حديقة القصر
وتبعته ميلا.

ادم : ممكن اعرف ازاي تسكتي كل الفترة
دي ومتقوليش.

ميلا وهي تضع يدها علي كتفه : علشان
كنت عارفة انك لو عرفت هتعمل اللي
عملته ده.

ادم بعصبية : ميلا اللي انا عملته ده اقل
حاجة ممكن تتعمل....دي لو حد تاني كان
زماي دافنه دلوقتي مكانه.

ميرا وهي تضمه بقوة الي حضنها : طيب
اهدي عشان خاطري..اهدي.

ضمها ادم اليه بقوة فهو بالفعل كان يحتاج
بشدة الي حضنها الذي يهدئه.....ابتعدت
ميرا برفق عندما وجدت مني تخرج ومعها
حقيبتها.

نظر ادم الي ما تنظر اليه ميرا وجد مني :
مستنية ايه افضلي اطلعي برة.

خرجت مني من القصر وحقدتها وكرهها
يتضاعفوا تجاه ميرا.

مر شهر علي ابطالنا منذ ذلك اليوم وكل
شئ علي ما يرام وكان ادم يعتني بميرا دوما
ويهتم بأكلها وعلاجها وكان ايضا يتابع
مهمته الجديدة مع عمر.

في الصباح

كان ادم مع عمر في الجهاز يتناقشون في
مهمتهم حتي استدعاهم اللواء محمد الي
مكتبه

عمر : خير يا فندم حضرتك طلبتنا.

اللواء محمد : جاتلنا معلومات حالا ان مارن
وصل مصر ومعاها شحنة اسلحة كبيرة جدا
هيسلمها لواحد هنا في مصر.

ادم : وألفريد اخوه في ايطاليا.

اللواء محمد : ايوة منزلش معاها...انتوا
هتروحوا معاد التسليم وتجيبيوهم
وخصوصا مارن لأن ده اللي هييجب ألفريد
اخوه وساعتها نبقى خلصنا من رؤساء اكبر
و اخطر مافيا في ايطاليا...التسليم بعد
ساعتين بس.. اجهزوا يا رجالة ومعاكوا

الفريق بتاعكوا. وانا واثق انكوا قدها .

ادم : متقلقش يا فندم هيكونوا هنا الليلة..يلا

يا عمر.

ذهب عمر وادم ليستعدوا للمهمة.....ارسل

ادم رسالة الي ميرا لكي يخبرها ان لديه

مهمة وسوف يتحدث اليها بعد ان ينتهي.

وكذلك عمر ارسل رسالة الي سهر لكي

يطمأنها.

ثم ذهبوا مع فريقهم الي مكان التسليم

وكان في مخزن علي الطريق الصحراوي.

وصلوا الي مكان التسليم واستطاعوا ان

يدخلوا الي المخزن دون ان يشعر احد .

كان ادم يتحدث مع عمر بأشارات من يده

تعني انهم سوف يبدأوا في مواجهة مارن

والعصابة عند لحظة التسليم..وبالفعل اشار
مارن الي اثنان من رجاله الذين ذهبوا الي
السيارة واخرجوا صندوق كبير جدا ملئ
بالأسلحة واعطوه للطرف الاخر الذي اخرج
لهم حقيبة مليئة بالمال. في هذه اللحظة ظهر
كل من ادم وعمر وبدأ الاشتباك واصبح
صوت الطلقات يغطي المكان ورجال مارن
كانوا يسقطون واحد تلو الاخر.ظل الاشتباك
متواصل حتي استطاع ادم وعمر اصابة
جميع رجال مارن وتاجر السلاح اشار عمر الي
احد افراد فريقه لكي يقبض علي تاجر
السلاح. كان ادم يضرب مارن الذي كان
يحاول الهروب ولكن عندما وجد ادم ظل
يحاول ان يوجه له الضربات ولكن كان ادم
اسرع في كل حركة وبرغم خفة وقوة مارن
وحرفته في فنون القتال ولكنه لم يستطع ان
يوجه اي ضربة لآدم..ضرب ادم مارن ضربة

اخيرة طعلته يسقط ارضا غير قادر علي
الوقوف..التفت ادم الي احد فريقه ليأخذ منه
كلبشات ولكن في هذه اللحظة اخذ مارن
مسدس كان يخبئه في ملابسه واطلق
طلقتان تجاه ادم.ولكن عمر رأي مارن وهو
يخرج المسدس و يطلق علي ادم..فركض
بسرعة نحو ادم ووقف في ظهره امام
الطلق.....

*****وبس كدة يا حلوين كدة
تكون خلصت حلقتنا انهاردة ، عارفة انها
اتأخرت عليكم بس اتمني تكون عجبتمكم و
متنسوش تكتبولي رأيكم وتوقعاتكم في
الكومنتات ويا تري ايه اللي هيحصل وعمر
وادم هيحصلهم ايه اكتبولي توقعاتكم
ورأيكم في الكومنتات وهكتبلكم الحلقة

الجديدة وانزلها لكوا في اقرب وقت. بحبكم

جدا ♥

ماري حلیم

..التفت ادم الي احد فريقه ليأخذ منه
كلبشات ولكن في هذه اللحظة اخذ مارن
مسدس كان يخبئه في ملابسه واطلق
طلقتان تجاه ادم.ولكن عمر رأي مارن وهو
يخرج المسدس و يطلق علي ادم..فركض
بسرعة نحو ادم ووقف في ظهره امام الطلق
الذي اخترق جسده هو.سمع ادم صوت
الطلقات النارية وفي ثواني كان يلتفت الي
مكان الصوت ولكن وجد عمر يسقط ارضا
بعد ان اصيب من مارن امسك ادم بعمر
قبل ان يسقط علي الارض واخرج مسدسه
بيده الاخري واطلق علي مارن..لم يكن يعي

كم من الطلقات افرغها في جسد مارن كان
يضغط علي الزناد بسرعة وغضم جم لم
يخرج من صدمته الا عندنا انهي طلقات
المسدس..سقط المسدس من يده وهو
ينظر الي عمر الذي سقط بين يديه غارق في
دمائه اخرج ادم جهاز الا سلكي وقال بامر
وعصبية : اسعاف حالا عمر اتصاب.

القي الجهاز من يده وهو ينظر الي عمر
ويصرخ به بغضب ويحاول ان يوقف نزيه
جروح عمر : لبييه لبييه عملت كدة لبييه
فين عقلك وقفت قدامه لبييه يا عمر.

عمر بصوت ضعيف وواهن : سبق
وقولتلك....انك ضهري..انت مش صاحبي
انت...ابوويا ووحياي ففداك..خد بالك
من...سسهر..و...قاطع ادم بصراخ
:بسسسس اسكت متكلمش اسكت انت

هتبقى كويس فالاهم هتبقى كويس...حمل
ادم عمر وركض الي الخارج وجد سيارة
الاسعاف تصل في نفس اللحظة خرج منها
دكتور و اثنان مساعدينه اخذوا عمر وادخلوه
سيارة الاسعاف اتجه ادم الي سائق سيارة
الاسعاف : انزل.

صمت السائق بذهول وهو لا يعلم ماذا
يحدث.

دفعه ادم الي المقعد المجاور لمقعد السائق
وتولي ادم قيادة سيارة الاسعاف وقاض
بسرعة جنونية وهو يتفادي اكثر من حادث
كان سوف يحدث و وصل الي المستشفى
في خلال خمس دقائق فقط .اما باقي
زوملائهم استقلوا سيارة الشرطة وتبعوهم
الي المستشفى وباقي الفريق تولوا مهمة
نقل تاجر السلاح وجثة مارن الي الجهاز .

في المستشفى كانت حالة من الرعب
تسيطر علي الجميع بسبب ام فكان مثل
الوحش الكاثر يصرخ في الجميع وفي خلال
دقائق احضر طاقم طبي محترف ليتولوا
رعاية عمر..ادخلوا عمر العمليات وكان
مصاب بطلقة بجوار قلبه واخري في كتفه مر
ثلاث ساعات ولم يخرج احد من غرفة
العمليات كان ادم يقف في جمود استغربه
زمائله كثيرا ولكن لم يعلم اي منهم عن كم
الالم والرعب الذي يشعر به ادم بداخله علي
صديقه الوحيد ولكنه ليس صديقه فهو
بالنسبة له اخ وابن رغم نفس عمرهم ولكن
كان ادم يعوض عمر عن والده...رن هاتف ادم
برقم معشوقته اضاء الهاتف برقمها وضاء
له الطريق الذي سوف يخفف عنه هذا الالم
فهو الان لا يحتاج سوي حضنها فهو يشعر
انه سوف ينهار في اي لحظة.اجاب ادم بجمود

ولكن كان صوته به الكثير لم يفهمه احد

سوي ميلا : ميلا.

ميلا بقلق : ادم فيك ايه ؟!

ادم :عمر اتصاب واحنا في المستشفى.

ميلا بصدمة : ابيه...مستشفى ايه.

ادم :.....

ميلا : انا جاية يا حبيبي.

ادم بنبرة ظهر عليها الالم : ماشي.

اغلقت ميلا الهاتف وابدلت ملابسها بسرعة

ثم نزلت الي سهير وقالت لها : ماما انا رايحة

لادم المستشفى عمر كان في معمة واتصاب

وادم هناك معاه.

سهير بقلق وهي تضرب علي صدرها : يا

حبيبي يا ابني عمر.

ميرا : متقلقيش يا ماما هو بقي كويس انا
هروح واطمنك.

سهير : ماشي يا حبيبي روعي وخدي بالك
من نفسك وطميني يا بنتي.

ميرا : حاضر يا ماما.

خرجت ميرا بسرعة واستقلت سيارتها
واتجهت الي المستشفى وظلت سهير تدعي
وتناجي ربها ان يحفظ وينجي عمر ويحفظ
لها ابناؤها.

وصلت ميرا الي المستشفى وسالت عن
مكان عمر وادم وصعدت وجدت ادم في
الطرقه ومعه ثلاث ظباط اخرين ولكنه يقف
بعيد عنهم قليلا وقف شهقت ميرا وتجمدت
مكانها عندما رأت ادم فكانت ملاسه بأكملة
غارقة بالدماء ويده...نظر لها ادم نظرة

مطمئنة انه بخير...اقتربت منه بسرعة
ووقفت امامه وهي تحاوط وجهه
بيديها.وتضمه اليها ...ذهب كل من كان يقف
من الضباط حتي لا يتسببوا في حرجهم.
ميرا بدموع وهي تضمه اليها : ايه اللي
حصل فيك ايه وايه الدم ده كله.

نظر لها ادم وعيناه مليئة بالقلق والخوف..لم
تري ميرا هذه النظرة في عيناه ابدأ..علمت انه
في اي لحظة سوف يصبح طفلها الذي
يحتاج ان يختبئ في حضنها...فلم ترد ان يري
احد من زما ضعفه فالجميع يعلم قوته
ويهابه... نظرت حولها وجدت غرفة باباها
مفتوح ولا يوجد بها احد اخذته الي تلك
الغرفة واغلقت الباب من الداخل بالمفتاح
وامسكت بيده واقتربت من مقعد في الغرفة
وجعلته يجلس عليه ووقفت امامه وهي

تحاوط وجهوا بكفيها ثم قبلته قبلة طويلة
من رأسه : اتكلم يا حبيبي متسكتش احنا
بقينا لوحدنا...وانا معاك.

دفن ادم وجهوا في حضنها وهي تقف امامه
وضمها اليه بقوة وبدأت دموعه في النزول
بصمت لعدة دقائق وهي تضمه لها بحنا
وتدبت علي شعره وظهره.. ثم بدأ بالتحدث
وهو ما زال في حضنها : عمر اتصاب بدالي يا
ميرا وقف في ضهري واتضرب بالنار بدالي...انا
مش عارف ايه اللي خلاه يعمل كدة.ليبييه
بس....ميرا وهي تخرجه من حضنها برفق
وتحاوط وجهوا بيديها وتنظر الي عيناه : اهدي
يا حبيبي هيبقي كويس صدقني هيقوم
بالسلامة.

ادم وهو ينظر لها بدموع : لو حصلوا حاجة انا
مش عا....قاطعته ميرا وهي تهز رأسها بنفي

: مش هيحصل حاجة هيقوم وهيعدي منها
وهيبقي اكويس..متقلقش.

ارتاح ادم كثيرا بعد ان تحدث مع ميرا وبكي
في حضنها ولكن مازال القلق بداخله يتأكله
علي صديقه : انا هخرج اشوف اي حد
يطمني عليه.

خرجت ميرا معه ووقفوا امام غرفة
العمليات ومرت نصف ساعة كالدهر
عليهم..خرج الطبيب وهو يتحدث مع
الممرضة اتجه اليه ادم بسرعة : عمر اخباره
ايه.

د.....: محتاجين نقل دم ليه بسرعة وفصيلة
دمه مش موجودة في بنك الدم ولو طلبناها
من مستشفى تاني لغاية ما توصل هنكون
خسرنا وقت كبير.

ادم بعصبية وصوت جهوري : يعني ايه
فصيلت دمه مش في بنك الدم انا هقفلكوا
ام الزفتة دي خالص.

ميرا : اهدي يا بابا..هو فصيلة دمه ايه يا
دكتور.

د.....: فصيلة دمه A-

ميرا : انا فصيلة دمى O مش محتاج تطلب
من برة يا دكتور...انا هتبرعله بالدم اللي
محتاجه.

نظر لها ادم بصدمة : بتقولي ايه يا ميرا.

نظر الطبيب الي بطن ميرا التي بدأت في
الظهور ثم سالها : هو حضرتك حامل؟!.

ميرا : ايوة يا دكتور في تلت شهور ونص.

د...: مينفعش يا مدام تتبرعي بالدم ده خطر
عليكي.

ميرا : طيب انا هقول لحضرتك فكرة خد
مني الدم اللي. عمر محتاجه ولما اكياس
الدم توصل انقلي منهم...

ادم : ميرا بيقولك خطر عليكي... قاطعته ميرا
بهدوء : عمر فداك بحياته يعني انا مديوناله
بعمري كله انه رجعت لياا بخير...دكتور انا
هعمل كدة علي مسؤوليتي الشخصية يلا لو
سمحت.

د...تمام احنا هننقله دم من حضرتك
وهتفضلي تحت الملاحظة لغاية نا ننقلك
دم.

ذهب ادم مع ميرا وظل بجوارها ويمسك
بيدها.

الممرضة : كدا تمام حضرتك ارتاحي لغاية ما
ننقلك دم انا حظيتلك المحاليل دي علشان
ميحصلكيش هبوط.

ميرا : اوكي تسلمي.....خرجت الممرضة...ادم
انت مقولتش لسهر صح.

ادم : لا معرفتش اكلمها اقولها ايه مستني
نتظمن علي عمر ويخرج من العمليات
واكلمها بعدها اقولها.

ميرا بحزن : ربنا يقوموا بالسلامة..كويس انك
لسة مكلمتهاش كانت هتتعب وتفضل
متورتره طول الوقت بتاع العمليات وهي
تعبانة.

مر حوالي ساعتان وخرج عمر من العمليات
وتم نقله الي غرفته.

دلف الطبيب الي غرفة ميلا فساله ادم في
لهفة علي حالة عمر.

د...: الحمدلله قدرنا نخرج الرصاصه اللي في
كتفه والتانية كانت جمب القلب بواحد سم
وقدرنا نخرجها وعوضنا الدم اللي نزفه من
مدام ميلا ولو ال ٢٤ ساعة الجاين عدوا
علي خير يبقي كدة تخطينا اي خطر...

ادم : هو فين دلوقتي.؟!

د...: احنا نقلناه لغرفة ٣٤٥٤.

ادم : تمام انا هروحله....خرج ادم واتجه الي
غرفة عمر ولكن قبل ان يصل للغرفة وجد
هاتف عمر الذي معه يرن برقم سهر فتح
الخط.

سهر : عمر حبيبي قلقتني عليك

مكلمتنيش ليه يا حبيبي.

ادم : احم احم..سهر انا ادم.

سهر بقلق : عمر يا ادم عمر فين.

ادم : عمر اتصاب في المهمة واحنا دلوقتي في
المستشفى.

سهر برعب : ايه اتصاب...عمر فين يا ادم
قولي انه كويس ارجوك...انتوا في مستشفى
ايه انا عاوزه اجيله

ادم : متقلقيش هو هيبقي كويس انتي
البسي وانا هبعثلك حد يجيبك.

سهر بقلق ولهفة : حاضر بسرعة يا ادم الله
يخليك.

ادم : حاضر مسافة ما تخلصي هتلاقي عربية
مستنياكي تحت.

اغلقت سهر الخط وابدلت ملابسها سريعا
وهي لا تري امامها من شدة قلقها علي
زوجها وحببيها وحياتها بأكملها.خرجت من
المنزل وجدت ادم يتصل بها ويأكد لها
مواصفات السيارة التي تنتظرها..استقلت
سهر السيارة وذهبت الي المستشفى وظلت
بجوار عمر.حتي اليوم التالي وكذلك ادم وميرا
فلم يرتاح احد منهم منذ ما حدث وفي صباح
اليوم التالي اتت سهير وندي ومراد وطمأنهم
مراد علي حالة عمر وان الخطر قد زال.

مر اسبوعان وحالة عمر تتحسن وسهر لا
تفارقه ابدا وادم وميرا يأتون اليه يوميا حتي
سمح له الطبيب بالخروج من المستشفى
ومع اصرار ادم وافق عمر ان يذهب هو
وسهر مع ادم وميرا ويظلوا معهم في القصر
حتي يتعافي عمر تماما....ومر شهر اخر وادم

يرفض تماما ذهاب عمر احبت سهر ندي
وميرا واصبحوا ثلاثتهم لا يفترقوا وعمر وادم
ومراد ايضا يقضوا كثير من الوقت
سويا.....وصل خبر موت مارن الي شقيقه
الفريد وعلم ان ادم هو من قتل مارن.
في القصر كانت العائلة مجتمعة جميعها
وعمر وسهر وكانوا يجلسون في حديقة
القصر يتناولون الافطار وقفت ندي واخذت
كأس المياه ومعلقة وطقطقت بالمعلقة
علي الكأس حتي ينتبه لها الجميع.
ندي : بصوا بقي بما اننا بقالنا كثير مش
بنسافر و كمان بمناسبة ان عمر بقي كويس
الحمدلله نطلع كلنا نقعد كام يوم في فيلا
الساحل.

سهير : فكرة حلوة واهو نغير جو ايه رايكم يا
ولاد.

دعم الجميع الفكرة واتفقوا ان يسافروا
اليوم بسياراتهم بعض ان يحضروا
اغراضهم... في الجناح الخاص بميرا وادم كان
ادم يساعد ميرا في تحضير حقيبتهم وكانت
ميرا متحمسة وسعيدة لفكرة السفر... كان
ادم يتابعها في كل حركة تعملها ضحكها
تركيزها لكي لا تنسي شئ كان شعرها
البندقي الطويل يغطي ظهرها باكملة وتنزل
بعض خصلاته علي كتفها ووجنتيها... الحمل
قد زادها جمال اكثر من جمالها.. اخرجته
ميرا من شروده وهي تلوح بيدها امام وجهه
وتبتسم ابتسامتها الساحرة التي يعشقها :
هالوووو روحت فين... ايه اللي واخذ عقلك.
اجاب ادم بابتسامة وهو يقترب منها : تنهي
بيه... سرحان فيكي.

قبلته ميرا قبلة رقيقة علي وجنته ولكنها
شعرت بحركة قوية مفاجئة من طفلها وكأنه
يعترض علي ما تفعله تأوهت ميرا اثر
حركته وهي مندهشة فهذه هي المرة الاولي
التي تشعر بحركة طفلها بداخلها : ااه.

ادم بقلق وهو يمسك يدها : في ايه مالك ايه
اللي حصل..انتي كويسة؟!!!

لم تستطع ميرا اجابته فقط امسكت بيده
ووضعتها علي بطنها نظر لها ادم بتعجب :
مالك يا حب...لم يكمل جملته وشعر بحركة
طفله تحت يده التي علي بطنها دق قلبه
بسرعة من سعادته وهو يقول : اتحرك صح
انتي حاسة بيه؟!!

ميرا بضحك وسعادة : اكيد يا حبيبي حاسة
بيه ما هو جوا بطني...دي اول مرة احس
بحركته جوايا.

امسك ادم بيد ميلا وجعلها تجلس علي
طرف الفراش وجلس هو امامها علي ركبتيه
علي الارض.

ميلا : تعرف انه بيسمعنا ويحس بينا.

ادم بتساؤل : بجد!!...اومأت له ميلا بأيجاب
فوضع يده علي بطنها وتحدث الي صغيرهم :
انت عارف اني بحب مامي جدا مش بس
بحبها انا بعشقها...شعروا بحركته مرة اخري
ولكن حركة عنيفة اكثر.

ميلا بتأوه وضحك معا : ااه ده شكلوا بيغير
من دلوقتي شبه باباه.

ادم : انا بحبك انت كمان حتي من قبل ما
اشوفك ومستنيك توصل بالسلامة بس
اوعي تتعب مامي هاه وبلاش تبقي شقي
وتتحرك جامد كدة.....كانت ميلا تتابعه وهو

يتحدث الي صغيرهم وتبتسم بسعادة فهي
منذ ان وقعت في حب ادم وهي تتمني ان
تحمل بداخله جزئ منه ويكبر بداخلها و
تعيش هذه اللحظات المميزة التي تعيشها
الان مع حبيبها الاول والاخير....

مر ساعتين وكان الجميع جاهز ومستعد
للسفر..استقل كل من مراد وندي سيارة
مراد وعمر وسهر سيارة عمر وادم وميرا
وسهير معا في سيارة ادم وبدأوا رحلتهم
كانت سياراتهم تسير بجوار بعض ...في سيارة
مراد كان يشغل اغني رومانسية ويغنيها
لندي وهو يمسك يدها وهي تضع رأسها
علي كتفه وتتطلع امامهم علي الطريق وهو
يتابع الطريق ويسرق نظرات لحبيبة عمره
وزوجته.

ندي :انا مبسوطة اوي يا مراد...اخيرا عرفت

تاخذت اجازة ومسافرين سوي

مراد :يا روح مراد انتي انا مبسوط اكثر

منك..حقتك عليا يا عمري انا عارف اني

بتشغل عنك كتير ومش بعرف اخذ اجازات

كتير بس غصب عني.

ندي : حبيبي مش محتاج تبرر انا عارفة كل

ده وبعدين انا جوزي وحبيبي اشطر دكتور

جراح في مصر كلها فلانم يبقي مشغول

يعني.

مراد بضحك: مش لدرجة مصر كلها.

ندي بأعتراض : مصر والعالم كله كمان انت

عندي احسن راجل في الدنيا كلها.

مراد وهو يهدئ سرعة السيارة ويقف علي

احدي الجوانب و يقبل يدها وهو ينظر الي

عينها : انتي كل حياتي واغلي ما عندي انا
بموت فيكي يا ندي.

ندي وهي شاردة في عيناه : وانا بعشقتك..
انتفضت ندي علي صوت طرقات قوية علي
النافذة.

.....بعصبية : انزلي هنا يا روميو قاعد تحب في
الطريق العام خدوه علي البوكس.

مراد وندي معاه في دهشة :.....

وبس كدا يا حلوين كدا تكون خلصت حلقتنا
انهارده ويارب تكون عجبتمك متنسوش
تكتبولي رأيكم وتوقعاتكم في الكومنتات ويا
تري ايه اللي هيحصل والفريد هيعمل ايه
ومني هتسكت علي كدة وتخاف ولا ايه

ندي :انا مبسوطة اوي يا مراد...اخيرا عرفت

تاخذت اجازة ومسافرين سوي

مراد :يا روح مراد انتي انا مبسوط اكثر

منك..حقتك عليا يا عمري انا عارف اني

بتشغل عنك كتير ومش بعرف اخذ اجازات

كتير بس غصب عني.

ندي : حبيبي مش محتاج تبرر انا عارفة كل

ده وبعدين انا جوزي وحبيبي اشطر دكتور

جراح في مصر كلها فلانم يبقي مشغول

يعني.

مراد بضحك: مش لدرجة مصر كلها.

ندي بأعتراض : مصر والعالم كله كمان انت

عندي احسن راجل في الدنيا كلها.

مراد وهو يهدئ سرعة السيارة ويقف علي

احدي الجوانب و يقبل يدها وهو ينظر الي

عينها : انتي كل حياتي واغلي ما عندي انا
بموت فيكي يا ندي.

ندي وهي شاردة في عيناه : وانا بعشقتك..
انتفضت ندي علي صوت طرقات قوية علي
النافذة.

.....بعصبية : انزلي هنا يا روميو قاعد تحب في
الطريق العام خدوه علي البوكس.

مراد وندي معاه في دهشة : عمرررر.

مراد : دا انت فصيل يا عم.

ندي : انا افتكرت ظابط بجد.

عمر بضحك : او مال انا ظابط بلاستيك ولا
ايه ما انا ظابط بجد ما تشوف اختك يا كبير
بتخبط فيا خالص.

ادم وهو ياتي اليهم : انا اختي تعمل اللي هي
عاوزاه يا ابني.

ندي بضحك ومشاكسة : شوفت بقي
براحتي وبعدين بصراحة يا عمر عمري ما
بتخيلك جد بقي وتضرب نار وتمسك
المجرمين وكدا.

عمر بتعجب : ليه بقي يا اختي مش
متخيلة.

ندي : اصلك بصراحة شخصيتك فري كدة
وبتضحك وتهزر الطباط دول بيبقوا رخمين
ومش بيضحكوا وجد وبيزعقوا. نظر عمر الي
ادم تلقائيا وكتم ضحكته بصعوبة ...

ادم بجدية : يلا كل واحيد علي عربيته
علشان نتحرك .. مراد ركز في الطريق بدل ما

اخذ ندي تركب معايا وابقي حب في نفسك
بقي .

مراد : لالا وعلي ايه احنا نكمل الطريق زي
ما بدآناه وكل واحد مع مراته .

خرجت ميلا من السيارة وذهبت الي ادم
وعمر ومراد وندي فاقترب ادم منها .

ادم : اي اللي نزلك من العربية يا حبيبتى .!؟

ميلا : انا قلققت اما مراد وقف فجأة وبعدها
انتو اتاخرتوا معاه ...

ادم: متقلقيش حبيبتى احنا خلاص
هنتحرك...يلا يا عمر...ذهب عمر الي سيارته
واستقلها.

سهر : اي يا حبيبي ندي ومراد وقفوا ليه.

عمر بضحك : ده مراد كان بيحب فيها شوية
فقال يقف غلشان الطريق ميشغلوش عنها.

سهر بضحك : طب ما تعمل زيوا.

عمر وهو يغمز لها : انا عن نفسي موافق
جدا.

سهر : لالا انت ما صدقت ولا ايه.

عمر بضحك : يا خوافة مش قد الحاجة
بتقولها ليه.

سهر بضحك : انا خوافة !! لا خالص انا كنت
بختبرك بس واشوفك هتوافق ولا لا .

عمر :ونجحت في الاختبار .

سهر : طبعا يا قلبي هي دي فيها كلام
فشلت بجدارة .

عمر بصدمة:بقي كدة تحبي احول الفشل ده
لامتياز .

سهر بضحك: لا وعلي ايه قلبك ابيض.

عمر وهو يشغل السيارة : ماشي يا سهري .

ذهب ادم مع ميلا ليستقلوا سيارتهم ولكن
ميلا توقف امام باب السيارة وهي تنظر علي
اطار السيارة الخلفي ... اتجه ادم الي ميلا
ونظر الي ما تنظراليه .

ميلا : ادم العجلة نايمة.

ادم : مش وقتها خالص ...طيب اركبي انتي
حبيبتي وانا هغيرها .

ميلا : هقف معاك اساعدك .

ادم بابتسامة : لا ارتاحي انتي وانا هخلصها
بسرعة متقلقيش .

ميرا : طيب هقف معاك لغاية ما تخلص
علشان ضهري وجعني من كتر ما قعدت في
العربية .

ادم : ماشي شوية وادخلي عشان الشمس .
بدأ ادم في تغيير اطارا السيارة واتي مراد لكي
يساعده في تبديله وفي خلال عشر دقائق
كانوا قد انتهوا من تبديله واكملوا رحلتهم
ووصلوا الي فيلا ادم بالساحل الشمالي التي
كانت علي الشاطئ وكانت مكونة من
طابقين اول طابق للمعيشة والطابق الاعلي
به غرف النوم فقط ذهب كل منهم الي غرفته
ومعه لكي يرتاحوا من الطريق ثم يجتمعوا
معا.. مر ثلاث ساعات عليهم ثم اجتمع كل
من ادم وميرا ومراد وعمر في غرفة المعيشة

ميرا : او مال فين سهر وندي ؟!

مراد : ندي نامت ومرضيتش اقلقها قولت
اسيبتها شوية .

عمر : وسهر كمان نايمة .

ميرا : اوكي .

مراد : طيب انا جعانا .

عمر : يا ابني انت علي طول جعان كدة ...
فاضحنا دايمنا .

مراد : يا عم اسكت انا جعان دلوقتي فمش
هرد عليك .

ميرا بضحك : طيب شوفوا عاةوزين تاكلوا
ايه وهاتوه وانا اعملهلوكوا لان المطبخ هنا
فاضي مفيهوش اياكل طبعا .

ادم : انا مش عارف ازاي نسيت
ومقولتلهمش يحضروا اكل ويسيبوه في
التلاجة وهما بينضفوا الفيلا.

ميرا : ولا يهملك حبيبي انا هعمل انتوا بس
هاتوا الحاجة وانا هعملهالكوا بسرعة .

ادم: طيب خليكيا يا ميرا انتي انا عارف
مكان بيعمل اكل كويس جدا ومش بعيد
عن الفيلا تعالوا نروح نجيب منه وانتي
صحي البنات لغاية ما نيجي...يلا يا عمر انت
ومراد .

ذهب عمر و مراد و ادم ليحضروا الطعام
ذهبت ميرا الي غرفة سهير لتطمأن عليها
وقبل ان تطرق باب غرفتها سمعت صوت
سهير تتألم بخفوت بالداخل ففتحت ميرا
ودخلت الي سهير في قلق ولهفة

ميرا بقلق وهي تقترب من سهير التي كانت
تجلس علي كرسي وتمسك قدميها بتألم :
مالك يا مامتي فيكي ايه !!

سهير : مفيش يا حبيبتني رجلي بس وجعاني
شوية .

ميرا بحنان : طيب يا حبيبتني تعالي ارتاحي
علي السرير...ساعدت كيرا سهير واسندتها
حتي جلست علي فراشها ...فين الدوا
بتاعك اخدتيه انهاردة؟! ...صمتت سهير
قليلا :بصراحة انا بقالي كام يوم نسياه
ومباخدوش ..مكنتش بتعب .

ميرا بحنان وهي تقبل راس سهير : انا اسفة
يا مامتي حرك عليا اني اتشغلت عن مواعيد
دواكي اليومين اللي فاتوا ...

سهير : لا يا حبيبتني متأسفيس انا كويسة .

ميرا : انتي مجيبتهوش معاكي صح !

سهير : اه نسيته هناك .

ميرا : طيب انا هكلم ادم يجيبوا معاه وهو
جاي انا عارفة اسم الدوااتصلت ميرا علي
ادم اكثر من مرة وجدت هاتفه خارج التغطية
وكذلك عمر ومراد ...وبعدين شكل المكان
اللي هما فيه مفيهوش شبكة انا هطلع انا
اجيبهولك انا شوفت صيدلية قريبة اوي من
هنا هجيبهولك علي طول واجي .

سهير : لالا ارتاحي يا حبييتي انتي شكلك
منمتيش وكمان الحمل تاعبك . انا هبقي
كويسة .

ميرا : انا كويسة اهو متقلقيش عليا ...انا
هجيبلك ماية دافية تحطي فيها رجلك
هتريحك شوية لغاية ما اجيبلك الدوا ...لم

تنتظر ميلا رد سهير ذهبت احضرت طبق
كبير به ماء دافىء ووضعتة. تحت اقدام
سهير ثم جلست ميلا علي ركبتها علي
الارض .

سهير :انتي بتعملي ايه يا بنتي قومي
متتعديش كدة هتتعبي .

ميلا وهي تدلك قدم سهير برفق : متقلقيش
يا ست الكل ..ثم حولت الحديث الي مزح ..
ولا انتي فاكرة اني علشان بقيت شبه الكورة
كدة مش هعرف اتحرك زي الاول .

سهير بضحك: كورة ايه بقي ده انتي حتي
بقيتي اجمل من الاول وتقوليلي كورة ..بس
بردوا ده ميمنعش ان كدة انتي هتتعبي من
قعدتك دي ورجلك وضهرك هيوجعوكي يا
بنتي .

ميرا بعد ان انهت تدليك اقدام سهير : انا
خلصت اهو ومحصيليش حاجة خليكي انتي
بس حاطة رجلك في الماية دي لغاية ما
اجيبلك الدوا واجي علي طول ...حاولت ميرا
ان تقف ولكنها شعرت بألم في ظهرها
وقدميها ولكن لم تبين هذا تمام حتي لا
تنتبه سهير .

سهير : شوفتي شكلك مش قادرة تقومي
اهو ...ده اللي كنت بقولوا .

ميرا بضحك وهي تخفي ألمها : لالا كدة
ازعل يا مامتي انا لسة بلياقتي بس شكلي
هتدحرج بعد كدة زي الكورة .

سهير بضحك : تدحرجي !! ده انتي فظيعة يا
ميرا في واحدة تقول علي نفسها كدة يا بنتي

ميرا بعد ان وقفت : ايون انا يا مامتي
اضحك علي نفسي يعني ...يلا انا هروح
اجيب الدوا واجيلك علي طول ...خرجت ميرا
من الفيلا وهي تتالم في كل خطوة تسيرها
..ظلت تجول بعينيها حتي تتذكر من اي
طريق كانت تلك الصيدلية ثم ذهبت
واحضرت الدواء وعادت الي سهير ولكن
استغرق الامر اكثر من ربع ساعة ...
في الفيلا عادت ميرا ودخلت غرفة سهير .
سهير : قلقتيني عليك يا بنتي وتليفونك
سيبتيه هنا .

ميرا وهي تخرج الدواء الذي كان عبارة عن
اقراص واخر كريم :معلش يا مامتي نسيت
الفون...اعطت ميرا قرص من الدواء لسهير
وتناولته ..بالشفا يا مامتي ..اخذت ميرا
الكريم ووضعتة علي قدم سهير وظلت

تدلكه علي قدمها برفق وحنان حتي ارتاحت
سهير وزهبت الامها .

سهير : تسلم ايدك يا حبيبيتي ربنا يحميكي
ويقومك بالسلامة وميحرمنيش منك ابا يا
بنتي .

ميرا بابتسامة : اهو الدعوتين الحلوين دول
وراحتك. عندي بالدنيا يا مامتي .

سهير : ربنا يحميكي يا قلب مامتك انتي .

ميرا : انا هطلع اشوف ندي وسهر علشان
يصحوا ..زمان ادم وعمر ومراد جاين .

سهير : هما راحوا يجيبوا الاكل .

ميرا : اههطلع انا بقي لندي وسهر
علشان انا عارفاهم بيحبوا النوم اكثر من
مراد ةعمر وخصوصا ندي .

سهير بضحك : معاكي حق والله ..روحي يا
حبيبتي شوفيهم.

صعدت ميلا الي ندي وسهر وايقظتهم ثم
ذهب الي غرفتها لتستريح قليلا .

عاد ادم وعمر ومراد الي الفيلا ولكن لم يجدوا
احد في الطابق الاول .

عمر : هما البنات لسة نايمين ولا ايه ؟!

نزلت سهر وندي وهم يقولوا: احنا هنا هو .

ندي : جبتوا الاكل اخيرا .

عمر بضحك : ماشاء الله انتي وجوزك زي
بعض تماما.

مراد : انت تاني ياعم خليك في سهرك
وارحمني .

عمر وهو يضم سهر اليه : تصدق اول مرة
تقول حاجة صح .

مراد وهو يعدل ياقتيه : طول عمري كلامي
صح يا ابنيولا ايه يا نودي .

ندي بضحك : طبعا يا قلب نودي .

ادم : اومال ميرا فين يا بنات .

سهر : مش عارفة هي جات صحتنا واخفت
بعدها .

ادم : يعني ايه اخفت.

ندي : قصدها يعني مشوفنهاش تاني .

ذهب ادم الي غرفة والدته : ماما مشوفتيش
ميرا ؟!

سهير : كانت معايا هنا يا حبيبي و.....قصت
سهير علي ادم ما فعلته ميرا معها حتي

تحسنت ...وبعدها طلعت تصحي ندي وسهر

.

ادم : طيب يا حبيبتى انتى عاملة ايه دلوقتى

.

سهير : انا بقيت زي الفل ... عشان خاطري
متزعلش انها خرجت لوحدها ومقاتلكش
..هي كلمتك وكلمت مراد وعمر وتليفوناتكم
مكانتش مجمعة .

ادم : متقلقيش يا امي انا هطلع اشوفها.
صعد ادم الي ميرا وجدها نائمة علي كرسي
بالغرفة كالأطفال وخصلاتها تغطي وجهها
البرئ ويدها علي بطنها ..اقترب ادم منها
وحملها برفق وعناية بين ذراعيه ..فاقت ميرا
من نومها : حبيبي جيت امتي .!؟

ادم وهو يضعها علي الفراش ويضع اصبعه
علي شفيتها : هششش ارتاحي وكلمي نوم
انتي منمتيش من وقت ما جينا .

ميرا : لا انا كويسة مش هنام دلوقتي ..هنزل
اجهز الاكل علشان ناكل.

ادم ببعض الحدة : ميرا ممكن تقعدي
وترتاحي انتي مش شايفة رجلك وارمة ازاي
وشكلك مرهق وانتي مش بترتاحي ومش
بتسمعي الكلام ..وعلي فكرة امي قالتلي
علي اللي عملتيه وانك خرجتي لوحدك.

ميرا : يا بابا انا...قاطعها ادم وهو يحاول تهدأة
نفسه حتي لا يخيفها فهو قلق عليها ولكنها
لاتهتم بصحتها او امرها دائما تريد ان تريح
الجميع ولا تهتم براحتها ...انا مش عاوزك
تبرري تصرفك انا. فاهم انك عملتي كدة
علشان امي ومش ده اللي مضايقني.

ميرا وهي تختبئ داخل حضنه : انا عارفة
انك خايف عليا وعاوزني اخد بالي من نفسي
ومن صحتي..بس مش عاوزاك تقلق
عليا..طول ما انا معاك عمر ما في حاجة
هتأذيني.

ضمها ادم اليه بأحتواء وظل يربت علي
شعرها وظهرها حتي نامت وهي في حضنه
قبل جبهتها ووجنتيها ثم ضمها اليه اكثر
وعدل وضع رقبتها حتي تنام
براحة.....صعدت ندي اليهم وطرقت الباب
برفق..اذن لها ادم بالدخول بصوت منخفض.
دلفت ندي وهمست عندما رأت ميرا نائمة
ويبدووا عليها الارهاق : نامت!!
اوما لها ادم بتأكيد علي كلامها.

ندي : طيب مش هتاكلوا انتوا مكلتوش من
الصبح.

ادم : لا كلوا انتوا واما ميلا تصحي هناكل انا
وهي.

ندي : طيب اطلعك اكل هنا تاكل لغاية ما
هي تصحي.

ادم : لا هاكل معاها اما تصحي.

ندي : ماشي يا حبيبي انا هنزل انا...ذهبت
ندي الي مراد وعمر وسهر وسهير واخبرتهم
ان ادم سيظل مع ميلا حتي تستيقظ...بدأوا
هم بالاكل وجلسوا يلعبون بلاي ستيشن
ولم تخلو جلستهم من مشاكسة عمر ومراد
وضحكهم حتي اتي المساء وصعدوا للنوم
وكانت ميلا لا تزال نائمة وادم ايضا ذهب قي

سبات عميق..وهذا كان يومهم الاول من
رحلتهم.

اتي الصباح واستيقظ الجميع بنشاط وخرجوا
الي الشاطئ وظلوا يسبحوا كثيرا ويتسابقون
ولكن ميلا وسهر كانوا يجلسوا علي الشاطئ
مع سهير يتابعوهم ويحكموا من فاز في
سباقاتهم.

خرج كل من عمر ومراد من الماء وهم
يلتقطوا انفسهم.

عمر : قولتلك ده مش هنعرف نغلبوا ده ولا
كانه مولود في الماية يا عم انا نفسي اتقطع
وهو مكمل من ساعة ما قولنالوا ينزل
يتسابق معنا وانا هطلع في الروح.

مراد وهو يلتقط انفاسه : كله منك مش انت
اللي اسفزيتوا وخليته يتسابق معنا اهو
قطع نفسنا وبردوا هو اللي كسب.

كانت ميلا وسهر وندي يكادوا يسقطون من
شدة ضحكهم علي مراد وعمر وكلامهم
علي ادم.

مراد : اضحكوا اضحكوا الله يسامحك يا
كبير.

خرج ادم من الماء ولا يظهر عليه اي علامات
ارهاق او اي شئ مثل نراد وعمر : بتقول
حاجة يا مراد.

مراد : حبيبي يا كبير دا انا بدعيلك.

انفجرت ندي في الضحك.

مراد : يا بنتي انتي فرحانة فيا هاتي مائة ولا
عصير ولا حاجة نفسي اتقطع.

عمر : خليهم اتنين يا بنتي شلايخليكي.

ادم : هو مش انتوا اللي قولتوا سابقنا..

مراد بتقليد صوت انثوي : كان يووم اسود يا

اخويا.

ميرا بضحك : نفسي اعرف بتجيب الصوت

ده منين.

مراد : دي مواهب مدفونة يا بنتي.

ميرا بضحك : لا المواهب دي تفضل مدفونة

بدل ما حد غريب يسمعك وتتفهم غلط.

مراد : لالا متقلقيش انا ميمي اه بس راجل

اوي.

انفجر الجميع ضاحكا علي كلام مراد..

ندي : تيجو نلعب طايرة...وافق الجميع عاي

الفكرة ولعبوا جميعهم وميرا وسهر ايضا

ولكن كانوا يلعبون بحظر بعد ان ظلوا
يقنعوا عمر وادم ما يقارب ساعة....ظلوا
يلعبوا حتي وقت غياب الشمس دخلوا الي
الفيلا وابدلوا ملابسهم ثم اجتمعوا معا في
غرفة المعيشة.

مراد : ميرا ممكن تعمليلنا تشييز كيك انتي
بصراحة بتعمليه حلو اوي بصراحة.

ميرا بابتسامة : حاضر.

امسك ادم بيدها : حاضر ايه اقعدني كفاية
اللعب اللي لعبتيه..وانت يا ابني اتلم.

مراد : طب ليه كدا طيب.

ميرا : حبيبي انا كويسة متقلقش والتشييز
كيك سهل مش هياخذ حاجة...مش
هيتعبني.

ادم : لا قولت.

مراد : طيب انا عندي فكرة.

ادم : لا.

مراد : يا عم اسمعها الاول.

ادم : لا.

ميرا : حبيبي استني بس نسمع.

ادم : قول.

مراد : كدا كدا المطبخ اميركان..ميرا هتيجي

معايا عند المطبخ وهتقعد عند الكاونتر برة

وتقولي اعمل ايه وانا اعمل هي هتبقي

قاعدة ومش هتعبها في حاجة هتقولي وبس.

ادم : ريح نفسد مش هتطلع زي اللي ميرا

بتعملها.

ميرا : ليه ممكن تطلع احلي من بتاعتي

كمان.

مراد : شايف الكلام اللي يفتح النفس يلا يا
ميرا..ندي مش هتيجي تشوفي ابداعاتي .

ندي : جاية طبعاً.

ذهبوا ثلاثتهم الي المطبخ وجلست ميرا
وندي يشاهدون مراد الذي دخل المطبخ
ووقف في وسطه لا يعلم ماذا يفعل.

ميرا : بص بقي هات البسكوت وكسروا
لغاية ما يبقي زي الباودر وبعدها هتتحط
الذبدة عليه وتقلبهم كويس علشان يتشربوا
من بعض...بدا مراد بتنفيذ ما قالته ميرا
حتي انتهى من اول خطوة...ميرا : براقو كدة
دي او طبقي في التشيز كيك هات بقي
الصنية دي.

مراد : اللي بتتفتح !؟

ميرا : ايوا.

مراد : طب ما كدة هتوقع الحاجة.

ميرا بضحك : لا متقلقش احنا اللي بنقفلها
ونفتحها مش هتفتح لوحدها.

مراد : طووويب احنا ليه بقي حطينا كمية
الزبدة دي علي البسكوت ليه مش اقل او
اكثر.

ميرا : هو كدا المقادير المناسبة الطبوبة
علشان الطبقة تطلع متماسكة مش
مفتتة.

ظلت ميرا تقول له الخطوات وهو يسالها
الف سؤال في مل خطوة تقول له ان
فعلها.حتي كادت ان تجن وندي كانت تكاد
تسقط من شدة ضحكها علي شكل ميرا
ومراد.

ميرا : حط بقي السكر.

مراد وهو يمسك بالملح ويكاد يضعه
بالكامل في الخليط.

ميرا بصراخ : لالا مش ده...ده ملح ده مش
سكر.

اتي ادم وعمر علي صوت صراخ ميرا : في ايه
بتزعقي ليه يا ميرا.

ميرا : مفيش كان هيحط ملح بدل السكر
ويبوظ كل حاجة.

ادم : بقولك ايه ركز بدل ما اخليها متقولكش
الباقى وتفضل محتاس كدة.

مراد : لالا خلاص هرکز...اهو ده السكر يا
ميرا!؟

ميرا : اها.

اكمل مراد الوصفة بعد ان كان علي وشك

ان يتسبب في شلل ميра.

ميра : اخيرا حطها بقي في التلاحة وساعتين

كدة ونبقي ناكلها.

مراد : طب ما ناكلها دلوقتي انا متشوق.

ميра : مينفعش لازم تقعد في التلاجة شوية.

ندي : يا حبيبي ما تسمع الكلام هتجيب

للبت الضغط والسكر.

ميра : صدقني يا مراد انا كنت عملتها كان

ارحملي كتير.

مراد بضحك : خلاص قلبك ابيض

بقي..بتعلم جديد معلش.

ميра : بس خد بالك انا مش هعلمك حاجة

تانية.

مراد: خلاص يا ستي سماح اهم حاجة
اتعلمت التشيز كيك.

خرجو من المطبخ ولكن لم يجدوا احد
نظرت ميرا الي الخارج وجدت ادم وعمر قد
جهزوا زينوا المكان بالزهور والانوار الخافتة
والشموع وجهزوا لكل ثنائي مكان ليجلسوا
به مكون من كرسيان ومنضده عليها زهور
حمراء وشموع..كان المشهد يخطف القلوب
والعقول خرجت سهر اليهم وتفاجئت ايضا
اقترب ادم من ميرا وامسك بيدها قبلها ثم
اخذا وذهبوا الي مكانهم وكذلك عمر وسهر
ومراد وندي قام عمر بتشغيل موسيقي
رومانسية ثم غرق كل عاشق في عيون
وحضن زوجته وهم يتمايلون علي انغام
الموسيقي ومرت الليلة عليهم وكانت من
اجمل الليالي التي مرت عليهم كان كل ثنائي

في عالم لا يوجد به سواه هو ومن عشقها
قلبه.....امضوا اسبوعان اخيرن في الساحل
الشمالي وكانوا مليئين بالضحك والمرح
والرومانسية.....العشق.

عادوا الي القصر وعاشوا حياتهم الطبيعية في
هدوء وسلام..مر ثلاث اشهر اخيرين واصبحت
ميرا في اخر شهرها الثامن وعلموا انها حامل
في ولد وسلمي في منتصف الشهر السادس
وكانت تحمل في توأم بنت وولد.

سلمي وسليم يعيشون في الخارج وحياتهم
مستقرة ومليئة بدفء الحب.اسر وتالا تزوجا
ويقضون شهر العسل حاليا...الفريد حتي
الان هادئ تماما ولم يفعل اي شئ بل
مستمر في ثقافته بالخارج وتجارته في كل
شئ ممنوع ومحرم.....

في مكان ما

كان يقف في شرفة غرفته ويستمع الي مني
التي تحدثة في الهاتف ويبدو عليه الغضب:
انتي ايه اللي بتقوليه ده انتي اتجننتي..انا
قايلك ميرا لو حصلها حاجة هتبقي قصاها
عمرك.

مني : متخافش اوي كدة انا اتففت مع بت
من اللي بيروحوا ينظفوا القصر كل فترة انها
تسقطها بس من غير ما يحصلها هي حاجة
احنا عاوزين نموت اللي في بطنها وبس.
....: وانا قولت لا ميرا بقي في الشهور الاخيرة
وده خطر جدا عليها انا مش هسمح باي
مجازفة في حياتها مفهوم يا مني.

مني بكذب : طيب مفهوم.

اغلق.... الهاتف دون ان يرد عليها.

مني في نفسها " قال مفهوم قال ده انا ما
صدقت الاقي فرصة اخلص بيها منها عاوزه
تخلف عيل يورث كل حاجة ده علي جثتي
انا هنفذ اللي في دماغي وانهاردة زي ما
خططت واللي يحصل يحصل حتي لو غارت
في داهية وماتت ابقني شفيت غلي منها
وحتي لو... هيقتلني بعدها بس ابقني
حصرت ادم عليها وشفيت غلي منها اللي
جات بوظتلي كل خطتتي دي " ضحكت
مني ضحكة شريرة مليئة بالحقد والغلثن
اخرجت هاتفها وطلبت رقم.... : الو نفذي
انهاردة اللي اتفقنا عليه واوعي حد يعرف
حاجة عاوزاها تبان كانها قضاء وقدر مش
مقصودة.

... حاضر يا هانم متقلقيش بس اوعي
تنسي حلاوتي بقي.

مني : متقلقيش المبلغ اللي اتفقنا عليه
هتاخديه ولو ماتت هزودلك العمولة كمان.

... كدة زي الفل يا هانم انا ماليش في الدم انا
ممکن اسقطها اه لكن اقتلها لا.

مني بضحكة شريرة : تعجبني فيكي
مبادئك يا بت...يلا سلام وزى ما اتفقنا.

... سلام يا ست الكل.

وبس كدا يا حلوين كدة تكون خلصت حلقتنا
انهاردة يارب تكون عجبتكوا والبارت طويل
اهو علشان اعوضلكوا الغياب الايام اللي
فاتت بس ده لاني عندي امتحانات فغصب

عني متنسوش تكتبولي رأيكم وتوقعاتكم
للي جاي ويا تري ايه اللي هيحصل ومني
ناوية تعمل ايه في ميرا والايام مخبية ايه
ومين الشخص اللي عاوز يفرق ميرا وادم
اكتبولي توقعاتكم في الكومنتات علشان بجد
بتحمسني وتشجعني جدا بحبكم اوي يا

حلوين ♥

ماري حلیم ❏

في مكان ما

كان يقف في شرفة غرفته ويستمع الي مني
التي تحدثه في الهاتف ويبدو عليه الغضب:
انتي ايه اللي بتقوليه ده انتي اتجننتي..انا
قايلك ميرا لو حصلها حاجة هتبقي قصادها
عمرك.

مني : متخافش اوي كدة انا اتففت مع بت
من اللي بيروحوا ينظفوا القصر كل فترة انها
تسقطها بس من غير ما يحصلها هي حاجة
احنا عاوزين نموت اللي في بطنها وبس.

.... وانا قولت لا ميرا بقي في الشهور الاخيرة
وده خطر جدا عليها انا مش هسمح باي
مجازفة في حياتها مفهوم يا مني.

مني بكذب : طيب مفهوم.

اغلق.... الهاتف دون ان يرد عليها.

مني في نفسها " قال مفهوم قال ده انا ما
صدقت الاقي فرصة اخلص بيها منها عاوزة
تخلف عيل يورث كل حاجة ده علي جثتي
انا هنفذ اللي في دماغي وانهاردة زي ما
خططت واللي يحصل يحصل حتي لو غارت
في داهية وماتت ابقني شفيت غلي منها

وحتي لو... هيقتلني بعدها بس ابقني
حصرت ادم عليها وشفيت غلي منها اللي
جات بوظتلي كل خطتتي دي " ضحكت
مني ضحكة شريرة مليئة بالحقد والغل ثن
اخرجت هاتفها وطلبت رقم... : الو نفذي
انهاردة اللي اتفقنا عليه واوعي حد يعرف
حاجة عاوزاها تبان كانها قضاء وقدر مش
مقصودة.

...: حاضر يا هانم متقلقيش بس اوعي
تنسي حلاوتي بقي.

مني : متقلقيش المبلغ اللي اتفقنا عليه
هتاخديه ولو ماتت هزودلك العمولة كمان.
...: كدة زي الفل يا هانم انا ماليش في الدم انا
ممکن اسقطها اه لكن اقتلها لا.

مني بضحكة شديدة : تعجبني فيكي
مبادئك يا بت...يلا سلام وزى ما اتفقنا.
... سلام يا ست الكل.

في القصر

في الجناح الخاص بندي ومراد
طرقت ميرا الباب وحي تنتظر ندي..فتحت
ندي الباب.

ميرا بابتسامة : يلا يا حبيبتى علشان نفطر
كلهم نزلوا ومستنيننا.

ندي : يلا يا قلبي انا جاية معاكي...استني
بس اجيب تليفوني.

سمعت ميـرا صوت ادم يناديها فاردفت قائلة
لندي :طب انا هسبقك علسان ادم بينادي
وانتي هاتي الفون وتعالـي.

ندي : تمام...هما خلصوا تنضيف البيت ولا
لسة هنا.

ميـرا : لا غالبا خلصوا خلاص.

ندي : تمام انا هدخل اجيب الفون واجي
وراكي.

ميـرا : اوكي.....اتجهت ميـرا نحو الدرج ونزلت
درجتين ولكن عندما وقفت علي ثالث درجة
فقدت توازنها وكادت ان تسقط من الدرج
امسكت بيد الدرج ولكن وجدت عليها مادة
لزجة جعلت يدها تنزلق فسقطت من اعلي
الدرج وهي تصرخ بالم.

اجتمع الجميع علي صوت صراخها وخرجت
ندي من غرفتها وجدت ميلا في الاسفل
تصرخ بالم اتجهت نحوها سريعا ولكن كادت
ان تنزلق هي ايضا ولكنها استندت سريعا
علي الحائط حتي استطاعت ان تستعيد
توازنها.

كان ادم وسهير ومراد وعمر وسهر مجتمعين
علي طاولة الطعام ينتظرون ميلا وندي
ولكن استمعوا الي صوت صراخ وشئ
يسقط من علي الدرج هلع الجميع نحو
الدرج ولكن كان اسرعهم ادم فصوت الصراخ
كان صوت ميلا الذي اخترق قلبه...وجدوا
ميلا ملقاه علي الارض وتضع يدها علي
بطنها في وتنزف بشدة...وندي علي اول الدرج
فوق متشبثة جيدا في الدرج.

نزل ادم علي ركبتيه بجوار ميرا وهو يتفقدتها

برعب.

ادم وهو يرفعها من علي الارض برعب :

ميرا!!!.

ميرا بصراخ وبكاء من شدة الالم الذي

يعصف بها : |||||.

مراد بقلق :لازم تتنقل المستشفى حالا

بتنزف.انا هطلب الاسعاف.

ادم : انا مش هستني اسعاف...حملها ادم

بين يديه وركض بها الي الخارج ومعه سهير

وعمر وسهر...صعد مراد الي ندي بسرعة.

ندي بصراخ حتي توقفه : متجيش هنا في

حاجة علي السلم بتزحلق والسور كمان.

مراد : طيب اهدي متخافيش اهدي.

ندي ببكاء : مييرا يا مراد.

مراد وهو يصعد اليها بحظر : متخافيش يا
حبيبتى..وصل اليها مراد ووجد ثالث ورابع
درجة من الدرج عليهم مادة لزجة
سائلة..وقف علي الدرجة التي تليهم وهو
يمد يده لندي : هاتي ايدك متخافيش.

اعطته ندي يدها فشدها اليه وحملها في خفة
وهي تتشبث به وتدفن رأسها في عنقه :
عاوذة اروح لميرا يا مراد.

نزل بها مراد الي الاسفل وهو يحاول
تهدئتها....خرج بها من القصر ختي وصل الي
برابة القصر وجد فرد من الامن فقال لمراد :
مراد باشا في حاجة جوا ايه اللي حصل لمدام
مييرا وندي.

مراد وهو ما زال يحمل ندي بين ذراعيه :
تدخل تشوفلي ايه اللي علي السلم الكبير
خلاههم يوقعوا وتشوف مين اللي عمل كدا.
اتجه مراد الي سيارته ووضع ندي بجواره ثم
استقل السيارة وانطلق بها وهو يحاول
الاتصال بعمر ليعرف مكانهم.

في سيارة ادم كان احد افراد الامن هو من
يتولي القيادة وادم يجلس في المقعد الخلفي
وهو يضم ميرا اليه التي بدأت تغيب عن
وعيها.

ادم وهو يضمها اليه : متخافيش يا حبيبتني
...هتبقي كويسة متخافيش.

فقدت ميرا وعيها بالكامل.مما جعل ادم
يفقد اعصابه من شدة قلقه عليها...صرخ في
السائق : بسرعة انت واقف ليه.

السائق بقلق من شكل ادم فهو الان
كالوحش الغاضب : الطريق واقفل يا باشا
ومفيش مخرج اطلع منه.

فتح ادم باب السيارة وخرج منها ثم حمل
ميرا وظل يركض بها حتي وصل الي
المستشفى..اجتمع الاطباء حوله واخذوا ميرا
منه الذي كانت حالتها غير مطمئنة
بالمرة...استدعوا طبيبتها وفي خلال دقائق
أت اليهم وقامت بفحصها.

د..... : ايه اللي حصلها ده...وازاي وصلت
للحالة دي

ادم بقلق : وقعت من علي السلم..قوليلي
فيها ايه.

د..... : لازم تولد حالا بس هضطر اولدها
سيذيرين..بس القلق كل من النزيف اللي
حصلها ده.

ادم : انا هدخل معاها العمليات.

د..... : روح مع الممرضة دي علشان تتعقم
وبعدها هتدخلك احنا نقلنا ميرا غرفة
العمليات.....ذهب ادم مع الممرضة ثم دخل
الي غرفة العمليات شعر بألم شديد في قلبه
من رؤية حبيبته وزوجته وصغيرته في هذه
الحالة فهذه ليست المرة الاولى التي يري
فيها دما او شخص يتألم او حياته في خطر
ولكن هذه المرة تختلف تماما عن اي وقت
مضي فهي ليست اي شخص هي عشقه
لم يكن يفكر في اي شئ سواها حتي انه قد
نسي انها تحمل بداخلها جزئ منه ولكن كل
ما يهيمه الان هي صغيرته وعشقه فقط

وقف بجوار ميرا وامسك يدها وظل ينظر
اليها وهو يترجاها بداخله ان تفتح عينها ان
تنطق اسمه ان تفعل اي شئ ولكن لا تبقي
صامتة هكذا افاق من شروده بها علي صوت
نفس طويل اخذته اقلقه اكثر وظل ينظر
للاطباء في تساؤل ثم استمع الي صوت بكاء
صغيره يعلن عن قدومه الي هذا العالم.
فتحت ميرا جفنيها بتثاقل ونظرت لادم.
قبل ادم رأسها قبلة طويلة ثم نظر لها. اعطته
الطبيبة صغيرهم بعد ان وضعته في
منشفة...د...: مبروك..

اخذ ادم صغيره ونظر اليه نظرة طويلة فهءء
الصغير خطف انتباهها بلامحه الجميلة
البريئة وكان يشبه ادم لدرجة كبيرة
جدا... قبله ادم برقة بالغة من راسه ثم انحنى
نحو ميرا التي كانت تنظر لهم وتبتسم بوهن.

اراهها ادم صغيرهم وجعله قريب منها فقبلته
علي وجنته ثم غابت عن وعيها.

ادم : هي غمضت ليه ردي عليا ايه اللي
حصلها.

د: لازم حضرتك تخرج دلوقتي والممرضة
هتاخذ البيبي توديه حضانة علشان نتطمئن
عليه...واحنا هنحاول نوقف النزيف ده.

ادم : حضانة ليه.

الممرضة وهي تاخذ الصغير : علشان اتولد
قبل معادوا يا فندم المدام كانت لسة
فاضلها يومين وتخلص الشهر الثامن..لازم
حضرتك تخرج علشان يقدرنا يكملوا
العملية ويوقفوا النزيف.

خرج ادم وهو ينظر خلفه الي ميرا.ولكن
عندما خرج من غرفة العمليات وجد الجميع
يركض اليه بقلق.

سهير بدموع:فين ميرا يا ابني طمني عليها.

ندي بكاء : هي ميرا هتخرج من جوا امتي.

سهر : ادم اتكلم ارجوك.

ادم ببعض العصبية : ما انتوا لو سكتوا
هتكلم.....صمت الجميع بقلق.فاردف
هو...ميرا ولدت بس لسة الدكاترة مش
عارفين يوقفوا النزيف اللي حصلها...ابتعد
ادم ووقف بعيد..اقترب عمر منه ووضع يده
علي كتفه

عمر : متقلقش انشاء الله هتقوم بالسلامة.

نظر له ادم واوماً له بهدوء..فاردف عمر : انا
عارف انت حاسس بأيه دلوقتي وعارف ميرا

بالنسبة لك ايه بس خلي عندك امل في

ربنا.وقول يارب.

ادم وهو ينظر الي السماء : يارب.

مر ساعتين منذ خروج ادم من غرفة

العمليات..كان الوقت يمر ببطء شديد علي

الجميع فالساعتين مروا كأنهم مئات

السنوات كانت كل دقيقة تمر القلق

يتضاعف في قلوبهم فالجميع اصبح في حالة

رعب ان يصيبها شئ فكل فرد منهم يحبها

فهي كانت تمثل الابنة الحنونة لسهير وتمثل

صديقة الطفولة والاخت الاكبر لندي وكانت

اخت وصديقة رائعة بالنسبة لسهر وعمر

ومراد.اما بالنيبة لادم فهي بالنسبة له كل

شئ اول حب في حياته وزوجته وصديقتة

وامه وصغيرته الشقية التي تاخذ عقله

ببرائتها وعشقه هي فعلا كل شئ في حياته

ولا يستطيع ان يتخيل يومه بدونها....واخيرا
وبعد ساعة اخري خرجت الطبيبة من غرفة
العمليات ويبدو عليها الارهاق.اتجه اليها ادم
في خفة وسرعة : ميرا عاملة ايه طمينيني.

د : حالتها كانت خطيرة جدا ونزفت كثير
بس قدرنا بصعوبة نسيطر علي النزيف من
غير ما نضطر نشيل الرحم... الواقعة اللي
هي وقعته كانت جامدة اوي وهي عندها
شرخ في ضلع يمين وايديها وفي كدمات
بسيطة في باقي جسمها...هننقلها دلوقتي
اوضتها وانشاءالله نتطمئن عليها اكثر لما
تفوق.

.....سقطت ندي فاقدة وعيها بعد ان
استمعت لما قالته الطبيبة حملها مراد بقلق
وقاموا بنقلها الي غرفة وفحصها وعلموا انها
حامل في شهرها الثاني..فرح الجميع لهذا

الخبر وظلوا يهنئوها ولكن رطم سعادتها الا
انها كانت تنتظر ان تفق ميرا لتخبرها بهذا
الخبر التي تتأكد انه سوف يفرحها ويمكن
اكثر منها...اما مراد كانت سعادته لا توصف
بهذا الخبر...

تم نقل ميرا الي غرفتها وذهبوا جميعهم
واطمئنوا عليها ثم ذهبوا ليروا الصغير في
الحضانة ووقعوا جميعهم في حبه وبرائته
وجماله في المساء فاقت ميرا وجدت ادم
بجوارها ويمسك يدها ويربط بيده الاخري
علي شعرها بحنان.

ميرا بابتسامة ضعيفة : بابا.

ادم : عيون بابا كدة تسيبيني وتفضلي نايمة
كل ده اي موحشتكيش.

ميرا بوهن : بحبك.....تذكرت ميرا ما حدث
ووضعت يدها علي بطنها بقلق وهي تنظر
الي ادم وبدأت الدموع تتجمع في عيناها.
ادم : اهدي متخافيش اهدي..

ميرا بتساؤل : البيبي.

ادم وهو يقبل يدها : انتي ولدتي متخافيش
وهو كويس.

ميرا بابتسامة : بجد..طب هو فين عاوزه
اشوفه...وديني عنده.

ادم : هو في الحضانة علشان اتولد بدري
شوية بس متقلقيش هو كويس وكلها شوية
صغيرين والممرضة تجيبهولك تطمني عليه
بنفسك.

ميرا : انت شوفته.

ادم وهو يضع يده علي وجنتها : مكننتش
اعرف انك بتحبيني اوي كدة..جايبالي نسخة
مني.

ميرا بسعادة : الحمدلله انا كنت بتمني يطلع
شبهك وكمان اما يكبر يبقي شبهك في كل
حاجة مش بس شكلك.

مر قليل من الوقت ثم اتي الجميع وظلوا
يتحدثوا معها ويحاولوا ان يجعلوها تنسي
الامها ولكن لم تنساها فعلا الا عندما دخلت
الممرضة وهي تحمل صغيرهم الذي كان
يبكي بشدة ثم اعطته لميرا وخرجت.

حملت ميرا صغيرها بحنان وسعادة ..هدأت
طفلها تماما ما ان حملته وكأنه يعلم انها
هي امه.ظل قلبها يخفق بشدة وهي تنظر
الي صغيرها وتلمس اصابعه الصغيرة
الناعمة وتقبل وجنته الرقيقة....هنئهم

الجميع بالصغير ثم اصر ادم علي ان يذهبوا
جميعهم الي القصر حتي يرتاحوا ويأتوا في
الصباح..ذهب الجميع بعد اصرار ادم وتبقي
ادم مع ميلا وصغيرهم.

ادم : لا علي فكرة لاحظني ابي بغير وانتوا
بقالكوا ساعتين سرحانيين في بعض.

ميلا بضحكة رقيقة : هتغير من ابنك ؟!

ادم : انا بغير عليكي من الهوا مش بس ابني.

ميلا : اصلوا جميل اوي يا ادم وصغنن
خالص.

ادم : مش انتي مامته لازم طبعا يبقي
قمر...قوليلي بقي هنسميه ايه.

ميلا : ايه رأيك.

ادم : اللي تحبيه يا قلبي اختاري وانا معاكي.

ميرا : ايه رأيك نسميه چَوّان.

ادم بتفكير : ده معناه الصغير الجميل.

ميرا : اها عرفت ازاي.؟!

ادم : اصلي فكرت في الاسم ده برضوا.

ميرا : حاساه لايق عليه اوي.هو اصلا عاوز
يتاكل من حلاوته دي.

ادم : طيب أكله بدل ما تاكله علشان
مأكلش.

ميرا وهي تنظر لطفلها : يا قلبي..كدة
يسيبوك من غير اكل..مامي هتأكلك حالا يا
روحي.

ادم بابتسامة وهو يتابعها : قلبي وروحي
الاتنين في جملة واحدة انتي عاوزاني ارجعوا
الحضانة شكلك.

ميرا وهي تطعم صغيرها وتضمه اليها : لا
مش هتاخده هي فضل معايا هنا.

ادم وهو يقترب منهم ويجلس بجوارها ثم
يضمها الي حضنه برفق وحنان ثم يقبل ميرا
في وجنتها وينظر الي چوان : شكلك
هتتعبني من اولها وهتعمل الي محدش
قبلك عرف ولا هي عرف يعملوا.

ميرا بتساؤل : يعمل ايه يا حبيبي؟!

ادم : يشاركني فيكي.

ميرا بابتسمة وهي تضع يدها علي وجنتيه
وتقبله برقة : محدش يقدر ابدأ يشاركني
فيك انا بتاعتك انت وبس.....

مر يومان وكانت حالة ميرا تتحسن هي
وصغيرهم وخرجوا من المستشفى وعادوا
الي القصر ووجدوا عائلتهم في انتظارهم

بترحاب وسعادة وكان القصر مزين بالزهور
والبالونات ليستقبلوهم.

اخبر مراد ادم بان ما حدث كان مقصود
وانهم تفحصوا كاميرات الامن التي بداخل
القصر وعرفوا انه كان شئ مدبر ومقصود
..كلف ادم بعض من رجاله ليبحثوا عن الفتاة
التي فعلت هذا واستطاعوا ان يجدوها في
احدي المحافظات واعترفت الفتاة علي مني
وانها من حرضتها علي ذلك وقام ادم بحبس
مني ولكنها لم تقول اي شئ علي.....الذي
كان يحرضها علي تفرقة ادم وميرا....مر شهر
علي ما حدث وكانوا يعيشون جميعهم في
سلام ولكن لم يخلو الامر من مشاكسة
چووان لادم فهو كان متعلق بميرا كثيرا ولا
يهدئ سوي معها ولا ينام سوي في حضنها
وهذا كان يجعل غيرة ادم علي صغيرته

تتضاعف ولما لا فهي عشقه الوحيد وروحه
ولم يكن يتخيل ان يشاركه بها اي احد حتي
لو كان ابنه ونسخة منه ولكن ميلا كانت
تستطيع ان تجعله ينسي غيرته وهمومه
وكل متاعبه بمجرد ان تضمه اليها بحنان
وحب.

في صباح اليوم..كان كل من ادم وعمر في
الجهاز ومراد في المستشفى وكانت سهير
تجلس في غرفتها تشاهد صورها القديمة مع
زوجها وصور لادم وهو صغير وندي ومراد في
طفولتهم.

وكانت ندي وسهر مع ميلا في الجناح الخاص
بها. كانوا يتحدثون سويا ويضحكون ثم
اردفت ندي: ميلا..سهر ما تيجي نروح

اوضتنا السرية نتفق علي اي مقلب نعمله
في مراد وادم وعمر.

سهر بضحك : ده انتي مش بتحرمي بقي
مقلب تاني اخر مرة كانوا هيجرالهم حاجة من
القلق حرام عليكى.

ميرا بضحك : ندي من وقت ما بقت حامل
وهي نسبة الجنان والشر عندها تضاعفت
بقت عاوزه تعمل كل يوم مقلب.

ندي : يوهه مش لازم نعمل اي حاجة كدة
جديدة بدل ما نبقي عايشين في روتين
وملل.

سهر بضحك : لا اقنعتيني.

ندي وهي تعدل ياققتها بتكبر مصطنع : طول
عمري مقنعة.

ميرا : يخربيت التواضع.

ندي وهي ما زالت علي نفس الحالة :

محبش اتكلم عن نفسي كتير.

ميرا بضحك : انتي هتقوليلي علي

يدي.طبعاً.

ندي:طب يلا بقي ننزل...سمعوا صوت اطلاق

نار شديد جعلهم ينتفضوا بقلق نظرت ميرا

من بلكونة غرفتها وجدت ثلاث سيارات ينزل

منهم رجال ملثمين ومعهم اسلحة نارية

اطلقوا علي حراس القصر حتي لم يتبقي

احد منهم علي قيد الحياة.رأت ميرا شخص

معهم عرفته جيداً فهو الفريد شقيق مارن

فقد اراها ادم صورته منذ بضع ايام عندما

وجدته يدرس ملفه..فعلت جيداً ماذا يريد

الفريد..دخلت ميرا بسرعة الي الجناح واخذت

صغيرها في حضنها.

سهير وندي بقلق وصراخ : في ايه ايه اللي
بيحصل تحت وايه صوت الرصاص ده.

ميرا : بس اسكتوا تعالوا ورايا بسرعة نزلوا
ثلاثتهم الي الطابقي الذي به جناح ندي
ومراد وايضا به غرفتهم السرية الذي كانت
بداخل الحائط وتفتح من خلال بصمة ميرا
او ندي فكان عليها تابلوه به رسمة زهور
بيضاء وبهم زهرتان مختلفتان كل زهر منهم
اذا لمستها ميرا او ندي تفتح الباب...فتحت
ميرا الباب السري : سهر ادخلي بسرعة
وكلمي ادم وعمر وخلي معاكي چووان..سهر
ابني في رقبته اوعي تحاولي تخرجي مهما
حصل وانتي يا ندي ادخلي استخبي في
الجناح بتاعك كويس علشان تعرفي بعد كدة
تفتحي لسهر وچووان.

ندي : انا هنزل معاكي مش هسيبك فاهمة.

ميرا بغضب وصراخ قولتلك اسمعي الكلام
انتي حامل ادخلي استخبي بسرعة ادخلت
ميرا ندي لجناحها ونزلت الي ردهة القصر
وجدت سهير تخرج من غرفتها بقلق ثم
تحطم باب القصر ودخل منه رجال كثيرة
ملثمين ويحملون اسلحة ووسطهم الفريد.

وقف الفريد امام ميرا وهو ينظر لها بتفحص
ويبتسم ابتسامة خبيثة ويقول باللغة
الايطالية فهو كان لا يجيد اللغة المصرية ولا
يفهمها.

الفريد : انتي اللي هتجيبلي ادم تحت رجلي.
كانت ميرا مرعوبة بداخلها ولكن هذا ليس
وقت خوف بالمرّة يجب الان ان تحمي
عائلتها.اظهرت كل قوتها بهدوء اعصاب لكي
تجعل الفريد لا يشعر بخوفها وبالفعل تاكد
الفريد انها ليست خائفة.

قالت ميلا بابتسامة قوة وثقة : ده في
احلامك محدش يقدر يجيب ادم تحت
رجله...شكلك متعرفهوش كويس.

الفريد بضحة شريرة : شكلك شرسة وقوية
وانا بفضل ده جدا...فين ابنك.

ميلا : مش هنا.

الفريد وهو يأمر رجاله : اطلعوا دوروا في كل
مكان واي حد تلاقوه هاتوه.

ميلا : اللي انت بتعمله ده هتندم عليه اوي.

سهير بقلق : هو في ايه يا بنتي.

ميلا متقلقيش يا حبيبتني كله هيبقي تمام.

الفريد بتساؤل : بتقول ايه الست دي.

ميلا بابتسامة باردة : دي حاجة متخصصكش.

غضب الفريد كثيرا من برود وهدوء ميرا فهو
كان يتوقع انها سوف تترجاه ان لا يؤذيها او
يقترب من احد في عائلتها.

نزلوا رجال الفريد ومعهم ندي واخبروا
الفريد انهم لم يجدوا احد سواها.

ندي ببكاء : هو في ايه انتوا مين.

اقترب الفريد من ندي ونظر لها ثم نظر الي
بطنها وهو يقول : انتي اخته وسمعت كمان
انك حامل.

كانت ندي تجيد اللغة الايطالية ففهمت
الفريد وقلقت تكثر وحاوطت بطنها بيديها
الاثنان.

الفريد : احوكي قتل اخويا..ايه رأيك يا حلوة
اقتلك انتي وابنك.رفع الفريد يده وجعلها
علي شكل قبضة وكان سوف يضرب ندي

في بطنها ولكن وقفت ميلا امامه وفي حركة
سريعة كانت تجعل يده ملفوفة خلف ظهره
وتكاد تكسرهما ثم قالت له : لو عاوز تلمس
حد في البيت ده وادم مش فيه يبقي علي
جثتي.

رفع رجال الفريد سلاحهم تجاه ميلا ولكن
طلب منهم الفريد ان يهدأوا. ثم قال لميلا :
انا دلوقتي اتأكدت ايه اللي هيخليني انتقم
من ادم اما يشوفك معايا وفي حضني
وملكي.

لكمته ميلا لكمة قوية جدا : من الواضح انك
متعرفش انت بتتعامل مع مين ومين هو
ادم.

فقد الفريد اعصابه تماما فلم يتجرأ احد من
قبل ويتحدث معه هكذا بل ويتحداه ايضا

ويلكمه وكل من يفعل هذا فتاة خرج الفريد
من تاقصر وامر رجاله بأحضار ميـرا.

ندي بصراخ : انتوا راـيـحين واخذينها
فين...ميـرا!!!!.

ميـرا : ندي كلـمي ادم وخدي بالك يا ندي من
الورد يا ندي الورد.فاهمة.

اومأت لها ندي فهي تعلم ان ميـرا تقصد
چووان وسهر الذان بداخل غرفتهم.

اخذوا رجال الفريد ميـرا وسط صراخ ندي
وسهير التان لم يستطيعوا فعل اي شئ
ليوقفوهم.

وبس كدا يا حلوين كدة تكون خلصت حلقتنا
انهاردة يارب تكون عجبـتكم وبجد اسفة علي

تأخيري بس لأني بمتحن الفترة دي فغصب
عني ووجد انتوا بتوحشوني جدا متنسوش
تكتبولي رأيكم في الكومنت واعنلوا فوت كتير
علي الحلقة دي عاوزه عليها اكبر تفاعل
لانها من الحلقات الاخيرة في روايتنا ولسة
اللي جاي اقوي كتير من كل اللي فات
وحاجات متخترش علي بالكم اكتبولي
توقعاتكم في الكومنت ورأيكم في البارت

بحبكم اوووي ♥

ماري حلیم ❏

فقد الفريد اعصابه تماما فلم يتجرأ احد من
قبل ويتحدث معه هكذا بل ويتحداه ايضا
ويلكمه وكل من يفعل هذا فتاة خرج الفريد
من تاقصر وامر رجاله بأحضار ميرا.

ندي بصراخ : انتوا رايعين واخدينها

فين...ميرا!!!!!!.

ميرا : ندي كلمي ادم وخدي بالك يا ندي من

الورد يا ندي الورد.فاهمة.

اومأت لها ندي فهي تعلم ان ميرا تقصد

چووان وسهر الذان بداخل غرفتهم.

اخذوا رجال الفريد ميرا وسط صراخ ندي

وسهير التان لم يستطيعوا فعل اي شئ

ليوقفوهم.

في الجهاز. كان ادم في مكتبه وجد عمر يدلف

الي المكتب بسرعة ويبدوا عليه القلق.

ادم بقلق : في ايه يا عمر مالك .

عمر : سهر كلمتني وقالتي في ناس هجموا

علي القصر وصفوا الامن.

كله.

ادم بعصبية:انت بتقول ايه...رن هاتف ادم
برقم ندي فأجاب في سرعة.

ندي بيكاء: ادم الحقنا في ناس موتوا الامن
كله وخذوا مييرا.

خرج ادم وعمر واستقلوا سياراتهم في خلال
ثواني واتجهو الي القصر وجدو كل افراد الامن
غارقين في دمائهم طلب ادم الاسعاف
سريعا ودخل الي القصر وجد كل من سهير
وندي وسهر يجلسوا في حديقة القصر
ينتظروه...

ادم بلهفة وقلق: في ايه... ايه اللي حصل
بالظبط وفيين مييرا.

قصت ندي ما حدث لادم وعمر واتي إليهم
مراد بعد ان أخبرته ندي.. تفقد ادم كاميرات
المراقبة وعلم ان ألفريد هو من فعل هذا..

ندي : ادم مين الراجل ده ..كل كلامه كان
بيبين انه بيكرهك انت عملتلوا ايه.

عمر : مش وقت الكلام ده يا ندي.....اخذ ادم
هاتفه ومفاتيح سيارته وخرج من
القصر..لحق به عمر ومراد..

مراد : انت رايح فين لوحدك انا رجلي علي
رجلك لغاية ما ترجع ميلا.

ادم : محدش هيجي معايا .مراد انت لازم
تشوف الناس اللي اتصابت دي وتتابعهم
بنفسك.وعمر لازم يفضل هنا معاهم.

مراد : تمام انا هروح اتابعهم....ذهب مراد
ليتابع حالات افراد الامن وبقي عمر مع ادم.

عمر : ادم انت بتهزر عاوز تروح ازاي لوحدك
انت مش عارف ده مين.

ادم بعصبية وغضب : في ايه يا عمر واحنا
من امتي بنخاف من خصمنا وبعدين انا كل
مرة كنت بخرج وانا مش عارف راجع ولا لا
علشان بلدي دلوقتي اللي مخطوفة دي
مراي..دي ميرا يا عمر.

عمر : مش قصدي بس ده رئيس مافيا انا
هكلم اللوا محمد واشرحلوا الوضع اخليه
يبعتلك قوة.

ادم بأصرار وغضب دفين : مراي محدش
هيجيبها غيري مفهوم...ترك ادم القصر
واستقل سيارته وانطلق بها بأقصى سرعة
وهو يتتبع مكان ميرا من خلال هاتفه
المتصل بجهاز التتبع الموجود بالقلادة التي
اعطاها لميرا في شهر عسلهم فهو كان قلق
ان يأتي هذا اليوم ويفقدها..

وصل ادم الي المكان الذي به ميرا وكان عبارة
عن مبني ضخم جدا به عدة طوابق والمبني
بأكمله ملئ بأفراد الامن المسلحين..تسلل
ادم الي الداخل وبدء في خفة وسرعة قتل
الحرس دون ان يلفت انتباه الاخرين فكانت
حركاته سريعة ومنتقنة جدا.كان يتنقل في
المكان بخفة ومهارة حتي استطاع ان
يقضي علي جميع افراد الامن الذين كانوا في
المبني ولم يتبقي سوي الطابق الاخير .
صعد الي الطابق الاخير ولكن وجد عدد كبير
من الامن يقفون لكي يأمنوا غرفة
مغلقة..فتأكد ان ميرا بهذه الغرفة.ولكن كان
عددهم كبير فتراجع وخرج من المبني ليجد
طريقة اخري للدخول الي الغرفة التي بها
ميرا.

في داخل الغرفة كانت ميلا تجلس علي
كرسي ومقيدة به جيدا يداها كل يد علي يد
من الكرسي مربطة جيدا وقدميها مقيدة في
قدم الكرسي. وفي حاجبها جرح صغير ينزف.
كان الفريد يقف امامها ويفحص كل جزئ
منها..

الفريد وهو ينظر لها بشهوة : انتي تعبتينا
اوي لغاية ما عرفنة نربطك يا قطة علشان
كدة اضطرينا نجرحك الجرح ده...وضع الفريد
انامله علي جرحها.. بس تعرفي انتي خسارة
في الحقيير ده ميستاهلش واحدة زيك..من
الافضل ليكي تنسيه خالص وتخليكي معايا
انا..انا في كل الاحوال هقتله انهاردة..كانت
ميلا تنظر له بغضب دفين ولا تتحدث ولكن
كل ما كان يقلقها هي نظراتوا الغير مطمئنة
بالمرة ظلت تتذكر كل لحظة ادم دربها بها

علي كيفية الدفاع عن نفسها في اي ظرف
وبعض الحركات القتالية التي علمها لها.
افاقت من شرودها علي صوت الفريد ويده
التي لمست خصلاتها ورفعتها عن وجهها :انا
كدة خلصت كلامي يا قطتي الشرس.....لم
يكمل جملته ووجد النافذة تتحطم ويدهل
منها ادم.

نظرت له ميرا بأطمئنان وتفقد حتي تتأكد
ان لم يصيبه اي مكروه....نظر لها ادم حتي
يطمئننها انه بخير وانه سوف يأخذها من هذا
المكان.

الفريد بضحك وهو يقف خلف ميرا ويصوب
مسدسه تجاه رأسها : كنت متأكد انك
هتيجي في اقرب وقت...اصلها بصراحة
تستاهل اوي.

ادم بغضب : اقسملك هندمك علي كل
ثانية بعدتها فيها عن بيتها..فتح باب سري
من الحائط الذي كان خلف ادم وفي خلال
ثواني دخل رجل ضخم جدا ومعه مطرقة
كبيرة ضرب بها ادم بقوة علي رأسه..صرخت
ميرا برعب فكل هذا حدث في خلال ثواني لم
تستطع تنبيهوا..سقط ادم علي ركبتيه علي
الارض وبدأت رأسه تنزف.

الفريد : كتفه بسرعة وقعدوا قدامها.مش
عاوزوا يعرف يتحرك..بسرعة قبل ما يفوق.
..... متقلقش مش هخليه يعرف يفك نفسه
لو قعد يحاول سنة.

كانت ميرا كالمغيبة وكأن هي من تلقت
الضربة علي رأسها كانت عينها علي ادم
فقط وقلبها سوف يتوقف من شدة خوفها
وقلقها عليه..فقد ادم وعيه وقام....بربطه

جيدا في الكرسي وتركه وخرج هو والفريد
ولم يتبقي سوى ادم وميرا في الغرفة...ظلت
ميرا تحرك يديها وقدميها بسرعة وچنون
حتي تفك قيودها ولكن بلا جدوي.

ميرا بهمس : ادم...ادم رد عليا انت كويس
صح انت وعدتني يا ادم انك مش هتوجع
قلبي...فوق بقي علشان انا مش قادرة
اشوفك كدة...ادم قوم علشان نرجع لچووان..
يا بابا قوم.

فتح ادم عيناه بتثاقل والرؤية غير واضحة
امامه ولكن كان يسمع كل ما قالته ميرا...

ميرا : حبيبي انت سامعني.!!؟

اوما لها ادم ببطء.....بعد قليل دخل الفريد
اليهم.ثم وجه كلامه لميرا : ها يا قطتي
الشرسة مش ناوية تسيبيه وتفضلي

معايا..صمتت مييرا قليلا وظلت تنظر لآدم ثم
ردت علي الفريد : لو سيبتوا ايه المقابل.

نظر لها ادم بصدمة وهو يحاول ان ينكر ما
سمعه ويكذب اذنيه.ولكن تاكد عندما
استمع رد الفريد : كنت متأكد انك ذكية
وهتسمعي كلامي..المقابل هتيجي معايا
ايطاليا وهتبقي شريكتي.

مييرا بثقة وهدوء : وعاوز تعمل ده ليه؟!
الفريد وهو ينظر لآدم بغل : علشان انتي
اللي هتكسريه لما يشوفك ملكي انا وفي
حضني.

مييرا بأبتسامة بس لو عاوز تقضي عليه
خالص ناخذ كل املاكه بس تتكتب باسمي

اوكي!!

الفريد : موافق..

ميرا : يبقي تجيب اوراق تنازل ونخليه
يمضي عليها وهو متكفف كدة.

ادم بصدمة و عصبية : ميرا انتي بتقولي ايه
.ازاي هتعملي كدة.

ميرا بقوة : انت عاوزني اعمل ايه اموت
معاك انا لسة عاوزة اعيش حياتي...ثم نظرت
الي الفريد وقالت : ثم ان الفريد فرصة
كويسة اوي ولا ايه.

الفريد : اكيد يا قطتي.

ميرا : طيب مش هتفكني بقي وتجيب
اوراق التنازل.

الفريد: افكك يا قطة..قام الفريد بتخليص
ميرا من الاربطة التي كانت مقيدة بها.

الفريد: انا هجيب الاوراق..خرج الفريد من
الغرفة فرقضت ميرا تجاه ادم وعيناها مليئة

بالدموع : انا اسفة اسفة كان لازم اقول كدة
علشان يسيبني انا عرفت ان نقطة ضعفه
الستات فعلاشان كدة ضغطت عليه في
النقطة دي.

ادم : متعتزريش فكيني بسرعة قبل ما
يجوا....وجدت مير قطعة من الزجاج حادة
اخذتها وظلت تحاول قطع الرباط بها.كانت
تحركها بسرعة وقوة حتي نزت يدها...قامت
ميرا بقطع قيود يد ادم وتبقي قدمه ولكن
دخل الفريد ورآها فرفع سلاحه وصوبه
تجاهها ضربت ميرا يده الممسكة بالسلاح
بقدمها فأوقع السلاح من يده. ودخل رجاله
الي الغرفة وقفت خلفه ولفت يدها حول
عنقه ووضعت قطعة الزجاج الحادة التي
كانت بيدها علي عنق الفريد وضغطت علي

عنه بتهديد : لو اتحركت هقتلك وانا اقدر
اعملها بسهولة انا مرات ادم وتلميذته.

فك ادم قدمه بسرعة وامسك بالسلاح الذي
اوقعه الفريد وقتل باقي الامن بسرعة ولم
يتبقي سوي الفريد...كان جرح ادم ينزف
بشدة من محركته السريعة وغضبه ولكنه
الان لا يري سوي انتقامه من الفريد علي ما
فعله.

ادم : سيبيه يا ميرا واخرجي.

ميرا بترقب : وانت!!

ادم وهو ينظر الي الفريد بغضب :قولت
اخرجي.

تركت ميرا الفريد ووجدت هاتف ادم علي
الارض اخذته وخرجت خارج الغرفة.طلبت
رقم عمر بسرعة وما هي الا ثواني وتلقت رده.

عمر بقلق :انت فين يا ادم.

ميرا بدموع : عمر.

عمر والقلق قد تملكه : ميرا في ايه انتوا فين

وادم فين.

ميرا : انا مش عارفة احنا فين انا هبعثلك

اللوكيشن بسرعة تعالي.

عمر : ميرا.. ادم كويس.

ميرا بدموع وهي تنظر علي ادم وهو يضرب

الفريد بغضب وقوة ولكن رأسه ما زالت

تنزف.اجابت عمر: هما ضربوه جامد علي

راسه وبتنزف..انا خايفة عليه اوي..تعالي

بسرعة يا عمر..

عمر بغضب وقلق علي صديقه الوحيد :

متخافيش يا ميرا انا جاي وهجيب معايا قوة

انا بلغت اللوا محمد باللي حصل.

ميرا : ادم موتهم كلهم بس مش فاضل غير
الزفت الفريد.

عمر : طيب انا جاي سلام.

اغلقت ميرا الخط وارسلت موقعهم الي
عمر.. وجدت الرجل الضخم الذي ضرب ادم
علي رأسه يتحرك وهو علي الارض تجاه
سلاح بجواره ويحاول ان يأخذه..ظلت تنظر
حولها بقلق وجدت المطرقة الذي ضرب بها
ادم..لا تعرف ما هذا الشعور التي شعرت به
في هذه اللحظة فهي تحولت تماما من ميرا
البريئة الرقيقة الي شخص اخر غاضب ،
شجاع ،قوي امسكت بالمطرقة وحملتها
بصعوبة من شدة ثقل وزنها ولكنها حملتها
بكل قوتها وضربت هذا الرجل بقوة علي
ظهره بالمطرقة ففقد كل قوته وغاب عن
الوعي...نظر الفريد وادم الي صوت وقوع هذا

الرجل الضخم وجدوا ميلا تقف وتنظر الي
الرجل بغضب وبيدها المطرقة الكبيرة
تشتت ادم مع ميلا في دهشة فهو لم يكن
يتوقع ان صغيرته تستطيع القضاء علي هذا
الضخم.استغل الفريد تشتت ادم واخرج من
جيبه الة حادة وحاول ان يغرزها بقوة في
صدر ادم ولكن انتبه ادم في الوقت المناسب
وقام بلف يد الفريد بحركة سريعة فدخلت
تلك الالة الحادة في قلب الفريد.

ترك ادم الفريد و حاول ان يقترب من ميلا
ولكن بدأت الرؤية لديه في التلاشي فسقط
علي ركبتيه علي الارض اقتربت من ميلا
بسرعة ولهفة.وجلست امامه علي ركبتيها
وحاوطت وجهه بيديها.

ميلا : ادم...قوم لازم نخرج من هنا قبل ما حد
من الامن يقوم...يلا يا حبيبي.

وضع ادم رأسه في حضنها وضمها اليه
بقوة..ضمته ميلا اليها وظلت تنظر حولها
تبحث عن اي شيء لتضمده به جرح رأسه
لتمنع هذا النزيف ولكنها لم تجد اي شيء
اخرجت ادم برفق من حضنها وقامت بفك
ازرار قميصه ونزعته عنه ثم شقت جزئ من
القميص وربطت رأس ادم به ليمنع
النزيف..وجدت باب الغرفة يفتح بقوة
فصرخت بفزع ولكنها هدأت عندما وجدت
عمر هو من فتح الباب.اقترب عمر بسرعة
من ادم.الذي بدأ ان يغيب عن وعيه.
عمر وهو يسند ادم ليجعله يقف : يلا بسرعة
يا ميلا هناخده علي المستشفى.
ادم : لا هنروح البيت.

عمر :ادم مش وقت عند انت نذفت
كثير...وميرا كمان ايديها الاتنين بينزفوا وفي
جرح في وشها.

صمت ادم فتحدثت ميرا لانها تعلم انه
لايطيق الجلوس في المستشفى: عمر هنروح
البيت ومراد يشوف جرحوا ادم مش هيرتاح
في المستشفى..يلا.

عمر وهو يخرج من الغرفة ومعه ادم : اتتوا
الاتنين اعند من بعض...خرجوا من المبني
واستقلوا سيارة عمر وذهبوا الي القصر....

في القصر كانت كل من سهير وندي وسهر
ينتظرونهم بقلق ومعهم چووان الذي لم
يتوقف عن البكاء منذ ان تركته ميرا...كان
مراد ايضا معهم بعد ان نقل جميع افراد
الامن المصابين الي المستشفى وطلب لهم
غريق متخصص يتابعهم ثم عاد ليبقي

معهم في القصر ليحميهم بعد ان علم من
ندي ان عمر قد ذهب.

دخل عمر وهو يسند ادم وميرا تتبعهم... هب
الجميع واتجه الي ادم وميرا بقلق ليطمأنوا
عليهم.. سعد مراد وعمر وادم الي الجناح
الخاص بادم وميرا.. وتبعهم ميرا و سهير
وندي وسهر ...جلست ميرا بجوار ادم
وضمته اليها.. قام مراد بخياطة جرح ادم
وتضميده وهو ما زال في حزن ميرا ولكنه
كان قد فقد وعيه.

مراد : كدة تمام انا خيطله الجرح وهعلقوا
محاليل تعوض الدم اللي نزفه..

ميرا : شكرا يا مراد.

مراد : بتقولي ايه..مفيش الكلام ده وبعدين
انتي كمان ايديكي مفتوحة وراسك..لازم
تسمعي الكلام وتخليني اعالجهم.
ميرا : اما ادم يفوق ويبقي كويس ا بقي
اشوف انا فيا ايه.

ندي : ميرا مش هينفع..علشان چووان حتي
دا مبطلش عياط حبيبي وعاوزك...ونام حتي
علي نفسه من كتر العياط.

ميرا : خليه هنا جمبي واما يصحي
هشوفوا..متقلقوش.

سهير : يا بنتي اسمعي الكلام متوجعوش
قلبي.

ميرا : معلش يا ماما..بس انا اهم حاجة
عندي دلوقتي ادم.

سهير : طيب مين الناس دي اللي خدوكي

وعاوزين ايه.

نظرت ميلا لعمر بقلق..فاردف عمر : يا

جماعة خليهم يرتاحوا دلوقتي وبعدين اما

يبقوا كويسين نعرف كل حاجة.

سهير : ماشي يا ابني..يلا يا ولاد.

خرج الجميع وتبقي سهر وعمر مع ميلا

وادم.

عمر : في قوة راحت المكان اللي خطفوكي في

واتاكدوا ان الفريد مات وخدوا جثته والامن

اللي كان هناك في منهم مات وفي اتصابوا

بس فأخدوهم..المهم متقلقيش كدة مفيش

حد تاني هيبقي عاوز يأذيكوا.

ميلا : طيب هنقولهم ايه هنا.

عمر : مش عارف..لما ادم يفوق هو يقولنا
هنعمل ايه بس هما لازم يعرفوا خلاص.
ميرا : تمام بس انت متقولهمش حاجة عن
شغل ادم.

عمر : متقلقيش...كنت عاوز اشكرك انك
خبيتي سهر هي قالتلي علي الاوضة
بتاعتكوا وانك خبتيها فيها علشان عرفتي ان
الفريد هو اللي ضرب الامن.

ميرا بابتسامة : قولتيلوا علي المكان يا
اختي.

سهر بضحكة رقيقة : معلش بقي بس كان
لازم يعرف انك كنتي كل همك تحميننا
وروحتي معاهم علشان محدش يأذينا.
ميرا : ده واجبي اني احمي عيلتي وانتي
اختي.

سهر : انا بحبك اوي بجد.

عمر : ايه ده بقي لا انا هاخدها بدل ما
تنساني...وبعدين انا بغير اساسا.

سهر وهي تخطب عمر في كتفه : يا غلس لازم
تفصلني كدة.

عمر : قلب الغلس انت يا عسل.

ميرا بابتسامه : طب خد مراتك بقي وحب
فيها في اوضتكوا.

عمر : تمام يا فندم..ما ادم نايم سلمك انتي
الوظيفة انك تفصلينا.

ميرا : من بعض ما عندكم يا كابتن انت اللي
علمتنا الفصلان ده اصلا.

عمر وهو يعدل ياقته بفخر : وافتخر يا
بنتي....يلا يا سهر علشان نسيبهم يرتاحوا.

خرج عمر وسهر وذهبوا الي غرفتهم وظلت
ميرا مع ادم حتي عانقت الشمس الكون
واعلنت عن يوم جديد.

فتح ادم عيناه ببطء وجد نفسه داخل
حزن ميرا ورأسه عند قلبها ضمها اليه
بحنان وظل بداهل حزنها قليلا ولكن
استمع لبكاء صغيرهم استيقظت ميرا علي
صوت بكاء صغيرها وحاولت اخراج ادم برفق
من حزنها..

ادم وهو يخرج من حزنها : انا صاحي يا
حبيبي.

ميرا : چوچو قلقك معلش يا حبيبي...حملت
ميرا چووان وضمته اليها بحنان فهدأ وتوقف
عن البكاء وتشبث بها جيدا.

ادم وهو ينظر لهم وبيتسم : كان عاوز

حضنك الاستاذ.

ميرا بضحكة رقيقة : ما الاستاذ شبه باباه

متعرفوش تبعدوا عني مش كدة ولا ايه.

نزع ادم الامحلول من يديه واقترب من ميرا

وضمها اليه وهي تضم چووان

اليها : كدة وكدة جدا كمان باباه ميقدرش

يبعد عنك طول ما هو عايش.....قامت ميرا

بأطعام صغيرها وتاكدت انه ذهب في ثبات

عميق في احلامه البريئة..

ادم : رايحة فين.؟!

ميرا : هدخل اخد شاور واغير هدومي دي.

ادم : تمام يلا انا جاي معاكي .

ميرا بخجل : ادم.....

في الاسفل كان الجميع مجتمع ينتظرون
ميرا وادم والكل ينظر لعمر ويحاول معرفة
منه اي شئ ولكنه كان يجيب ب " مش
عارف ادم هو اللي عارف واماوينزل هنعرف
منوا كل حاجة "

انضم اليهم ميرا وادم وچووان.

ادم : صباح الخير.

انت اليه ندي وسهير :حمدالله علي سلامتک
يا حبيبي عامل ايه دلوقتي.

ادم وهو يقبل يد سهير :انا كويس يا حبيبتی
متقلقيش.

ندي وهي تضمه : انا كنت خايفة عليكوا
اوي.

ادم : متقلقيش يا قمر كلوا بقي تمام.

مر قليل من الوقت تناولوا به الافكار جميعا
ولكن ندي وسهير بداخلهم العديد من
الاسألة...

سهير : مش هتقولي يا ابني الراجل اللي جيه
امبارح ده كان عاوز ايه ده شكلوا مش سهل
ابدا...وليه خطف مراتك..في ايه بينه وبينك
ندي قالت انوا كان عاوز ينتقم منك في اي
حد يخصك زي ما فهمت منه.

ادم : زي ما قالت ندي كان عاوز ينتقم مني
في اي حد يخصني.

ندي : ليه يا ادم انت عملتلوا ايه.

بعد صمت طويل : قتلت اخوه..كان عاوز
يقتلني ودافعت عن نفسي لما عمر اتصاب
اخر مرة كان بيغديني لان الرصاص ده انا
اللي كنت مقصود بيه.

سهير بصدمة : تقصد ايه وانت ايه اللي
يوديك مع عمر شغله انتوا قولتوا انه اتصاب
في مهمة تبع شغله.ايه اللي يوديك يا ادم رد
عليا.

ادم : علشان المهمة دي انا وعمر اللي كنا
مسؤولين عنها اننا نقبض علي واحد من
اصحاب اكبر مافيا عالمية.

سهير وندي بصدمة وهم ينظرون لبعضهم
البعض : قصدك انك....

ادم : ايوة يا امي ظابط في العمليات الخاصة.

وبس كدا يا حلوين كدة تكون خلصت حاقتنا
انهاردة يارب تكون عجلتكم متنسوش

تكتبولي رأيكم في الكومنتات وتوقعاتكم للي
هيحصل في البارت اللي جاي لانه هيلقي
الاخير وهيبقي مليون مفاجآت واحداث كتير
وياتري ايه هيكون رد سهير علي اللي
عرفته وان ادم ظابط.اكتبولي توقعاتكم
..وميرسي جدا لكل القمرات اللي بيتفاعلوا
معايا وبيشجعوني وبيسألوا دايمًا علي
الرواية بجد بحبكم جدا ♥

ماري حلیم ☐

كل سنة وانتم طيبين وبالف صحة وسعادة
وربنا يعيد علکم جميعًا الايام بخير يا اجمل
متابعين في الدنيا..حببت انزلکم اخر فصل في
عشق الادم في العيد هدية بسيطة ليکم
وكم ان علشان تكونوا خلصتوا مسلسلات
رمضان..اتمني يعجبکم الفصل يا حلوين
بحبکم اووي ♥☐

سهير : مش هتقولي يا ابني الراجل اللي جيه
امبارح ده كان عاوز ايه ده شكلوا مش سهل
ابدا...وليه خطف مراتك..في ايه بينه وبينك
ندي قالت انوا كان عاوز ينتقم منك في اي
حد يخصك زي ما فهمت منه.

ادم : زي ما قالت ندي كان عاوز ينتقم مني
في اي حد يخصني.

ندي : ليه يا ادم انت عملتلوا ايه.

بعد صمت طويل : قتلت اخوه..كان عاوز
يقتلني ودافعت عن نفسي لما عمر اتصاب
اخر مرة كان بيغديني لان الرصاص ده انا
اللي كنت مقصود بيه.

سهير بصدمة : تقصد ايه وانت ايه اللي
يوديك مع عمر شغله انتوا قولتوا انه اتصاب
في مهمة تبع شغله.ايه اللي يوديك يا ادم رد
عليا.

ادم : علشان المهمة دي انا وعمر اللي كنا
مسؤولين عنها اننا نقبض علي واحد من
اصحاب اكبر مافيا عالمية.

سهير وندي بصدمة وهم ينظرون لبعضهم
البعض : قصدك انك...

ادم : ايوة يا امي ظابط في العمليات الخاصة.

سهير بصدمة : انت بتقول ايه يا ادم ظابط
ايه وازاي وامتي..ازاي تعمل كدة كل الفترة
دي ومتقوليش...تخبي عليا انا انك ظابط يا
ادم..ده انا كنت نسيت الموضوع ده من زمان
وقولت انك نسيتته وركزت في شركتك..ليبييه

يا ابني تعمل كدة..وادي كلامي كان صح
وكان عندي حق اما رفضت..شايف اللي
جالنا من ورا شغلك اديني كنت هخسرك
ومراتك اللي اتبهدلت دي بسببك وبسبب
شغلك وصاحبك اللي كان هيموت فداك
واختك اللي كان عاوز يسقطها. انت السبب

في كل المشاكل دي بسبب عندك
وانانيتك...ايوة يا ادم انت اناي...كان ادم
يستمتع اليها بهدوء ويخبئ حزنه وصدمته
من كلامها فهو لم يتوقع ابدا ان تراه امه
بهذه الصورة وكل هذه الصفات السيئة.

ندي : ماما ممكن تهدي لو سمحتي ادم
مغلطش ادم طول عمره واخذ باله مننا
ومش مخلينا محتاجين حاجة دايمنا كان
بيجي علي نفسه علشاني انا وانتي ومن
وقت وفاة بابا وهو محسسناش ابدا بده

دايما كان امان لينا وضهر وعمروا ما اتاخر
علينا في حاجة وضحي بحلمه علشانك
ودخل كلية هو مكانش عاوزها علشان
يرضيكي ونجح فيها وفي شغله وقدر بيني
اسمه بنفسه وعمل بدل الشركة اتنين وبقوا
من اهم الشركات في العالم وبعد كل ده
زعلانة علشان حقق اللي كان نفسه فيه
وبقي ظابط وفي سنه ده قدر يوصل للقوات
الخاصة وده دليل علي مهارته في شغله..ايه
الغلط في كدة ده بيحمي بلده من اي حد
عاوز يأذيها ولا يأذي اهلها انتي المفروض
تبقي فخورة بيه مش تهاجميه كدة...اما
بالنسبة للي حصل امبارح والشخص الحقيير
الجبان اللي جيه لما اتاكد ان مفيش معانا
راجل يقف ليه وجيه يتحامي فينا ويضغط
علي ادم بعيلته فده واحد حقيير وجبان
ويستاهل اي حاجة تحصله..

اقتربت ندي من ادم ووقفت امامه ونظرت
اليه وابتسمت له :انا فخورة ابي عندي اخ
زيك ومش زعلانة ابدا منك حتي لو كان
حصلي حاجة امبارح عمري ما كنت هزعل
منك علشان انت مش بس اخويا الكبير
انت كنت صاحبي وابويا كمان .

ابتسم اها ادم وضمها اليه بحنان وربط علي
شعرها ثم قبل رأسها .

تركتهم سهير واتجهت الي غرفتها.

مراد لكي يقلل من التوتر : ايه يا كبير كفاية
كدة كل ده حضن لاحظ ابي بغير والله..وانتي
يا اختي مستسلمة اوي تعالي هنا.

ندي بضحك :علي فكرة يا ادم انا بفكر ارفع
قضية خلع.

مراد بصدمة : نفعععمم يا اختي.

ندي بتراجع : لا لا انت فهمت ايه انا بقول
بفكر اخلع ضرسي اصلوا واجعني.

مراد :طيب تعاليلي بقي هنا وانا هخلعلك
سنانك كلها.

ادم : مراااد..بتقول حاجة.

مراد وهو ينظر حوله ويقول لعمر : كلم يا
عمر بيسألك انت قولت حاجة.

عمر بضحك : صباح الفل يا دوك بيقول
مراااد.

مراد : تصدق مخدمش بالي...انا مقولتش
حاجة خالص.

كان ادم ينظر علي غرفة والدته بجمود حتي
لا يعلم ادم ما بداخله.وبالفعل لم يشعر احد
منهم انه حزين....ولكن ان استطاع ان يخبئ
مشاعره عن الجميع فلا يستطيع اخفائه

عنها فهي الوحيدة التي كانت تتابعه وتشعر
بما يشعر به ويحاول اخفاؤه...امسكت ميرا
بيده وضغطت عليها برفق فنظر لها..همست
له ب : هتنسي وهتسامحك هي بس زعلانة
انك خبيت متقلقش...اوماً بأبتسامة بسيطة
ثم تركهم واتجه الي صالة الرياضة واهلك
نفسه في التمارين الرياضية ثم وقف امام
كيس الملاكمة وظل يفرغ فيه غضبه وكلام
والدته يتردد في اذنه كانت ميرا تتابعه منذ ان
دخلت بعده ولكن ظلت صامته حتي تدعه
يفرغ غضبه فهي تعلم جيدا انه حين يغضب
من شئ بشدة يأتي الي صالة الرياضة ويفرغ
كل غضبه في التمرين...ولكن لم تستطع ان
تلتزم الصمت اكثر من ذلك عندكا رأته يلكم
كيس الملاكمة بطريقة خاطئة لكي تؤلمه
يده وليس لكي يمارس الرياضة اتجهت اليه
بسرعة ووقفت امامه بينه وبين كيس

الملاكمة ومن شدة غضبه وسرعة ضربه
كان سوف يصيبها بالخطأ عندما وقفت
امامه فجأة.

ادم وهو يلتقط انفتسه بسعة وقطرات
العرق تغطيه : ميرا اطلعي فوق.

ميرا : لا مش هطلع انت ليه بتعمل كدة في
نفسك انا متاكدة انك قاصد تضرب
بالطريقة دي علشان ايدك توجعك ده مش
تمرين بتأذي نفسك ليه..!؟

ادم بعصبية : ميرا قولتلك اطلعي
فوق....سيبيني دلوقتي انا مش شايف
قدامي.

ميرا وهي تضع يدها علي وجنته : مش
هسيبك يا ادم..صدقني ماما قالت كدة بس

من المفجأة مكنش قصدها حاجة انت عارف

هي بتحبك ازاي.

ادم بعصبية وغضب : لا يا ميرا مش من

مفجأة ولا حاجة هي قالت الحقيقة هي

شايفاني اناني والسبب في اذيتكوا كلكوا

ومعاها حق انا كنت هتسبب في اذيتكوا

كلكوا حتي انتي كل اللي حصلك ده

بسببي...امسك ادم بيدها وفتحها ووجه اليها

كف يدها..ايدك اللي اتفتحت ده

بسببي..الجىح اللي في راسك ده

بسببي..عمر كان هيموت بسببي..حتي مني

كانت هتموتك بسببي...انا فعلا انا...قاطعته

ميرا بقبلة طويلة من شفثيه دامت لعدة

دقائق هدأته قليلا...ابتعدت ميرا عنه قليلا

وحاوطت وجهه بيديها ونظرت الي عينيه: انت

عمرك ما كنت اناني واللي انت عملته مش

غلط بالعكس انك تحقق حلمك حاجة حلوة
اوي مش حاجة تعيبك..وطول عمرك امان
وسند للكل وبتضحى باي حاجة علشان الي
بتحبهم....لو مكنتش كويس يا ادم مكانش
عمر فكر يضحى بحياته علشانك..لو مكنتش
كويس مكنتش هفضل معاك لغاية
دلوقتي...ولو علي الخبروشتين دول ولا يجوا
اي حاجة انا عمري كله فداك انت تاخذ
روحي واقدمهالك علي طبق من ذهب وانا
مش زعلانة انت كل حياتي بابا وحببي
وصاحبى وجوزي وابو ابني انت كل حياتي
يعني لو قولتلي ارمي نفسك في النار
هسمعلك وانا مغمضة عمري ما هخاف
علي نفسي وانا معاك عارف ليه علشان
انت احسن راجل في الدنيا وتستهال كل
حاجة حلوة وعلي فكرة لو ربنا مكانش
بيحبنا مكانش حطنا في كل التجارب دي هو

بيحطنا في الامتحانات دي علشان يورينا قد
ايه حبنا اقوي من اي حاجة وطول ما احنا
مع بعض هنعدي اي حاجة مهما
كانت..ضمها ادم اليه بقوة حتي كاد يدخلها
بين اضلعه ودفن رأسه في عنقها : انا بحبك
اوي يا ميرا انتي روحي ونفسي اللي
مقدرش اعيش من غيرهم بحبك...ضمته
ميرا اليها بحنان وعشق ثم حملها وصعد الي
جناحهم الخاص.

مر يومين وسهير لا تسمح لاحد ان يتحدث
معها.لا ادم ولا ميرا ولا ندي ولا حتي مراد او
عمر او سهر ولا تخرج حتي من غرفته او تدع
احد يدخل اليها.....ولكن في صباح اليوم
الثالث استيقظت سهير علي صوت طرقات
قوية وسريعة علي باب غرفتها..فتحت
سهير بقلق وجدت ندي.

سهير : في ايه يا بت حد يخبط كدة.

ندي : الحقي يا ماما ادم تعبان جدا واغم عليه في الجينة برة.

سهير بصدمة وقلق: بتقولي ايه هو

فين..خرجت سهير من غرفتها وهي شبه تركض ولكن وجدت احد يأتي من خلفها ويضمها اليه : اما انتي بتخافي عليا كدة مخاصماني ليه بقي يا ست الكل.

سهير بصدمة وهي تلتفت اليه : بقي كدة بتضحكوا عليا..انا معرفتش اربيكوا اصلا.

ندي بضحك : يا سوسو اعسل انتي فكي بقي واضحكي وسامحيه واخرجي من الحبس الانفرادي ده.

سهير : بس يا بت انتي.

ادم : طب يرضيكي تفضلي زعلانة مني كدة
ومش عاوزة تكلميني وتقعدي لوحديك.

سهير : انت اللي خبيت عليا.

ادم : علشان مضايقيكيش صدقيني ويحصل
اللي حصل دلوقتي ده.

سهير : يا سلام تقوم تخبي عليا كل
ده....مش هسامحك يا ادم.

ادم : خلاص يا امي انا هاخذ مراتي وابني
واعيش في مكان تاني علشان مضايقيكيش
وتفضلي قاعدة لوحديك في اوضتك.

سهير عندما وجدته يبتعد وفي طريقه
للخروج من القصر : خد هنا يا ولا...رايح فين.

ادم وهو يخفي ابتسامته لتنه كان يعلم انها
لن تتركه يبتعد..قلب ملامحه الي الجدية :
همشي عشان مضايقيكيش حضرتك.

سهير : عارف لو كررتها تاني وخبيت عليا
حاجة هعمل فيك ايه هموتك.

ادم بتفكير : افهم من كدة انك مش زعلانة.

سهير : كلك نظر يا حضرة الظابط.

ادم وهو يقبل يدها ويضمها اليه : اوامرك يا
قمر.

ندي : ايه ده وانا ماليش نصيب في الحزن
العائلي ده.

سهير بضحك : تعالي خلي مراد يجي يقتلنا
كلنا.

ندي بضحك : لا خلاص الطيب
احسن....تعالو بقي نخرج نقعد معاهم برة
الجو تحفة..

سهير:تعالو يلا.

في حديقة القصر كان الجميع ينتظر ادم
وندي حتي اتي اليهم حترس الاسطبل الذي
يرعي عشق وليل.

سالم : مدام ميرا.

ميرا : خير يا سالم في حاجة.

سالم : ليل مش عاوز ياكل من امبارح
فقولت اجي لحضرتك تحاولي تأكله هو
بيهدي معاكي او مع ادم باشا.

ميرا : طيب انا جاية معاك اشوفه.

سهر : هتاخدي چووان معاكي؟!

ميرا : اه علشان ميعيطش.

سهر : اوكي.

ذهبت ميرا الي الاسطبل الذي يوجد في
حديقة القصر الخلفية. مع سالم.

ولكنها وجدت شخص لم تكن تتوقع ابدا
رؤيته.

ميرا بصدمة : كريس!! انت ازاي جيت هنا
وعرفت مكاني منين وازاي دخلت هنا اصلا..

كريس : روح انت يا سالم وشكرا علي
خدمتك.

سالم : شكرا ليك انت يا باشا خرج سالم من
باب القصر الخلفي.

ميرا بتعجب : خدمة ايه انا مش فاهمة
حاجة.

كريس : مالك يا ميرا مش مبسوفة انك
شوفتيني...كنتي فاكرة اني هنساكي..لا
مستحيل يا ميرا..مستحيل انساكي.

ميرا : كريس انت عاوز ايه انا مش فاهمة
مالك.

كريس : مش فاهمة مالي انا بقالي سنتين
بتابعك وبتابع كل اخبارك وكل اللي بيحصل
معاكي هنا من وقت ما سبتي لندن
وسيبتيني..وانا مسيبتش حاجة تحصل
معاكي هنا الا وكانت بتوصلي.

ميرا بصدمة : سيبتك!! سيبتك ازاى يعني
وايه التخريف اللي بتقوله ده بتتابعني ليه
اصلا.

كريس : انتي عارفة اني بحبك وقولتلك قبل
كدة كتير وفي كل مرة كنتي
بترفضيني.وبترفضي انك ترتبطي بيا...انتى
خدعتيني قولتيلي انك مش بتحبي حد ولا
مرتبطة بحد وطلعتي كدابة كنتي بتحبي ادم
واما رجعتي مصر اتجوزتية.

ميرا بدهشة : ايه الهبل الي انت بتقوله ده انا
مضحكتش عليك انا اما رفضتك ده لانك

كنت بالنسبة لي زميل مش اكثر ومكدبتش
عايك انا وقتها فهلا مكنتش لسة حبيت ادم
مكنتش فاكراه اصلا...

كريس : يعني انتي فعلا مش بتحبيه..طب
يلا يلا اخذك ونهرب وتعيشي معايا انا انا
بحبك يا ميرا بحبك اوي...ووولو عاوزه
تاخدي ابنك كمان هاتيه انا مش هضايقه
كفاية انه منك انتي.. ميرا انا بحبك اوي
صدقيني انا عملت المستحيل علشان
اخليكي ليا لوحدي وابعدده عنك كل
المشاكل اللي واجهتها كانت بسببي انا انا
اللي بعث البننتين في شهر العسل بتاعكوا
علشان يخلوكوا تتخانقوا وانا اللي اتفقت
مع مني علشان تكرهك فيه وفي البيت بس
هي غبية اذيتك...انا عملت كل حاجة
تفرقكوا بس انتوا مكنتوش

بتفترقوا.....ارجوكي تعالي معايا وانا هحميكي
منه متقلقيش.

اقتربت ميرا من كريس وحملت صغيرها بيد
واحدة ثم صفعت كريس صفقة قوية علي
وجهه: دي اقل حاجة ممكن اعملهالك انت
انسان مريض وتبقي مجنون لو فكرت اني
ممكن اسيب جوزي وحببيي ده في احلامك.
تحولت ملامح كريس الي الغضب فاخذ منها
چووان بسرعة واخرج من جيبه مسدس
ووضعه علي رأس چووان.

كريس بغضب وعصبية : انا مجنون بعد كل
اللي عملته عشانك وتقوليلي مجنون...انا
هوريكى الجنان اللي بجد لما اقتلك ابنك ده
قدام عينك هتتاكدي من جناني.

جذب كريس ميلا اليه عندما رأى ادم وعمر
ومراد ياتون اليهم..وضع كريس المسدس في
ظهر ميلا : لو مسمعتيش كلامي هرمي
ابنك في البوول ده وساعتها هيغرق ومش
هتلحقيه.

اومأت له ميلا بالموافقة وهي تنظر تجاه ادم.
ادم :ميلاا..انت مين واذاي دخلت هنا وعاوز
ايه.

كريس : انا مين ده موضوع طويل بس
هقولك انا سبب كل مشكلة حصلت بينكوا
كان الغرض منها تفريقك عنها...قص كريس
كل ما فعله وتسبب به ليفرق ادم عن ميلا
...اما بقي عاوز ايه دي فانا عاوزها هي.

ادم بغضب : وانت فاكر انك ممكن تخرج
من هنا.

كريس : هخرج وهاخدها ده لو انت عاوز
ابنك سليم.

عمر : انت محنون يا ابني انت مين اصلا.

مراد : ما بص يا خلو انت لو فكرت بس انك
تلمس منهم شعرة تبقي حفرت قبرك
بأيديك.

ميرا وهي تغمز لادم دون ان ينتبه احد :
خلاص يا كريس انا هاجي معاك بس
سيبلوا ابنه.

كريس بتفكير : بس ده ابنك ومن حقك
تاخديه.

ميرا : لا انا كدة كدة عاوزة ارجع لندن وهاجي
معاك..

عمر وهو ينظر لادم بصدمة ولكن ادم نظر له
نظرة فهمها عمر.

ادم : ميلا مفيش خروج من هنا انتي فاهمة.

كريس : لو زعقتلها تاني هقتلك.ابعت حد

ياخذ ابنك بس مش راجل واحدة.

ميلا : نادي سهر او ندي يا ادم ياخدوا چووان.

اتت ندي وسهر اليهم بعدما كانوا يستمعوا

كل شئ.

اقتربت ندي منهم واخذت چووان..امسك

كريس ميلا جيذا حتي لا تركض ووجه

سلاحه تجاه ندي : ارجعي ورا بسرعة.

انسحب عمر بهدوء دون ان يلاحظ احد.

ميلا :ممکن بقي تنزل المسدس ده

وهعملك اللي انت عاوزوا.

لم يستطع كريس ان يرد ووجد عمر يضربه

من الخلف وجعل المسدس يسقط

منه..ركضت ميّرا تجاه ادم لتختبئ
خلفه...دفع كريس عمر والتقط مسدسه من
علي الارض وظل يرجع الي الخلف بظهره
وهو ينظر لهم ويوجه المسدس تجاههم :
اللي هيقرب خطوة هقتله.

اقترب ادم تجاهه بغضب فظل كريس
يصوب تجهه ولكن ادم كان يتفادي الطلقات
خرج كريس بسرعة من الباب الخلفي
للقصر وهو ينظر تجاه ادم الذي يلحقه ولكن
اتت سيارة مسرعة صدمت كريس فسقط
غارق في دماؤه.....

بعد مرور ثلاث سنوات

كان الجميع مجتمعون في القصر يحتفلوا
بأول ايام عيد الفطر المبارك.

كان ادم وميرا وچووان ،ومراد وند وطفليهم
التوآم تمارا ومالك،.وعمر وسهر وابنتهم ملك
وسلمي وسليم وصغيرهم عمر الذي يبلغ
من عمره عامان واسر وتالا وصغيرتهم.
الشقية چاسمين ونادر خال ميرا وزوجته
الينا التي تعرف عليها في لندن وتزوجها وهي
من كانت تشغله هناك ولذلك لم يستطع
الاتصال بميرا او التواصل معها..وبالطبع
سهير فالجميع كانوا معا في هذا اليوم
سعداء..اشتري عمر فيلا كبيرة قريبة من
قصر ادم واستقر بها هو وسهر وابنتهم ملك
وايضا اقنع سليم وسلمي ان يظلوا معهم
ولا يسافروا مرة اخري.

كانت ميرا وسهر وندي وتالا وسلمي يحضروا
الطعام معا وهم يضحكون.

ميرا : كل سنة وانتم بخير يا حبيباتي.

ندي : عيد سعيد علينا يارب.

سلمي: امين يارب...انا مبسوطة اوي اننا كلنا
متجمعين كدة واننا بقينا نتفق عليهم
ونعمل فيهم مقالب.

ضحكوا جميعا علي ما قالته سلمي فهم في
الفترة الاخيرة كانوا سوف يجعلوا كل من
مراد وعمر وسليم يجنوا من مقابلهم
المجنونة

سهر بضحك : شوفتي بقي كان فايتك نص
عمرك...بس انا بقول كفاية مقالب علشان
حاسة اننا هنتطلق قريب.

ميرا بضحك : انا الحمدلله بطلت من زمان
انتوا اللي مش عاوزين تبطلوا.

دخل عمر ومراد اليهم.

عمر : ربنا يستر انا بقلق من تجمعاتكم دي

محضرين لينا ايه المرة دي.

سهر بضحك : متقلقش يا حبيبي كل خير.

مراد : يبقي ربنا يستر.

ميرا : لا خلاص متقلقوش يا شباب هما ربنا

هداهم خلاص صح يا بنات.

قالوا جميعا في صوت واحد بضحك : طبعاً.

مراد : مش مرتاح بردوا طبعاً دي مش من

فراغ.

ندي بضحك : لا لا متقلقش انا توبت خلاص.

سهر : وانا كمان قررت كفاية مقالب.

عمر ومراد معا في صوت واحد : الحمد لله.

ميرا : يلا بقي علشان تاكلوا الاكل جهز.

خرجوا جميعهم وتناولوا الطعام سويا ثم
جلسوا معا في الخارج وامضوا باقي اليوم
سويا وسط سعادة وضحك الجميع ودفع
العائلة والاصدقاء.

ذهب الجميع الي منزله في المساء وتبقي
مراد وندي وصغاهم وادم وميرا وچووان
وسهير.

مراد : بقولك يا بطة ما تكسبي فيا صواب
وتاخدي تمارة ومالك..عامل مفاجأة لندي
ومش عاوز حاجة تشغلها وهنيجي بكرة.
سهير : ماشي يا حبيبي ربنا يسعدكوا انا
هاخذ تيمو ومالك.

مراد : حبيبتتي يا بطة يا قمر انتي.

سهير بضحك : امشي يا ولا.

اخذ مراد ندي وخرجوا من القصر واستقلوا
سيارته وتوجهوا الي مكان علي الشاطيء.

ندي بسعادة عندما رأت المكان : مراد ...انت
عارف ان المكان وحشني اوي.

مراد وهو يقبل يدها برقة : عارف يا قلبي يلا
تعالى.

ترجلوا من السيارة ووجدت ندي الشاطيء
مزين بالزهور ويوجد منزل علي الشاطيء
مزين بالانوار الصغيرة التي جعلته يبدو
ساحرا.

اقترب مراد من ندي وضمها اليه وهو يقف
خلفها ووضع راسه علي كتفها.

ندي وهي تضع يدها علي وجنته : المكان ده
شاف كل ذكري حلوي بينا من طفولتنا

لغاية ما كبرنا حتي اول مرة قولتلي بحبك
كانت هما...انا بجد بعشق المكان ده اوي.

مراد : وعلشان كدة بنيتلك عليه البيت ده
بنفسي وحتيت فيه كل صور ذكرياتنا
الحلوة اللي فيه.علشان كل ما نحنلها نيجي
نقعد هنا ونفتكرها سوي ولما تمارا ومالك
يكبروا نجيبهم ونحكيلهم علي كل ذكري
شهدها الممان ده.

ندي وهي تلتفت وتنظر اليه : بحبك يا
مرادي.

مراد وهو يضمها اليه بعشق : وانا بموت
فيكي يا ندي يا عشق عمري كله.....

في القصر

كانت مييرا في الجناح الخاص بها هي وادم
تجلس مع چووان.وتضمه اليها وترط علي
شعره بحنان.

چووان : مامي.

مييرا : نعم يا روعي.

چووان : انا بحبك اوووي..

مييرا بابتسامة حنونة : وانا بحبك اووووووي
اووووي.

چووان : وبتحبي باي ؟

مييرا : بحبه جدا يا چوچو.

دلف ادم اليهم بعد ان انهي مكالمته : هو
مين ده ؟!

مييرا : اللي ملك قلبي وعمري كله.

اقترب ادم منها بأبتسامة وقبلها من وجنتها:
بعشقك يا اميرتي.

چووان بغضب : بالاي متبوسش مامي.

ادم : نعم يا اخويا..انت حد مصلتك عليا يا
ابني انا ابوك صدقني.

چووان وهو يضم ميرا بيديه الصغيرتان
ويقبلها كثيرا من وجنتها : مامي تاعتي انا
وحددي...روح بوس مامتك.

ميرا بضحك من مشاكسة صغيرها التي لا
تنتهي وغيرته الكبيرة عليها فهو لا يسمح
لاحد ان يقترب منها في وجوده حتي اباه.

ادم : انتي بتضحكي ما تقولي حاجة.للولد ده
هيموتني.

ميرا : بعد الشر عليك حبيبي..چوچو انا
بتاعتك انت وبابي وبس مينفعش حد فيكوا
ياخدني ليه لوحده يا قلبي.

چووان بتفكير : لا انتي مامتي انا.

ميرا : مش انت بتحب مامي ؟!

چووان : اه.

ميرا : وبتحب بابي ؟!

نظر چووان الي ادم ثم نظر الي ميرا واوماً لها
بايجاب : بحبه اوي.

ابتسم ادم علي عند صغيره وشقاوته.

ميرا : يبقي مينفعش تزعل مامي او بابي
ونسلم كلامهم صح.

چووان : خلاص موافق بس بوسة واحدة

بس.

جلس ادم بجوارهم واصبح چووان في الوسط
: ماشي يا سيدي واحدة بس يلا بقي.
نام.....بعد قليل ذهب چووان في احلامه
البريئة.

ادم بهمس : اللي يشوفك يا اوزعة انت
ميشوفش كلامك.

ميرا بابتسامة : والله انتوا غلبتوني مش
عارفة ارضي مين فيكوا.

ادم بهمس: تعالي قومي عامل مفاجاة قبل
ما يصحي.

ميرا بهمس : مفاجاة ايه.

ادم: تعالي بس.امسك ادم بيدها ثم حملها
بين ذراعيه وخرج بها من القصر واتجه الي
الشاطي الذي يطل عليه القصر.وجدت ميرا
الشاطع مزين بالزهور والشموع.يوجد طاولة

ومقعدين في الوسط واصوات الموسيقى
الرومانسية الهادئة تملئ المكان كان يوجد
علي الطاولة بوكس صغير من اللون الاسود
وبه شريط من اللون الذهبي.

انزلها ادم امام الطاولة وضمها اليه وهو
يهمس لها : كل سنة وانت منورة حياتي.

ميرا بسعادة وهي تقبله من وجنته : كل
سنة وانت حياتي كلها...ربنا يخليك ليا.

ادم : ويخليكي ليا يا اميرة حياتي..افتحي
البوكس ده.

فتحته ميرا وجدت بداخله كتاب بعنوان
عشق الادم

ميرا بتعجب: ايه ده.

ادم : الكتاب ده كتبت في كل حاجة حصلت
من اول ما شوفتك في المطار..وكل حاجة
متسجلة بتاريخها وقتها.

اول مرة قلبي دقلك فيها اول مرة اعترفتلك
بحبي ولما وافقتي تتجوزيني ويوم فرحنا
وكل التفاصيل والذكريات الحلوة اللي بينا
اول ما عرفتي انك حامل واول مرة اتحرك
جواكي كل تفصيلا صغيرة مهمة مرينا بيها
كتبتها هنا باليوم بتاعها والدقيقة اللي
حصلت فيها..الكتاب ده في قصة عشقي
لأجمل وارق واحن واطيب بنت في الكون
كله.ولسه هفضل اكمله لآخر يوم في حياتي.
ميرا وعيناها تلمع من شدة حبها وسعادتها
بأجمل ما رزقت به : للدرجة دي يا
ادم..بتحبنى اوي كدة.

ادم : انا عديت مرحلة الحب من زمان انا

بعشقتك انتي عشقي يا ميرا.

ميرا : بس انا مستاهلش كل ده.

ادم وهو يضمها اليه : انتي تستاهلي كل

حاجة حلوة في الدنيا.

ميرا : وانا مش عاوزه غيرك انت.....

وبس كدة يا حلوين كدة تكون خلصت اخر

حلقة من عشق الادم اتمني تكون عجبتكم

وقدرت اخرجكم من اي مود وحش ولو

بجزئ صغير من وقتكم متنسوش تكتبولي

رأيكم في الكومنتات وعاوزه التفاعل علي

الحلقة دي يخضني شخصيا وعاوزاها توصل

لكل متابعيني علشان تفاعلکم علي الحلقة
دي هو اللي هيقيم الرواية واكتبولي
الروايسة نستحق كام من عشرة.و عاوزة
اشكرکم جدا لانکم احلي متابعين في الكون
بجد واستحملتوني كتير وكنتموا بتستحملوا
تأخيري وكنتموا دايمًا بتشجعوني وبتسألوا
عليًا انا بجد حبيتکم جدا بجد اتمني تكون
روايتي الاولي عشق الادم عجبتکم وقدرت
تفصلکوا شوية من ضغوط الحياة واتمني
تکونوا استفادتوا منها ولو معلومة
صغيرة..رسالتي من عشق الادم هي الحب
الخب اللي بجد مش الكلام مش عيب نحب
ومش عيب نبين حنا ده ابدا لانه مش
ضعف الحب قوة بتخلينا نستحمل اي
حاجة وحشة بنقابلها ومش قصدي بالحب
حب الحبيب لحبيبتة او الزوج لزوجته
وبس..حب الاصدقاء اللي بجد وتضحيتهم

علشان بعض وسندهم لبعض حب العيلة
اللي بيقف قدام اي قوة تحاول تأذي حد من
افراد العيلة وتهزمه واخيرا العشق العشق اه
كلمة بسيطة بس معناه كبير اوي..حافظوا
علي اللي بتحبوهم وخلوا عندكوا ثقة فيهم
خليكوا دتيمما بتقربوا من بعض وتحافظوا
علي حبكم علشان مغيث حاجة تهزموا او
تقدر تفرقكوا..وعارفة ان غي ناس كثير
هتقول ده خيال او دي رواية ومغيث حب
بجد في الحقيقة..لا في وزى ما في الحلو في
الوحش يمكن للاسف حاليا الوحش بقي
اكثر من الحلو بس لو كل واحد ابتي
بنفسه مش هيبقي في وحش ابدأ كل واحد
جواه خير وجواه حلو بس محتاج اللي
يساعدوا انه يظهر الحلو ده..اسفة اني طولت
عليكم بس حبيت اوضحلكوا فكرة الرواية

الاساسية ورسالتها..هتوحشوني كثير يا اجمل

ناس في الدنيا.

. ماري حلیم □